



**هل تثق بقدرة الأجهزة الأمنية على مواجهة الخلايا الإرهابية في الكويت؟**

**ل نعم أرسل Y إلى 1722 (الوطنية)**  
**ل كلا أرسل N إلى 96060 (زين)**

نتيجة التصويت الأحد المقبل

تكلفة هذه الخدمة 290 فلساً

الثلاثاء 1 يوليو 2008 م  
27 جمادى الآخرة 1429 هـ  
العدد 345 - السنة الثانية  
صفحة 36  
السعر 100 فلس

## واشنطن: لن نسمح لإيران بإغلاق «هرمز»

● وفد خليجي بقيادة قطرية الى طهران لاحتواء الأزمة  
● الشويب: أسعار النفط إلى 200 دولار إذا أغلق المضيق

بدر المشعان

فيما تتوسع دائرة التنسيق بين دول مجلس التعاون بشأن تأمين صادرات النفط من الخليج العربي، إذا ما نفذت طهران تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز، أعلن قائد الأسطول الأميركي الخامس في منطقة الخليج نائب الأدميرال كيفن كوسيفريف أمس أن الولايات المتحدة «لن تسمح لإيران بإغلاق المضيق» الذي يمر عبره أربعون في المئة من النفط العالمي.

وصرح كوسيفريف أمس من مقر قيادة الأسطول الخامس بقاعدة الجفير (شرقي النمامة) في البحرين، لـ «فرانس برس» بأن الإيرانيين «لن يتمكنوا من إغلاق مضيق هرمز (...) لن نسمح لهم بإغلاقه»، لافتاً إلى أن «التصريحات الإيرانية الأخيرة والتهديد بإغلاق مضيق هرمز غير بناءة وغير مسؤولة (...) ومثل هذا العمل لن يكون موجهاً ضد الولايات المتحدة بل ضد المجتمع الدولي بأسره».

إلى ذلك، أعلنت مصادر دبلوماسية خليجية لـ «الجريدة» أن 02

## الحكومة: الكويت دولة مؤسسات فعن أي وثيقة يتحدثون؟

فهد التركي وعيد الرمضان وجاسم القاسم

جملة من المواضيع المهمة، أبرزها استعدادات وزارة الداخلية لمكافحة الإرهاب والخلايا النائمة وتأمين وضبط الحدود الكويتية البحرية والجوية وعمليات التسلل، فضلاً عن تقارير اللجان الاقتصادية والمراقب العامة وموافقتها على الحساب الختامي، إضافة إلى الكهرباء والماء ومشاريع الدولة الكبرى والتنموية ومشاريع تطوير وتجميل العاصمة.

وقالت مصادر مطلعة أن جلسة مجلس الوزراء شهدت تشديداً حكومياً على ضرورة توفير الطاقة الكهربائية والمائية في البلاد، إذ حذرت الحكومة وزير النفط وزير الكهرباء والماء محمد العليم من حدوث انقطاعات في هذين المصدرين الحيويين. وفي المقابل أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجوي أن وزارة الكهرباء والماء قادرة على مواجهة الاحتمال الكهربائي خلال الصيف، فضلاً عن 02

جددت الحكومة أمس رفضها لكل الممارسات التي من شأنها المساس بالحريات العامة أو العمل بعيداً عن الدستور. وأكدت أن «الكويت دولة مؤسسات ودولة قانون ودستور لا يمكن لها أن تعمل بمنأى عن هذه الثوابت الوطنية»، مؤكدة أنها لم تصدر أي وثيقة ولا علاقة لها أو لوزرائها من بعيد ولا من قريب بهذا الأمر.

وفي حين نفت الحكومة بشدة ما يتردد عن وجود وثيقة سرية تطالب بقمع الحريات، نفى كذلك وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد صحة ما نُشر عن وجود ما قيل إنه «وثيقة حكومية لمواجهة الظواهر السلبية الناشئة عن سوء استعمال الحقوق والحريات العامة في البلاد»، معتبراً أن ما نُشر «عار من الصحة».

وناقش الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، الذي ترأسه الشيخ جابر المبارك، بعد سفر سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في إجازة خاصة،

## وزير الداخلية لـ الجريدة: لا أحد يؤثر في وحدتنا الوطنية والخليجية

«أمن الكويت جزء لا يتجزأ من أمن دول مجلس التعاون»

عمر الراشد

والاجتماعات الدورية مكثفة ومنتجة»، مبيناً أن «قوة التنسيق بين دول المجلس نتج عنها ضبط الارهابيين اخيراً في السعودية، وكشف بؤر الارهاب ورصدها في دول المنطقة».

ولفت إلى أن ما يحدث من تطورات أمنية في المنطقة لا يؤثر بنتاتا في أمن البلاد، فالقوات الأمنية والعسكرية على أهبة الاستعداد لأي مستجدات، وحرصاً على الحرس على أمن الشعب واستتباب الأمن، مشيراً إلى أن «ما يزيد أماناً هو وحدة صف الكويتيين».

أكد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد أن أمن الكويت بعد جزءاً لا يتجزأ من أمن دول مجلس التعاون الخليجي «ولا أحد يستطيع التأثير في وحدتنا الوطنية والخليجية أياً كان»، لافتاً إلى «أن المساس بأي دولة خليجية يعتبر مساساً بكل دول المجلس».

وقال الخالد لـ «الجريدة» إن التنسيق بين دول مجلس التعاون «قائم وقوي، والخطة جاهزة لأي طارئ».

## «الظواهر الدخيلة»: الجنس الثالث لا يتعدى 50 حالة في البلاد

جاسم القاسم

تمخض اجتماع لجنة محاربة الظواهر الدخيلة البرلمانية عن التوصل إلى وجود عدد محدود من «الحالات المرضية من الجنس الثالث في البلاد يصل إلى 50 حالة».

وبيّن على طلب عدد من الحالات التي تعاني من «الاضطراب الجنسي» جراء حالات نفسية، عقدت اللجنة اجتماعاً أمس بحضور عدد من المختصين. وقال عضو اللجنة النائب وليد الطبطبائي لـ «الجريدة» إن الحالات التي حضرت اجتماع اللجنة اشتمت من تطبيق قانون تجريم التشبه بالجنس الآخر، مبيّنين أن السلطات تتعسف في معاملتهم جراء هذا القانون. وقالوا إن «ما تقوم به ليس من باب الموضة، بل نحن نشعر أننا بنات ونطلب من مجلس الأمة أن يجد لنا الحل».

وأضاف الطبطبائي أن عدداً من الاختصاصيين الحاضرين 02

## متى تنظم «الكهرباء» حملة «ترشيد» لتصريحات قياديينها؟

الهاجري: الوزارة اتخذت نهجاً واضحاً يعتمد على الشفافية في نقل المعلومة الصحيحة!

محمد راشد

متى تنظم وزارة الكهرباء حملة «ترشيد» لتصريحات قياديينها ومسؤوليها؟... تساؤل مشروع يردده مواطنون ومقيمون إذ لم تخل وعود الوزارة بعدم العودة إلى القطع المبرمج دون انقطاع التيار الكهربائي عن ست مناطق في البلاد قبل ثلاثة أيام.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن سبب انقطاع التيار عن المناطق الست يعود إلى عدم استعداد وزارة الكهرباء لمواجهة الصيف من خلال خطة استراتيجيّة مدروسة تحمي البلاد من خطر عودة القطع المبرمج، إضافة إلى سوء أعمال الصيانة وكذلك قدم بعض محطات الكهرباء وتهالكها وانتهاء عمرها الافتراضي».

وأكدت المصادر أن حديث مسؤولي الوزارة عن استعدادات قائمة «لم يكن سوى حبر على ورق، خصوصاً أن الصيف لا يزال في بدايته ودرجات الحرارة أخذت في الارتفاع، ما يزيد من احتمالات تفاقم الأزمة الكهربائية وظفوها على سطح الأحداث المحلية مجدداً خلال الفترة القليلة المقبلة».

إلى ذلك، لا يزال مسؤولو وزارة الكهرباء مصزين على أن هذا الوضع «طبيعي يتكرر كل عام في هذه الفترة، بل إن معدل هذا العام أقل من المعتاد المسجلة في الأعوام الماضية، كما أن التيار يعود مباشرة بعد اصلاح الخلل خلال فترة وجيزة، لا سيما أن الوزارة اتخذت نهجاً واضحاً يعتمد على الشفافية في نقل المعلومة الصحيحة من دون 02

## بغداد ترفض مبدأ «الشراكة» في الإنتاج النفطي

لا اتفاق مع الشركات العالمية... والمفاوضات مستمرة

إيمان حسين



الشهرستاني متحدثاً إلى الصحفيين في بغداد أمس (أ ف ب)

أعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني أمس، أن وزارته فشلت في التوصل إلى اتفاقات مع شركات النفط العالمية لتقديم الدعم الفني لزيادة إنتاج النفط في البلاد، وذلك بسبب طلب هذه الشركات «المشاركة» في الإنتاج، الأمر الذي ترفضه بغداد بشكل مطلق.

وقال الشهرستاني، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، «بدأنا منذ بداية العام الحالي الخطة العشرية لزيادة الإنتاج وذهبنا إلى أصحاب الخبرة 02

## الطبطبائي يتعهد للأmirيين بتجريم الاتجار بالبشر

تعهدت لجنة حقوق الانسان البرلمانية أمس لوفد من السفارة الأميركية بالسعي إلى إصدار تشريع يجرم الاتجار بالبشر. وقال رئيس اللجنة النائب وليد الطبطبائي عقب اجتماع اللجنة إن التشريع «يتضمن تجريم استغلال العمالة لأغراض جنسية تجارية، وتجريم عدم منح العمال الأجور التي يستحقونها، إضافة إلى اشتراط انشاء مراكز ايواء للعمالة».

وأكد الطبطبائي أن تراجع تصنيف الكويت في قائمة الاتجار بالبشر 02

## السيدة الأولى وهي تعد أطباقاً لذيدة في مطبخ البيت الأبيض



باهتمامنا ونهيزنا... حثفتنا غير المتوقع

82 00 82

## تبادل الأسرى سينعكس على تشكيل الحكومة اللبنانية

تصلب يعرقل الانطلاقة أو تسهيل الولادة... وأمر واقع عسكري جديد

بيروت - نوفل ضو

ما أن أعلن عن التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحزب الله بوساطة المانية لتبادل الأسرى حتى انكب المراقبون السياسيون في لبنان على درس انعكاسات هذه العملية على الصراع السياسي الداخلي في لبنان لا سيما على مسار تشكيل الحكومة الجديدة.

ويتقسم المراقبون حول سيناريوهين: الأول يرى أن «حزب الله» سيستفيد من «الإنجاز» الجديد لتعزيز حضوره السياسي الداخلي من خلال مزيد من التصلب ورفع سقف شروطه ومطالبه.

والثاني يرى أن 02



زوجة الأسير اللبناني ماهر كوراني تزّين منزله في قرية باطر جنوب لبنان في انتظار عودته (أ ف ب)

sms

50 حالة انحراف سلوكي جنسي تدفع نواب «الظواهر» إلى بناء مستشفى خاص بالملايين... ومرضى السرطان يتناولون العلاج في الممرات.

مزاج

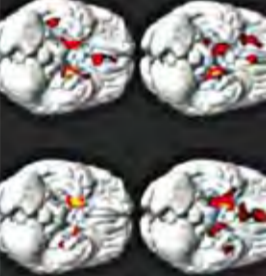
15



صوفيا المريخ: لبنان بوابتي إلى النجومية

fitness

16



هل من وجود لما يُسمى «عقل مثلي الجنس»؟

خاص بـ الجريدة

25



THE WALL STREET JOURNAL

نحو نظام مالي شفاف

دوليات

31



أحفاد نيلسون مانديلا في أول حوار «من القلب إلى القلب»



## مطيات

# الشمالي: زيادة الـ 50 مع راتب أغسطس من دون أثر رجعي

## مجلس الوزراء بحث الشؤون السياسية على الصعيد العربي والدولي



الحمود والبراك والحريتي وباقر خلال الجلسة



جابر المبارك مترئسا جلسة مجلس الوزراء أمس

التي ستكون مشابهة لتلك التي تم اتخاذها مع صرف زيادة الـ 120 ديناراً على ان يتم صرفها في أغسطس المقبل وبدون أثر رجعي.

للقانون صندوق المعسرين الذي وافق عليه مجلس الأمة أخيراً. وأوضح الشمالي لـ «كونا» أنه سيتم العمل على تشكيل اللجان المختصة بعد نشر القانون بالجريدة الرسمية، مضيفاً ان لدى الوزارة فترة شهر للعمل على اعداد اللائحة التنفيذية لهذا القانون والاجراءات المتعلقة به.

التعاون العسكري، بالإضافة الى بحث القضايا الأخرى موضع الاهتمام المشترك، كما أحاط المبارك المجلس بالزيارة التي قام بها للجمهورية اللبنانية الشقيقة، التي التقى خلالها الرئيس ميشال سليمان وتهنئته بثقة الشعب اللبناني، والتمنيات له بالتوفيق والسداد لما فيه استقرار لبنان وتقدمه وازدهاره. وقال ان المجلس بحث الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة على الساحة الدولية.

العلاقات الطيبة القائمة بين دولة الكويت وهذه الدول الشقيقة والصديقة والحرص المشترك على تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.

### زيارة تركيا

وقال ان المجلس استمع الى شرح قدمه رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بشأن نتائج الزيارة التي قام بها أخيراً إلى الجمهورية التركية الصديقة وقوى المحادثات التي تمت خلال هذه الزيارة التي أستهدفت بحث العلاقات الثنائية، وسبل دعمها والتعاون في مختلف مجالات

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي صباح أمس في قصر السيف برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالانابة وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجري في تصريح صحافي عقب الاجتماع: إن المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على الرسائل التي تلقاها سمو الأمير من كل من الرئيس اسماعيل عمر حيلة رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة، ومن الرئيس عبدالله واد رئيس جمهورية السنغال، ومن الدكتور يوني يايي رئيس جمهورية بنين.

مجلس الوزراء يبحث خلال اجتماعه الأسبوعي الرسائل التي تلقاها سمو الأمير من كل من رئيس جيبوتي ورئيس السنغال، ورئيس بنين، ووزير المالية يقول: إن آلية صرف زيادة الـ 50 ستكون مشابهة لتلك التي تم اتخاذها مع صرف زيادة الـ 120 ديناراً.

### شعبي



### وين الأمل؟

وين الأمل والثوب ما يستر الحال  
صرنا ببلدنا من سببهم عرايا  
لا حول لا حيلة وليل الجهل طال  
تكسرت كل المنى في المرايا  
ما يستر الأحوال لحيه مع عقال  
عمر المراحل ما صنعتها لحايا  
حنا بزمن أخوان شرسين جهال  
«القصر الأحمر» ما نسي هالرواية  
إنا نرز الشعب لو تزعل أجيال  
وإلا نسلم إرثنا كالهدايا

### وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## المضف: يجب أن تحسم قضايا العمالة وتجار الاقامات



صلاح المضف

استنكر رئيس لجنة الحريات والإعلام في الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان صلاح المضف استخدام قضايا تجار الاقامات وسوء احوال العمالة كأداة اعلامية يستغلها بعض المسؤولين للتكسب السياسي، وغيرها من مصالح شخصية.

وأكد ان المتابع للساحة الاعلامية في الكويت يلاحظ استخدام هذه القضايا الشائكة، والتي تنتظر حلولاً عاجلة، كفرض اعلامية ومزايدات لها مارب بعيدة كل البعد عن إيجاد الحلول وإغلاق الملفات المعلقة منذ سنوات.

وقال المضف يجب على اصحاب الشأن الاهتمام بموضوعي تجار الاقامات والعمالة كأولوية حتمية لا ان يستخدموا باي حال من الأحوال كقرعات برلمانية تصعيدية دون اي جدية تذكر.

وبين ان الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان من جهتها تتابع قضايا العمالة وحقوقها من جهة، وقضايا سماسرة وتجار الاقامات من جهة أخرى، بحيث خصصت لهذه القضايا في لجنة الشكاوى لجان فرعية تتخذ من كل قضية انسانية قضية جادة لديها.

وأوضح المضف ان الجمعية طالبت الجهات الرسمية في الدولة مراراً بحس انساني بالتدخل الجدي لتطبيق القانون ضد كل المتاجرين بالبشر لانها معاناتهم.

## تدوير لقياديين في «الشؤون» نهاية إجازة الصيف

### الشيخ للتخطيط والمعضدي للعمل والدوسري للتنمية والمنصور للقانونية

#### وفاء القصير

اشتكاني سبقي في منصبه في حين ستمت احواله الوكيل المساعد للتطوير والتخطيط عواطف القطان الى التقاعد.

اشتكاني سبقي في منصبه في حين ستمت احواله الوكيل المساعد للتطوير والتخطيط عواطف القطان الى التقاعد.

وأضافت ان عملية التدوير «ستركز على نقل الوكيل المساعد لشؤون التعاون حمد المعضدي ليتولى مسؤولية قطاع العمل، في حين يتم نقل الوكيل المساعد لقطاع العمل الدكتور صالح الشيخ ليمسلك قطاع التطوير والتخطيط واعادة هيكلة وزارة الشؤون ومشروع محكمة الوزارة». ولققت الى ان التدوير سيغال ايضا الوكيل المساعد للشؤون القانونية جمال الدوسري ليكلف في مهام قطاع التنمية الاجتماعية بدلا من الوكيل الحالي منصور المنصور الذي سينقل الى قطاع الشؤون القانونية.

وذكرت ان الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية الدكتور جاسم

كشفت مصادر مقربة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية ان الوزير وضع للمسات الأخيرة على قرارات تدوير القياديين في وزارته المتوقع صدورها مع نهاية اجازة الصيف.

وقالت المصادر لـ «الجريدة» ان قرارات التدوير المرتقبة ستطال العديد من قطاعات الوزارة «وتطالب بعضها عددا من القياديين بتقديم طلبات احالتهم الى التقاعد».

وأوضحت المصادر ان عملية التدوير ستشمل قطاع العمل والتعاون

## مسؤولو «الإعلام» يتقاذفون مسؤولية إهمال مبنى «المطبوعات» و«الحرس الوطني» في المقوع الأول جاهز منذ 3 أشهر ولم يُسلم... والثاني سُلّم منذ أسبوع ويحتاج إلى صيانة!



مبنى المطبوعات إلى الآن مغلق (تصوير جهاد صالح)

تسليم المبنى دليل على حالة التخبط التي تعانيتها وزارة الإعلام.

وأكدت مصادر مسؤولة ان العاملين في ادارة المطبوعات يشعرون بالاستياء الشديد من جراء اهمال المسؤولين في الوزارة لهم، مؤكدا انهم مقبلون على تنظيم معرض الكتاب في شهر نوفمبر المقبل ولا يزالون عاجزين عن العمل بالشكل المطلوب منهم بسبب تكديس عدد كبير منهم في المكاتب المؤقتة التي خصصت لهم منذ أكثر من عامين إلى حين الانتهاء من انشاء المبنى الذي انتهى، ولكنهم حتى الآن لم ينتقلوا إليه على الرغم من جاهزيته. لافتين الى ان تقاذف المسؤولين في الوزارة مسؤولية

### خالد الدوسري

يتقاذف المسؤولون في قطاع الهندسة وقطاع الشؤون الإدارية والمالية في وزارة الإعلام منذ أكثر من ثلاثة أشهر مسؤولية تأخر تسليم مبنى إدارة المطبوعات في الشويخ للقطاع المختص، على الرغم من الانتهاء من إنجاز وتأسيس المبنى، الذي أضحي بسبب الإهمال مرتعا للكلاب الضالة وللمخلفات والمخلفات التي تحيط بمداخله.

وأكدت مصادر مسؤولة ان العاملين في ادارة المطبوعات يشعرون بالاستياء الشديد من جراء اهمال المسؤولين في الوزارة لهم، مؤكدا انهم مقبلون على تنظيم معرض الكتاب في شهر نوفمبر المقبل ولا يزالون عاجزين عن العمل بالشكل المطلوب منهم بسبب تكديس عدد كبير منهم في المكاتب المؤقتة التي خصصت لهم منذ أكثر من عامين إلى حين الانتهاء من انشاء المبنى الذي انتهى، ولكنهم حتى الآن لم ينتقلوا إليه على الرغم من جاهزيته. لافتين الى ان تقاذف المسؤولين في الوزارة مسؤولية

## الريمحي: مراقبون لشؤون التوظيف في وزارات جديدة خلال الفترة المقبلة

### فاطمة دشتي

أكد مدير ادارة مراقبي شؤون التوظيف في ديوان الخدمة المدنية المستشار أحمد الريمحي أن اخصاصات مراقبي شؤون التوظيف تشمل مراقبة ومراجعة جميع القرارات والموضوعات في الجهات الحكومية قبل صدورها، لافتا إلى أن الديوان بصدد توظيف مراقبين في جهات حكومية جديدة خلال الفترة القادمة.

وشدد الريمحي على أن الديوان يقوم بإعداد تقرير كامل بالملاحظات التي يدونها المراقبون في الجهات الحكومية، ويتم رفعه الى مجلس الخدمة المدنية ومجلس الوزراء. وأضاف ان الديوان بصدد اعداد خطة كاملة تسمح لمراقبي شؤون التوظيف بتغطية جميع الجهات الحكومية في غضون الربع الأخير من العام الجاري.

وأكد على ضرورة تطبيق هذا النظام على جميع الجهات الحكومية بغرض القضاء على الفساد الإداري المتفشى والمتعلق بشؤون التوظيف.

وقال الريمحي: إنه وفقا لنظام مراقبي شؤون التوظيف يقوم الديوان بعملية الرقابة على اعمال الجهات الحكومية التي حددتها المادة 13/2 من القانون رقم 19 لسنة 2000 بشأن دعم العمالة الوطنية وتشجيعها على العمل في الجهات غير الحكومية، وبالتالي فإن نظام مراقبي شؤون التوظيف يسري على الوزارات والادارات الحكومية والجهات الملحقة، وقد تم تطبيق النظام على 15 جهة حكومية هي: وزارة التخطيط، وزارة التعليم العالي، وزارة الطاقة (الكهرباء والماء)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الإدارة العامة للطيران المدني، الامانة العامة للاوقاف، الهيئة العامة للبيئة، وزارة الطاقة (النفط)، وزارة الأشغال العامة، وزارة الدفاع، وزارة التجارة والصناعة، الإدارة العامة للمحارم، الهيئة العامة للشباب والرياضة، الهيئة العامة لشؤون القصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وفي ما يتعلق بباقي الجهات الحكومية الخاضعة لهذا النظام أكد الريمحي أنه جار العمل للبدء بتعيين مراقبين لشؤون التوظيف فيها وفقا للخطة التي اعدتها ادارة مراقبي شؤون التوظيف لذلك، وهذه الخطة تتضمن تحديد هذه الجهات، واعداد الكوادر البشرية اللازمة لتطبيق النظام على باقي الجهات الخاضعة له، ومن المتوقع ان يتم تطبيق النظام على كل الجهات الخاضعة له في غضون الربع الأخير من عام 2008.

أعلن ديوان الخدمة المدنية قرب اكتمال خطة مراقبة التوظيف في الجهات الحكومية كافة، وذلك خلال الربع الأخير من العام الجاري، وبالإضافة إلى الـ 15 جهة التي يوجد فيها مراقبو الديوان حاليا، سيتم توظيف مراقبين لجهات حكومية في الفترة المقبلة.

# التميمي لـ الجريدة: قيود سياسية واجتماعية وهمية تكبل برامج الإذاعة والتلفزيون

## سقوط الإعلام الرسمي الكويتي سيكون مدياً إن لم تتوافر له المرونة المالية والفنية الكافية

خالد الدوسري



فوزي التميمي

يستطيع تجاوزها، فمع مثل هذا الوضع من الطبيعي أن يتراجع تلفزيون الكويت، وإذا لم نندرك هذا الوضع في التلفزيون فسكون سقوط الإعلام الكويتي مدياً، وشخصياً اعتقد أننا بحاجة أمام لدينا محطة متخصصة للأفلام وأخرى للرياضة وقناة عامة متنوعة، وأخرى للأطفال مع توفير الدعم المالي الذي تحتاج إليه هذه المحطات لتتمكن من منافسة المحطات الأخرى، ولكننا نعلم أن القناة الفضائية التي أخذت حق البث لعرض كاس أوروبا قالت إنها ستدفع 2 مليون دولار على أعلى سعر في المزايدة التي تمت بين القنوات للحصول على حق بث البطولة، وبالتالي استطاعت هذه القناة الحصول على حق بث بطولة كأس أبطال أوروبا لكرة القدم، لذلك يجب أن يملك تلفزيون الكويت المرونة المالية الكافية ليتمكن من منافسة المحطات الأخرى، وهذا الأمر يتطلب تغيير بعض اللوائح والقوانين القديمة المعمول بها في الوزارة، لأنها مقيدة ومكبلة للإعلام الرسمي الكويتي، ونتمنى حقيقةً لو زير الإعلام الشيخ صباح الخالد التوفيق في تطوير هذا الجهاز، كما نتمنى أن تكون هناك نظرة فنية للإذاعة والتلفزيون لتجاوز مثل هذه المعوقات، التي وحسب الدراسات التي تقوم بها بعض الشركات المختصة بيئت أن تلفزيون الكويت يحتل الترتيب الخامس في نسبة المشاهدة بين المحطات الفضائية الكويتية و18 إلى 22 بين المحطات العربية.

لكن ألا يتحمل القطاع التجاري مسؤولية التسويق للبرامج الإذاعية والتلفزيونية لمناسبة تلك المحطات؟  
- مهما عمل القطاع التجاري واجتهد فإنه لن يتمكن منفرداً ومن دون معالجة الوضع الحالي للإذاعة والتلفزيون بمنحه المرونة المالية والفنية من تحقيق النتائج التي نطمح إليها جميعاً، وهي أن يكون الإعلام الكويتي الرسمي بالصدارة محلياً وعربياً، ولعل توفير الميزانية لإنتاج البرامج للتلفزيون خلال شهر رمضان المبارك دليل على أن الإعلام الكويتي قادر على احتلال المراكز الأولى إذا توافرت لديه الميزانية الكافية، لذلك يجب ألا تختلف ميزانيات الأشهر الأخرى عن ميزانية شهر رمضان.

### قيود إعلامية

● ألا تعتقد أن القيود السياسية والاجتماعية، التي تحررت منها المحطات الخاصة، هي التي تكبل وتعيق تلفزيون الكويت؟  
- صحيح أن تلفزيون وأذاعة الكويت مقيدان من عدة جهات وهناك قيود سياسية واجتماعية لا يمكن في أي من الأحوال تجاوزها طالما أن هذه الأجهزة تحت مظلة الحكومة، لكن اعتقد أن هناك قيوداً نحن وضعناها كإعلاميين، وقد حالت هذه القيود الوهمية والتي مع الاسف الشديد نحن من خلقها دون تطوير وتقديم الإعلام الرسمي الكويتي، وأنا لا أقصد أن يتبنى الإعلام الرسمي الكويتي البرامج والأعمال التي تتعارض مع مصالح الدولة أو تلك التي تتعارض مع تعاليم ديننا الإسلامي وعاداتنا وتقاليده الأصيلة، وإنما يجب أن تكون أكثر واقعية فنحن في الكويت لدينا مساحة من الحرية المسؤولة وهي كفيلة بأن يتحرك من خلالها الإعلام الرسمي ويحرز تقدماً كبيراً عن الوضع الحالي.

● هل يشارك القطاع التجاري قطاعات مثل الإذاعة والتلفزيون والأخبار القرار أثناء وضع الخرائط البرمجية لهذه القطاعات؟

- كما تعلم القطاع التجاري استحدثت أخيراً، ولكن ما أتمناه بالفعل أن يكون للقطاع التجاري مقعد على طاولة الاجتماعات في هذه القطاعات عند مناقشتهم للدورات البرمجية لنستفيد وليستفيدوا هم أيضاً بالإراء التي نستقيها من خلال دراسة ومتابعة للسوق، ولعل هذا الأمر من المطالب الهامة التي تقدمنا بها، لأن المعلنين والرعاة يطلبون في بعض الأحيان إنتاج برامج معينة وعرضها خلال فترات زمنية محددة ومثل هذا الأمر يتطلب التنسيق المسبق مع القطاعات المعنية.

أسعى إلى استقطاب المؤهلين في الإعلان... وإنشاء مراكز للتسويق في «المولات»

● بداية حدثنا عن مهام واختصاصات القطاع التجاري الذي استحدث في هيكل «الإعلام» أخيراً؟  
- أنشئ القطاع التجاري بمرسوم اميري ومن ثم بقرار وزاري حدد اختصاصاته وطبيعة عمله، وقد استحدث هذا القطاع بقناعة من قبل وزير الإعلام الأسبق محمد السنغوسي، ليقوم بتقديم وتوفير جميع الخدمات الإعلامية بما يعمل على زيادة الإيرادات المالية للوزارة، وحالياً توجد في القطاع التجاري ادارتان هما الإعلان التجاري والعلاقات الخارجية، وتعمل الإدارة الأولى في تسويق المحطات الفضائية التلفزيونية والإذاعية الكويتية لدى الشركات التجارية لاستقطابها للإعلان في هذه المحطات، كما تعمل على التنسيق مع شركات الدعاية والإعلان لتشجيعها على توجيه الشركات المعلننة إلى تلفزيون وأذاعة الكويت، أما بالنسبة إلى الإدارة الثانية فتعنى بالخدمات الفنية والإدارية المتعلقة بالتلفزيون والإذاعة وتأجير الاستديوهات وسيارات النقل الخارجي على المحطات الفضائية وشركات الإنتاج الفني.

### خطط مستقبلية

● ما أبرز محاور الخطة المستقبلية للقطاع التجاري؟  
- قدم القطاع التجاري خطة مستقبلية متكاملة تهدف إلى تحقيق أهداف إنشاء القطاع، وفي نفس الوقت مكملة لخطة الوزارة والحكومة خلال المرحلة المقبلة، والتي تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز تجاري واقتصادي في المنطقة، لذلك سنعمل على تفعيل دور التسويق من خلال استقطاب الأشخاص المؤهلين في مجال الإعلان، وكذلك ستقوم بوضع آلية جديدة تنظم أساليب وشروط وأسعار الإعلان التجاري بشكل عام وفي شهر رمضان بشكل خاص، أيضاً سنعمل على تعديل القرارات الوزارية المنظمة للإعلان التجاري بالإذاعة والتلفزيون لتحقيق المزيد من المرونة المنسجمة مع سوق الإعلان التجاري، والعمل على تحقيق المزيد من الانتشار بين الوكالات الإعلانية محلياً وعربياً، واستغلال كل جزء من المساحات الإعلانية المتاحة لدينا عبر وسائل الإعلام في الوزارة للترويج والتسويق للمحطات التلفزيونية والإذاعية، وإيضاً إصدار دليل دوري لبرامج ومحطات الإذاعة والتلفزيون، والعمل على تحديث وتطوير الموقع الإلكتروني للقطاع التجاري مع العمل على إنشاء مواقع إعلانية في المجمعات والأسواق الكبرى مع تخصيص مواقع فيها لبيع أشرطة لمسلسلات وبرامج تلفزيونية وإذاعية متنوعة التي قام تلفزيون وأذاعة الكويت بإنتاجها.

● واضح من حديثكم عن اختصاصات عمل القطاع أنكم تحتاجون

نجاح القطاع التجاري يتطلب تعاوناً كبيراً من القطاعات المعنية

### تسويق المطبوعات

قال التميمي: إن وزارة الإعلام بصدد الإعلان عن مزايدة للشركات ووكالات الإعلان الراغبة في الحصول على حق الإعلان في الدوريات، التي تصدرها الوزارة، وهي: مجلتي العربي والكويت.

### زيادة في الإيرادات

أكد التميمي أن القطاع التجاري استطاع حتى الآن أن يحقق إيرادات بلغت نصف إيرادات عام 2007، متوقعاً أن تتجاوز الإيرادات الإعلانية لهذا العام ما حققته الوزارة في العام الماضي.



فوزي التميمي يتحدثنا للزميل خالد الدوسري

وجود منافسين نعتبره حافزاً للتطوير

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

### الدليل التجاري

**هل ساعتك**  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا  
شراء • بيع • عرض • تبادل  
للساعات والمجوهرات  
**تايم سكوير**  
السالية - شارع سالم المبارك  
مجمع غالييريا 2000 - الدور الأرضي  
محل 25 - تلفون: 5754567

ALJARIDA  
**الجريدة**  
فلنتواصل..  
828 111  
• إعلانات شخصية  
• ملاحظات توزيع  
• اشتراكات  
• شكاوى  
WWW.aljarida.com

ALJARIDA  
**للإعلاناتكم في الجريدة**  
شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

البديح  
لتغير حال  
عمر إقتراضي  
50 سنة  
معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا  
خدمات  
ما بعد البيع  
الإسم الأول  
هي عالم الحشرات  
متوفر من 100  
إلى 5000 جالون  
متوفر بسماعة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات  
الجبلة • الرقة • القطيف  
4564966 3944646 3902793

## صفر يطبق نظام البصمة على موظفي بلدية الكويت

أحد أعضاء «البلدي» حاول إقناع الوزير بإعادة البعيجان إلى منصبه

علي حسن

أكدت مصادر لـ «الجريدة»، أن وزير الدولة لشؤون البلدية سيطلق نظام البصمة على الموظفين في الحضور والانصراف، للتقليل من الفساد الإداري الذي تعانيه بلدية الكويت.

أكدت مصادر لـ «الجريدة»، أن وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر أعطى توجيهاته للجهات المعنية في بلدية الكويت، بشأن تطبيق نظام البصمة في الحضور والانصراف على الموظفين، للحد من التسبب الإداري الذي تعانيه بلدية الكويت.

ويجند المصادر أن صفر بعد أن اجتمع مع قياديي البلدية أسس الأول، أعطاهم توجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء بضرورة الإصلاح الإداري داخل أروقة بلدية الكويت، مشيرة إلى أن صفر أقسم على أن يغيّر نظرة القيادة العليا نحو بلدية الكويت التي تُتهم دوماً بالفساد.

وأشارت المصادر إلى أن البلدية من المحتمل أن تعمل بنظام البصمة

في مطلع أغسطس المقبل، على أن يحاسب أي شخص يتوانى عن الالتزام بالعمل. ومن جهة أخرى، مازال عدد من أعضاء المجلس البلدي يحاولون الضغط على صفر في شأن العدول عن قرار نقل مدير مكتب مدير عام البلدية عادل البعيجان، الذي صدر بحقه قرار نقل من منصبه بعد أن كثرت المشاكل المتعلقة به، خصوصاً أنه مخالف لقانون ديوان الخدمة المدنية ولا يحمل مؤهلاً علمياً، مشيرة إلى أن صفر أكد لهم أنه لن يعدل عن قراره الذي اتخذ.



فاضل صفر

## العسعوسي لـ «الجريدة»: «صفر» إصلاحية وهناك من يحاولون الاصطياد في المياه العكرة

علي حسن

نائب رئيس المجلس البلدي صلاح العسعوسي يؤكد أن المجلس البلدي سيشهد في جلسته المقبلة القسم الدستوري للعضو هشام البغلي والعضو الذي سيفوز بانتخابات الدائرة الأولى.



صلاح العسعوسي

على الوزير، ولكن المجلس البلدي يدعم تحركات صفر الإصلاحية والتنمية.

وبين العسعوسي قائلاً: «فاضل صفر من الوزراء الأشراف والإصلاحيين الذين مروا على بلدية الكويت ومن يقول غير ذلك فهو مخطئ».

أكد نائب رئيس المجلس البلدي صلاح العسعوسي أن المجلس يرحب بالعضو الجديد المهندس هشام البغلي، مبيناً أن الجلسة المقبلة للمجلس التي ستعقد يوم الاثنين المقبل ستكون الجلسة الأخيرة في دور الانعقاد الحالي، إذ سيتم أداء القسم الدستوري للعضو المهندس البغلي والعضو الذي سيختاره أبناء الدائرة الأولى يوم الغد.

وقال العسعوسي لـ «الجريدة» إن المجلس ينتظر الكثير من وزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر الذي عرف بروح الإصلاح والتطوير، علماً بأنه كان عضو المجلس البلدي وعانى ما يعانيه حالياً أخوته وزملاؤه الأعضاء، مشيراً إلى أن هناك قلة من الأشخاص يريدون الاصطياد في المياه العكرة ويعملون من أجل أن يشوشوا

## المفرج: قرار «البلدي» بفرز المشاع غير مدروس

طالب بوضع ضوابط وشروط جديدة على نظام الفرز

تمنى المفرج من المجلس البلدي ووزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية تطبيق النظام الجديد في حالة إقرار نظام فرز المشاع على المناطق الجديدة، التي يتم تنظيمها ودراساتها حالياً حتى يتمكن الجهاز من دراسة مواقف السيارات من ناحيته، والأخذ بالاعتبار الضغط المقبل على الخدمات التحتية.

فيلتين متلاصقتين، ويصبح لكل قسيمة ثلاثة ادوار وتحتاج كل فيلا مواقف لست سيارات، وهذا ما يعني حاجتنا إلى 12 موقف سيارة عند القسيمة الواحدة التي تبلغ مساحتها 750 متراً مربعاً.

وأوضح المفرج أنه في حالة وجود بلوك كامل يحتوي على عشر قسائم بواجهة 25 متراً لكل قسيمة فبهذه الحالة نحتاج إلى مواقف تتسع لنحو 120 سيارة، وفي حالة بناء بلوك مقابل له فنحتاج إلى نفس الرقم، وبهذه الحالة نحتاج إلى بناء مواقف سيارات متعددة الأدوار لاستيعاب هذه السيارات.

وقال المفرج إن نظام المشاع الجديد إذا ما أقر فسيعرقل عمل سيارات النظافة، لعدم استطاعتها دخول الحارات، بالإضافة إلى ضيق مساحات الشارع مما سينتج عنه مشاكل كثيرة مستقبلاً.

دعا عضو المجلس البلدي محمد المفرج إلى وضع شروط وضوابط جديدة على نظام المشاع، مشيراً إلى أن ما تم إقراره بالمجلس البلدي بالسماح بالمشاع على القسائم 750 متراً مربعاً بأنه قرار غير مدروس، وطامة كبرى على البلد ويحتاج من الجهاز التنفيذي إعادة دراسته.

وقال المفرج في تصريح للصحافيين إن نظام المشاع المعمول به حالياً يؤدي إلى الضغط على البنية التحتية والخدمات ويعرقل حركة السير في الشوارع الداخلية بالمناطق السكنية.

وأضاف المفرج إن ما أقره المجلس البلدي في جلسته الأخيرة لتعديل نظام المشاع يحتاج إلى المزيد من الدراسة، ولا بد من وضع حلول مدروسة أهمها توفير مواقف سيارات، لافتاً إلى أنه عند فرز المشاع يتم عمل



محمد المفرج

## «الخط الأخضر»: فساد البيئة أصبح أصلاً

والإخلاص لها استثناء

دعت رئيس الوزراء إلى التدخل لإنقاذ المجتمع من الجرائم البيئية

دعا رئيس جماعة الخط الأخضر البيئية خالد الهاجري في مؤتمر صحافي عُقد أمس الأول إلى إنقاذ المجتمع من الجرائم البيئية التي تُرتكب بحق أطفال الكويت بسبب تخطيط إدارة الهيئة العامة للبيئة وفقدانها للمصادقية والشفافية وفشلها في انتشار البلاد من مستنقع التلوث الذي تقع فيه.

ودعا الهاجري سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد إلى التدخل العاجل بحكم الصلاحيات الممنوحة له كرئيس للوزراء ومسؤول عن أداء الجهات الحكومية، وذلك بتشكيل لجنة مستقلة تحقق في أسباب التدهور العلمي والإداري الذي أصاب الهيئة العامة للبيئة، وانتشار الفساد العلمي والإداري في أروقتها على أن لا تزيد مدة التحقيق عن ثلاثة أشهر تعد اللجنة خلالها تقريراً مفصلاً يوضح أسباب خروج الهيئة العامة للبيئة عن مسارها المفترض وأسباب تحولها إلى شريك في الجرائم البيئية وانتهاكات حقوق الإنسان البيئية التي حدثت في البلاد أخيراً، ويحدد أفضل الوسائل والحلول لانتشال الهيئة العامة للبيئة من براثن الفساد العلمي والإداري الذي تعانيه.

وعدّد الهاجري أمثلة للفساد العلمي والإداري الذي تعانيه الهيئة العامة للبيئة، مؤكداً أن سياسة التكتّم وحجب المعلومات التي تمارسها إدارة الهيئة العامة للبيئة بهدف تغييب المجتمع الكويتي عن واقعه البيئي، إذ حجبت إدارة الهيئة وأخفت الكثير من المعلومات، ومنها معلومات كانت قد طلبتها جماعة الخط الأخضر البيئية بشأن العديد من المشاكل البيئية التي تعانيها البلاد، خصوصاً بعد أن علمت إدارة الهيئة أن المعلومات التي طلبتها جماعة الخط الأخضر البيئية ستضاف إلى تقرير بيئي ستسلمه الجماعة إلى مجلس الأمة، وبهذا تكون الهيئة العامة للبيئة بحجبتها للمعلومات قد تسببت بضرر واضح ومقصود بالأمن القومي للبلاد.

وأضاف الهاجري أن الفساد أصبح الأصل والإخلاص للبيئة الكويتية استثناء لدى إدارة الهيئة العامة للبيئة، إذ وافقت إدارة الهيئة العامة للبيئة لإحدى الشركات بتحويل البلاد إلى حقل للتجارب الخطرة عبر حقن أخطر أنواع النفايات الكيماوية السامة في باطن الأراضي الكويتية بحجة أنها تجريبية، ولولا تدخل جماعة الخط الأخضر البيئية لقم تنفيذ التجربة ودُمّرت البيئة.

# أنتم مشروعنا الأكبر

**أريبيكو**  
AREPCO  
HOLDING القابضة

TEL 22 45 180  
www.arepcoholding.com

## مطالبات نيابية بالكشف عن أسماء المتورطين في «الاتجار بالإقامات»

عيد الميزان

قانون الاتجار بالبشر كان جاهزاً في المجلس الماضي، إلا أن حلّه حال دون تقديمه

محمد الكندري

أثار عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية النائب روضان الروضان بتصرفه أمس الأول عن وجود نواب حاليين وسابقين مشتبّهة بالاتجار بالإقامات ردود فعل واسعة في مجلس الأمة أمس.

وعلمت الجريدة، أن عدداً من النواب اتصلوا بالروضان أمس للاستفسار منه عن الأسماء المثمّمة في موضوع الاتجار بالإقامات، وطلبوه بالكشف عنها في حال ثبوت تورط أحد.

وفجرت لجنة التحقيق في أوضاع العمالة الوافدة في أول اجتماعاتها قضية بالغة الأهمية تتعلق بالإطراف المثمّمة في الضلوع في تجارة الإقامات.

ورغم أن اللجنة لم تحتل في الآن في الأسماء، بحسب ما أكد الروضان نفسه، في استمرار لها نشر في الصحف عن تورط شخصيات معينة في قضية الاتجار بالإقامات، فإن الروضان أكد أن اللجنة ستكشف جميع الأسماء المتورطة سواء كانوا نوابا حاليين أو سابقين أو غيرهم من شخصيات نافذة.

وقال الروضان في تصريح له «الجريدة» أمس، أن أي اسم يكون عليه تركيز سيتم الكشف عنه، لأن هدفنا ليس التحقيق في وضع العمالة وإنما الكشف عن من يقف وراء أوضاعها المزرية.

وأضاف أن اللجنة سترفع تقريرها النهائي بما توصلت إليه من أسماء ومعلومات وأسباب إلى المجلس ليتمّ اتخاذ القرار المناسب.

وأكد الروضان أن اللجنة لم تحتل في اجتماعها أي أسماء، إنما كان الكلام بشكل عام بأن ثمة متفذين يستغلون نفوذهم للاتجار بالإقامات، وهو كلام نسمة ومدلول في الصحافة والشارح الكويتي.

وأشار إلى أن لجنة التحقيق ليست جديدة فهي الرابعة التي يشكلها المجلس، لذلك نحاول أن نصل إلى نتائج في هذه القضية، ونحن جادون في عملنا، وليس لدينا شيء نخفيه.

ألى ذلك حفل النائب عصام الدبوس من يعرف أسماء النواب المتورطين بالاتجار في الإقامات المسؤولة في الكشف عن أسمائهم، قائلاً: «على من يعرفهم أن يسهم بأسمائهم»، ومفضلاً عدم استباق الأحداث والانتظار إلى حين صدور تقرير اللجنة التشريعية عن هذا الموضوع.

ويُمن أن الحد من ظاهرة الاتجار بالإقامات هي مسؤولية وزير الشؤون، الذي يفترض أن يفعل الأدوات الرقابية، وإن يطبق القوانين والنواب وظيفتهم الرقابية والتشريع وليس التنفيذ، متعهداً بالتصويت مع طرح الثقة ورفع الحصانة عن أي نائب تثبت ضده هذه المثمة.

بدوره أكد النائب محمد البراك المطير ضرورة تطبيق القانون على المخالفين بغض النظر عما إذا كانوا نواباً في المجلس أم غير ذلك، وأيا كانت الجهات التي يمثلونها، داعياً إلى إعادة النظر في عملية منح الإقامات من قبل شركات ومكاتب جلب العمالة، إضافة إلى ضبط عملية إرساء المناقصات وما ينتج عنها من كسب لاسعار ينعكس سلباً على العمالة الوافدة.

وطالب المطير وزارة الشؤون بتفعيل الأدوات الرقابية وتطبيق القوانين على شركات ومكاتب جلب العمالة وعلى الأليات المتبعة في عملية إرساء المناقصات متعهداً بدعم أي قرار تتخذه الوزارة للحد من قضية الاتجار بالإقامات.

ورداً على سؤال أن كان سيؤيد رفع الحصانة عن أي نائب ثبتت هذه الاتجار بالإقامات، أجاب «المطير» بأن لكل حادث حديث، وأن ذلك يعتمد على تقرير اللجنة التشريعية والقانونية ومدى صحة الإغراءات بتورط النواب، مؤكداً أن الطرح الذي سيرطخ داخل قاعة مجلس الأمة هو الفصيل في الموضوع.

أما النائب عبدالعزيز الشايحي فدعا إلى الابتعاد عن الأمور التي يثار حولها الشبهات، مشرحاً فمن غير المنطقي أن تشمل قائمة المتهمين بتجارة الإقامات أسماء بعض النواب، خصوصاً أن هذا الملف له آثار سلبية على سمعة الكويت من منظمات حقوق الإنسان الدولية.

وقال الشايحي في تصريح لصحافيين أمس: «يجب علينا عدم استباق الأحداث، وتوجيه أصابع الاتهام إلى بعض النواب مباشرة، لاسيما أن لجنة حقوق الإنسان البرلمانية لم تعلن وجود نواب متورطين، وإن الأمر مجرد اتهامات، مؤكداً أن علينا التثبت قبل إطلاق التهم جرفاً حتى لا نصيب أشخاصاً أبرياء،» وعلى اللجنة أن تقوم بدورها على أكمل وجه، وتقوم باستبانة الموقف بوضوح من غير لبس.

يجب إعادة النظر في عملية منح الإقامات للشركات والأفراد

محمد المطير

«حقوق الإنسان البرلمانية» تتعهد للسفارة الأميركية بإصدار تشريع يجرم الاتجار بالبشر

تعددت لجنة حقوق الإنسان البرلمانية لوفد السفارة الأميركية بأن تسعى إلى إصدار تشريع يجرم الاتجار بالبشر، مؤكداً أن سبب تراجع الكويت من المرتبة الثانية إلى الثالثة في تصنيف الدول التي تتاجر بالبشر كان بسبب عدم وجود أحكام قضائية ضد من يتاجر بالبشر وكذلك لعدم التزام الحكومة بتعهداتها.

وأوضح رئيس اللجنة النائب د. وليد الطبطبائي في تصريح للصحافيين أمس أن وفد السفارة الأميركية حضر من أجل التعاون مع اللجنة في موضوع تقرير وزارة الخارجية الأميركية المتعلق بالاتجار بالبشر، مبيّناً أن التقرير يتضمن ثلاثة تصنيفات: الأول خاص بالدول التي لديها قوانين تحارب الاتجار بالبشر وتقوم بتفتيها، والثاني خاص بالدول التي لديها قوانين ولكن لا تقوم بتفتيها، أما الثالث فيتعلق



على الحكومة بذل الجهد لرفع اسم الكويت من التصنيف الأميركي وليد الطبطبائي

وأكد الشايحي «ضرورة تفعيل الدور الرقابي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حتى نضع حداً لتجار الإقامات الذين استمروا تجاوز القانون، مبيّناً أن نصوص القانون في الكويت تصطدم دائماً بجدار المتفذين الذين اعتادوا التطاول عليه، وتمنى الشايحي أن تتضافر الجهود النيابية والحكومية من أجل القضاء على تجارة الإقامات، وأن تكون هناك رقابة صارمة على مكاتب استقدام العمالة، وخصوصاً أن هذا الملف يؤثر في سمعة الكويت في المحافل الدولية، وطالب رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان النائب وليد الطبطبائي الحكومة ببذل مزيد من الجهود من أجل رفع اسم الكويت من التصنيف رقم 3 الخاص بتقرير الاتجار بالبشر الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية.

وقد جاء ذلك بعد لقاء أعضاء اللجنة يوم أمس بوفد من السفارة الأميركية، إذ خصص اللقاء لمناقشة تقرير الاتجار بالبشر. وقال الطبطبائي في محاسبة تجار الإقامات والتشديد على تطبيق القوانين والإسراع في سن قانون العمل في القطاع الأهلي كل ذلك سيساعد في تحسين سمعة الكويت دولياً.

وأضاف أن اللجنة تقول حالياً بالتحقيق في أوضاع العمالة الوافدة، وقامت بتوجيه أسئلة إلى عدة وزارات مسؤولة عن العمالة، وبدأت أعمالها بقاء أعضاء اللجنة الثلاثية المسؤولة عن العمالة في الكويت، وسيعقب ذلك زيارات ميدانية لإدارات العمل ومركز إيواء العمالة بمنطقة خيطان في وقت لاحق.

أما عضو اللجنة النائب محمد الكندري، فقال إن الاجتماع اقتصر على بحث وضع الولايات المتحدة للكويت ضمن الدول المتأخرة بالبشر، مبدياً استغرابه من تصنيف الإدارة الأميركية للكويت في المرتبة الثالثة لتكون الأسوأ من حيث الترتيب، وأضاف: «استند تقرير الخارجية الأميركية على أربع قضايا وهي

عدم سن قانون يعني بمكافحة الاتجار بالبشر وعدم تزويد السفارة بالإبدانات والإحكام القضائية التي تتعلق بهذا الجانب وعدم تدريب رجال الشرطة على التعامل مع هذه النوعية من القضايا وعدم اتخاذ إجراءات واضحة لتوسعة دار الإيواء»، وذكر أن قانون الاتجار بالبشر كان جاهزاً في مجلس الأمة الماضي، إلا أن حل مجلس الأمة حال دون تقديمه، متوقفاً أن يعاد تقديمه في دور الاعتقاد المقبل من قبل مجلس الوزراء، لافتاً إلى ضرورة إبراز دور الكويت في التعامل مع حقوق الإنسان، وخصوصاً في القانون المدني، بالإضافة إلى إبراز تعاطي الدولة مع حرمة الأموال العامة وحرصها على الرعاية الصحية، مبيّناً أن الانتهاكات سجلت في الكويت في لا تكاد تذكر وتعتبر جزءاً بسيطاً في ظل ما تقوم به الكويت في سبيل المحافظة على حقوق مواطنيها والمقيمين على أرضها.

وشدد الكندري على ضرورة أن يكون التقييم أوسع وأشمل «وقد أوصلنا هذه الرسالة إلى وفد السفارة الأميركية وبيّنا لهم حرصنا على الاهتمام بالملاحظات التي حملوها وسعيينا إلى معالجتها».

وحول بحث اللجنة لموضوع تخميد أموال جمعية إحياء التراث الإسلامي في الولايات المتحدة، قال الكندري: «هناك خطأ في التنسيق، فالوفد الذي قابلناه لم يكن مختصاً بهذا الملف وسوف نقابل السفارة الأميركية في وقت لاحق لمناقشة قرار التجديد الجائر».

هذا الملف آثار سلبية على سمعة الكويت

عبدالعزیز الشايحي



لجنة العمالة الوافدة ستكشف الشخصيات النافذة روضان الروضان

تجريم عدم منحهم الأجور التي يستحقونها، مشيراً إلى أن القانون الذي سيصدر سيضمن عقوبات رادعة لمن يقوم بالاتجار بالبشر ويشترط إنشاء مراكز إيواء للعمالة.

وعن موضوع «إحياء التراث» قال الطبطبائي: إن عضوي اللجنة (النائب روضان الروضان والنائب د. محمد الكندري) أثارا موضوع وضع جمعية إحياء التراث على القائمة السوداء، وطالبوا بإبصار رسالة إلى الجهات الأميركية بشأن استيلاء اللجنة والشعب الكويتي لهذه الخطوة، لاسيما

الجمعية تنقسم بالوسطية والاعتدال والبعد عن التطرف في الإرهاب، مؤكداً أن أعضاء الوفد لم ينظروا إلى مناقشة هذا الأمر، حيث قالوا: «إنهم جاؤوا إلى اللجنة لمناقشة موضوع الاتجار بالبشر»، ولكن وعدوا بإبصار هذه الرسالة إلى المسؤولين الأميركيين.

تجريم عدم منحهم الأجور التي يستحقونها، مشيراً إلى أن القانون الذي سيصدر سيضمن عقوبات رادعة لمن يقوم بالاتجار بالبشر ويشترط إنشاء مراكز إيواء للعمالة. وعن موضوع «إحياء التراث» قال الطبطبائي: إن عضوي اللجنة (النائب روضان الروضان والنائب د. محمد الكندري) أثارا موضوع وضع جمعية إحياء التراث على القائمة السوداء، وطالبوا بإبصار رسالة إلى الجهات الأميركية بشأن استيلاء اللجنة والشعب الكويتي لهذه الخطوة، لاسيما الجمعية تنقسم بالوسطية والاعتدال والبعد عن التطرف في الإرهاب، مؤكداً أن أعضاء الوفد لم ينظروا إلى مناقشة هذا الأمر، حيث قالوا: «إنهم جاؤوا إلى اللجنة لمناقشة موضوع الاتجار بالبشر»، ولكن وعدوا بإبصار هذه الرسالة إلى المسؤولين الأميركيين.

## هايف: «الظواهر الدخيلة» ناقشت الاضطراب الجنسي بحضور حالات

أكد أن حالات عديدة عادت إلى طبيعتها بعد تطبيق قانون تجريم التشبه بالجنس الآخر



محمد هايف الحويلة

وكشف هايف أن اللجنة ناقشت خلال اجتماعها إقامة المؤتمر الوطني للظواهر السلبية وحددت موعداً لإقامته في مارس من العام المقبل، مبيّناً أنه سيقام بمشاركة عدد من المختصين.

ناقشت لجنة الظواهر السلبية البرلمانية في اجتماعها أمس قضية مضطربي الهوية الجنسية والية تنفيذ ومتابعة القوانين الصادرة من مجلس الأمة في شأن التشبه بالجنس الآخر، وذلك بحضور عدد من المختصين النفسيين في الإجراءات العلاجية الطبية والنفسية لهذه الحالات.

وقال مقرر اللجنة النائب محمد هايف في تصريح للصحافيين عقب اجتماع اللجنة أن الحالات التي تستحق العلاج وفقاً لما بينه المختصون يبلغ 50 حالة، عدا الحالات غير المرضية والتي سيتم إحالة اللجنة على تفاصيلها من الاجتماع المقبل. مبيّناً أن الاجتماع المقبل، سيتم استضافتها اللجنة طالبت بتطبيق قانون التشبه بالجنس الآخر، مشيراً إلى أن حالات عديدة «عادت إلى طبيعتها نتيجة لهذا القانون».

وقال هايف إن اللجنة خاطبت الجهات المسؤولة لتفعيل القوانين المتعلقة بمحاربة الظواهر السلبية، مبيّناً أن الحالات المرضية التي استضافتها اللجنة طالبت بتطبيق قانون التشبه بالجنس الآخر، مشيراً إلى أن حالات عديدة «عادت إلى طبيعتها نتيجة لهذا القانون».

## لقطات من الاجتماع

- استمر اجتماع لجنة الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع المخصص أمس لبحث حالات التشبه بالجنس الآخر ثلاث ساعات، استضافت اللجنة خلالها متخصصين في علاج مرضى مضطربي الهوية الجنسية هما الدكتورة هيا المطيري والدكتورة كاملة عباد، إضافة إلى اثنين من المتشبهين بأبناء.
- فرض حرس مجلس الأمة أمس طوقاً حول ميناء، وأغلق الأبواب أمام الصحافيين والمصورين لمنعهم من التحدث أو تصوير المتشبهين بأبناء الذين دخلوا وخرجوا من الباب الخلفي بالسجن.

بعيدا عن أعين الإعلام.

قال النائب محمد هايف أن ثمة جهات خارجية تدعم حالات التشبه بالجنس الآخر، وخصوصاً الذين يتشبهون من باب الحرية الشخصية وليس لحالات مرضية.

تحدثت كل من الدكتورتين المطيري وعباد عن الإخماج عن حالات التشبه بالجنس الآخر وأسبابها وطرق العلاج، فيما تحدث المثلثون عن القانون الذي صدر بتجريم التشبه وطالبوا بتعديل بعض بنوده، لا سيما ما يتعلق بالسجن.

## الروضان يقترح بقانون تأسيس شركة مساهمة للخدمات الصحية المتخصصة

في الكويت مع الجهات الحكومية المتخصصة، ومع الشركة المؤسسة بموجب المادة الأولى من هذا القانون.

وتلتزم فروع المراكز الطبية العالمية المشار إليها في المادة الأولى من هذه المادة، بأعداد وتأهيل مسمرين للكوادر الوطنية مع كل التخصصات الطبية والإدارية والفنية، من خلال برامج تدريبية واضحة تعد لهذا الغرض تحت إشراف ورقابة وزارة الصحة والجهات الحكومية المختصة وفق ما تبينه اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

تحدد اللائحة التنفيذية لهذا القانون سبل تخصيص المواقع المناسبة لفروع المراكز الطبية العالمية المشار إليها في المادة الأولى من هذا القانون، وقواعد تاجيرها والتسهيلات التي يمكن أن تقدمها الدولة لها.

لا يجوز لفروع المراكز الطبية العالمية المشار إليها في المادة الرابعة من هذا القانون، أن تستقبل المرضى من المقيمين في دولة الكويت إلا بناء على تحويل من مستشفياتها الحكومية وفق الضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

ويجوز لها أن تستقبل المرضى الأجانب من غير المقيمين في دولة الكويت على نفقتهم الخاصة.

المدة) تطرح للبيع في مزاد عامة علنية للشركات المساهمة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وتضع وزارة الصحة بالتنسيق مع الجهات المختصة شروط وضوابط هذه المزاد، على أن تؤول الزيادة في سعر السهم المباع في المزاد عن سعر السهم في الاكتتاب إلى الاحتياطي العام للدولة.

تهدف إدارة هذه الشركة إلى احدي الشركات العالمية المتخصصة بالخدمات الصحية، وتنطلق اللائحة التنفيذية لهذا القانون العلاقة التي تربط الشركة المؤسسة بموجب المادة السابقة مع الشركة المتخصصة التي تتولى الإدارة.

وتلتزم هذه الشركة على نحو مستمر باعداد وتأهيل الكوادر الوطنية من كل التخصصات الطبية والإدارية والفنية، من خلال برامج تدريبية واضحة تعد لهذا الغرض تحت إشراف ورقابة وزارة الصحة والجهات الحكومية المتخصصة، وفق ما تبينه اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

تقوم هذه الشركة بالاتفاق مع المستشفيات والمراكز الطبية العالمية من كل التخصصات الطبية، على إقامة فروع لها في الكويت لتتولى تحت رقابة وإشراف وزارة الصحة وإدارتها تقديم الخدمات الصحية بنفس المستوى والكفاءة والطريقة المعتمدة في فروعها الأصلية.

وتنظم اللائحة التنفيذية لهذا القانون طبيعة العلاقة التي تربط فروع المراكز الطبية العالمية القائمة

تقدم النائب روضان الروضان باقتراح بقانون بشأن تأسيس شركة مساهمة عامة للخدمات الصحية المتخصصة، طلبا إعطاءه صفة الاستعجال.

ويخص المادة الأولى من الاقتراح بقانون على أن «تلتزم الحكومة خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون، بتأسيس شركة مساهمة كويتية مقرها الكويت، غرضها

تقديم الخدمات الصحية من خلال تعاقدها مع المستشفيات والمراكز الطبية العالمية في كل التخصصات الصحية، من خلال إقامة فروع لها في الكويت، لتتولى تحت رقابة وإشراف وزارة الصحة المطروحة خصصت للصحة بنفس المستوى والكفاءة والطريقة المعتمدة في فروعها الأصلية».

يتم توزيع سهم الشركة المشار إليها في المادة الأولى على النحو التالي:

1- نسبة 24% (أربعة وعشرون في المئة) لجهات حكومية.

2- نسبة 50% (خمسون في المئة) تطرح للاكتتاب العام للكويتيين، وتخصص لكل منهم بعدد ما اكتتب به، فإن جاوز عدد الأسهم المكتتب بها عدد الأسهم المطروحة خصصت جميع الأسهم المطروحة بالتساوي بين جميع المكتتبين، أما إذا لم يعط

الاكتتاب كامل الأسهم المطروحة فيطرح للبيع ما لم يكتب به من الأسهم في مزاد عامة، وفقاً لأحكام البنود (ج) من هذه المادة.

3- نسبة 26% (مستة وعشرون في

## البراك يكشف مضمون «الوثيقة السرية» للحكومة: نسال الله أن يحمي الكويت من شر الوثيقة الثالثة

بإقرار 19 مليار دينار بشكل مخالف للدستور وتابع، وكما دعت الحكومة إلى إنشاء فريق صحافي حكومي ومنحته صك الوطنية تعود مجددا وتدعو إلى إنشاء لجان مشتركة بين الوزارات والجهات الحكومية وبين أعضاء نقابيين ليتشرفوا بالصالح الوطني من الحكومة والذي ستمنحه لهم ليكون هذا بديلا عن مجالس إدارات النقابات الممثل الشرعي للحركة النقابية، وقال: «أما الطامة الكبرى فهي دعوة الوثيقة إلى نظام الرقيب سء الذكر على الصحافة تحجيماً لدورها وأضعافاً لرسالتها، وذلك من خلال ما جاء في الوثيقة بتثبيته الصحف إلى مراعاة الدقة في ما تنشره عن رؤساء النقابات، وقال البراك: «السؤال الذي يطرح نفسه ما هي الوثيقة الأم، هل هي وثيقة الحكومة قادمة الحريات أم ما تسمى بوثيقة بعض الدواوين الداعية إلى الحل غير الدستوري...» نسال الله أن يحمي الكويت ويحميها من شر الوثيقة الثالثة،

الدور الحكومي في عملية الفرز ومنح صكوك «الوطنية» بمعنى أن من يحظى من الصحافيين بشرف عضوية الفريق المراد تكوينه، فهو وطني وفقاً لتصنيف حكومة قمع الحريات وضرب الحقوق العامة، ومن هو خارج الفريق فعليه أن يتحمل نزع الحكومة صفة الانتماء الوطني عنه.

وأضاف البراك: «أما في ما يتعلق بشارك هذا الفريق في مرحلة ما قبل اتخاذ القرار السياسي، فهو أمر يشعرنا بالأسف والمرارة ويدعونا إلى أن نضع ايدينا على قلوبنا، لأن الحكومة لا تفصل بين القرار السياسي والقرار الإداري، وهذا ما يذكرنا باجواء 1986 سنة الانقلاب الثاني على الدستور».

شبهة الحكومة

وأشار إلى أنه «يبدو أن شهية الحكومة قد انفتحت بعدما ضمنت الأغلبية النيابية، خصوصا بعد قانون صندوق المعسرين وقانون زيادة علاوة علاء المعيشة والقانون الكرامة

حذر النائب مسلم البراك من الوثيقة السرية التي نوقشت في مجلس الوزراء «تحت عناوين تهدف إلى ضرب الحريات والحقوق العامة في البلاد».

واستنكر البراك بشدة «أن تعطي الحكومة لنفسها الحق في منح صكوك الوطنية لمن تشاء من الصحافيين والقيادات النقابية».

وقال: «بعد وثيقة بعض الدواوين، وهذه الوثيقة الجديدة، لا نملك هنا إلا أن نسال الله أن يحمي الكويت ويحميها من شر الوثيقة الثالثة».

بشكل سري

وقال البراك، ان ما نشرته إحدى الجرائد المحلية في عددها الصادر يوم السبت 28/6/2008 عن وجود وثيقة حكومية تم تداولها بشكل سري في اليوم التالي يؤكد صحتها.

وأضاف: «أن الوثيقة جاءت بعنوان أساسية تهدف في محصلتها النهائية إلى ضرب الحريات والحقوق العامة في البلاد، بل إن الأمر

تعدى ذلك إلى أن تعطي الحكومة لنفسها الحق بمنح صكوك الوطنية لمن تشاء من الصحافيين والقيادات النقابية».

وقال: «بعد وثيقة بعض الدواوين، وهذه الوثيقة الجديدة، لا نملك هنا إلا أن نسال الله أن يحمي الكويت ويحميها من شر الوثيقة الثالثة».

واستنكر البراك بشدة «أن تعطي الحكومة لنفسها الحق في منح صكوك الوطنية لمن تشاء من الصحافيين والقيادات النقابية».

وقال: «بعد وثيقة بعض الدواوين، وهذه الوثيقة الجديدة، لا نملك هنا إلا أن نسال الله أن يحمي الكويت ويحميها من شر الوثيقة الثالثة».

بشكل سري

وقال البراك، ان ما نشرته إحدى الجرائد المحلية في عددها الصادر يوم السبت 28/6/2008 عن وجود وثيقة حكومية تم تداولها بشكل سري في اليوم التالي يؤكد صحتها.

وأضاف: «أن الوثيقة جاءت بعنوان أساسية تهدف في محصلتها النهائية إلى ضرب الحريات والحقوق العامة في البلاد، بل إن الأمر

شهية الحكومة انفتحت بعد «المعسرين» و «ال 19 مليار دينار»

## القفلاف يسأل الحجي والصيغ عن المطابع وفنيي الطباعة

وجه النائب حسين القفلاف سؤالين برلمانيين إلى كل من نائب رئيس الوزراء فيصل الحجي ووزارة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح.

وجاء في سؤال القفلاف الأول إلى الوزير الحجي: أن كثيرا من الوزارات توجد بها مطابع خاصة وذلك لتوفير حاجيات الوزارة من المطبوعات ومن هذه المطابع مطبعة وزارة الإعلام (الحكومة)، ومطبعة وزارة الصحة، ويعمل بهذه المطابع كادر من الموظفين الكويتيين المتخصصين بهذا المجال الفني المهني، لذا أرجو تزويدي بما يلي:

1 - هل يتم صرف علاوة فنية للموظفين العاملين بهذه المطابع؟

2 - هل يتم صرف علاوة بدل طبيعة عمل العاملين بهذه المطابع؟

3 - هل يتم أيضا صرف علاوة خطر للعاملين بهذه المطابع؟

وأضاف: «أذا كان هناك قرار بصرف هذه العلاوات للعاملين أرجو تزويدي



# «الناقلات» من دون علي الخليفة... و«الجنائيات» تحاكم الأربعة في أكتوبر

## محكمة الوزراء: قانون إنشاء المحكمة جامد... ولا يعطي للمحكمة نظر التظلمات على قرارات حفظ البلاغ! مطالبة بتعديل قانون المحكمة «إما بالنص على التظلم صراحة أو اللجوء إلى قواعد التظلم في قانون الإجراءات»

حسين العبد الله

**ستنظر محكمة الجنائيات قضية الناقلات أكتوبر المقبل موجة الاتهام فيها إلى أربعة متهمين فقط بعد تقرير محكمة الوزراء عدم جواز التظلم على قرار لجنة التحقيق بحفظ البلاغ عن الوزير السابق المتهم لعدم كفاية الأدلة.**

أغلقت محكمة الوزراء أمس ملف قضية ناقلات النفط بالنسبة إلى وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة، وقررت عدم جواز نظر التظلمين المقامين من وزير النفط محمد العليم وشركة ناقلات النفط، لعدم جواز التظلم على قرار لجنة التحقيق بحفظ البلاغ عن الوزير المتهم لعدم كفاية الأدلة، وهو ما يعني أن ملف قضية اختلاسات شركة ناقلات النفط سيكون بيد محكمة الجنائيات ولكن من دون وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة، وسيكون الاتهام مقصوراً على المتهمين عبدالفتاح البدر وحسن علي قبايزد ونسيم حسن وتيموثي إستارفورد، على أن تحدد محكمة الجنائيات برئاسة المستشار عبدالله الصانع جلسة لنظر القضية في أكتوبر المقبل.

وعودة إلى حكم محكمة الوزراء بعدم جواز نظر التظلمين المقامين من شركة ناقلات النفط ووزير النفط محمد العليم فقد طالبت محكمة الوزراء برئاسة المستشار محمد بوعليوب وعضوية المستشارين إسحاق ملك وأبور العززي ويونس الياسين ومحمد الرفاعي، وبحضور ممثل النيابة المحامي العام بدر المسعد وامين السر فارس المطبري ورئيس الدوائر الجزائية مشعل الشمري في حيثيات حكمها من المشرع الكويتي بتعديل قانون إنشاء محكمة الوزراء إما بالنص على التظلم من قرارات الحفظ الصادرة من لجنة التحقيق في محكمة الوزراء أو النص على اتباع إجراءات التظلم من قرارات الحفظ الواردة في قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية، كما أكدت «الوزراء» في حيثيات حكمها أن قانون المحكمة جامد، فهو يمنحها إمكان نظر التظلم على قرارات الحجز والتحفظ، في حين لا يمكنها نظر التظلمات على قرارات الحفظ الصادرة من لجنة التحقيق.

وأكدت محكمة الوزراء في حيثيات حكمها أنها قررت عدم جدية الدفيعين المقامين من شركة ناقلات النفط بعدم دستورية المادتين الثالثة والسادسة من قانون محكمة الوزراء وأن المقرر في قضاء المحكمة الدستورية أن مبدأ المساواة أمام القانون لا يعني معاملة المواطنين على ما بينهم من تباين في مراكزهم القانونية معاملة

قانونية متكافئة، كما لا يقوم هذا المبدأ على معارضة صور التمييز جميعها إذا كان من بينها ما يستند إلى أسس موضوعية، وذلك بالنظر إلى أن كل تنظيم تشريعي ليس مقصوداً لذاته بل لأغراض تعد مشروعيتها إطاراً للمصلحة العامة يستهدف تحقيقها من وراء هذا التنظيم.

وأضافت محكمة الوزراء في حيثياتها أن الدستور استهدف من إبعاد محكمة الوزراء عن إجراءات الدعوى العمومية التي تتولاها النيابة العامة ضد الأفراد حماية المنصب الوزاري وحصانته، وهذه الحماية مقررّة لمنصب الوزير لا لشخصه وهي تتمثل في السلطة التي تملك التحقيق ومباشرة إجراءات الاتهام، والهيئة التي تتولى محاكمة الوزراء عن الجرائم التي تقع منهم أثناء الوظيفة.

وبينت المحكمة أن عدم النص في قانون محاكمة الوزراء على طريق التظلم من امر الحفظ ليس خروجاً عن نطاق ما هو محمول للمشرع مادام لم يخالف نص المادة 132 من الدستور الذي ورد تطبيقاً من أي قيد حين خول المشرع العادي في إصدار قانون بتحديد الجرائم التي تقع من الوزراء في تادية أعمال وظائفهم وبيان إجراءاتها ومحاكمتهم وتحديد الهيئة التي تختص بهذه المحاكمة شأنه في ذلك شأن تنظيم التقاضي أمام المحاكم على درجة واحدة أو على درجتين أو ثلاث، مادام المنع من التظلم قد اتسم بطابع العمومية والتجريد وله ما يبرره من دواعي المصلحة في سرعة حسم الاتهام ضد الوزراء لما قد يكون البلاغ قد قام على باعث سياسي أو المساس بأعضاء الحكومة، أو التشكيك في ثقة الأمير في اختيار وزرائه.

وقالت محكمة الوزراء في حيثيات حكمها إن القرارات والأوامر التي تصدرها لجنة التحقيق «ولائية أو قضائية» لا يجوز التظلم منها أمام محكمة الوزراء، واستثنى من ذلك ما نص عليه المشرع صراحة القرارات والأوامر التحفظية، أما باقي القرارات والأوامر التي تصدرها اللجنة وفقاً لأحكام القانون سواء كانت عن جدية البلاغ والاستمرار في التحقيق أو عدم جدية، أو التقرير بالاتهام أو حفظ التحقيق لأي

سبب كان فلا يجوز التظلم منها لعدم النص على ذلك، أي أن المواد في قانون محاكمة الوزراء قد جاءت جامدة ومحددة لسلطات واختصاصات محكمة الوزراء، بحيث يعرض عليها التظلم في القرارات والأوامر التحفظية الصادرة من لجنة التحقيق وليس من بينها قرارات أو أوامر حفظ التحقيق، وهو ما قصد المشرع في الفصل في القرارات والأوامر التحفظية التي تصدرها لجنة التحقيق بمقتضى سلطتها الولائية التي تستلزمها إجراءات التحقيق، بينما قرارات وأوامر الحفظ التي تصدر وفقاً لنص المادة السادسة من قانون محاكمة الوزراء فتصدرها اللجنة بمقتضى سلطتها القضائية فلا يجوز التظلم منها باعتبارها قرارات وأوامر قضائية إلا إذا نص المشرع على ذلك صراحة عن طريق تحقيق قواعد التظلم وإجراءاته ومواعيد تقديمه أو الإحالة صراحة إلى نظام التظلم من قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية فتصبح عندئذ من القواعد الإمرة المتصلة بالنظام العام.

ويبقى أمام شركة ناقلات النفط خطوة واحدة هي اللجوء إلى لجنة فحص الطعون في المحكمة الدستورية لبحث جدية الدفع الدستورية التي إيدتها أمام محكمة الوزراء، وانتهت الأخيرة أمس إلى عدم جديتها. بدورها، الممت محكمة الوزراء في حيثيات حكمها بعدم جواز نظر التظلم إلى ضرورة تدخل المشرع الكويتي تشريعياً لتعديل قانون إنشاء محكمة الوزراء الذي يحوي ثغرات عديدة لسلطات محكمة الوزراء حتى حدى بمحاكمة الوزراء إلى وصفه قانوناً جامداً لم يمنح محكمة الوزراء سوى نظر التظلمات على قرارات الحجز والتحفظ ولم يمنحها نظر التظلمات على القرارات الأهم، ومنها قرارات حفظ البلاغ لعدم وجود أدلة، كما الممت المحكمة في حيثيات حكمها إلى أن على المشرع أما النص صراحة على جواز التظلم من قرارات الحجز والتحفظ ولم من لجنة التحقيق أو النص على أن يتم إتباع إجراءات التظلم كما هي منصوص عليها في قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية.

**هل تلجأ «الناقلات» إلى لجنة فحص الطعون في المحكمة الدستورية لبحث جدية الدفع؟**

## «جمارك المطار» تحبط محاولة تهريب 3 كيلوغرام من الهيرويين وضعتها باكستاني داخل ثلاثة كتب علمية



سليمان الفهد



الباكستاني وأمامه الكتب المخدرة

فتح حقيبته التي كانت تحتوي على بعض الملابس والأغراض الخاصة إضافة إلى ثلاثة كتب بالغة الانكليزية، وعند سؤاله عن الكتب ذكر الباكستاني انها تتحدث عن المركبات والحوادث التي تسببها، وهو ما لا يمت إلى الحقيقة بصله، الأمر الذي دفع الفهد إلى التدقيق عليها جيداً، وعند ذلك تبين أن بها مخابى سرية ويفتحها وجد بداخلها الهيرويين، ليتم اعتقاله ويحال على جهة الاختصاص.

أحبط رجال الجمارك في مطار الكويت الدولي صباح أمس محاولة باكستاني قادم من البحرين إدخال ثلاثة كيلوغرامات من الهيرويين خبائها داخل ثلاثة كتب، أحد رجال الفرقة الجواله كان يقوم بالتدقيق ويقف بجواره مراقب جمارك المطار سليمان الفهد الذي لغت نظره الباكستاني الذي كان ينظر يميناً ويساراً ويتصنّب العرق من وجهه وتبدو عليه علامات الشديد، ليتوجه نحوه ويطلب منه الحضور إلى أحد الاجهزة من أجل تفتيشه ذاتياً، وبعد توجه المسافر معه تم

وذكرت الرويشد أن مدير ااكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية اللواء يوسف المضاحكة تفقد واطلع على كل الاستعدادات والإجراءات التنظيمية التي تم اتخاذها لتوفير جميع الخدمات اللازمة للطالبات، حتى يتمكن من تقديم طلباتهن بسهولة ويسر من خلال استخدام أنظمة الحاسب الآلي والدخول حسب الأولوية، كما أن خدمات الامداد والإعاشة متوافرة تماماً.

الهيئة المساندة ليتمكن من تحقيق الأهداف المنوطة به في دعم امن الوطن وامان المواطنين. واوضحت الرويشد ان المقررات الدراسية في المعهد مشابهة للمناهج والمقررات التي يدرسها الطلبة الضباط وضباط الصف وافراد الشرطة في اكااديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية، مع وجود بعض التعديلات بما يتفق ويتناسب مع طبيعة عمل الشرطة النسائية والمهام المنوطة بها. وأشارت الى ان المقبولات في معهد الهيئة المساندة سيبدأن الدراسة اعتباراً من اكتوبر المقبل.

وتأكدنا على أهمية مشاركتها لأخيها الرجل في كل المجالات. وأضافت أن معهد الهيئة المساندة بدأ بالفعل في استقبال طلبات التحاق الدفعة الأولى خلال الفترة من أمس الأول الأحد الموافق 29 يونيو 2008 وحتى يوم الخميس الموافق 10 يوليو 2008، وهو الموعد النهائي لتقديم بطاقات الالتحاق بالمعهد. وشددت الرويشد على ان القيادة العليا لوزارة الداخلية متمثلة في وزير الداخلية الشيخ جابر خالد ووكيل الوزارة الفريق احمد الرقيب تقدم كل الدعم إلى معهد

أكدت مساعد مدير عام اكااديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية لشؤون تعليم وتدريب الهيئة المساندة دلال الرويشد ان حماية امن الوطن له الأولوية الأولى، والمشاركة فيه واجب وحق على المرأة والرجل كليهما، متى توافرت فيهما الشروط العلمية والنفسية والبدنية لذلك. واوضحت الرويشد ان قرار وزير الداخلية الشيخ جابر خالد بفتح باب الالتحاق للدعة الأولى بمعهد الهيئة المساندة «الشرطة النسائية» يعد تجسيدا لدور المرأة الكويتية المتزايد في مسيرة العمل الوطني،



دلال الرويشد

## الرويشد: أمن الوطن أولوية... وواجب على المرأة والرجل المشاركة فيه

أكدت دعم خالد والرقيب والمضاحكة لمعهد الهيئة المساندة

### «مشاكل الحمل»

## تؤجل زواج الشرطيات إلى ما بعد الدورة التدريبية

عمر الراشد

كشف مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أن «شرط وجوب عدم زواج المتقدمة للشرطة النسائية مقصور على الفترة التي تقضيها الشرطة في الدورة التدريبية حتى لا يعيقها الحمل والمهام الأسرية وخصوصاً في بداية مشوار الحياة الزوجية عن الاستفادة الكاملة من فعاليات الدورة».

عمر الراشد

وأوضح المصدر أن «حق المتقدمة في الزواج كفله لها الشرع والقانون فكيف تقرر الوزارة ما يخصها ذلك الحق؟»، مبيناً أن المطلوب منها هو تأجيل الزواج إلى حين الانتهاء من الدورة التدريبية، لأن الزواج أثناء فترة التدريبات يعيقها عن أداء التدريبات بشكل سليم ويحق لها الزواج بعد اجتياز تلك الدورة التدريبية».

## انتحار «مجهول» كشفته رأتخته

محمد الهادي

أقدم شخص مجهول الهوية على الانتحار شنقا عن طريق حبل تخبته في سقف شقته الواقعة بمطقة بنيد الغار مساء أمس الأول، أحد قاطني العمارة اشتم رائحة كريهة لحظة محاولته الدخول إلى شقته المجاورة لشقة الشخص المجهول الذي سكن مؤخرًا بالعمارة، فقرر الاقتراب من باب الشقة ومعرفة

## «تصادم» يخرج «السادس» عن نطاق الخدمة ساعتين

محمد الهادي

توقف السير على طريق الدائري السادس ساعتين بعد وقوع حادث سير مقابل جسر أمغرة أدى إلى إصابة مواطن عشريني بجروح بعد أن اصطدم بشاحنة صباح أمس، كان قائد الشاحنة وهو أفغاني يبلغ من العمر 40 سنة يسير بشاحنته متوجها إلى منطقة السكراب حين فوجئ بسيرة المواطن تصطم به من الخلف، ونتج الحادث عندما أراد المواطن الذي كان عائدا إلى منزله تجاوز إحدى السيارات التي كانت تسير ببطء شديد، وعند محاولته العبور فوجئ بالشاحنة أمامه فلم يستطع تفادي الاصطدام بها لبقع الحادث، وعلى الفور تم إبلاغ غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف وتم نقل المواطن إلى مستشفى الجهور، وبعد ذلك قام رجال الامن بإزاحة الشاحنة عن الشارع وفتح الطريق الذي أغلق ساعتين.



السيارتان بعد الحادث (تصوير نوفل إبراهيم)

## مظروف هيروييني يحيل مواطناً على «المخدرات»

محمد الفيحان

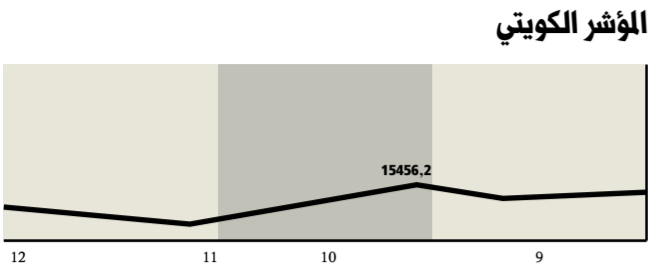
فحاول الهرب ولكن مركبة الشرطة كانت أسرع منه فأغلقت الطريق أمامه، ونزل الشرطيان وتمكنا من الاطلاع على أوراقه الثبوتية، وبعد تفننيش المركبة عثر بداخلها على تلك المخدرات، فتم ضبطه وإحالته للمضبوطات إلى إدارة المخدرات للتحقيق.

بمظروف يحتوي على الهيرويين وخمس حبات كبتي اعتقل رجال نجدة الاحدي مواطناً كان يتجول في منطقة المهجولة أمس الأول، عندما كانت دورية تابعة للنجدة تتجول في أرجاء محافظة الاحدي دخلت إلى منطقة المهجولة وشاهد رجلاها سيارة تقل شخصاً يرتدي الزي الوطني، فوجه الشرطيان نظرات الشك والريبة إليه، فبدأ عليه الارتباك والخوف مما جعل الشرطي يامرّه بالتوقف جانب الطريق،

## بنغالي يدهس مصرياً في خيطان

تعرض مصري يبلغ من العمر 24 عاما لحادثة دهس أصيب على إثرها بكسر في قدمه اليمنى وبعض الجروح السطحية في خيطان مساء امس الاول، المصري استوقف قائد التاكسي الذي كان يستقله بجوار أحد المجمعات التجارية من أجل التنضخ، وبعد نزوله أراد عبور الشارع الذي كان شديد الازحام فلم يتمكن، وبعد طول انتظار شاهد الشارع شبه خال فهم بالعبور ولكن مركبة يقودها بنغالي جاءت من الجهة الأخرى وصدمة فوقع أرضاً مصاباً، وعلى الفور تم إبلاغ غرفة

العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف التي حضر بها عبدالله حسن وحسني خميس، ونقلوا المصري إلى مستشفى الفروانية لتلقي العلاج، وسجلت قضية في مخفر خيطان.



1,000 الدينار

3,776 \$

2,396 €

**اقتصاد**  
economy@aljarida.com  
Fax: 2257033

# الأجواء الإقليمية وضغوط المضاربين تهبط بالمؤشر 79 نقطة

تراجع سيادة الأسهم الصغرى... و«البنوك» تنتظر ظهور النتائج الحقيقية

علي العنزري

شهد سوق الكويت للأوراق المالية حركة تصحيح أمس فقد خلاها نحو 79 نقطة، نتجة الحالة السياسية في المنطقة وضغوط المضاربين.

أقل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية أمس خسرا 78.7 نقطة، بعد أن اطاحت بالسوق موجة بيع عشوائية باكثر من 235 نقطة في بداية الجلسة استعاد معظمها في نهاية الجلسة، ليقل عند مستوى 15483.9 نقطة، بينما استقر المؤشر الوزني على مستوى 771.47 نقطة مسجلا خسارة 5.33 نقاط. وتراجعت مؤشرات السوق الثلاثة (القيمة والكمية والصفقات) بشكل كبير، حيث تداول امس 287 مليون سهم بقيمة 138.8 مليون دينار نفذت خلال 8033 صفقة، وهي ابرز ايجابيات السوق خلال جلسة الامس.

أجواء إقليمية

كان أهم مؤثرات السوق امس الحالة السياسية في المنطقة بسبب بعض التصريحات والتجاذبات بين الولايات المتحدة وايران، والتي اعتدناها من قبل، غير انها هذه المرة كانت اشد، والسوق في اعلى مستوياته فكان ذلك مبررا للتصحيح.

جاءت بداية الجلسة بموجات بيع اطاحت بالمؤشر باكثر من 235 نقطة حمراء، اشتدت في ساعة البداية، ولكن طلبات الشراء ما لبثت ان تراجعت الى حدودها الدنيا، ثم بدأت موجة مضادة لم تكن بقوة الاولى ليستقر المؤشر على خسائر 220ب نقطة معظم فترات الجلسة حتى الساعة الاخيرة التي بدا يستعيد خلالها بعض خسائره،

تراجع مؤشرات القيمة والكمية والصفقات بشكل كبير

مركزا الشراء على اسهم محدودة جدا كان اهمها سهم اسمنت والمباني والرابطة ودولية للاجارة، وهي الاسهم الخضراء بين الاسهم الافضل 30من حيث القيمة.

أرباح البنوك

مع بداية نهاية الربع الثاني بدأ الجميع يتربق بنتائج البنوك، التي ينتظر أن تحدد اداء السوق بشكل مباشر، وذلك من خلال نتائجها، إذ إن من المتوقع أن تناثر هذه النتائج بقرارات البنك المركزي الاخيرة الخاصة بالاقراض وضوابطه الجديدة خصوصا على القروض الاستهلاكية، ولكن الترقب يكمن في درجة هذا التأثير فمتى ما جاء حول المقدر استمرت ايجابية السوق، ويكمن الخوف في ان تأتي النتائج اكبر من تقديرات المراقبين، ومن ثم تغطي سلبيتها اجواء السوق.

ومع استمرار قيادة الاسهم الصغرى للسوق، زادت المضاربات، وكان المضاربون اكبر الراحمين خلال هذه الفترة، حيث ضغلوا بقوة ليستفيدوا من الاقالات النصفية التي تقوم بها معظم الشركات، فكانت عملية شد واطحة بين الشركات والمضاربين الذين عرضوا اسهما باسعار يتوقعون ان تشتريها منهم شركاتها لترفع اقلاتها النصفية.

دقيقة أخيرة متقلبة

رغم أن الخواني الاخيرة شهدت تصعيدا واضحا، لكن ما سبقها



التصحيح سيد الموقف

شهد عمليات بيع وبكميات كبيرة تراجع معها المؤشر فاقد 20 نقطة حتى الخواني الخمس الاخيرة التي بدأ فيها الزحف ليستعيد 70 نقطة من خسائره ويقفل على تراجع كبير بلغ 78 نقطة.

وطبقا لاقفال امس يملك المؤشر مستوى دعم عند 15236 نقطة ومستوى مقاومة عند 15657 نقطة، مع تراجع واضح في مؤشرات قوة الارتفاع والهوة النسبية خلال هذه الفترة.

يبعث الذي نشط وسط عمليات بيع في بداية الجلسة واقفال في نهايتها على ثبات في سعره. قطاعا العقارات والخدمات خسرا نقاطا متقاربة ب46.5 و47.7 نقطة، مع ثبات مؤشر العقار في معظم فترات الجلسة، بينما شهد مؤشر قطاع الخدمات تراجعاً كبيراً وصلت الى 400 نقطة في الساعة الاولى من التداول استعاد معظمها قبل الاقفال بقليل، مستفيدا من نشاط اسهمه القيادية (زين واجيلي تي وكنتلها واسهم الرابطة وعارف طاقة وبتروغلف).

أداء القطاعات

أقلت جميع القطاعات الرئيسية متراجعة، ولم يربح سوى قطاع غير الكويتي بـ78.5 نقطة. قطاعا الصناعة والاستثمار قادا تراجعاً امس، حيث فعدا على التوالي 185.9 و119.7 نقطة وسط تراجع معظم اسهمها الرئيسية، وكان ابرز الخاسرين منا قابضة، بينما كان افضل الراحمين سهم اسمنت. قطاع البنوك خسر 67.2 نقطة وسط هدوء في تداولاته عدا سهم

## أرباح الشركات التشغيلية في الربع الثاني تحدد تداولات «الثالث»

نفق من الهزات

والصناديق الاستثمارية على مدار اليوم الواحد، ما افقد السوق قفزاته القياسية في بعض الفترات.

مبالغة في الارتفاعات

وأشار المتداول بدر البدر إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية خلال شهر يوليو -وهو بداية الربع الجديد- ستتنفس تداولته ارتفاعات مبالغ فيها، بفعل توالي ارباح الشركات المدرجة التي من المتوقع أن تكون بدايتها مع قطاع البنوك بعد ارسالها ببيانات الربع الثاني الى المركزي للموافقة عليها، ومن ثم تتوالى الشركات الأخرى في اعلانات الأرباح.

وأضاف البدر ان السوق خلال يوليو سيستمر في ارتفاعاته القياسية، لكن الحركات التصحيحية لن تكون في منأى عن تكرارها لمصلحة السوق وارتفاعه التي من المفترض ان تعيد مستوياتها على أسس فنية بحثة ولا تشهد ارتفاعات متضخمة.

والقى المتداول نايف العنزري بالوم على المحافظ الاستثمارية وبعض مديري الصناديق، الامر الذي ادخل السوق في نفق هزات وان كانت صغيرة، لكنها كتبت الصغار وهو الاساس في السوق- خسائر كبيرة، وقد تأتي تداولات الربع الثالث على العكس وتندخل المحافظ في اوامر الشراء، ما يعيد الى السوق جاذبيته من جانب المستثمرين المحليين والاجانب على حد سواء.

وزاد العنزري قائلًا ان اسهم الشركات الرخيصة كانت العنوا الابرز لمجريات الاداء على مدار الربع الثاني، الامر الذي يبني بان القيادة هي التي ستقود الربع الثالث، خصوصا التشغيلية أو المتعلقة بتقديم الخدمات اللوجستية واسهم قطاع الاتصالات، إذ سيكون لها مكان بارز في مجريات الاداء.

(كونا)

مع «الملمة» سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) تداولت النصف الأول المنخفضة أمس، بقرع جرس إغلاقات دراماتيكية بفعل حركات التصحيح وعمليات جني الأرباح والمضاربات العنيفة التي طالت الاسهم القيادية بشكل مباشر ونفخت أسعار الرخيصة بارتفاعات همة، ايفقت شريحة المتداولين بان الربع الثالث سيكون الأفضل، وتوقعت أن تشهد مجريات الاداء في الربع الثالث الذي سيدشن تداولته اليوم بتركيز أكبر على الاسهم التشغيلية، خصوصا في قطاعي العقار، والمعارف، انطلاقا من عقود وصفقات أعلنت عنها بعض الشركات، علاوة على الاسهم القيادية التي عُيُت بطريقة متعمدة عن مجريات الحركة خلال شهر يونيو المنتهي امس.

وعدت هذه الشريحة اهم المتغيرات التي أثرت في منوال سنياريو السوق خلال الربع الثاني، خصوصا في تداولات شهر يونيو، حيث غلبت على الصورة العامة للسوق حال التحاين والترقب انتظارا لتحركات الكبار، علاوة على ثابوت الضغوطات الفنية التي مارستها كبريات المحافظ

# المطبوعات النفطية... أيها الأصدق في نقل المعلومة؟

«البترول الكويتية» تعالج خطأ «ميد» بالمقاطعة!

خالد الخالدي

ماذا لو بدأت يومك بقراءة خبر نقلته الصحف المحلية عن إحدى المجالات الأجنبية المتخصصة العربية تقول ان منتخب الكويت لكرة القدم سيصل الى نهائيات كأس العالم 2014.

الكل بعد قراءة هذا الخبر سيفرح وسيلقى ان الكويت تستحق ان تتاهل الى كل نهائي كأس عالم معتمدا في ذلك على المصدر الاجنبي الذي نقل الخبر، وسيقول هؤلاء باستناب عنهم تقييم كل شيء بدقة ومصداقية دون اي تحيز، مع العلم ان الواقع غير ذلك تماما فمستوى الفريق لا يؤهله ان يتطور في ظل الصراعات الرياضية الموجودة.

ولكن ماذا لو قرأت في يوم آخر خبرا مغفولا من مجلة أجنبية متخصصة ومرموقة يفيد بان الكويت متمثلة بمؤسسة البترول الكويتية احتلت اسوأ ترتيب بين مخابراتها في المنطقة، هنا سنرى ان الكل سيسعى الى تسجيل موقف من خلال اعتراضه او عدم تصديق هذا الخبر، وقد يصل الى اتهام الجهة التي كتبت الخبر بعدم المصداقية وان لديها مصالح ومآرب من كتابة هذا الخبر، بينما لا يهتم البعض الآخر بذلك وهم الأغلبية!

هذا الموضوع ليس بجديد فقد طرحت مجلة ميد ايبست ايكونوميك دابجست «ميد» وهي متخصصة في شؤون الاقتصاد في الشرق الاوسط السنة الماضية، حيث وجهت سوألا عن مدى جاهزية شركات النفط المملوكة لحكومات المنطقة لمواجهة تحدي الطاقة في الاعوام الـ30 المقبلة من خلال تطوير وتسويق مصادرها؛ واعتمدت في دراستها على ارقام حكومية، وازاء مديرين إقليميين لكبرى شركات النفط في العالم واكاديميين وخبراء في صناعة النفط. وتم تصنيف ميد كل شركة على اساس عشرة معايير للاداء، تبنى قدرتها والامكنة التي تحتاج الى تعزيزها.

الكويت في ذيل القائمة

وتبين ان «ارامكو» السعودية هي الافضل بشريا وتقنيا، وجاء في المركز الثاني كل من «ادوك» الوطني و«قطر للبترول» بالنسوي، بينما تذيلت الكويت ترتيب القائمة متقدمة عليها شركة النفط الوطنية العراقية. ان الدراسة اشتملت على الاهمية الكبرى للاستقلال السياسي، ومهارة الايدي العاملة والتطوير التكنولوجي، يذكر ان هذه الدراسة نشرت في الصحف في شهر مايو 2007 وللأسف لم يصدر اي توضيح من اي جهة حكومية حول هذا الموضوع، وما مدى صحتها، واكتفت الصحف بنشر تعليقات للمتخصصين والمتقاعدين والمستقلين من القطاع النفطي الذين اكذبوا صحة هذه المعلومات.

وفي سؤال وجهته «الجريدة» لأحد الخبراء النفطيين عن هذا الموضوع، ومدى صحة المعلومات عن القطاع النفطي في الكويت التي ترد في المجالات الأجنبية، اجاب بان «المعلومات تضم جزءا كبيرا من الصحة لأنه ليست من مصلحة هذه المجالات ان تنقل معلومات غير دقيقة او ناقصة، والمعلومات التي نشرت في «ميد» تحاكي الحالة التي عليها مؤسسة البترول والشركات التابعة لها، وان



ما التصنيف المقبل لمؤسسة البترول الكويتية في مجلة «ميد»؟

هذه المعلومات تتطابق مع المشاكل والقضايا التي تقع في القطاع النفطي وتدني شركات نفطية كثيرة، وقال الخبير النفطي: علي سبييل المثال فان شركة ناقلات نفط الكويت، التي تعد من أقدم الشركات في المنطقة والتي تأسست قبل شركة «ارامكو» باكثر من 20 عاما، لا تزال تتوقع على نفسها، وتتخلف بسبب ما جرى من تجاوزات، مشددا على ضرورة ان تكون الكويت رائدة في مجال صناعة البتروكيماويات وتتفوق على شركة «سابك» السعودية بحكم الاسبقية وتوافر جميع الامكانات، ولكنها في واقع الامر لا تمثل في طاقتها الصناعية سوى 5% من صناعة «سابك». وواضح ان ما يؤكد ذلك تقارير المستثمرين الذين تعاقبوا على مؤسسة البترول الكويتية بناء على طلب من المؤسسة لتقييم الشركات حيث اعطت تقريبا لأحدى الشركات التابعة للمؤسسة 20% من المستوى المطلوب وهذه المكاتب الاستشارية عالمية المستوى وهي الأفضل على مستوى العالم مثل «بي لتن» و«ارنست ويونغ» و «آرثر اندرسين».

مركز المعلومات

ومن جهة أخرى قال احد القياديين السابقين في القطاع النفطي ساخرا: لو اراد احد ان يجري استبيانا يسأل فيه عن معدل انتاج الكويت من النفط الخام؟ فان النتيجة ستظهر غريبة، إذ سنجد ارقاما مختلفة صادرة عن مؤسسة البترول وشركة نفط الكويت ووزير النفط، بسبب الافتقار الى مركز معلومات دقيق لدى المؤسسة ليزود الجهات بالارقام الصحيحة، مضيفا ان المجالات الأجنبية التي تنشر معلومات عن القطاع ذات مصداقية وعريقة.

واشار الى ان اعتراف «ميد» باستنادها الى معلومات خاطئة بشأن تقييم «مؤسسة البترول» ما هو الى لارضاء غرور المؤسسة، إذ ان قياديين المؤسسة قاطعوا المجلة بسبب تصنيفها للمؤسسة، في وقت كانت «ميد» تستعد لتنظيم مؤتمر في الكويت واران مشاركة المؤسسة في المؤتمر ضرورية، ما استدعى تدخل الوساطة لمشاركة المؤسسة بورقة عمل في المؤتمر.

وهنا يبقى المجتمع الكويتي الحائر الأكبر الذي لا يعي ما يدور من حوله في اهم قطاعات الدولة، فهل يصنق المجالات الأجنبية أم يكتفي بقراءة اخبار القطاع من مجلة عالم المؤسسة الفصيلة؟

والسؤال الذي يجب ان نعرفه: لماذا قاطعت مؤسسة البترول مجلة «ميد» ولم تزودها بالمعلومات الصحية المتوفرة إذ ان التصنيف نشر في شهر مايو 2007 واعتراف المجلة بخطأ التقييم جاء في يناير 2008 ومؤتمر المجلة في فبراير 2008 ما يؤكد ان المؤسسة لم تزود المجلة باي معلومات واكتفت بالمقاطعة، وإلا فلماذا لم تقوم المجلة بإعادة تصنيف الكويت لتعرف ترتيب المؤسسة الصحيح بين الشركات؟

كما يمكننا السؤال: هل استغلت المجلة التدخل السياسي غير المدرس والشخصاني والاختلافات بين قياديين المؤسسة وعدم الاستقرار على وزير للقطاع النفطي في تصنيفها؟ وإذا كان تقييم المجلة خاطئ، فمن المسؤول عن عدم اقبال المعلومات الصحية وحبجها ما اضر بسمعة الكويت؟ وما نحن ننتظر تقييم المجلة «ميد» المقبل.

قرار مجلس إدارة شركة المباني لتقديم عرض لشراء كامل أسهم مساهمي شركة الري لوجستिका (ش.جك) مقلقة، وهي شركة زميلة غير مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية من المساهمين الآخرين بسعر 184 فلساً للسهم الواحد، وذلك لأغراض استراتيجية لمصلحة شركة المباني. كما قرر المجلس، خلال انعقاده امس الأول، زيادة رأسمال شركة المباني بنسبة لا تزيد على 4.32% من رأسمال الشركة، وإعطاء فرصة الاكتتاب بتلك الزيادة فقط لمساهمي شركة الري لوجستिका الذين يرغبون في بيع اسهمهم لشركة المباني مع تنازل مساهمي شركة المباني الحاليين عن حقوقهم في الأسهم الزيادة، وقد أوصى مجلس الإدارة بدعوة الجمعية العمومية غير العادية، وذلك لاعتماد زيادة رأسمال شركة المباني بقدر الأسهم المطلوب تخصيصها لمساهمي شركة الري لوجستिका والذين يرغبون في بيع أسهمهم إلى شركة المباني ويسعر 1,660 دينار كويتي (أي بقيمة اسمية قدرها 100 فلس وعلاوة إصدار بقيمة 1,560 دك للسهم الواحد)، علما بأن الزيادة ستكون نقدية، وسيتم تكليف شركة متخصصة لتعمل الترتيبات اللازمة مع المساهمين الآخرين لشركة الري لوجستिका لتنفيذ الشراء وترتيب عملية الاكتتاب، وأضافت الشركة مادة جديدة للنظام الأساسي للشركة باعتماد نظام خيار شراء الأسهم للموظفين، وفقاً لما نص عليه القرار الوزاري رقم 337 لسنة 2004.

«مشاركة» تحصل على أقل الأسعار في مناقصة للحرس الوطني  
حصلت شركة المجموعة المشتركة على أقل الأسعار في مناقصة رقم 3-2008/2009 والخاصة بإنشاء وأنتاج وصيانة مبنى مركز العمليات بتوسعة الرئاسة، وذلك لمدة 20 شهرا وبقيمة 2,9 مليون دينار والتابعة للرئاسة العامة للحرس الوطني.  
«تجاري دولي» يستحوذ على 50% من «سي ايه كابيتال القابضة»  
وقع البنك التجاري الدولي على الاتفاقية الخاصة باستحواذه على ما يقرب من 50% من اسهم شركة سي ايه كابيتال القابضة، كما يقوم المساهمون حاليا بالتقدم للحصول على الموافقات اللازمة من الجهات الرقابية، وباتمام هذه الصفقة ستصبح الشركة مملوكة بالكامل للبنك التجاري الدولي.

أخبار الشركات  
استقالة وتعيين في «وفاق للتأمين التكافلي»  
أفادت شركة وفاق للتأمين التكافلي سوق الكويت للأوراق المالية بقبول استقالة العضو المنتدب عبدالله يوسف السيف مع احتفاظه بمنصب رئيس مجلس الإدارة وتعيين ماجد يوسف العلي مديرا عاما للشركة.  
نصف مليون دينار أرباح «القرين القابضة»  
حققت شركة القرين القابضة ارباحا بلغت نصف مليون دينار عبر مبادلة عدد 20 مليون سهم من اسهم شركة مدينة الاعمال الكويتية في مقابل اقتناء 20 مليون سهم من الشركة الوطنية المتحدة القابضة (شركة تابعة)، وبذلك فقد زادت حصتها في الشركة التابعة الى 78%.

«أبيار» تفي ببيع «فتي كواترو» وتتمسك بالسوق الإماراتي  
نفت شركة ابيار للتطوير العقاري وجود نية لبيع مشروعها «فتي كواترو» الواقع في مرسى دبي، مشيرة الى انها سبق أن ابعلت ادارة السوق ببيع وحدات من المشروع، وسوف تتعكس ربحية بيع هذه الوحدات السكنية على البيانات المالية للسنة المالية الحالية.  
وأفادت الشركة في بيان صدر امس بانها لا تعزّم بيع عقاراتها الواقعة في السوق الإماراتي، حيث يشكل هذا السوق خيارا استراتيجيا للشركة على المدى البعيد، كما قامت الشركة بالدخول في السوق السعودي بدءا من هذا العام، ولا يقتضي ذلك الخارج من عقارات الشركة في السوق الاماراتي، وكان نشر في إحدى الصحف المحلية ما يفيد ببيعها المشروع كاملا بقيمة 30 مليون دينار.

«المباني» تقدم عرضاً لشراء أسهم «الري لوجستिका» وتزيد رأس المال  
قرر مجلس إدارة شركة المباني تقديم عرض لشراء كامل أسهم مساهمي شركة الري لوجستिका (ش.جك) مقلقة، وهي شركة زميلة غير مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية من المساهمين الآخرين بسعر 184 فلساً للسهم الواحد، وذلك لأغراض استراتيجية لمصلحة شركة المباني. كما قرر المجلس، خلال انعقاده امس الأول، زيادة رأسمال شركة المباني بنسبة لا تزيد على 4.32% من رأسمال الشركة، وإعطاء فرصة الاكتتاب بتلك الزيادة فقط لمساهمي شركة الري لوجستिका الذين يرغبون في بيع اسهمهم لشركة المباني مع تنازل مساهمي شركة المباني الحاليين عن حقوقهم في الأسهم الزيادة، وقد أوصى مجلس الإدارة بدعوة الجمعية العمومية غير العادية، وذلك لاعتماد زيادة رأسمال شركة المباني بقدر الأسهم المطلوب تخصيصها لمساهمي شركة الري لوجستिका والذين يرغبون في بيع أسهمهم إلى شركة المباني ويسعر 1,660 دينار كويتي (أي بقيمة اسمية قدرها 100 فلس وعلاوة إصدار بقيمة 1,560 دك للسهم الواحد)، علما بأن الزيادة ستكون نقدية، وسيتم تكليف شركة متخصصة لتعمل الترتيبات اللازمة مع المساهمين الآخرين لشركة الري لوجستिका لتنفيذ الشراء وترتيب عملية الاكتتاب، وأضافت الشركة مادة جديدة للنظام الأساسي للشركة باعتماد نظام خيار شراء الأسهم للموظفين، وفقاً لما نص عليه القرار الوزاري رقم 337 لسنة 2004.

# توتر المنطقة عسكرياً قد يرفع سعر النفط إلى 200 دولار

## منطقة الخليج تعيش على وقع حرب إعلامية بين إيران وإسرائيل

قال خبراء وعسكريون ان التصعيد الاعلامي بين واشنطن وتل ابيب من ناحية، وطهران من ناحية اخرى، على خلفية الملف النووي الايراني من ابرز اسباب ارتفاع اسعار النفط الى مستويات غير مسبوقة.

أكد مسؤولون وخبراء امس ان سعر النفط قد يصل إلى 200 دولار للبرميل اذا حدثت أي توترات عسكرية في منطقة الخليج، وقالوا لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان التصعيد الاعلامي بين واشنطن وتل ابيب من ناحية وطهران من ناحية أخرى، على خلفية الملف النووي الإيراني بعد من ابرز الاسباب التي ادت إلى ارتفاع اسعار النفط إلى مستويات غير مسبوقة، مشددين على ان أي خطوة عسكرية من جانب أي طرف سوف تخلق أزمة عالمية في الطاقة، وكانت اسعار النفط ارتفعت الاسبوع الماضي من 142.26 دولارا في عمليات التداول للبرميل الواحد، ووصل سعر النفط الخام الخفيف تسليم أغسطس نحو 142.26 دولارا في عمليات التداول التي حدثت يوم الجمعة الماضي بأسواق نيويورك، كما ارتفع سعر نفط (برنت) الخام لبحر الشمال أيضا ليصل إلى 141.6 دولارا للبرميل الواحد. وتعيش منطقة الخليج على وقع حرب اعلامية بين إسرائيل التي كشفت خلال الفترة الماضية عن تدريبات اجرتها على الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، بينما ردت الثانية على لسان قائد الحرس الثوري الإيراني محمد جعفرى الذي هدد بفرض قيود على حركة النفط في مضيق هرمز اذا تعرضت بلاده للهجوم.

### عوامل سياسية

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب لـ«كونا» ان هناك نسبة تتراوح بين 15 الى 20 في المئة من اسعار النفط الحالية تعود الى التوترات السياسية في منطقة الخليج، بينما يؤثر انخفاض الدولار بنسبة 20 في المئة على الاسعار، مؤكدا ان الاسعار ستخفّف كثيرا لو تمت معالجة هذين العاملين.

واضاف الشويب انه لو حدثت أي توترات عسكرية فستصل اسعار النفط إلى 200 دولار، مشيرا الى ان التوترات الحالية معظم احتياطات النفط العالمية توجد في منطقة الخليج، كما ان ايران وحدها تنتج 3 ملايين برميل يوميا، واذا حدثت توترات في المنطقة فستحرم العالم من جزء من هذا الانتاج. وعن التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق هرمز، اشار الشويب الى ان هناك خططا احتياطية لتصدير النفط الكويتي بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي لكن هذه الخطط لم تنته بعد. و أوضح ان الكويت تعاملت قبل



### ارتفاع الأسعار الحالية لا يعبر إلا عن تخوفات

سعد الشويب

على البحر الاحمر، كما ان الدول الاخرى تمتلك بعض الخيارات لكن الامر لن يكون سهلا.

### خطط بديلة

وأوضح انه كانت هناك خطط في السابق لمد خط انابيب من الكويت الى عمان لتصدير النفط من دون المرور عبر مضيق هرمز، ونوقش المشروع منذ ست سنوات، وكانت هناك موافقة مبدئية عليه من قبل دول مجلس التعاون ورسدت له ميزانية تقدر بـ10 مليارات دولار، لكنه توقف بسبب قناعة دول المجلس بعدم الحاجة إليه.

من جانبه، اوضح الخبير النفطي د. طلال البذالي لـ«كونا» انه حسب العوامل الموضوعية المسيطرة

## جويلي: قمة الكويت الاقتصادية تتناول الاتفاقية العربية لتجارة الخدمات

### السعودية والمغرب ولبنان ومصر

### أوليات في هذا القطاع

قال الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية د. أحمد جويلي امس ان القمة العربية الاقتصادية والتنمية المقرر عقدها في دولة الكويت في يناير المقبل ستتناول ضمن أعمالها الاتفاقية العربية لتجارة الخدمات.

وأوضح جويلي في كلمة له خلال الدورة التدريبية حول «التجارة في الخدمات للبلدان العربية» التي ينظمها المجلس بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية أن الجامعة العربية ستبني استصدار قرار من قمة الكويت بدعو الدول العربية إلى الإسراع بتقديم عروضها النهائية في إطار الاتفاقية العربية لتجارة الخدمات. وأكد أهمية أن تتسم هذه العروض بالاتساع والشمول، مشيرا إلى أهمية التجارة في الخدمات في إطار التجارة العالمية والمستقبل الواعد لهذه التجارة ودورها في تحسين موازين مدفوعات الدول، ولإسما التنمية منها. وأشار جويلي إلى أن التقرير الاقتصادي العربي الموحد يقدر حجم تجارة الخدمات بين الدول العربية بحوالي 14 في المئة من مجمل تجارة الدول العربية.

وذكر أن احصاءات منظمة التجارة العالمية تشير إلى أن إجمالي صادرات العالم من الخدمات التجارية في عام 2005 بلغ 1775 مليار دولار، مضيفا أن أربع دول عربية فقط تدخل ضمن الدول الـ40 الأولى في تصدير الخدمات التجارية، وهي مصر ولبنان والمغرب والسعودية.

وذكر جويلي أن تجارة الخدمات تشمل قطاعات عديدة هي الخدمات والاتصالات والخدمات المهنية والتشبيد والبناء والخدمات المالية وخدمات التوزيع وخدمات النقل والخدمات التعليمية والخدمات الصحية وخدمات السياحة والسفر والخدمات الترفيهية والثقافية والرياضية والخدمات البيئية. (كونا)

## شركة الملاحة العربية: عقد مع «سامسونغ» لشراء سفن شحن بـ 1,5 مليار دولار

بحلول شهر أكتوبر من عام 2010 ثم باقي السفن تباعا، حيث سيتم تسليم آخر سفينة في شهر نوفمبر من عام 2011. وتعمل الشركة على تشغيل اسطول ضخم بضمّن 41 سفينة وثلاث سفن اضافية سيتم تسليمها قبل نهاية هذا العام و10 سفن في عام 2009. وبحلول الوقت الذي سيتم خلاله تسليم السفن التسع سيكون لدى الشركة اسطول عدده 63 سفينة للحاويات تحمل 270 الف حاوية نمطية.

سفينة. وأضافت ان سرعة السفينة 25 عقدة ومجهزة بأحدث محركات الـ2 اسطوانة من طراز مان ام إي وهي من اكثر المحركات البحرية فعالية واقتصادية وسيتم تجهيز هذه السفن بأحدث التكنولوجيا للملاحة البحرية المتطورة وانظمتها المؤتمتة.

وأفادت بان السفن من طراز ايه 13 بطول 366 مترا وعرض 48 مترا وهي من اكبر السفن الحاويات التي تتطابق مع مواصفات عرض قناة

أعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة التي تملكها دول الخليج اليوم الاثنين انها وقعت عقدا لأكبر طلب بناء تسع سفن شحن في المنطقة، بقيمة تزيد على 1.5 مليار دولار اميركي مع شركة سامسونغ الكورية الجنوبية للمصناعات الثقيلة.

وقالت الشركة في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان الطاقة الاستيعابية لسفن الحاويات تبلغ 13100 حاوية نمطية لكل

## مذكرة تفاهم بين «الغرف الخليجية»

## و«المصارف العربية» لتعزيز التعاون بينهما

تتضمن الأنشطة والفعاليات المشتركة، وعقد الاجتماعات الدورية بين ممثلي الاتحادين لتقييم سير التعاون بينهما. وأكد نقى أن اتحاد الغرف يسعى إلى توثيق علاقاته مع المنظمات والمؤسسات المتخصصة في المجالات الاقتصادية بما يخدم مصالح القطاع الخاص الخليجي وتوطيد علاقاته مع المنظمات والمؤسسات الدولية لتقديم خدمات أفضل للقطاع الخاص الخليجي.

وأشار إلى أنه سبق أن تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع اتحاد الغرف الأوروبية نهاية العام الماضي بهدف تعزيز التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات وتطوير الخدمات وأهمية التعاون في مجال نقل التقنية والمعلومات، كما تم توقيع مذكرة تفاهم أخرى مع أكاديمية الامارات التابعة لفرقة تجارة وصناعة أبوظبي. يذكر أن اتحاد المصارف العربية يهدف إلى بحث وتبادل الرأي في مسائل النقد والائتمان والمصارف والأسواق المالية التي تواجه المصارف على الصعيدين العربي والدولي، والسعي إلى تحقيق ضمان حرية انتقال الأموال بين الدول العربية.

(كونا)

وقّع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي واتحاد المصارف العربية مذكرة تفاهم، لتطوير وتحقيق الأهداف المشتركة، بما يخدم الاقتصاد العربي من خلال التعاون في تنظيم الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية.

وأوضح الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحيم نقى في تصريح صحافي أن الطرفين اتفقا على القيام بابحاث ودراسات اقتصادية ومصرفية مشتركة وتبادل الخبرات وتقديم الاستشارات في المجالات الاقتصادية والمصرفية وتنظيم مندوبات ومؤتمرات اقتصادية واستثمارية ومالية في الدول الخليجية والعربية وعواصم اوروبية مختارة.

وأضاف أن بنود المذكرة تنص على التعاون في مجال تجميع القوانين والتشريعات المصرفية والمالية والاستشارية الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي، ووضعها على المواقع الالكترونية للطرفين وتبادل المعلومات والمطبوعات الصادرة والمشاركة والتعاون في بناء مركز البيانات والمعلومات.

كما تنص على التعاون من أجل الترويج للتجارة والاستثمار والتعاون المالي في الدول الخليجية والعربية عموما، والاتفاق على خطة عمل سنوية

## بنك برقان يعتمد على حلول «إتش بي» التخزينية الخاصة بإدارة الكوارث لمواجهة مخاطر الأعمال



جانب من الجمعية العمومية

على النمو بمرونة وبكفاءة عالية، بالإضافة إلى ذلك، توفر حلول «إتش بي» XP2400 خدمات النسخ الاحتياطي على أسطوانات التخزين وحماية واستعادة البيانات والتطبيقات، كما توفر بيئة تخزين مرنة مناسبة لتعزيز نظام التخزين داخل البنك وتسطيع الاتصال ببيئة الخدمات.

وعلق خالد طلعت، مسؤول مجموعة الحلول التقنية بـ«إتش بي» الكويت قائلا: «تحرص «إتش بي» على مساعدة بنك برقان على تحقيق أهدافه من خلال المجموعة

أعلنت «إتش بي» الشرق الأوسط عقدها اتفاقا مع بنك برقان لتوفير أحدث الحلول الخاصة بالتخزين لمساعدة البنك على خفض نسبة المخاطر وزيادة الإنتاجية.

ويوفر بنك برقان لعملائه مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية من خلال أحدث الأنظمة التقنية في فروعها المختلفة وذلك باعتباره من البنوك الرائدة في القطاع المصرفي التجاري. ويسعى البنك دائما إلى تحديث البنية التحتية التقنية باستخدام حلول متطورة تمكنه من تطوير الأعمال المختلفة داخل البنك وزيادة الاستثمارات والمنتجات المالية الجديدة بالإضافة إلى توسيع قنوات العمل التجاري.

وتتملك «إتش بي» باقة كبيرة من الحلول التخزينية والخاصة بإدارة الكوارث تساعد على خفض المخاطر الخاصة بقطاع الأعمال لتمكن العملاء من الوصول إلى البيانات وإدارتها بطريقة سهلة وبسيطة. ووفرت «إتش بي» لبنك برقان حلا تخزينية متميزة ممثلة في جهاز HP XP2400 وقد تم تصميم الحلول لتطوير خدمة الوصول إلى التطبيقات وزيادة إنتاجية إدارة

## زيادة رأسمال البنك إلى 114 مليون دينار

وافق المساهمون في بنك برقان على رفع رأسمال البنك من 94.6 مليون دينار إلى 114.6 مليون، وقد جاء الاجتماع الذي عقد في برج برقان في مدينة الكويت ليؤكد دعم الجمعية العمومية لخطة بنك برقان في التوسع الملحوظ في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وفي الاجتماع نفسه، تمت الموافقة على زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة من سبعة إلى تسعة أعضاء.

وناتى خطوة رفع رأسمال البنك تجاوبا مع إعلان بنك برقان نيته شراء حصص رئيسية في عمليات أربع بنوك تجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من بنك الخليج المنحد بمبلغ 725 مليون دولار. ولا تزال الصفقة المقترحة خاضعة للاعتماد اللازم من الجهات

الرقابية في الكويت والبحرين وأربع دول أخرى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد صرح ماجد عيسى العجيل نائب رئيس مجلس إدارة بنك برقان قائلا: «إننا سعداء جدا بالثقة التي يوليها المساهمون لنا. ونحن نتطلع إلى عام متميز آخر ينتظرنا بمستقبل أكثر إشراقا. ويميز هذا التوسع استراتيجية البنك، مما سيجعله واحدا من البنوك الكويتية القليلة التي تتمتع بحضور قوي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وكجزء من رؤيتنا في تعظيم قيمة ما يمتلكه المساهمون في شركتنا، فإن التوسع الإقليمي للبنك يصبح خطوة طبيعية وإيجابية في نموه وتطوره.

## الداود: 26,67% متوسط العائد على رأس المال في «أدام» تعكس الرؤية الاستراتيجية للشركة

### حقوق المساهمين ارتفعت بنسبة 18% لتبلغ 76,5 مليون دينار

عقدت شركة الدار لإدارة الأصول الاستثمارية (أدام) جمعيتها العمومية العادية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2007، وأقرت جميع البنود الواردة على جدول الأعمال.

أعلن مدير عام شركة الدار لإدارة الأصول الاستثمارية (أدام) عبدالرحمن الداود عقب انعقاد الجمعية العمومية العادية أن الشركة حققت أرباحا صافية بلغت قيمتها نحو 13,3 مليون دينار كويتي في نهاية عام 2007، في حين بلغت ربحية السهم الواحد (EPS) نحو 26,67 فلسا كويتيا، كما بلغ إجمالي الإيرادات ما قيمته 16,3 مليون دينار كويتي، في حين بلغت المصاريف نحو 2,9 مليون دينار كويتي، أما إجمالي الأصول فبلغت قيمتها نحو 113 مليون دينار كويتي، وبلغ إجمالي حقوق المساهمين ما قيمته نحو 76,5 مليون دينار كويتي، هذا وقد بلغت نسبة متوسط العائد على أصول الشركة 11,80% ومتوسط العائد على حقوق المساهمين ما نسبته 17,44% ومتوسط العائد على رأسمال الشركة ما نسبته 26,67%.

### إستراتيجية عمل مبتكرة

وأضاف الداود أن هذه النتائج المميزة، التي حققها الشركة للعام الثالث على التوالي، جاءت ثمرة إستراتيجية العمل المبتكرة التي اعتمدها مجلس الإدارة، وتمت ترجمتها من خلال سلسلة من المنتجات

وعلى خط مواز ساهمت شركة أدام في تأسيس عدة شركات تعمل في مختلف القطاعات كان أبرزها: 1 - المساهمة في تأسيس بنك دار الاستثمار

مجموعة من المساهمين البحرين بالتعاون مع 2 - تأسيس عدة شركات تعمل في مختلف القطاعات الحيوية المختلفة بما يحقق التكامل في

الأنشطة وبخدم أغراض الشركة. 3 - إن الشركة على وشك الانتهاء من تأسيس شركة عقارية مساهمة سعودية وهي شركة منازل العالمية

برأسمال مصرح به يبلغ 300 مليون ريال سعودي، وهي شركة متخصصة في القطاع الإسكاني في المملكة العربية السعودية.

4 - كما قامت الشركة بمباشرة إجراءات تأسيس شركة استثمارية في المملكة العربية السعودية تحت اسم شركة بيت المال الخليجي وبرأسمال قدره 50 مليون ريال سعودي، ومن المتوقع الحصول على الموافقة النهائية لتأسيس الشركة خلال عام 2008.

5 - نجحت إدارة الشركة في وضع النواة الأولية لتأسيس قطاع جديد يهتم في الأنشطة التمولية، وقد تم وضع إستراتيجية النشاط وتحديد الأهداف والاحتياجات المالية للإدارة خلال عام 2008.

6 - كما طرحت الشركة في منتصف عام 2007 صندوق نخبة والمتخصص بالاستثمار في الشركات المدرجة في جميع قطاعات سوق الكويت للأوراق المالية والمتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

والأنشطة والأدوات، مشيرا إلى ان ما تم تحقيقه يتواصل مع الأهداف التي قفلعتها مجلس الإدارة على نفسه للمساهمين في قيادة الشركة نحو بر الأمان والسعي إلى تحقيق أفضل العوائد لهم.

### إنجازات متلاحقة

كما استعرض الداود الإنجازات التي حققتها «أدام» خلال المرحلة الماضية، وقال: «شهدت المرحلة الماضية تحقيق العديد من الإنجازات المهمة التي شكلت منعقفا مهما في مسيرتها الحافلة، وقد كانت هذه التطورات على مستوى التحديات، مشيرا إلى ان أهم هذه التطورات تمثلت في الآتي:

- طرح العديد من المنتجات والأدوات الاستثمارية الجديدة والمبتكرة لعملاء الشركة وكان من بين هذه الفرص الاستثمارية التي طرحتها الشركة خلال عام 2007 «المحفظة الذهبية العقارية»، وتمثلت في شراء قطعة أرض في منطقة الطي (السويح) في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد بلغ حجم المحفظة عند التأسيس ما قيمته نحو 315 مليون درهم إماراتي (أي ما يعادل نحو 24,8 مليون دينار كويتي) ولمدة 18 شهرا (سنة ونصف)، وبعد 6 أشهر تم التخلص من المحفظة، وحققت المحفظة عائدا سنويا بلغ ما يعادل 25,9% سنويا، وقد لاقت هذه الفرصة إقبالا كبيرا من قبل المستثمرين والعملاء والشركات، نظرا إلى العائد الكبير.

7 - قامت الشركة خلال العام الماضي بطرح صندوق أدام للاستثمار العقاري في جمهورية سنغافورة، وذلك بالتعاون مع عدد من الشركات الاستثمارية الكبرى.

8 - تعمل الشركة حاليا على تقديم خدمة التداول الإلكتروني، ومن المتوقع تقديمها خلال العام الحالي إن شاء الله.

### صناديق مميزة وفعاليات ناجحة

وكانت صناديق شركة أدام قد حققت عوائد مميزة للمالكي الوحدات، فقد حقق صندوق الدار للأوراق المالية، الذي يستثمر في الأسهم المدرجة وغير المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية والأسواق الخليجية التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، عائداً بنسبة 13,91% منذ بداية عام 2008 وعائداً بنسبة 129,95% منذ التأسيس، في حين بلغ عائد سنة 2007 ما نسبته 20,29%، كما حقق صندوق الصندوق الإسلامي، الذي يستثمر في الأسهم المدرجة وغير المدرجة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، عائداً بنسبة 5,69% منذ بداية العام، ويعتبر صندوق الدار للصاديق أول صندوق من نوعه في الكويت محققا عائداً بلغ 6,21% منذ بداية العام و19,71% منذ سنة 2007 ما نسبته 129,95% منذ التأسيس، في حين بلغ عائد صندوق الصندوق الإسلامي، الذي يستثمر في الأسهم المدرجة وغير المدرجة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، عائداً بنسبة 5,69% منذ بداية العام، ويعتبر صندوق الدار للصاديق أول صندوق من نوعه في الكويت محققا عائداً بلغ 6,21% منذ بداية العام و19,71% منذ سنة 2007 ما نسبته 129,95% منذ التأسيس، في حين بلغ عائد صندوق الصندوق الإسلامي، الذي يستثمر في الأسهم المدرجة وغير المدرجة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، عائداً بنسبة 4,12% منذ بداية العام و78,06% منذ التأسيس، في حين بلغ عائد سنة 2007 ما نسبته 14,03% كما

### قرارات الجمعية العمومية العادية

وكانت الجمعية العمومية العادية لشركة أدام قد أقرت البنود الواردة على جدول أعمالها، وأبرزها: الموافقة على تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في عام 2007، وسماع تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، كما تم اعتماد البنود المدرجة على جدول أعمال الجمعية العمومية العادية.

قيمة صافي الأرباح 13.3 مليون دينار وربحية السهم 26.7 فلساً وإجمالي الأصول بلغت نحو 113 مليوناً

# «أوكسفورد بيزنس جروب»: المضاربة في النفط تؤثر سلباً في أسعار السلع عالمياً

## العقود المستقبلية الآجلة يتبعها المضاربون ومديرو الصناديق



ارتفاع أسعار النفط يرفع من أسعار السلع

كشفت الأبحاث التي أجرتها «أوكسفورد بيزنس جروب» شركة النشر والإبحاث والخدمات الاستشارية العالمية، أن الاستثمارات الكبيرة في مجال المضاربة بالنفط سيكون لها تأثير كبير في أسعار هذه السلعة. وناقش التقرير المفهوم الشائع لارتفاع الأسعار في الأسواق الذي يقوم على أساس العرض والطلب وعوامل السوق الأخرى التي تدفع بالأسعار إلى مستويات عالية، إذ يوضح أنه كلما ارتفعت أسعار النفط، بات من غير الممكن أن تلعب معادلة العرض والطلب غير المتكافئة دوراً في هذه الزيادات المثيرة في أسعار النفط.

وفي الحقيقة، فإن أسعار النفط الحالية تبلغ سبعة أضعاف ما كانت عليه خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة من القرن الماضي عندما كان معدل سعر برميل النفط 20 دولاراً، فضلاً عن أنها شهدت زيادة بواقع 30% في هذا العام. وتشير الدلائل إلى وجود عوامل مضاربة أكثر تأثيراً في قطاع النفط تدفع بالأسعار إلى مستويات قياسية عالية.

ويؤكد التقرير، الذي يأتي في خضم دعوة وزراء المالية للدول الثمانية الكبرى لإجراء تحقيق يشارك فيه صندوق النقد الدولي في الاضطراب الحاصل أخيراً في أسعار الطاقة، وكذلك زيادة الضغط على القادة السياسيين لإيجاد حلول للقفزة الهائلة في أسعار النفط، يؤكد أن أسعار السلع تشهد زيادة هي الأخرى لأنها باتت مصدراً استثمارياً لأصحاب رؤوس الأموال.

ويؤكد التقرير، الذي يأتي في خضم دعوة وزراء المالية للدول الثمانية الكبرى لإجراء تحقيق يشارك فيه صندوق النقد الدولي في الاضطراب الحاصل أخيراً في أسعار الطاقة، وكذلك زيادة الضغط على القادة السياسيين لإيجاد حلول للقفزة الهائلة في أسعار النفط، يؤكد أن أسعار السلع تشهد زيادة هي الأخرى لأنها باتت مصدراً استثمارياً لأصحاب رؤوس الأموال.

ويؤكد التقرير، الذي يأتي في خضم دعوة وزراء المالية للدول الثمانية الكبرى لإجراء تحقيق يشارك فيه صندوق النقد الدولي في الاضطراب الحاصل أخيراً في أسعار الطاقة، وكذلك زيادة الضغط على القادة السياسيين لإيجاد حلول للقفزة الهائلة في أسعار النفط، يؤكد أن أسعار السلع تشهد زيادة هي الأخرى لأنها باتت مصدراً استثمارياً لأصحاب رؤوس الأموال.

ويظهر التقرير أن المدافعين عن المضاربين، والذين ينحدرون بشكل رئيسي من فئة السياسيين والإعلاميين من اقتصاديات الدول ذات القطاعات المالية المتقدمة، يجادلون بعدم وجود صلة بين المضاربة في أسعار النفط والتكلفة الحقيقية المتضمنة للبرميل، مشيرين في هذا السياق إلى أن تسوية العقود المستقبلية يتم إجراؤها نقداً من دون إجراء تسليم حقيقي للنفط، وهو الأمر الذي يسهم في تفادي أية ضغوط على الأسواق المعنية.

وفي الحقيقة، فإن العقود المستقبلية الآجلة هي أحد أكثر الأساليب مباشرة التي يعمل وراء غطاءها المضاربون ومدبرو الصناديق وتتيح لهم التعامل مع أسعار النفط، خصوصاً في ظل وجود أسباب عديدة تؤكد أن المضاربين يبعون دوراً أكبر مما يرى المدافعون عنهم لما يتعلق بأسعار النفط. وفي الواقع، فإن المضاربين، وعبر شراء العقود المستقبلية الآجلة، يدفعون بالأسعار إلى مزيد من الارتفاعات، التي تشجع بدورها مستهلكي النفط الخام على شراء النفط، مما

يعني المزيد من الزيادة في أسعار النفط الخام حالياً. وأشار تقرير اللجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي إلى أن ما نسبته 40 - 50% في أسعار برميل النفط ناجمة عن الاستثمار في مجال المضاربة. ومن جانب آخر، يقدر أكثر المحللين إلى أن أكثر من 200 مليار دولار يجري استثمارها في مؤشرات السلع، بعد أن كانت 13 مليار دولار قبل خمسة أعوام. وتوقع تقرير ليهمان بروذرز الأخير، الذي حمل عنوان «هل هي فقاعة؟»، بأن كل 200 مليون دولار من الاستثمارات الجديدة التي دخلت إلى السوق بين عامي 2006

وأبريل 2008 أسهمت بزيادة بواقع 1.6% في أسعار النفط وفقاً لمؤشر بورصة ويسترن تكساس، والتي تعد مؤشراً لأسعار النفط الأميركية. من هنا، فإن تقدير بسيط يتم إجراؤه حول الاستثمارات في السلع التي بلغت قيمتها 2 مليار دولار في الربع الأول من عام 2008 تقضي بدورها، وفقاً لتقرير لوهمان، إلى زيادة بنسبة 32% في أسعار النفط. وهذا الأمر لا يضع في الاعتبار استثمارات المضاربة المعنية بشكل

## التضخم في منطقة اليورو يسجل معدلاً قياسياً جديداً

### بلغ 4% في شهر يونيو

بلغ معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو خلال شهر يونيو 4% وهو أعلى معدل على الإطلاق يسجل منذ إنشاء هذه المنطقة في 1999 بحسب التقديرات الأولية التي نشرها الائتماني المركز الأوروبي للاحصاءات «يوروبستات». وارتفعت الأسعار في المنطقة مدفوعة بارتفاع سعر برميل النفط الذي اجتاز الخميس عتبة 140 دولاراً الرمزية في لندن، كما في نيويورك، وكذلك بارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وبحسب الخبراء الاقتصاديين الذين احتسبوا معدلات التضخم النظري للسنوات السابقة للعام 1999 في الدول المنضمة اليه في منطقة اليورو، فإن التضخم الذي سجل هذا الشهر غير مسوق منذ مطلع التسعينات، ويعود المعدل القياسي السابق للتضخم في منطقة اليورو إلى شهر مايو حيث بلغ 3.7%.

ونسبة 4% التي سجلت في يونيو تتخطى قليلاً توقعات الخبراء الذين كانوا توقعوا أن تسجل أسعار السلع

## رفع سعر الغاز الروسي إلى أوكرانيا سيكون تدريجياً

أعلنت رئيسة الوزراء الأوكرانية يوليا تيموشينكو لوكالة إنترفاكس أن روسيا وافقت على رفع سعر الغاز المبيع إلى أوكرانيا تدريجياً خلال بضعة أعوام. وقالت «اتفقنا بدل رفع سعر الغاز مرة واحدة أن يتم هذا الأمر تدريجياً خلال بضعة أعوام».

وأضافت «اعتقد أن الأسعار سوف ترتفع حتى تصل إلى المستوى الأوروبي خلال ثلاثة أو أربعة أعوام» معتبرة أن مضاعفة السعر اعتباراً من

عام 2009 وكما ترغب موسكو «امر غير ممكن على الإطلاق». وكان رئيس مجموعة الغاز الروسية «غازبرم» الكسي ميلر أعلن الجمعة أن سعر الغاز الروسي لأوكرانيا قد يفوق الضعف ويتجاوز 400 دولار (254 يورو) لكل ألف متر مكعب اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2009.

وقال ميلر في مؤتمر صحفي في موسكو «إن سعر الغاز لأوكرانيا قد يفوق 400 دولار» مقابل 179 دولاراً

بلغ حجم الاحتياطات الدولية لروسيا (احتياطي الذهب والعملات الصعبة) في 20 يونيو الجاري 7.558 مليار دولار مقابل 5.551 مليار دولار في 13 يونيو. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن دائرة العلاقات الخارجية والعمارة في البنك المركزي إعلانها أنه بهذا الشكل ازداد حجم الاحتياطي خلال أسبوع واحد بمقدار 2.7 مليارات دولار.

وانتقل البنك المركزي الروسي إلى استخدام مصطلح «الاحتياطي الدولي»، لأن المصطلح القديم، «احتياطي الذهب والعملات»، لم يعد متداولاً عالمياً. (يو بي أي)

## «باناسونيك فييرا» تتخذ خطوة إلى الأمام مع جودة الصور الممتازة

وفي المجممل، تم طرح خمس شاشات بلازما و6 شاشات من الكريستال السائل LCD، وبهذا الطرح تمكنت باناسونيك من توسعة مجموعاتها من منتجات الوضوح العالي الكامل، مع وجود عدد من الطرز البارزة التي تبدأ من شاشة كريستال السائل TX-37LZ800 بحجم 37 بوصة وحتى شاشة البلازما TH50PY850 التي يبلغ حجمها 50 بوصة.

وتعزز «باناسونيك» تحقيق حصه قدرها 25 في المئة من الشاشات التي يبلغ قياسها 37 بوصة وفي سوق الشاشات المسطحة.

وتتضمن مجموعة شاشات «فييرا» الجديدة من فئة الكريستال السائل على لوحات IPS ALPHA الجديدة المحسنة التي تستعمل على الإضاءة الخلفية لحفظ الطاقة لتقليل من استهلاك الطاقة ولضمان توفير صور أكثر وضوحاً. وإلى جانب ما تتسم به من زاوية أوسع للمشاهدة وتغايير أفضل للألوان عند مقارنتها مع شاشات الكريستال السائل التقليدية.

ويتمثل الفرق المظاهر مقارنة مع طرز العام الماضي في التباين الواضح بنسبة (1: 1000.000)، وهي السمة التي تتمتع بها طرز شاشات البلازما في العام الحالي.

وعن الموضوع، يقول سيجي

كوباناجي، المدير الإداري في باناسونيك الشرق الأوسط والخليج: «تلتزم باناسونيك نحو عملائها بتقديم أفضل المنتجات والخدمات لتحسين طرق الحياة، ونحن نفخر بكوننا علامة تجارية يفضلها أغلبية العملاء في منطقة الشرق الأوسط». ويضيف كوباناجي: «إن جودة الصور والتكنولوجيا المتقدمة هي السمات الرئيسية لسلسلة تلفزيونات «فييرا» الجديدة، والتي توفر للمشاهدين تجربة حقيقية وفريدة من نوعها».

ومن ناحيته، يقول شيمباي تسوجيغامي، مدير الإنتاج في باناسونيك الشرق الأوسط للتسويق: «إن خط هذا العام من أجهزة التلفزيون المسطحة من طراز «فييرا» قد تعززت إلى حد كبير، ويضيف في هذا الشأن: «يتم طرح هذا الخط الجديد مع ثلاثة أركان رئيسية من مفهوم «فييرا»، ألا وهي الجودة التامة للصور واللوني البيئي والربط الذكي مع الشبكي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذه السمات الرائعة لأداء تدم صيماً عنها مع بعضها في تصميمات لتشكيل أكثر سلاسل التلفاز جاذبية وروعة».

إن الطرز الجديدة من خط «فييرا» تعيد إنتاج الصور السريعة الحركة مع النقاء الحاد الهائل، فعملية إعادة إنتاج الألوان بهذا المدى الواسع تضيء المزيد من التعبير الفني على

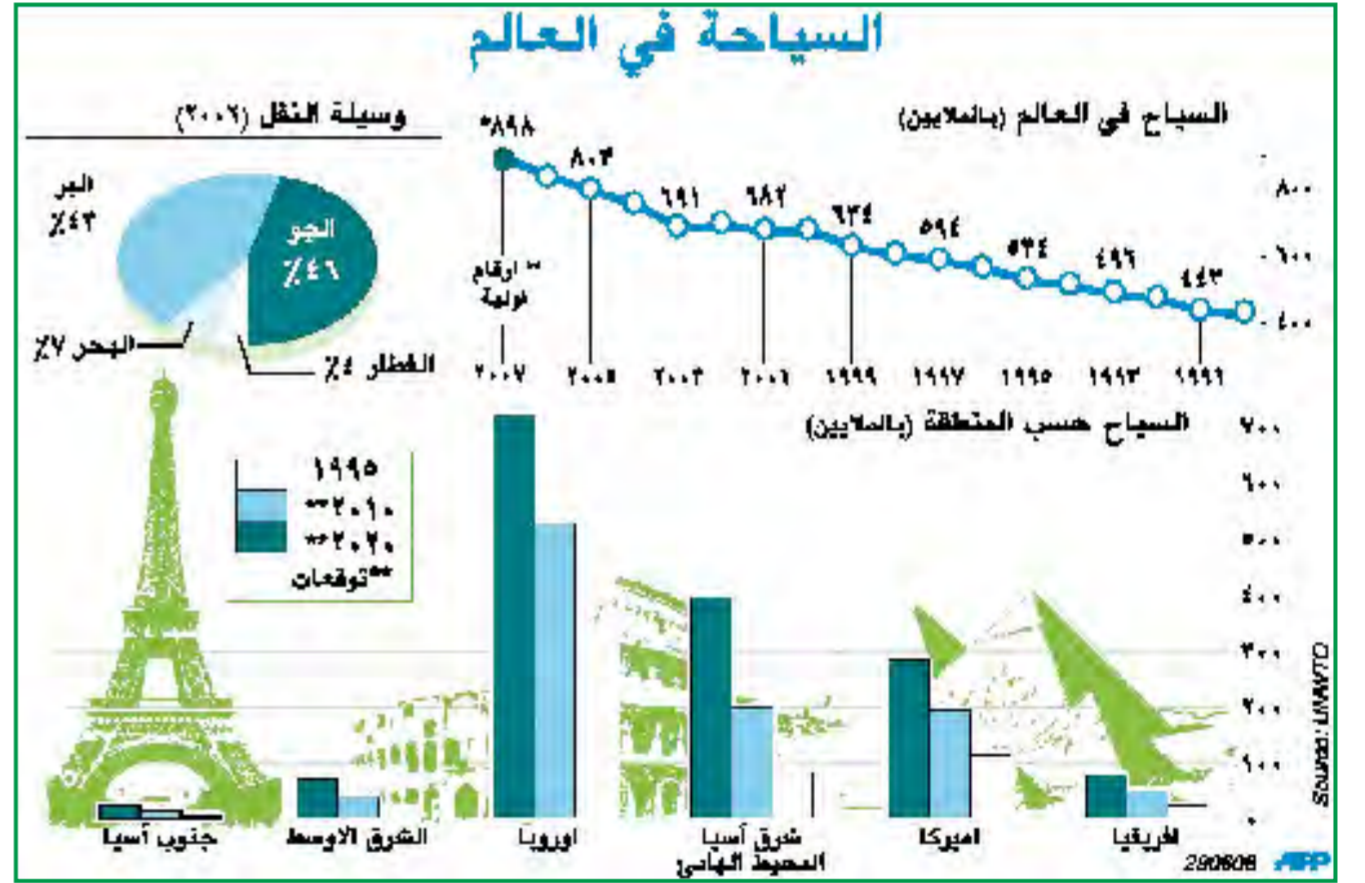
مندوقا الصناعية لمؤشر داو جونز الكويت  
Sanaya Dow Jones Kuwait Index Fund

الاداء منذ بدء النشاط في 18 / 2 / 2007 الأداء منذ بداية السنة القيمة الصافية للوحدة تاريخ التقييم: 25 / 6 / 2008

33.47% 5.18% 1.335 د.ك

باب الاشتراك مفتوح

مدير الصندوق شركة الإستثمارات الصناعية والمالية Industrial & Financial Investments Co. 2429073



## «سوناطراك»: لن نزيد الإنتاج النفطي

اعلن المدير العام لسوناطراك محمد ميزان امس ان الشركة الجزائرية للمحروقات لن تزيد انتاجها النفطي الذي يبلغ حالياً 1.45 مليون برميل يوميا. وصرح ميزان للاذاعة العامة «سنبقى لأمد طويل على مستوى الانتاج الحالي المقرر بنحو 1.45 مليون برميل نفط يوميا».

وإضافة أن سوناطراك ستستثمر 1.5 مليار دولار في السنة في التنقيب عن النفط لإبقاء المستوى الحالي من الإنتاج.

وأوضح ميزان أن خلال 2007 اكتشفنا عشرين حقلاً نفطياً في مقابل 17 خلال 2006. ولا يزال الطريق طويلاً لاكتشاف حقول أخرى. أن المجال المنجمي في الجزائر

يمتد على 1.5 مليون كلم مربع». وأكد أن الجزائر العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، كانت تنتج عام 1999 نحو 850 ألف برميل يوميا في مقابل 1.45 مليون حالياً.

من جهة أخرى، أعلن الرئيس المدير العام لسوناطراك أن المحروقات درت على الجزائر نحو اربعمين مليار دولار في النصف الأول من 2008.

وكان وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أعلن في 19 مايو أن عائدات الجزائر النفطية قد تبلغ ثمانين مليار دولار في نهاية 2008 إذا بقيت الأسعار على مستواها الحالي.

(أ ف ب)

## كوريا الجنوبية: 15% زيادة الصادرات في 2008 تبلغ 430 مليار دولار

توقعت الهيئات الاقتصادية الكورية الجنوبية أن ترتفع قيمة صادرات البلاد هذا العام بنحو 15% مقارنة بسنة 2007 لتصل إلى نحو 430 مليار دولار أمريكي. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن «المؤسسة الكورية لتنمية التجارة والاستثمارات» أن «تصل قيمة الصادرات الكورية (الجنوبية) إلى 429 مليار دولار هذا العام بزيادة

تبلغ 15.5% مقارنة بالعام الماضي». ولققت المؤسسة في تقرير «توقعات الصادرات في النصف الثاني من عام 2008»، الذي أعدته بناء على دراسة شملت 975 مؤسسة اقتصادية، إلا أنه من المتوقع أن «تبلغ قيمة الصادرات الكورية 219 مليار دولار أمريكي في النصف الثاني من هذا العام أي بزيادة تبلغ 13.4% مقارنة بالفترة عينها من العام الماضي». واعتبر التقرير أنه على الرغم من

## بنوك تايوان تبدأ في التعامل بالعملة الصينية

بدأت بنوك تايوان امس بالتعامل بالعملة المحلية الصينية اليوان في ظل مجموعة قرارات جديدة لتخفيف القيود المفروضة على العلاقات الاقتصادية بين تايوان والصين.

بموجب القرارات الجديدة يسمح بنك تايوان المركزي للبنوك التايوانية وعددها 13 بنكا بتمتلك 1500 فرعاً محلياً بتداول اليوان الصيني والسماح لمتاجر السوق الحرة في المطار الدولي والفنادق والمنشآت السياحية بقبول العملة الصينية من السائحين الصينيين.

يذكر أن الصين تحترق تايوان إقليمياً منشقاً عنها وتطالب باستعادة السيادة عليه منذ انفصاله في أعقاب الحرب الأهلية الصينية عام 1949. وقال لين سون يوان نائب مدير إدارة النقد الأجنبي في البنك المركزي التايواني إن الحد الأقصى المسموح بتغييره لكل عميل سيكون 20 ألف يوان (2941 دولاراً أمريكياً).

(د ب أ)

# تحذير من تركيز الاستثمارات الخليجية في القطاعات الخدمية

**دراسة لمجلس التعاون: الألفية الثالثة تشهد تحديات صعبة للاقتصادات الناشئة في ظل تنامي مراكز القوى عالمياً**



ارتفاع أسعار النفط، وبالتالي زيادة الدخل القومي وانعكاس ذلك على زيادة الإنفاق الرأسمالي على مشاريع البنية التحتية وزيادة تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات العربية والأجنبية، بسبب وجود البيئة الأمنة وضمان العائد في البيئة الاستثمارية بدول المجلس والاستقرار الأمني والاجتماعي والسياسي مقاربة بمناطق ودول عربية وأجنبية أخرى.

أي دولة عضو تنفيذياً لقرار المجلس في دورته الثانية عشرة التي عقدت بدولة الكويت عام 1991 والسماح باستيراد وتصدير المنتجات الوطنية من وإلى دول المجلس دونما الحاجة الى وكيل محلي والسماح للمصارف الوطنية بفتح فروع لها في الدول الأعضاء وفق الضوابط المعدة لذلك وإزالة القيود والمساواة التامة بين مواطني دول المجلس في تملك العقار مع امكان النص على حق كل دولة من الدول الأعضاء بقصر التملك على مواطني الدولة في مناطق معينة.

ورأت الدراسة ان مستقبل الاستثمار بدول المجلس مبشر بسبب توفر كل مقومات الاستثمار في مختلف القطاعات سواء القطاع الخلفي أو قطاع العقارات أو قطاع الأسهم، بسبب رغبة دول مجلس التعاون في تنويع القاعدة الانتاجية واستمرار

**سوق مشترك**

وفي ما يتعلق بهالسوق الخليجية المشتركة، فقد ادرجتها الدراسة في اطار تعزيز المواطنين الاقتصادية وتمكين أبناء دول المجلس من ممارسة النشاط الاقتصادي في الدول الأعضاء، حيث اقر المجلس الأعلى برنامجاً زمنياً محدداً وانية لمتابعة سير العمل في السوق الخليجية المشتركة، بحيث يتم استكمال جميع متطلباتها قبل نهاية عام 2007، وبعد أن قطعت دول المجلس شوطاً كبيراً في تحقيق تلك المتطلبات فانه من المتوقع الإعلان عن قيام السوق الخليجية المشتركة خلال السنوات المقبلة. كما يرمي مشروع السوق الخليجية الى السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية في دول المجلس بفتح مكاتب لها للتشغيل التجاري في

التجارية الخارجية لدول المجلس والتعامل مع العالم الخارجي ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الدولية والاقليمية الأخرى كوحدة اقتصادية واحدة وتنشيط التبادل التجاري والاستثمار مع العالم الخارجي وتوسيع اسواق صادرات دول المجلس وزيادة قدرتها التنافسية، الى جانب تحسين شروط نفاذها الى الأسواق العالمية وتجميع المنتجات الوطنية والدفاع عنها في الأسواق الخارجية وحماية الأسواق المحلية وتفعيل دور القطاع الخاص في تنمية صادرات دول المجلس

والسلع والخدمات وتبني دول المجلس سياسة تجارة داخلية موحدة تضمن تسهيل انساب تنقل المواطنين والسلع والخدمات وسائط النقل وتأخذ في الاعتبار المحافظة على البيئة وحماية المستهلك.

الى مختلف الأسواق العالمية، واستعرضت الدراسة أبرز الإنجازات الاقتصادية والصناعية للمجلس وهي كالتالي: اعتماد «الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، الجديدة بين دول المجلس في قمة مسقط بتاريخ 31 ديسمبر 2001، والتي جاءت استكمالاً لما حققته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة السابقة التي وقعت في نوفمبر 1981 في مدينة أبوظبي من تنمية ودعم للروابط الاقتصادية بين دول المجلس وتقريب لسياساتها الاقتصادية والتجدية وتشريعاتها التجارية والصناعية وللأنظمة الجمركية المطبقة فيها، حيث تم إدخال العديد من التعديلات على موادها لمواكبة التطورات الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية.

مشروع الاتحاد الجمركي اعتبرته الدراسة من أهم المراحل الحيوية التي تعزز العمل الاقتصادي المشترك، وتخلق بيئة اقتصادية النظام الأساسي التي تحدد أهداف مجلس التعاون ومن ضمنها «تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً الى وحدتها ووضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين بما في ذلك الشؤون الاقتصادية والمالية والتجارية والجمارك والمواصلات.»

### تنويع القاعدة الإنتاجية

وأضاف الباحث الاقتصادي أن مجلس التعاون حقق خلال أكثر من ربع قرن ونيف إنجازات كبيرة على مختلف المسارات، منها المسار الاقتصادي والتي كرست مسيرة العمل الاقتصادي المشترك وساهمت في تطوير القطاع الصناعي وتنمية الصناعات الوطنية بهدف تنويع القاعدة الإنتاجية والتقليل من الاعتماد على النفط الخام في اقتصادات أعضائه وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي، ثم تعزيز نفاذها

أكدت دراسة اقتصادية متخصصة أن التحديات الصعبة، التي تواجه الدول الأعضاء في مجلس التعاون، تستدعي توحيد الجهود من أجل دعم مسيرة العمل الاقتصادي المشترك الذي يعتبر الخيار الحقيقي في مواجهة تلك التحديات عبر التنسيق والتعاون الذي يوصل دول المجلس الى التكامل ومن ثم الوحدة الاقتصادية، حيث تستطيع الدول في ظله الصمود أمام المتغيرات الاقتصادية والإستراتيجية الصعبة، والتي تتمثل في متطلبات منظمة التجارة العالمية W . T . O واستحقاقات العولمة الاقتصادية وتحرير الأسواق التي لن تمكن الاقتصادات الناشئة من الصمود أمام رياح التغيير القادمة من الشرق والغرب.

ورأت الدراسة، التي قدمها الباحث الاقتصادي نجيب الشامسي مدير ادارة الدراسات والإحصاء في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول مجلس التعاون من خلال مسيرة العمل الاقتصادي ما زال امامها المزيد من العمل الدؤوب عبر طرح رؤية إستراتيجية مشتركة وصادقة وفاعلة تتصف بالمرونة والتكيف مع المتغيرات ومواجهة التحديات وتسجيل حضورها في الخريطة الاقتصادية العالمية، وهي تلك مقومات تمكنها من الصمود والحضور شريطة استيعاب حقيقة تلك التحديات، لاسيما العولمة التي لا تملك دول مجلس التعاون خياراً سوى التعامل معها.

وشدد الباحث على أهمية الاستفادة من تجارب الدول والشعوب الأخرى في التعامل مع المتغيرات العالمية المستجدة والتكامل الاقتصادي باعتباره السبيل الوحيد لدول المجلس في الوجود على الخريطة الاقتصادية العالمية. وأشارت الدراسة التي حملت عنوان «جهود دول مجلس التعاون في دعم

رأت الدراسة، التي قدمها الباحث الاقتصادي نجيب الشامسي مدير إدارة الدراسات والإحصاء في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن دول مجلس التعاون من خلال مسيرة العمل الاقتصادي ما زال امامها المزيد من العمل الدؤوب عبر طرح رؤية إستراتيجية مشتركة وصادقة وفاعلة تتصف بالمرونة، وتمكناها من الصمود أمام تلك المتغيرات ومواجهة التحديات وتسجيل حضورها في الخريطة الاقتصادية العالمية، وهي تملك مقومات تمكنها من الصمود والحضور شريطة استيعاب حقيقة تلك التحديات، لاسيما العولمة التي لا تملك دول مجلس التعاون خياراً سوى التعامل معها.

**مشروع الاتحاد الجمركي من أهم المراحل الحيوية في مسيرة التعاون**

## تأجيل مزاد «تمور المملكة» بسبب عزوف المستثمرين عقاريون: سعر الأملاك والأرض الموجودة في مكة المكرمة مبالغ فيه

المزايدين أنفسهم؛ حيث طلبوا أن يتم بيع كامل المجموعة، ثم عادوا وطلبوا تجزئته، حيث تم عرض جميع التمتعلّخ في الأراضي والمزارع والمعارض والمصنع.

في المقابل، أكد عدد من حضور المزاد من العقاريين أن سعر المعروض سواء للأملاك ولالأرض الموجودة في مكة المكرمة مبالغ فيه، مبدّين ملاحظتهم لوجوب أن يفتح المزاد بسعر حدده الحضور وليس منظمو المزاد، واحة بعضهم بأن الأرض تقع في منطقة جبلية، وحتى لو تم تطويرها فإن سعرها عند الشراء يقل عما هو مقرر له عند فتح المزاد، ويأتي تعليق مزاد تصفية املاك مجموعة صلاح النفيسي امس ليجيد مرحلة الانتظار التي عاشها أكثر من 5500 شخص من داخل المملكة وخارجها أسهموا باموالهم بزيادة إلى جميعات خيرية وتحفيظ القرآن الكريم في تجارة شراء وبيع الصلوح والعقارات عبر مساهمة أصحاب الصلوح النفيسي المشهورة بـ«تمور المملكة»، والتي أقرت المحكمة العامة في الرياض تصفيتها عبرمزاد بquam علنا.

### أقل الأسعار

وأضاف ان ما حدث يجعله يلمس وجود كتكلات، تسعى إلى وضع الأملاك عند سعر معين، لن تزيد عليه، إلا أنهم فوجئوا باللجنة القضائية التي يبدو أنها كانت أكثر اهتماما وحرصا، تفوق ما كان يخطط له المزايدين في أن يأخذوا الأملاك بأقل الأسعار.»

وحول استمرار الربيعان في عمله حارسا قضايا على املاك مجموعة صلاح النفيسي بعد تعليق المزاد، أكد استمراره حارسا وفقا لتوجيه اللجنة القضائية، وذلك إلى حين أن تامر اللجنة بالتوقف أو إعلان مزاد آخر في وقت لاحق.

وفي ما يتعلق بمصير الأملاك في حال عدم بيعها أوضح الحارس القضائي ان ذلك لم يعد، ولكنه قد يحقق رغبة المساهمين، مشيرا إلى

فتحت اللجنة المزاد في المرة الأولى على كامل المساهمة بمبلغ 800 مليون ريال (الدولار يعادل 3.75 ريال) قبل أن تقرر «بناء على طلب الحضور» فتح المزاد بتجزئة الأنشطة؛ حيث عرض النشاط العقاري من خلال أرض مكة المكرمة التابعة لمجموعة التي

عرضت 600م ريال للمتر المربع، وأوضح الحارس القضائي لمجموعة صلاح النفيسي حود بن علي الربيعان في تصريحات لصحيفة «الاقتصادية» السعودية في عدها الصادر امس الاثنين، أن تعليق المزاد جاء من خلال ما رآته اللجنة من عدم تقدم أي شخص من المزايدين للدخول في عملية الشراء.

وفي تعليق حول اعتراض بعض العقاريين حول فتح سعر أرض مكة المكرمة بسعر 600 ريال للمتر المربع، أكد الربيعان أن السعر مدروس، وأنه مبني على مذكرة تقييم قدمت من أهل الخبرة والأختصاص؛ إذ إن السعر مقيم، لذلك فإن القضاة الثلاثة عندهم السعر العادل، وتم تعميدها بالحد الأدنى من السعر لمبه الزيادة لتحقيق العدالة للمساهمين، لافتا إلى أن اللجنة القضائية حرصة على أن يكون السعر مجزيا للمساهمين، أو أن يتوقف المزاد.

وعن تباين وجهات نظر المزايدين -والمتمثلة في أن يتم بيع المجموعة بالكامل- ثم طلبهم تجزئته، أكد الحارس القضائي لمساهمة مجموعة النفيسي، أن كل ذلك تم برغبة

## «المركزي» الإماراتي: التضخم في طريقه إلى الاستقرار « متمسكون بربط عملتنا بالدولار ولا نعتزم رفع قيمتها »

المركزية تتبع خطى السياسة النقدية الأمريكية، حيث خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة منذ أزمة الائتمان العالمية العام الماضي. وودعت تخفيضات الفائدة في الخليج أسعار الفائدة الحقيقية إلى قيمة سالبة في المنطقة مما زاد الطلب على الائتمان.

غير أن السعودي قال ان الدولار من المرجح ان يرتفع في الأجل القريب وانه ليس هناك تغيير في سياسة الصرف في المنطقة. وقال: «نحن متمسكون بموقفنا بشأن الربط ولا نعتزم رفع قيمة العملة. نحن متمسكون بذلك تماما. ونرى ان التضخم سيدفع الولايات المتحدة إلى رفع الفائدة في المستقبل القريب وهذا من شأنه رفع قيمة الدولار. فلماذا نفعل أي شيء يتعارض مع مصلحتنا؟»

### مكافحة التضخم

ومع هبوط الدولار متجاوزا عدة مستويات قياسية أمام اليورو وسله عملات رئيسية هذا العام بدأ المستثمرون يراهنون على ان الامارات وقطر قد تتبعنا خطى الكويت بفك ربط عملتها بالدولار بهدف مكافحة التضخم.

لكن المرهانات على اصلاح العملة تراجعت منذ ابريل الماضي عندما اتفق حكام الخليج على انهم لا يعتزمون التخلي عن ربط عملاتهم بالدولار أو رفع قيمها قبل تحقيق الوحدة النقدية في الخليج.

ورد السعودي على سؤال عن أسعار النفط التي تجاوزت مستوى 142 دولارا للبرميل يوم الجمعة الماضي، قائلا ان ارتفاع أسعار النفط يمثل سيفا ذا حدين للإمارات. وقال: «أسعار النفط... تريد أن نراها تنخفض... إلى أي مستوى يسمح به السوق. أعلم ان ذلك يفيد الإمارات لكنه يخلق مشكلات أخرى.»

(رويترز)

## «فايننشال تايمز»: «اتصالات» الإماراتية تسعى إلى دخول السوق العراقي

خدماتها في 16 دولة في العالم في أفريقيا وآسيا وتسعى إلى المزيد من التوسع، حيث تعتزم الدخول في منافسة على رخصة للهاتف النقّال في لبنان التي خطط سابقا لفتح باب المنافسة عليها خلال الشهر الجاري، والتي قام مسؤولون لبنانيون بتاجيلها بسبب الظروف السياسية للبنان.

وقال حميد عكراوي، الرئيس التنفيذي لشركة كوريك، أن الشركة تقوم بمحادثات مع شركات عديدة من بينها اتصالات، مشيرا إلى أنه لم يتم التوصل إلى توقيع عقد نهائي بعد من دون أن يكشف عن تفاصيل أخرى.

وكانت «كوريك» دفعت 1.25 مليار دولار مقابل الرخصة العراقية الثالثة غير أنها لا تملك البنية التحتية اللازمة بعد فشل المحادثات مع «اوراسكوم» للاستحواذ على شركة «عراقنا» التابعة لها.

يُشار إلى أنّ «اتصالات» تقدم

قال محافظ البنك المركزي الإماراتي إن التضخم في الإمارات التي تربط عملتها بالدولار في طريقه للاستقرار، وأن الرفع المحتمل للفائدة الأميركية سيرفع قيمة الدولار المتهاوي.

وقال سلطان ناصر السعودي لـ«رويترز» على هامش اجتماع سنوي لمحافظة البنوك المركزية في بال أمس الأول إن مننجز النفط في دول الخليج العربية «متمسكون بموقفهم بشدة» في ما يتعلق بربط العملات بالدولار، ولا يعتزمون رفع قيمة عملاتهم.

ويلعب التضخم في الإمارات 11.1 في المئة عام 2007 وهو أعلى معدلاته في 20 عاما على الأقل، وارتفاع الأسعار يتسارع في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم، حيث تزدهر الاقتصادات مع ارتفاع أسعار النفط إلى سبعة أمثاله منذ عام 2002.

وفي حين يرتفع التضخم على مستوى العالم مع ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة يقول السعودي إن التضخم أخذ في الاستقرار في بلاده حاليا.

وقال على هامش مؤتمر البنوك والتسويات الدولية: «انه ستقر الآن. وهذه انباء طيبة.» ولا تصدر الإمارات بيانات شهرية عن التضخم. وبلغ التضخم في السعودية أكبر مصدرة للنفط في العالم 10.4 في المئة في مايو متراجعا قليلا عن 10.5 في المئة في الشهر السابق.

### تضخم متصاعد

وتجاهد منطقة الخليج للسيطرة على التضخم المتصاعد إذ تدعم أسعار النفط الصاعدة نمو الاقتصاد في حين يرفع ربط العملات الخليجية بالدولار الضعيف أسعار الواردات.

وربط العملات بالدولار يعني أن المنطقة ليس امامها الكثير من الوسائل للسيطرة على التضخم، إذ ان البنوك

**أكدت الإمارات أنها متمسكة بموقفها بشأن ربط عملتها بالدولار، وأنها لا نعتزم رفعها.**

**وقالت إن التضخم سيضع واشنطن إلى رفع الفائدة قريبا.**

**ومن شأن ذلك رفع قيمة الدولار.**

### بنك أوف نيويورك ميلون ينضم إلى مركز دبي المالي العالمي لتطوير أعماله في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا

حصل «بنك أوف نيويورك ميلون» متخصص في مجال خدمات الأوراق المالية وإدارة الأصول، على ترخيص «سلطة دبي للخدمات المالية» لمزاولة أعماله انطلاقا من «مركز دبي المالي العالمي». وتأتي هذه الخطوة في إطار خطط البنك لتطوير أعماله في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

وقال د. عمر بن سليمان محافظ مركز دبي المالي العالمي «سوف يستفيد بنك أوف نيويورك ميلون بهذه الخطوة من منصة تعزز حضوره في أسواق المال الإقليمية التي تشهد نموا متسارعا في الحجم والنوع»، مشيرا إلى أن «مركز دبي المالي يوفر بيئة لتلتزم معايير النزاهة والشفافية والكفاءة بما يوفر للبنك تطوير أعماله في المنطقة.»

ويعد «بنك أوف نيويورك ميلون» أحد المصارف المعروفة إقليميا وعالميا في مجال إدارة الأصول وتزويد خدمات الخزينة كما أنه أحد أكبر المصارف المصدرة لشهادات الإيداع، ويواصل نشاطه في 34 دولة وأكثر من 100 سوق ويوفر الخدمات المالية للمؤسسات والشركات والأفراد.

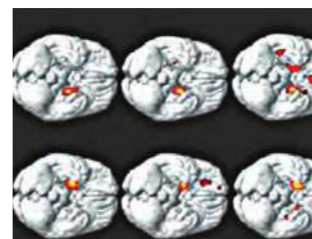
يُشار إلى أن مركز دبي المالي العالمي أنشئ في إطار الرؤية الرامية إلى تحويل دبي إلى مركز عالمي للتمويل المؤسسي، وبوابة إقليمية لتدفق رؤوس الأموال والاستثمارات إلى الشرق الأوسط.

ويقدم المركز خدماته المالية للمنطقة الواقعة بين غرب أوروبا وشرق آسيا.

(د ب أ)



مع صدور كتابه «سطور مستقيمة بأحرف متعرجة»، وزير الثقافة اللبناني د. طارق متري في حوار حول الحضور المسيحي المشرقي والحوار المسيحي - الإسلامي.



ثورة جديدة تكشف ان دماغ الرجل المثلي يشبه دماغ المرأة الطبيعية، في حين أن دماغ المرأة الشاذة أشبه بدماع الرجل الطبيعي.



المصممة المصرية سمر عبد الله تقدم لك إكسسوارات صيفية شبابية من الفضة والعاج واللؤلؤ والخشب المزركش.



يبدو ان الكعك أيضاً ضروري في السباق الى البيت الأبيض! اليك وصفات سيدات أميركا الأوليات لتختاري منها الأشهى.

tawabil

# توابيل

الثلاثاء 1 يوليو 2008م / 27 جمادى الآخرة 1429هـ  
العدد 345 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

صوفيا المريخ:  
لبنان بوابتي الى النجومية

مزاج ص 15

## حوار

مع صدور كتابه «سطور مستقيمة بأحرف متعرجة»

## وزير الثقافة اللبناني طارق متري:

## كل أصولية تتشربق في حدودها وتعادي الآخر!



بيروت - ميشال معيكي

صدر عن دار «النهار» و «منشورات جامعة البلمند»، كتاب جديد لوزير الثقافة اللبناني د. طارق متري بعنوان «سطور مستقيمة بأحرف متعرجة». عن المسيحيين الشرقيين والعلاقات بين المسيحيين والمسلمين... يتضمن دراسات تضيء على الحضور المسيحي المشرق وإشكالياته في القرن الماضي، مع عودات تاريخية إلى محطات تساعد في فهم أزمات الحاضر. يفرد الكتاب حيزاً مهماً لمسألة الحوار المسيحي - الإسلامي، ويضيء د. رضوان السيد في مقدمته للكتاب على «... تطورات الاعتراف» بالإسلام ديناً من جانب المسيحية الغربية...» و «... الجانب الآخر من الصورة، والذي يفنن الكثير، وهو ما لم يعرض له المؤلف: المتعزات الدينية والاجتماعية والسياسية لدى المسلمين، والتي كانت لها تأثيراتها الكبيرة في مجريات

الأمور. ومضامير مسيحية الشرق. فقد أضف إلى وجوه التهميش الاجتماعي والسياسي والثقافي، تعلقاً الأصولية التي تنتكز لأكثر الاسلام المعروف، فكيف بالمسيحية، ومظاهر الدنيوية والتعريب الأخرى المرتبطة بها!!». يطل الكتاب في لحظة تاريخية بالغة الحساسية في شرقنا العربي، تبرز فيها الحاجة ملحة، إلى حوار عميق، عقلائي بين المسيحية والاسلام. يضيء في جملة على دور المسيحيين الشرقيين وإسهاماتهم واستحضار العبر من أزمته التعاليم الخلاق بين المسيحيين وإخوانهم المسلمين، والمشاكل التي قد تعيق حواراً مستمراً خلقاً، بينهم.

## الأحرف المتعرجة.

• ثمة قلق من ضمور الدور المسيحي في المشرق العربي، مرده إلى تضائل أعداد المسيحيين في المنطقة، شاهدنا ما حصل في العراق أخيراً، وهنا أستعير من كتابك عنوان فصل «الحضور المسيحي»: أقول أم سوف؟»

صحيح، لا اختلف معه على التصريح، لكن موضوع الكتاب ليس الأصولية الإسلامية، ربما في بحث آخر أتناول الموضوع... في بحثي أطرح القضية من المنظور المسيحي. ثمة نقاش حاد حول الأمر، وقد المحت إليه. مثلاً ما قاله الأمير الحسن بن طلال في مقال، حاول أن يلمنن المسيحيين على مصائرهم ومستقبلهم وينتقد التهوريل عليهم، ومن المسيحيين على أنفسهم عندما يتحدثون عن المخاطر التي تحيط بهم. يقول الأمير حسن: «لا تخافوا على مستقبلكم، لأنكم أنذكيا ومهزة ولديكم قدرات عالية، ومساهمات كبيرة في الثقافة العربية، ثم لا تخافوا من الأصولية، فهي كاللوجة العاتية، ناتي ثم تتراجع».

## أنا قاس

مع النخب المسيحية التي ترهن مصائر المسيحيين بالسلطة سواء كانوا شركاء فيها أم سلطة تحميمهم

• هل تشارك الأمير حسن نقاؤله؟

• ياخذ عليك صديقك د. رضوان

من يقرأ التاريخ، يستدل على ذلك، بعد غزوات المغول، حصل اضطهاد فظيع للمسيحيين، كذلك الحال للحروب الصليبية. يومها كان يمكن الجزم بوجود تشدد اسلامي في العلاقة مع المسيحيين ومعاقبتهم على ذنب لم يرتكبه، أو شاركوا فيه بنسبة ضئيلة، كما حصل في غزوات المغول. حصلت أزمات وكانت لها مسوغات عقائدية وصدرت كتب كثيرة، منها ما كتبه شيخ الإسلام ابن تيمية وسواه، والتي أوحى يومذاك بأن المسيحيين لن ينهضوا بعدها. لكن الأمور لم تكن كذلك وبقي المسيحيون واستمرت اسهاماتهم في بيئاتهم العربية. حصل الأمر ذاته في بدايات العصر العثماني، فزات نصوصاً معظمتها بلغات أجنبية، كتبها مسيحيون عند سقوط القسطنطينية، وما رمزت اليه من نهاية المسيحيين، ويانه «عقاب الهي» انزل بالمسيحيين... هذا الأمر لم يكن صحيحاً على الإطلاق.

صحيح أن البدايات، لكن نهاية القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر كانت مرحلة ازدهار للمسيحيين على كل الصعد، حتى على المستوى الديموغرافي فقد ازداد عددهم نسبياً في المشرق العربي، في ظل حكم عثماني، اسلامي كان

بدأ يتغلغل باتجاه حداثة ما. تلك التجارب التاريخية تجعلني متحفظاً على اعتقاد أن الموجة الإسلامية المتشددة التي يخشاها المسيحيون لا يكون أثرها عليهم، لا رجعة فيه.

• حدود الفوارق واللبنانية المستعادة، أحد فصول الكتاب، ذات مرة كتب الصحافي الكبير المفكر جورج نقاش مقالاً شهيراً بعنوان: «نفيضان لا يؤسس أمنة...» وقبلها بكثير وقعت أحداث 1860 الدومية في الجبل اللبناني بين الدرزي والموارنة وتدخل على أثرها الغرب تعزيراً لنفوذ، ثم وقعت في لبنان بعد حوالي قرن (1958) أزمة هزّت الكيان اللبناني، وأعقبتها بعد أقل من عشرين عاماً (1975) حروب انتهت باتفاق الطائف، أخيراً وقعت أطراف الصراع في لبنان اتفاق الدوحة... وهكذا من أزمة إلى شبه حلول مؤقتة والجمهورية تحاول أن تتوازن على حبل رفيع... كيف تقر الفوارق وحدود الرغبة (عند الأطراف) والقدرة على خطيئها ومستقر؟

قلت ذلك الكلام بعيد اتفاق الطائف، اعتقدت يومها أن لبنانية مستعادة قد تحققت، وحصلت بدايات جدية لمصالحة اللبنانية بالعروبة وأقل السجالات الذي حكم الحياة السياسية والثقافية حوالي أربعين عاماً (بين اللبنانية والعروبة)، واتفاق الطائف أشار إلى ذلك، في ذلك الجو الإيجابي كتبت بحثي.

• هل أعدت النظر في تلك القناعة؟

ليس تماماً. الموضوع مرتبط بالنظام الطائفي في لبنان. اللبنانيون إما يبالغون في تضخيم خلافاتهم، أو يتجاهلونها كلياً. (العلمانيون والطائفون). ثمة فئة ثالثة ترى الأمور بواقعيته من دون تقيم أو غلو. في لحظات تماسك البلد خصوصاً، تتجاهل الفروق وتوجه صوب المشابهة خصوصاً خلال الحرب، فإن نظرة الأجنبي لبنا تجعلنا نشعر أننا نتشابه تماماً.

في المسألة الطائفية، تحتاج إلى رسم الحدود بينك وبين الآخرين، وتصبح مضطراً لتبيان الفوارق، وتنشغل بها بدل البحث عن المشتركات. هذه من قواعد النظام الطائفي، فإذا كانت الفوارق صغيرة تسعى إلى تكبيرها، ربما لتجريب الخوف من الآخر.

الخلاف السنّي، الشيعي تاريخي ومعروف، لكنهم تعاضوا 14 قرناً، ولم تكن الحدود بينهم دائمة إطلاقاً. اليوم وما تشهده أكثر من ساحة عربية، ثمة خوف من صدام عنفي، عسى الأيقع يحصل في الموضوع تضخيم للفوارق، وإعادة استحضار لقراءة الماضي على ضوء الصراع الراهن، تضخيم من شأنه التقريب بين المسلمين، عوضاً عن التقريب بينهم. في المبدأ، الأصوليات تفرق. هنا أشير إلى دراسة شهيرة أجريت في جامعة شيكاغو، استغرقت سنوات طويلة، حول «الأصوليات»، صدرت في سبعة أجزاء ضخمة، حاولت أن تضع تعريفاً لها، تقول إن أول عنصر يجمع بينها، هي أن كل أصولية، ترسم حدوداً ضيقة لها، وتشترق فيها، وتقيم علاقة عدائية مع الآخر تصل إلى القطعية التامة، وتنتظر إلى ذاتها على أنها فرقة «ناجحة» وسواها فرق «هاككة».

هنا يصبح أمامها حلان: إما مصارعة الفرقة الأخرى أو دعوتها لالتحاق بها حكماً، مما يعني إلغاء فكرة القبول بالأخر وصحاروته. هنا تؤدي المرجحات الدينية دوراً أساسياً في هذه السلوكيات. أعطي مثلاً: الأصوليات السنّية والشيعية في لبنان راهناً.

• جاء في كتابك: «المسيحيون العرب أهل ذاكرة مقلقة تلتبس علاقاتها بالكتابات التاريخية...» بين هذه الذاكرة واستشراف الأزمنة الآتية، اليس في نخص الكتاب مدعومة بقلق وخشية؟ هنا أعود إلى استشهاده في نخص الكتاب بعنوان كتاب لباحث إيرلندي هو انطوني فينزل (WESSELS): «عربي ومسيحي»؟

هذا العنوان لكتابه بالإنكليزية، يخاطب من خلاله الغرب، هنا لا بد من الإشارة إلى أن معظم الأوروبيين يعتقدون أن تاريخ المسيحيين في الشرق بدأ مع وصول العنعات التبشيرية الأوروبية البروتستانتية أو الكاثوليكية إلى الشرق. نضطر إلى تذكيرهم بأن السيد المسيح ولد وعاش في فلسطين وأول

## في الطائفية

تحتاج إلى رسم الحدود بينك وبين الآخرين وتنشغل بتبيان الفوارق بدل البحث عن المشتركات

• هل أعددت النظر في تلك القناعة؟

عجوبة اجترحها كانت في بلدة قانا (جنوب لبنان). في ذاكرتي كعربي، لا أتذكر في طفولتي، سواء من جدتي أو من أمي أية محاولة لإدخال مفهوم ما في ذهني، أو صورة عن تاريخ علاقات المسيحيين في ما بينهم ومع المسلمين وبالتالي ليس في ذاكرتي أي موارث شفهي متناقل عبر العصور.

• برأيك من وكيف تبني الذاكرة؟

المثقفون، الكتاب والمؤرخون، اعتقد أن «اختراع» الذاكرة له علاقة بالحدائث، بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة وبكل المعلن والمدون وبكل وسائل التوثيق والحفظ. اعتبر أن الذاكرة لا تصنع عداوة أو حروباً، فهذه لها أسبابها الاقتصادية والسياسية، وهي تعيد اختراع الذاكرة... ثمة أيضاً وظيفة تعويضية للذاكرة، كلما ازداد الضيق في الحاضر يعودون للماضي لتعظيمه وتضخيمه. هنا استشهد بالعلاقات المسيحية - المسيحية بخاصة منهم من تعرّض لبعض الاضطهادات، فقل عددهم وتناقض نفوذهم (السريان المشاركة، النساطرة...) فيعودون إلى التاريخ ويستذكرون الرها ونصيبين، وهو أمر طبيعي! أفردت في الكتاب فصلاً حول «المصالحة على قاعدة الأخوة» الإبراهيمية بين الديانات التوحيدية الثلاث (اليهودية، المسيحية، الإسلام)، هل فكرة

المصالحة هذه، رجاء واقعي أم هي طوباوية مستحيلة؟ (أمثلة من حروب منطقة الشرق الأوسط، الصراع العربي - الإسرائيلي، العراق، طروحات القاعدة، أميركا في أفغانستان...).

بحثي حول ذلك الموضوع، نقض لفكرة أن الانتساب لإبراهيم يجمع بين الديانات الثلاث. اعتقد بأن إبراهيم اليهود وإبراهيم المسيحيين وإبراهيم المسلمين ليسوا واحداً، بل ثلاثة مختلفون. طبعاً إبراهيم التاريخي ليس مهماً، الموضوع هو كيف نفهمه، بالتالي لا اعتقد أن إبراهيم يصلح، عبر الانتساب اليه، لتحقيق المصالحات. المصالحة في فلسطين مثلاً، تحققها العدالة عبر قيام دولة فلسطينية مستقلة، (مسألة سياسية اقتصادية واجتماعية وإنسانية).

أنا حسّاس تجاه الرموز التي تجمع، وهي كحال أي ارت، نرت أجداننا لكننا نتقاسم أرثهم. الإرت يُجمع ثم يُتقاسم. إذا أردنا تقاسم الإرت الإبراهيمي، ففي الذاكرة الجماعية اليهودية والذاكرة الكتابية ولدى بعض المسيحيين الغربيين الحساسين تجاه المسألة. هم يأخذون فلسطين ونحن نأخذ الصحراء! مما يعني تقاسماً غير متكافئ، في البداية والظاهر، تبدو الإبراهيمية جامعة ثم تتحول إلى مسوغ لتقاسم غير عادل. لذلك أنا حذر جداً في ذلك الموضوع.

• إلا ترى مصالحة اسرائيلية كبرى في الصراع المسلم، المسيح، والمسيحي المسلم وبأن تتحول منطقة الشرق الأوسط إلى غابة ذئاب تفترس بعضها؟

حتماً وهذا أمر طبيعي، تعرف اسرائيل أن في المنطقة رقياً لها، أحياناً نخطي من خلال العداوة معها على كثير من مشاكلنا العربية للدراسات والنشر. وتتناول الرواية حالات إنسانية مختلفة تتراوح بين تحقيق الحلم والانتصار، وتسلب الضوء على الموروث الاجتماعي الذي يعترض على أي صوت لا يتسجم مع أعرافه وتقاليد، معتبراً هذه الرغبة نشازاً وخروجاً عن المألوف. ويظهر ذلك من خلال «سارة» الشخصية المحورية في الرواية، التي تبدي رغبة جادة في تحطيم قيود المجتمع القاسية، منتظرة شعاعاً ضوئياً، يخترق العتمة الكالحة ويحيل الانتظار واقعاً سعيداً. والرواية الشافعي، إذ تطرح هذه الأجواء النفسية المنقلبة في الرواية، تهدف إلى تعرية المجتمع من خلال الشخصية الرئيسية في الرواية «سارة»، التي تحاول جهدها أن تخرج من حزنها، وتتخلص ولو لزم من قصير من مرارة الواقع. وتحلم سارة -طالبية جامعية- في الارتباط باستاذها الدكتور خالد، بيد أن أحلامها تصطدم أحياناً بمبادئ الإنسان ومصاعب الزمان، وتوسعي سارة إلى بلوغ حلمها بكل اسرار وعزيمة، متجاهلة الواقع الذي يفرض عليها الدوران في فلكه، باحثة عن مشرب آخر يحقق لها أحلامها الوردية، ولم تستسلم سارة للواقع مفضلة الاستمرار في الرحلة، على الرغم من كمية الخذلان والإحباط التي حصدتها، لكنها تخسر المعركة حين يخل ميزان حساباتها.

تفتح الرواية نافذة مثيرة عن واقع المرأة في المجتمع، وقد تطرقت إلى الحب والرومانسية والألم واليأس معاً، وهي لا تضيء واقع سارة فحسب، بل تضيء أيضاً تجربة المرأة في اصرارها على مقاومة القهر والظلم والتطلع إلى رفض الإملاءات، والحصول على حرية اتخاذ القرار، وفساح المجال للمرأة للاعلان عن حبها وعاطفتها، قبل أن يسلب منها هذا الحق. وتتضمن الرواية مجموعة من القصائد للشاعرة سعدية مفزح، جاءت متوائمة مع الحدث.

اعتقد بأن إبراهيم اليهود المسيحيين إبراهيم المسلمين ليسوا واحداً، بل ثلاثة مختلفون

## عقل

## غير هادئ



طالب الرفاعي talrefai@hotmail.com

كتابة السيرة الذاتية، أو ما يعرف بأدب السيرة الذاتية، غوص في بحر عميق وخطير وملتقى بالتجارب العاتية، كونه يعتمد على جرة الكاتب في التخلي عن ضعفه البشري الغريزي، والتصدي لرصد وتسجيل وكشف أدق خلجات نفسه، وأن يكون صادقاً مع نفسه ومحيطه، وهذا بدوره خاضع لشجاعة نادرة، قلما تتوافر للإنسان العادي، مثلما يتطلب بالضرورة سقفاً عالياً من الحرية في المجتمع، والممارسة الديمقراطية، بما يتيح للكاتب قول الحقيقة العارية، من دون التفكير بخوف ينتظره مع كل جملة يخطها.

قليلة جداً -إن لم تكن نادرة- كتب السيرة الذاتية، بمعناها الصرف، التي صدرت باللغة العربية، وأنا هنا أعني الكتب الصادقة، المغموسة برغشة الحياة، التي تكشف حياة الإنسان في محطات وأوجاعها وتعاستها، والتي تجزأ أصحابها على قول حقيقة تجاربهم الشخصية وميولهم ولحظات ضعفهم وقوتهم، وتلك الفرارات المجنونة التي اتخذوها تحت هاجس عابر تملكهم في لحظة ما.

وأظن أن كتب السيرة الأسرة صادقها، لا تمت بصلة إلى ما يسمى بكتب السيرة الواسعة الانتشار، التي تبدأ بالصورة الشخصية المرسومة على الغلاف، وتنتهي باختلاق أكاذيب حياة مليئة بالنجاحات والمواقف النبيلة، وبما يبعث الشاذقة، صاحبة السيرة، في مصاف العظماء، ويبعدها تماماً عن حياة البشر المعجونة بالمعاناة والبسيط واليومي والمخجل.

قد تأخذ كتب السيرة صورة الرواية أو القصص القصيرة، وقد تأتي على صيغة كتاب توثيقي يجسد مسيرة صاحبه، لكن أياً كان شكلها، فإن شرطها الأساسي يتحقق من قدرتها على قول الحقيقة الإنسانية العارية، بشكل مباشر بعيد عن الكذب والتزوير والتزيق.

في الأسبوع الماضي، تلقت من صديقة عزيزة كتاب «عقل غير هادئ» UNQUIET MIND، لمؤلفته «كاي ردفيلد جاميسون - KAY REDFIELD JAMISON»، بترجمة حمد العيسى، ولأنه سبق لي أن قرأت أكثر من وجهة نظر عن الكتاب، فلقد كسرت جدول قراءاتي، وأسرعت إلى بدء رحلتي مع «العقل غير الهادئ».

الكتاب يدور حول التجربة الشخصية للدكتورة كاي ردفيلد جاميسون، في رحلة عمرها وشقاؤها مع مرض «ذهان الهوس الاكتئابي»، ولأن الكتابة تتوافر على ثقافة عالية، في الأدب والموسيقى والطب والفلسفة، وأخيراً موقف نبيل وإنساني من الحياة، فلقد جاء الكتاب ليقدّم للقارئ رحلة حياة فيها من الصدق والعمق والجرأة ما يدعو إلى الدهشة والتأمل، ويدعو تكون كذلك بدرجة أو بأخرى.

إن تعريف مرض «ذهان الهوس الاكتئابي» البسيط، هو اضطراب عصبي يصيب الإنسان فأخذه نارة إلى الأسراف في الإقبال على الحياة، ومباهاها بشكل لافت، بحيث يواصل اندفاعه، ربما المنهور، ليل نهار، ثم لا تلبث هذه الموجة/الهوس أن تنحصر بعد حين، ليسيظ المريض في سحر الخمود والعزوف عن الحياة، ويصبح أسير اكتئاب أسود يجثم على قلبه، وقد يفوده إلى الانتحار.

ربما يستحق بوح أي شخص تجربته مع هذه المرض أن ننظر إليه، لكن أن تكون المصاحبة هي دكتور في جامعة، وأن تكون معالجه نفسانية، وأن تكون في مواجهة مع مرضى يقصدونها في عيادتها طلباً لنصحها، فذلك يجعل من بوح الدكتورة جاميسون جرأة ما بعدها جرأة، خصوصاً إذا جاء هذا البوح شفيفاً وبلغة أدبية عالية السوية.

أضم صوتي إلى صوت الكاتبة باسمه الغزفي، في أن كتاب «عقل غير هادئ»، يستحق القراءة بجدارة.

## إصدار

## منى الشافعي تصدر «ليلة الجنون»



صدرت حديثاً رواية «ليلة الجنون» للروائية الكويتية منى الشافعي، لدى المؤسسة العربية للدراسات والنشر. وتتناول الرواية حالات إنسانية مختلفة تتراوح بين تحقيق الحلم والانتصار، وتسلب الضوء على الموروث الاجتماعي الذي يعترض على أي صوت لا يتسجم مع أعرافه وتقاليد، معتبراً هذه الرغبة نشازاً وخروجاً عن المألوف. ويظهر ذلك من خلال «سارة» الشخصية المحورية في الرواية، التي تبدي رغبة جادة في تحطيم قيود المجتمع القاسية، منتظرة شعاعاً ضوئياً، يخترق العتمة الكالحة ويحيل الانتظار واقعاً سعيداً. والرواية الشافعي، إذ تطرح هذه الأجواء النفسية المنقلبة في الرواية، تهدف إلى تعرية المجتمع من خلال الشخصية الرئيسية في الرواية «سارة»، التي تحاول جهدها أن تخرج من حزنها، وتتخلص ولو لزم من قصير من مرارة الواقع. وتحلم سارة -طالبية جامعية- في الارتباط باستاذها الدكتور خالد، بيد أن أحلامها تصطدم أحياناً بمبادئ الإنسان ومصاعب الزمان، وتوسعي سارة إلى بلوغ حلمها بكل اسرار وعزيمة، متجاهلة الواقع الذي يفرض عليها الدوران في فلكه، باحثة عن مشرب آخر يحقق لها أحلامها الوردية، ولم تستسلم سارة للواقع مفضلة الاستمرار في الرحلة، على الرغم من كمية الخذلان والإحباط التي حصدتها، لكنها تخسر المعركة حين يخل ميزان حساباتها.

تفتح الرواية نافذة مثيرة عن واقع المرأة في المجتمع، وقد تطرقت إلى الحب والرومانسية والألم واليأس معاً، وهي لا تضيء واقع سارة فحسب، بل تضيء أيضاً تجربة المرأة في اصرارها على مقاومة القهر والظلم والتطلع إلى رفض الإملاءات، والحصول على حرية اتخاذ القرار، وفساح المجال للمرأة للاعلان عن حبها وعاطفتها، قبل أن يسلب منها هذا الحق. وتتضمن الرواية مجموعة من القصائد للشاعرة سعدية مفزح، جاءت متوائمة مع الحدث.

اعتقد بأن إبراهيم اليهود المسيحيين إبراهيم المسلمين ليسوا واحداً، بل ثلاثة مختلفون

اعتقد بأن إبراهيم اليهود المسيحيين إبراهيم المسلمين ليسوا واحداً، بل ثلاثة مختلفون

اعتقد بأن إبراهيم اليهود المسيحيين إبراهيم المسلمين ليسوا واحداً، بل ثلاثة مختلفون





محمد الجبري  
mhoujeiri@hotmail.com

## التدمير كان حبيبتني

معظم الشعراء يعيشون اغواء التخریب أو التدمير أو ينشدون «الخراب الجميل» في بداياتهم، لكن سرعان ما يتخلون عن شعاراتهم، يتخلون عن التجديف لصلحة الإيمان كما فعل لوتريامون، أو يصمتون ويتخلون عن الشعر كما فعل الفرنسي رامبو الذي دعا إلى خلخلة الحواس وتشويشها، وإلى الانخراط في كل التجارب الجنونية والبوهيمية. هذه الدعوة التي وردت في «رسالة الرائي» لقيت حماسة كبيرة من الشبان الذين يحمون التمرد على كل شيء ويبحثون عن الجديد.

تأثرت الحركة السورية كثيراً بالدعوة الرامبوية، راحت تمارس كل أنواع الشذوذ أو الجنون في شوارع باريس ومقاهيها، إنها حركة للهتك والهزقة والتشويش على الحياة، نجحهم حين نقرأ عنهم لكن لا نحتمل الإقتراب منهم، من هنا تبدو حركات جماعة السورية الية أقرب إلى «غواية الكلمة»، الكلمة تصنع صورة جميلة في الخيال، لكن الأخير حين يطبق في الواقع يغدو في منتهى البشاعة.

الحال أن السوريين كثيراً ما كسروا الكؤوس والأواني في مقاهي باريس من خلال معارك صاخبة مع بعضهم بعضاً أو مع آخرين، وهي معارك مفتعلة لا هدف لها إلا التخریب والمتعة في الخروج على المجتمع التافه. خشيت البورجوازية الفرنسية الخروج على المألوف، وبالتالي دانت ممارسات هذه الحركة التي لا يحترم أنصارها أي شيء. على أن التخریب السوريالي في الحياة لم ينتج نصاً جميلاً، باعتبار أنه استعراض وتشويش ظاهري وليس باطنياً في جوهر الحواس.

معرفة صرخة رامبو الشهيرة: «ينبغي أن تكون حديتين بشكل مطلق» أو يقول «دم حديث»، على نحو ما يقول لوتريامون «كل مياه البحر لا تكفي لغسل لطفة دم ثقافية واحدة» لهذا السبب طلب رامبو من أحد أصدقائه تدمير مجموعته الشعرية الأولى التي كان أودعها عنده. رامبو «الإشراقات» أو «فصل في الجحيم» أراد أن يدمر رامبو الأول تدميراً كاملاً، في الختام انتهى إلى الصمت، وأصبح صمته لغزاً بالنسبة إلى معظم الكتاب الذين يسرفون في الحبر في سبيل معرفة أسرار صمته.

لوتريامون الذي دعا إلى هتك كل الأعراف لم يصمت، انتقل من ضفة إلى أخرى، من التدمير إلى الهدوء، من التجديف إلى الإيمان، راح لوتريامون يتنكر لديوانه الأول «أناشيد مالدرور»، ويدعو القراء إلى اعتباره لغياً، لأنه أصبح الآن يتحدث عن الخير لا عن الشر. وأحياناً عندما تقرأ ديوانه الأول ثم ديوانه الثاني «الإشعار» لا تكاد تصدق أن الشخص نفسه هو الذي كتب الديوانين! انقلب على نفسه انقلاباً كاملاً، لم يصمت لوتريامون، انتقل إلى ضفة الإيمان ومات في الرابعة والعشرين من عمره، وهو في طريقه إلى الجنون.

في العالم العربي، يبدو شعار «التدمير» في غير محله، أو لنقل إنه روثيني ساذج وتقليدي لحركات رامبو أو غيره، لكن بدأ بعض «الشعراء الرواد» بالدعوة إلى التدمير والهتك من باب الاستعراض، لكن دعوتهم انتهت أيضاً في التحاقهم بالكتابات الإيمانية، والغريب أن أنصارهم يمارسون نحوهم ما يمكن تسميته «عبادة الأسلاف»، يقلدون الرواد لمجرد التقليد، فيكون القارئ أمام كارثة من الصفحات البيض أو الهلوسات الشعرية التي يمكن وضعها في عداد الموتى قبل تولد.

بكلمة يقول مالارمييه: «التدمير كان حبيبتني».

## شين

استضافة فنانة لديها امكانيات صوتية متواضعة جدا مثل سحر طه في مهرجان الموسيقى الدولي؛ نتصحمك باستضافة المطربة فريدا



## زين

أن يخصص برنامج «كوميدي شو» على روتانا خليجية، فقرة ثابتة ومخصصة للفنان القدير محمد المرفح الشهير بشخصية «ابو مسامح».



## صح لسانك

الفنانة مها الخليل: كنت «نافخة» شفاهي والآن سحبت النفخ لأنني ضد عمليات التجميل، كما أن الشاب يبحث عن الفتاة التي لم تقم بعملية تجميل!



## قرصة

للإعلامي زاهي وهبي الذي تعرفنا إليه في برنامج راق من الوزن الثقيل اسمه «خليك بالبيت»، يقوم الآن باستضافة أنصاف الفنانين!



## دردشة

# صوفيا المريخ:

## لبنان بوابتي الى النجومية

بيروت- غنوة دريان

صوفيا المريخ فنانة مغربية حصدت الشهرة من خلال «ستار أكاديمي». قدمت اليومها الأول «كلمة حب» مرفقا بكليبين، حمل الأول عنوان «كلمة حب» وحصد نجاحا كبيرا، والثاني «حب فيك» من إخراج رنده علم. ماذا تقول صوفيا عن عملها الغنائي الأول وعن اختيارها لبنان مركز انطلاقها باتجاه العالم العربي؟

قال البعض أن كليبك الأخير «حب فيك» حمل شيئا من الجرة.

يختلف «حب فيك» من إخراج رنده علم عن كليب «كلمة حب» مع المخرجة ليلى كنعان الذي ظهرت فيه فنانة رومانية ناعمة تشبه الفراشة، لذلك قيل إن «حب فيك» كان جريئا، وهو علامة جيدة لأن العمل الفني الذي يمر مرور الكرام ولا يثير أي نقاش يضر بصاحبه أكثر مما يتفعله.

لماذا اخترت الاستقرار في لبنان؟

لبنان بالنسبة إلى هو المكان الصحيح والأساسي للانطلاق، أما إقامتي فموزعة بين لبنان والمغرب، وتردد إلى القاهرة باستمرار لسماع الأغاني تحضيراً للأيومي المقبل.

أثبتت التجربة أن لبنان يشكل الانطلاقة الأهم لأي فنان يطمح إلى الشهرة في العالم العربي، أما المغرب فهو وطني الأم وأزوره باستمرار للقاء الأهل والأصدقاء.

تعيشين بمفردك في لبنان، ألا تعاني من الوحدة؟

لدي أصدقاء كثر في لبنان، هذا لا يعني أنني لا أشعر بحاجة ملحة إلى وجود أهلي، خصوصا عندما أكون على عتبة اتخاذ قرار ما. نحن على اتصال مستمر، ما يعوض عدم وجودهما إلى جانبي.

مع انهما تطلقا؟

عندما طلقا كنت صغيرة، لهذا لم يشكل انفصالهما اية عقدة في حياتي، خصوصا أنهما ما زالوا صديقين.

صوفيا المريخ وبشار الشطي عنوان قصة لم يكتب لها النجاح؟

مللت الحديث عن هذه القصة،

وكل ما أستطيع قوله إن ما جرى بيني وبين بشار هو ما شاهدتموه على الشاشة لا أكثر ولا أقل، تحول الاستلطاف إلى صداقة ما زالت مستمرة، وليس بيني وبينه فحسب إنما مع طلاب الأكاديمية كلهم أيضاً.

والموزع ميشال فاضل؟

هو صديق ومستشار فني في الوقت نفسه، استشيرته في أعماله الفنية، وهذا ما فعلته في الأيومي الأول وما ساعدته في الأيومي الثاني، وليس صحيحاً ما أُنسب عن علاقة عاطفية بيننا.

من تعتقدين أنه وراء إطلاق مثل تلك الإشاعات؟

لا أدري، لكن بالتأكيد هم أشخاص لا يملكون شيئا في حياتهم سوى إطلاق الإشاعات، شخصيا لا أضيع وقتي بالاستماع إليها أو مجرد الرد، لدي الكثير لأفعله في المقدمة الاهتمام بمستقبلي الفني.

كزمت في المغرب أخيراً، من قبل الملك محمد السادس، ألم يكن هذا التكريم مجكراً، وأنت ما زلت، كما تقولين، في بداية الطريق؟

لم يكن التكريم لي وحدي إنما لمجموعة من الفنانين المغاربة الذين رفعوا اسم المغرب عالياً في سماء الفن، بعدما حصدت أغنية «بزاز» بتراف من اليوم «كلمة حب»، وهي من اللون المغربي، نجاحا كبيرا في دول المغرب العربي، كان لي شرف المنول في حضرة جلالة الملك، بالإضافة إلى اختياري الشخصية الفنية الأبرز لعام 2007 على الموقع الإلكتروني «الراي»، بحسب تصويت الجمهور، وهو الموقع نفسه الذي تم فيه اختيار جلالته، الشخصية السياسية لعام 2007.

تطمح فنانات كثيرات في دول المغرب العربي إلى دخول عالم السينيما، أين أنت من الشاشة الكبيرة؟

مثلت في ما مضى مع صوفيا لورين واعتقد أن من مثل إلى جانب فنانة عالمية من وزن لورين لن تكون لديه أحلام سينمائية كثيرة.

هل يعني هذا أن ليس ثمة ممثلون عرب تطمحين إلى الوقوف إلى جانبهم؟

طبعاً، وفي طليعتهم الفنانة الكبيرة سميرة سعيد.

ما هو سر الشعبية الكبيرة التي تتمتعين بها، خصوصاً في صفوف الشباب؟

أحب متابعة أسوري لوحدي، صحيح أن لدي إدارة أعمال تهتم بشؤوني الفنية، لكني أحب متابعة كل شيء وبالتفصيل الممل، لا أحب أن تسير الأمور من دون علمي ومعرفتي ومتابعتي، هذا جزء من شخصيتي.

«ميلودي» هي الشركة المنتجة لأعمالك، كيف تقيمين العلاقة بينكما؟

جيدة جداً، في النهاية يحكم العلاقة بين شركة الإنتاج والفنان معياران: قدرة الفنان على النجاح ومصطلحاته الغريبة التي باتت جزءاً من اللغة للأسف، وهو ما انتقده العرض بحدة ساخرة،

لكن يشع البعض أن «ميلودي» شركة تنبئ أصواتاً لا يصلح إطلاق لقب فنان عليها؟

ثمة فرق بين الفنانين

مقدمات ولا نبحث عنه. أنشغل راهناً بفني وليس بالبحث عن الحب، خصوصاً أنني أستعد لتصوير كليبني الثالث من اليوم «كلمة حب».

ما هي هواياتك بعيداً عن الفن؟

ممارسة الرياضة، لكنني توقفت عنها بسبب فقدانتي وزناً كبيراً، كذلك أقرأ باستمرار، وأتلقى دروساً لاتقن اللهجة اللبنانية مئة في المئة.

ماذا تقرأين؟

قرأتني متنوعة تتراوح بين الروايات ومجلات الفن والموضة.

هل أنت قلقة دائماً؟

أنا من النوع الطموح الذي لا يخلو طموحه من القلق.

## ثرثرات

### فضل شاكر في أستراليا



من المتوقع أن يحيي الفنان فضل شاكر، هذا الأسبوع، حفلاً غنائياً في مدينة ميلبورن ضمن جولة فنية يقوم بها في أستراليا، يعود بعدها إلى بيروت لوضع اللسعات الأخيرة على اليوم الجديد المتوقع صدوره الشهر المقبل، من احتياج شركة روتانا. استهل فضل جولته في سيدني، حيث أحيى الحفلة الغنائية الأولى له أمام جمهور عريض تألف من الجاليات العربية المقيمة هناك. يذكر أن بطاقات الحفلة نفدت باكتمالها.

## علاقتي ببشار الشطي تحولت إلى صداقة وعلاقتي بميشال فاضل مجرد إشاعات

ما هي مشاريعك المقبلة؟

حفلات كثيرة خلال الصيف تشمل دول المغرب العربي، الأردن، فلسطين، لبنان، مصر وسورية بالإضافة إلى استمرار الجولة الترويجية للأيومي.

## مسرح

# «قهوة سادة على روح الوطن»...

## شرّ البليّة ما يضحك!

القاهرة - ندى السعيد

يعتبر العرض أحدث إبداعات ورشة الارتجال، في مركز الإبداع في دار الأوبرا المصرية. نجح المخرج «المتمرد» خالد جلال كعادته في ضبط الإيقاع، مستعرضاً تدهور الأوضاع الحياتية والثقافية والاجتماعية في المجتمع المصري، ما يستدعي أن نتحسى معا «قهوة سادة»، في إشارة إلى حالة العزاء، على إظهار القيم والمعاني النبيلة والإنسانية في عالمنا، وحلول كل ما هو مشؤم وممسوخ محلها.

يقول المخرج خالد جلال، المسؤول عن مركز الإبداع الفني، حول تجربته مع المركز والعرض: «مركز الإبداع الفني هو بمثابة معمل فني يخرج المواهب في فروع الفن المسرحي: الإلقاء، الشعر، الغناء، الرقص، التأليف، الديكور، الأزياء، الإخراج. منذ ستة أعوام، بدأت فكرة تحويل المسرح إلى استوديو لاكتشاف الوجوه الجديدة في عناصر الإبداع الفني، وأعلن عن قبول

بإنهايار الأحلام، تفشي الجهل والفناوى، سطوة المال، سحق الموهوبين، غياب صلة الرحم، تزييف التاريخ، تدمير اللغة على أيدي الشباب في ضبط الإيقاع، ومصطلحاته الغريبة التي باتت جزءاً من اللغة للأسف، وهو ما انتقده العرض بحدة ساخرة، انتهاء بالفساد الذي ضرب أنحاء الوطن واستشرى في كل مكان.

بوتقة

يقول المخرج خالد جلال، المسؤول عن مركز الإبداع الفني، حول تجربته مع المركز والعرض: «مركز الإبداع الفني هو بمثابة معمل فني يخرج المواهب في فروع الفن المسرحي: الإلقاء، الشعر، الغناء، الرقص، التأليف، الديكور، الأزياء، الإخراج. منذ ستة أعوام، بدأت فكرة تحويل المسرح إلى استوديو لاكتشاف الوجوه الجديدة في عناصر الإبداع الفني، وأعلن عن قبول



مشهد من المسرحية

خلال التدريب الدائم، فألهف الرئيس لورشة التمثيل هو تأهيل الفنان ليصبح نجماً شاملاً». أما عن العرض فيقول جلال: «هو محاولة لتعريف أوجاع المجتمع وهمومه ليس من باب البحث عن الأسباب التي دفعتنا إلى هذا المصير، لذلك اخترت فكرة «سرادق العزاء»، يتحرك الممثل نحو قبر ليس إلا رمزاً من رموز النهضة المصرية في المجالات الفنية والثقافية والعلمية والصناعية، لينتخب عليه، وهي رؤية قد تبدو مأساوية وسوداوية، لكنها مقصودة لإظهار ما وصلت

إليه أحوال الوطن، ربما يتحرك البعض لإصلاحه.

عشوائية

جاء العرض خالياً من الديكور إلا بضعة مقاعد تستخدم في خدمة لرؤيته للواقع من حوله، فكل المخرج ليمنح ممثلبه الفرصة للحركة بشكل عيني وبلا تنظيم، شيء بات «سلك... لبن... تمر هندي» كما يقول الممثل، لا ضابط ولا رابط، لا قانون ينظم ويحمي، إنها العشوائية التي فرضت سطوتها. يؤكد «قهوة سادة» أن لدينا

فعالاً مواهب حقيقية، والأهم أن لديها دراية بكل ما يدور حولها، شباب يعون همومهم ويرصدونها بعين، يساندتهم ما يسترو مخرج العرض الذي نجح في ضبط إيقاع العمل وفي استغلال العناصر من إضاءة، موسيقى، حركة ممثلين وغيرها لخدمة رؤيته وتأكيدها. الجديد في العرض ليس الارتجال الذي لم يخرج عن الرؤية العامة ونجح في الحفاظ على التناعم بين مفردات العمل، بل قدرة النجوم على التبدل بسلاسة وحنكة بين شخصيات مختلفة وإيقان نفسه.

# هل من وجود لما يُسمى «عقل مثلي الجنس»؟

روب شتاين - عن «واشنطن بوست»

إذا صح ذلك، هل يولد أشخاص بدماع يجعلهم أكثر ميلاً إلى أن يصبحوا شاذين؟ أم أن دماغ الشاذ جنسياً ينمو بطريقة مختلفة وفق التجارب التي يمر بها؟ أسئلة شائكة أثارها دراسة جديدة مثيرة للجدل وجدت أن ثمة اختلافات واضحة بين دماغ مثلي الجنس والأشخاص الطبيعيين، سواء كانوا رجالاً أو نساء.

يقول بعض العلماء إن تلك الاكتشافات الجديدة هي جزء من مجموعة أدلة تزداد إقناعاً يوماً بعد يوم، وتظهر أن التوجه الجنسي ينتج من اختلافات أساسية في النمو تعود على الأرجح إلى التعرض لنسب متفاوتة من الهرمونات في الرحم.

في هذا السياق، تذكر سانديا ويتلسن، بروفسورة متخصصة في الطب النفسي والعلوم العصبية السلوكية في جامعة ماكماستر في أونتاريو، يشير هذا البحث إلى اختلافات أساسية في الدماغ بين مثليي الجنس والأشخاص العاديين، الذين يملكون على الأرجح النموذج الصحيح من الدماغ، وتوضح ويتلسن: «قد تعكس هذه الاختلافات نوعاً من العوامل الجينية أو الهرمونية التي تحدد مسبقاً توجهاتك الجنسية».

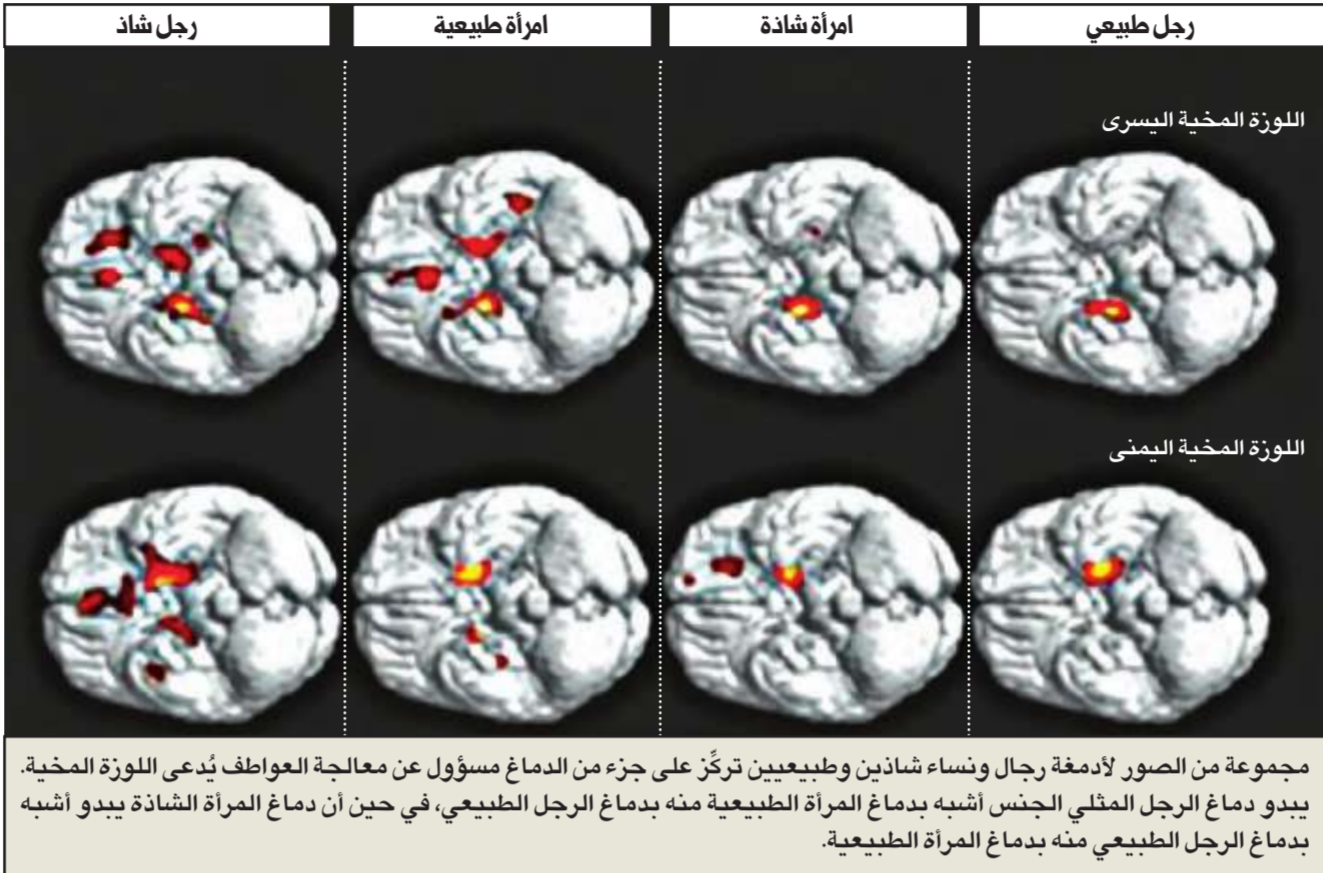
البعض يرى أن البحث بعيد كل البعد عن أن يكون حاسماً، يقول وليام باين، بروفسور متخصص في الطب النفسي في كلية ماونت سيناي للطب بنيويورك: «ما زلت أشكك في هذه الاكتشافات، العاملون في هذا العقل معروفون بتسرعهم في التوصل إلى الخلاصات وتحميل الاكتشافات مدلولات تفوق ما تضمنته فعلاً».

## تشكيك

وجد عدد من الدراسات السابقة ما بدا أنه اختلافات بين دماغ مثليي الجنس والأشخاص العاديين. في عام 1991، أفاد سيمون ليفاي، عالم متخصص في الدماغ، أن الوطاء (Hypothalamus)، الذي يعني بالسلوك الجنسي، كان أصغر حجماً عند الرجل الشاذ. كذلك أظهرت أبحاث أخرى أن دماغ مثليي الجنس والشخص العادي يتجاوب، على ما يبدو، بطرق مختلفة مع الصور الجنسية. سبق أن أشار الباحثان اللذان أجريا الدراسة الجديدة إلى أن دماغ الرجال المثليي الجنس والعاديين يتفاعل، على ما يظهر، مع فيرومونات مشتبه بها، وهي روائح يعتقد أنها تؤدي دوراً في الإثارة الجنسية.

البحث مليء ببيانات غير مؤكدة، فهو لم يتمكن حتى من استبعاد الفكرة القائلة إن هذه الاكتشافات كانت نتيجة تغييرات حدثت بسبب التفاعل مع التجارب والسلوك، بدل من أن تكون فطرية.

توضح إيفانكا سافيك، من معهد كارولينسكا في ستوكهولم، وهي عالمة التي أشرفت على البحث الجديد: «كان السؤال التالي:» في حال تبين لنا أن ثمة اختلافات، أي جزء من تلك الاختلافات في أجزاء من الدماغ لا يدخل لها بالسلك الجنسي؟» يذكر أن هذا البحث نُشر على الإنترنت الأسبوع الماضي



مجموعة من الصور لادمغة رجال ونساء شاذين وطبيعيين تركز على جزء من الدماغ مسؤول عن معالجة العواطف يُدعى اللوزة المخية. يبدو دماغ الرجل المثلي الجنس أشبه بدماع المرأة الطبيعية منه بدماع الرجل الطبيعي، في حين أن دماغ المرأة الشاذة يبدو أشبه بدماع الرجل الطبيعي منه بدماع المرأة الطبيعية.

في صحيفة Proceedings of the National Academy of Sciences، اعتمدت سافيك وزميلها بير ليندستورم في البداية على التصوير بالرنين المغناطيسي لمقارنة مدى تطابق الأدمغة بين 25 رجلاً طبيعياً و25 امرأة طبيعية و20 رجلاً شاذاً و20 امرأة شاذة. تبين أن الرجال الشاذين يميلون إلى امتلاك دماغ شبيه بدماع المرأة الطبيعية أكثر منه بدماع الرجل الطبيعي. كان الجانب الأيمن والأيسر بالحجم نفسه تقريباً، حسبما أظهر البحث. أما دماغ المرأة الشاذة فكان أشبه بدماع الرجل الطبيعي منه بدماع المرأة الطبيعية، الجانب الأيمن أكبر بقليل من الأيسر.

## محفزات بيئية

بعد ذلك، استخدم هذان الباحثان التصوير المقطعي بالانبعاث البوزيتروني (PET) بهدف فحص كيفية اتصال جزء من الدماغ مسؤول عن معالجة العواطف، اللوزة المخية، بمناطق أخرى من الدماغ. مرة أخرى، وجد أن الرجل المثلي الجنس يشبه المرأة الطبيعية، إذ يملك وصلة أقوى بين اللوزة المخية ومناطق في الدماغ تؤثر في العواطف. أما المرأة الشاذة، فنشبه الرجل الطبيعي بسبب اتصال لوزتها المخية بشكل أوفى بالوظائف الحركية. لكن سافيك وليندستورم شددوا على أن من الضروري تدعيم اكتشافاتهما بمزيد من الأبحاث. كذلك أكد أن تأثيرات تلك الاختلافات في السلوك لا تزال غير واضحة. مع أن باحثين آخرين يوافقونهما

السراي، يقول البعض إن اللوزة المخية تساهم في توضيح سبب تفاعل الرجال المثليي الجنس مع الأوضاع العاطفية كالتساءل وسبب تفاعل النساء الشاذات كالرجال، ويمكنها أيضاً أن تؤدي دوراً في توجيههم الجنسي.

عن هذه المسألة كتب قاضي رحمان، الذي يدرس التوجهات الجنسية في كلية كوين ماري في جامعة لندن، في إحدى رسائله الإلكترونية: «تؤدي هذه البنية القديمة دوراً في توجيه، انتباهنا إلى محفزات بيولوجية مهمة في بيئتنا (مثل شركاء جذابين...)».

يقول آخرون إن ذلك التفسير يعتمد على التخمين. إلا أن تلك الاكتشافات تدعم على الأقل الفكرة القائلة إن ثمة اختلافات أساسية في بنية الدماغ، مما يدعم بدوره فكرة أن التوجه الجنسي يأتي بالفطرة. يذكر ليفاي: «يظهر هذا البحث أن أمراً ما يحدث خلال النمو يؤثر في الميول الجنسية والدماغ، كذلك يشير على نحو أكثر إقناعاً إلى بعض الاختلافات البيولوجية الباكزة».

## هرمونات

علاوة على ذلك، يوضح ليفاي وغيره من الباحثين أن الاكتشافات تتلاءم مع دراسات أخرى أظهرت أن مثليي الجنس يميلون إلى امتلاك معدلات مختلفة في طول الأصابع ووتيرة الطفلة غير المسومة في الأذن.

يقول ريتشارد ليبيا، بروفسور متخصص في الطب النفسي في جامعة ولاية كاليفورنيا في

فولرتون: «لدينا مجموعة من الاكتشافات المتكاملة، وهي كلها علامات بيولوجية تشير إلى أن أمراً ما حدث بالتأكيد خلال مراحل النمو الأولى.» يُذكر أن ليبيا قدم أدلة على أن شعر الجهة الخلفية من الرأس عند الرجال المثليي الجنس يميل إلى الالتفاف بعكس دوران عقارب الساعة أكثر منه عند الرجال العاديين. كذلك أوضح أن هذه الاكتشافات تتناسب مع دراسات تظهر أن الرجل الشاذ يميل إلى اختار مهن تثير اهتمام النساء، مثل التعليم والعمل الاجتماعي، وأنه يملك مهارات كلامية وغيرها من مهارات الفهم والإدراك مماثلة لما تتمتع به المرأة.

يوضح ليفاي: «نشهد نوعاً من التغيير العالمي في صفات الجنس عند الشاذين والأشخاص العاديين. لا يؤثر هذا التغيير في توجيههم الجنسي فحسب، بل في أمور أخرى أيضاً.» يعتقد باحثون كثر أن التغييرات قد تكون نتيجة معدلات الهرمونات، مثل التستوستيرون، التي يتعرض لها الجنين في الرحم.

عن المسألة يقول مارك بريلوف، باحث متخصص في العلوم العصبية في جامعة ولاية ميشيغان: «نرى الاختلافات نفسها في أدمغة الفئران والجرذان. في حالة هذه الحيوانات، يبدو أن التستوستيرون يتحكم فيها قبل الولادة.» لكن الباحثين يؤكدون أن كل هذه الأبحاث تشير عدداً كبيراً من الأسئلة. كذلك يشيرون إلى وجود اختلافات بين أفراد المجموعة، التي تملك التوجه الجنسي نفسه،

## رادار

### أريحي طفلك من الامسك

الإمسك هو قلة عدد مرات التبرز عما هو معتاد بالنسبة إلى الطفل بعقبه لإخراج مؤلم لبراز شديد الصلابة. يمكن اعتباره مصاباً بالإمسك إذا حدث واحد أو أكثر من التالي:

- إذا كان عدد مرات التبرز أقل من 3 مرات في الأسبوع.
- إذا كان البراز شديد الصلابة وأكبر حجماً من المعتاد.
- إذا كانت هناك صعوبة شديدة في عملية إخراج البراز.

في حال أصيب طفلك بالإمسك إليك النصائح التالية:

1. الإفكار من شرب السوائل.
2. إذا كان يرضع حليباً صناعياً بقرياً، استبدليه بحليب مخصص للأطفال، لأن الأول يسبب الإمساك.
3. إذا كنت ترضعينه طبيعياً، زبدي عدد الرضعات لأن الحليب الطبيعي يلين البراز.
4. أضيفي حوالي 375غ من عصير التفاح أو عصير البرقوق الطبيعيين.
5. توقفي عن إطعامه الرز أو الموز، فهذه الأغذية الصلبة تفتقر إلى الألياف وستزيد الحالة سوءاً.



### لا تحرم نفسك من الحديد

يعتبر الحديد من العناصر الهامة في بناء جسم الإنسان، فهو يدخل في تركيب المادة المكونة للدم «الهيموغلوبين» التي تنقل «الأوكسجين» من الرئة إلى أنسجة الجسم المختلفة.

#### مصادره

لحوم، أكباد (كبد الحيوان)، كلى، صفار بيض، مشمش، تفاح، سبانخ، بقونس، كرفس، خس، خرشوف، نخالة نرة، طحين بطاطا، دبس السكر، بذر قرع، سمسم، نخالة حبوب مختلفة، قمح، عشبة الفصح، بزر دوار الشمس، سمك، شعير، قلب الحيوان، مشمش مجفف، دراق مجفف، بيض بط، لوز، لحم غزال، أرضي شوكي، حمص، بصل، موز، بندورة (طماطم)، بلح، تين، خوخ، زبيب، عسل أسود، خميرة البيرة، فول الصويا.

من جهة أخرى، احذر نقصه لأنه يؤدي إلى الإصابة بفقر الدم نتيجة العوز في الحديد Iron deficiency Anemia، جفاف الجلد وشحوبه، الإضطرابات الهضمية.

من الأعراض الأخرى نذكر الخمول، التعب، ضيق النفس، خفقان سريع للقلب، الحكة، هشاشة وتقلص الأظافر، التهاب و تشققات مؤلمة في زوايا الفم، تورم وحرقة في اللسان، جفاف الفم والحلق، صعوبة البلع، جفاف وهشاشة وتساقط الشعر. عند الأطفال، يسبب التعب الدائم، فقدان الشهية، تأخر النمو العقلي وزيادة خطر الإصابة بالأمراض.

## شعر الجهة الخلفية من الرأس عند الرجال المثليي الجنس يميل إلى الالتفاف بعكس دوران عقارب الساعة أكثر منه عند الرجال العاديين

## تغذية

### غذاؤك... طبيبك الأول والأخير!

القاهرة - راجح بدير

تحلم بالتمتع بلياقة بدنية ورشاقة مثالية؟ تكن الإجابة في نوع غذائك وعناصره الأساسية. لذلك يحذر الأطباء من الإفراط في تناول الطعام، مع ضرورة تعاطي نوع معين من الأغذية للحفاظ بصحة جيدة طول العمر.

يؤكد د. أشرف طيانة (اختصاصي أمراض الباطنة) أن حلم الرشاقة والتخلص من الوزن الزائد يتحقق بتوافر احتياجات الجسم من الفيتامينات والعناصر الغذائية وتجنب العادات السيئة التي تسبب الارتباك الهضمي والإحساس بالخمول وتشكل أحد عوامل السمنة والتراهل.

ينصح د. طيانة بتجنب تناول

الوجبات الدسمة، خصوصاً أثناء العشاء أو في وقت متأخر من الليل ثم النوم مباشرة، لأن الغذاء في تلك الحالة لا يحترق ويخزن دهوناً في منطقة البطن فتخرج في أي وقت إلى القلب أو الرئة وتسبب مضاعفات. كذلك يوضح أن مريض السمنة لا يجب أن يتمتع عن تناول بعض الأطعمة من دون استشارة الطبيب الذي يحدد له البرنامج الغذائي المناسب لحالته، وذلك بعد ظهور صدمات جديدة وكثيرة للحميات الغذائية وتعدد أنواعها، مثل حميات النوع الواحد، البروتين، المعتمدة على الدهون، لأن لكل منها محاذيرها.

يفضل د. طيانة اعتماد الحمية الصحية المتوازنة التي تحتوي على كل العناصر الغذائية بما فيها الدهون، مثل الخضراوات والحبوب والفاكهة، بنسب يحددها مهنة الشخص. وفقاً لنوع

#### حمية مثالية

يجب تجنب بعض أنواع الفاكهة خلال اتباع حمية تخفيفية، من بينها البلح والتين والموز والمانغا وأنواع الفاكهة المجففة المختلفة، لارتفاع نسبة السكريات والسرعات الحرارية فيها، ويمكن تعويض ذلك بتناول ثمرة أو ثمريتين من البرتقال أو اليوسفي أو العوافة أو ما يعادلها من البطيخ، الذي ثبتت قدرته في خفض الوزن. هناك أيضاً الحمية الكيماوية وتعتمد على طعام واحد فحسب

#### رشاقة الصغار

حول ظاهرة السمنة عند الأطفال التي ازدادت في الأعوام الأخيرة، يقول د. عبدالله الصفطي (اختصاصي أمراض الأطفال) إنها ظاهرة عالمية اجتاحت الكثير من المجتمعات، «ما جعلها الورقة الرئيسية في مؤتمرات ومحافل صحية كثيرة لحماية الأطفال من مخاطر البدانة وأثارها السيئة التي تمتد إلى مراحل عمرية متقدمة.» كذلك يرجع السمنة لدى الأطفال إلى أسباب بيئية ووراثية، وثمة علاقة بين زيادة الوزن ومستوى الذكاء لدى هؤلاء وارتباطها بالخمول، قلة الحركة، عدم ممارسة الألعاب الرياضية، المكوث ساعات طويلة أمام التلفزيون والكمبيوتر.

ينصح د. الصفطي أمهات الأطفال بالتعامل مع المشكلة من خلال إرشادات الطبيب الاختصاصي الذي يحدد البرنامج الغذائي الصحي لكل حالة، وعدم حرمان الطفل من الطعام بشكل مفاجئ، وتحفيزه على ممارسة الرياضة والنشاط والحركة وعدم تناول الأطعمة بين الوجبات الرئيسية، لافتاً إلى أن العلاج الفاعل لسمنة الأطفال يكون بتغيير نمط الحياة وليس الحمية القاسية، فإذا قللت الأم من تناول الطفل لوجبات الدتيك أوي، إلى مرة واحدة أسبوعياً، سينقص وزنه حوالي 5 كيلوغرامات سنوياً من دون الحاجة إلى اتباع أية حمية.



نسبة

## يجب تجنب بعض أنواع الفاكهة خلال اتباع حمية تخفيفية من بينها البلح والتين والموز والمانغا

## التفاح يصلح في الحميات الغذائية لإحتوائه على مادة الفوسفور وهو مفيد للإسهال والروماتيزم

عالية من الأحماض العضوية، خصوصاً حامض المالك.

يفيد التفاح في معظم الحميات لسهولة هضمه وارتفاع نسبة السكريات فيه، ثبت أنه يقلل من الإصابة بالربو الشعبي لإحتوائه على مواد مضادة للأكسدة، تحمي صحة الرئتين، ومركبات الفلافويد التي تحمي الجهاز التنفسي، بالإضافة إلى المعادن الضرورية التي تعمل كإنزيمات منشطة مثل السيلينيوم والزنك والنحاس. يشير د.عبد الوهاب إلى أهمية 15% من المواد السكرية ونسبة بسيطة من المواد البروتينية والدهنية، وهو غني بالعناصر المعدنية مثل الكالسيوم، الفوسفور، نسبة قليلة من الحديد، اليوتاسيوم، نسبة متوسطة من فيتامينين A، G،

#### حمية التفاح

يؤكد د. محمد عبد الوهاب (استاذ أمراض الباطنة) أن «التفاح يصلح في الحميات الغذائية، لإحتوائه على مادة الفوسفور وهو مفيد في علاج حالات الإسهال والروماتيزم والحفاظ على سلامة الأسنان، كذلك يساعد تناول تفاحة يومياً مساءً في النوم الهادئ.» يضيف: «يحتوي التفاح على 15% من المواد السكرية ونسبة بسيطة من المواد البروتينية والدهنية، وهو غني بالعناصر المعدنية مثل الكالسيوم، الفوسفور، نسبة قليلة من الحديد، اليوتاسيوم، نسبة متوسطة من فيتامينين A، G،



## المصممة سمر عبدالله:

### إكسسوارات شبابية لفتاة عصرية

القاهرة - إنتصار الغيطاني

يشهد صيف 2008 ازدهاماً لافتاً في سوق الإكسسوارات، بسبب الكم الكبير من مصممي الإكسسوار. المصممة سمر عبدالله قدمت مجموعتها الجديدة ضمن عروض مهرجان «العروسة» الذي أقيم أخيراً، وقد علق خبراء الموضة على جمال تلك الأعمال المتكررة التي ساربت في تصاميمها والأوانها وخاماتها خطوط موضة أزياء الصيف.

قدمت تصاميمك أخيراً في مهرجان «العروسة»، هل كانت لك عروض سابقة؟

العرض الأخير لم يكن الأول، كما ظن البعض، إذ سبق وقدمت عرضاً منذ عامين، لكنه لم يحقق نجاحاً كبيراً، لذلك ابتعدت طوال الفترة الماضية عن الساحة، لمراجعة الأخطاء التي كانت سبباً في عدم نجاحي بشكل كاف، والحمد لله نجحت في المعرض الأخير وحصلت على ثناء خبراء الموضة الذين حضروا الافتتاح.

ما الذي يميز العرض الأخير عن سابقه؟

اتبعت الموجة الشبابية في التصاميم ودرست ما يحتاجه السوق وعرفت ما تقبل عليه

الفتيات من ألوان وخامات وأشكال.

ما الخامات التي اعتمدت عليها؟

الفضة، نفذت رسوماً بسيطة عليها وأضفت إليها خامات أخرى من العاج واللؤلؤ بالأوانه كافة والأحجار الكريمة والبلاستيك الخفيف الشفاف وبعض أنواع الماس المقلد، والخشب المزركش والعصر. اعتمدت على تلك الخامات في تصميم الإكسسوارات المختلفة مثل الخواتم والأساور والعقود والسلاسل المتعددة الأشكال والألوان.

ماذا عن الألوان الجديدة؟

في مجموعتي الجديدة، استخدمت ألوان الصيف الشبابية

التي تجذب الفتيات، وهي مستوحاة من الألوان نفسها التي اعتمد عليها مصممو الأزياء في تصاميم 2008 ومنها الأصفر والأخضر والأحمر والزهري والأزرق والفوشيا والبرتقالي.

كيف تحقّقين تناغماً بين إكسسواراتك وتصاميم الأزياء الحديثة؟

أعشق حضور العروض الخاصة بمصممي الأزياء، لأنني اعتبر المتابعة من مصمم عملي، ما أفادني كثيراً في إخراج المجموعة بتلك الصورة الرائعة والجميلة.

كيف كانت بدايتك الأولى التي ساعدتك في شق طريقك في عالم الموضة والإكسسوارات؟

كان ذلك منذ أربعة أعوام بعد تخرجي في كلية الفنون الجميلة مباشرة، كنت أسمع كي أصبح مصممة أزياء، لكن أثناء دراستي بدأت أنظر إلى الإكسسوارات بنظرة الفنان وتجذبني النقوش الدقيقة التي تحويها بعض التصميمات، لذلك غيرت اتجاه تفكيري ووضعت رسومات مبدئية لبعض التصاميم وعرضتها على أساتذتي في الكلية فوجدت تجاوباً وتشجيعاً من جانبهم، بمجرّد تخرجي أخذت دورة تدريبية في تصميم الإكسسوارات

وتنفيذها ومعرفة الخامات السهلة والمعقدة بها وكيف أستطيع التحكم في شكل التصميم أثناء تنفيذه إلى أن بدأت أتشبع بذلك الفن فعلاً، وإن كنت أسمع في الفترة المقبلة إلى تعلم رسم بعض النقوش الدقيقة على خامة الفضة.

هل يعني ذلك أنك لا تفكرين في خوض مجال الأزياء؟

بالعكس أفكر فيه، ولن يمنعتي رسم الإكسسوارات من تصميم الأزياء وهو خطوة مؤجلة في حياتي، إلى حين أتمكن من إثبات نفسي وسط مصممي الإكسسوار أولاً، وبعد ما حققه معرضي الأخير من نجاح أصبحت أفكر جدياً الآن في الانتساب إلى أحد معاهد فن الأزياء والتصميم، كي أدمج موهبتي بالدراسة.

هل واجهت صعوبات في اختراق هذا المجال؟

لا أنكر أنني واجهت بعض الصعوبات في البداية، خاصة أن السوق ممتلئ بعدد كبير من مصممي الإكسسوار والحلي، وكنت

خائفة بشدة من الفشل، لكنني قررت أن أقتحم هذا السوق ورايت أن عمالي وتصاميمي هي التي ستفرض وجودي داخل هذا الوسط، لهذا قررت أن تنقسم كل تصاميمي بالطابع الشبابي، لأنني شابة وأعرف بالضبط ما تحتاجه الفتيات من أشكال والأوان في الإكسسوار.

بعد غيابك عامين عن الساحة، هل لاحظت تغيراً في سوق الإكسسوار؟

التغير واضح للجميع، قبل عامين لم يكن الإقبال كبيراً على الإكسسوارات كما الآن، كان محصوراً في فئة صغيرة من الفتيات والسيدات. اليوم هناك إقبال غير عادي على شراء الإكسسوارات، بسبب التصاميم والأشكال المختلفة التي تملأ الأسواق، إذ أن كل فتاة تجد بسهولة ما تبحث عنه من تصاميم والأوان بعد أن ظل الأمر مقتصرًا لسنوات طويلة على إكسسوارات الذهب والفضة.

لن يمنعي رسم الإكسسوارات من تصميم الأزياء وهو خطوة مؤجلة إلى حين أتمكن من إثبات نفسي وسط مصممي الإكسسوار

#### تنظيف الإكسسوارات

- عندما تشتري الإكسسوارات، ادهنيها بمقوي الأظافر الشفاف لتحتفظي بلمعانها ولونها لمدة أطول.
- ادهني جزءاً بسيطاً غير ظاهر في البداية لتتاكدي من أن الإكسسوار لن يتفاعل معه ويتغير لونه.
- احفظيها في أماكن بعيدة عن الرطوبة كي لا يتغير لونها أو تصدأ.
- ابعديها عن مصادر الحرارة.
- تجنبي الرش المباشر للعطور عليها.

## حيل مبتكرة لماكياج مميز!

لتجعل ماكياجك متعة وليس فرضاً، اطرحي على نفسك الأسئلة الصحيحة لكي تحدي مرادك، ما الذي تزيديه من الماكياج؟ هل تزيدين ماكياجاً متقناً محترفاً يعكس الثقة بالنفس؟ أم تجربة تفيد نظرتك إلى نفسك؟ مهما كانت دوافعك، فإن النتيجة واحدة: ماكياج أنيق ووجه ساحر يشع بالجمال.

حين تنظر النساء في المرأة، يتجاهلن مفاتهن ويبحثن عن الشوائب الباردة في وجوههن، مثل البثور والبهالات السوداء والجيوب المنتفخة تحتها، وعن بوارب الشيوخة. في تلك الحالة، لا عجب إذا وضعن الماكياج بطريقة خاطئة، وبدلاً من إظهار وإبراز أفضل صفاتهن والتركيز عليها، يحاولن إخفاء وتغطية العيوب.

1- قفي أمام مرآة الحمام واغمضي عينيك قبل أن تتاح لك الفرصة لتتظري إلى نفسك، خذي نفساً عميقاً.

2- افتحيهما بسرعة واذعي أن الوجه المنعكس أمامك في المرآة ينتمي إلى شخص غريب تماماً.

3- قولي شيئاً جميلاً عن وجهك.

4- كوني سريعة واتبعي حدسك، لا تتظري إلى الصورة وتعودي إلى النقد الذاتي القديم وكوني لطيفة.

● **التفسير:** كوني مستعدة لأمرين سوف يحصلان حينها. أولاً، سوف تذهلين مما ستقولينه عندما تكونين غفوية، ستبدئين ملاحظة الجوانب الإيجابية في وجهك مثل لون عينيك، نقوس حاجبيك، بروز عظمتي خديك، تلك هي أساسيات وجهك، وهي الصفات التي تستحق التقدير.

#### وجهك

1- اختاري وقت فراغ خلال يومك، ثم ادخلي الحمام واقلبي الباب.

2- اربطي شعرك بعيداً عن وجهك.

3- اغسلي يديك جيداً واغمضي عينيك.

4- اثبتي إبهاميك تحت ذقنك، اسمحي لأصابعك بالتجول على استدارة خديك، ستجدين عظمتي خديك.

5- مرري أصابعك بلطف على امتداد خديك بدءاً من المنطقة الأقرب إلى أنفك ثم صعوداً نحو قممتها حيث تنحني نزولاً نحو الأذن.

6- افتحي عينيك وانظري إلى المرأة، ضعي يديك بالطريقة نفسها على المنطقة ذاتها (إبهاماك تحت الذقن ومرري أصابعك على عظمتي خديك)، ثم ابتمسي، هل قمة الخدين هي الأكثر امتلاءً عندما تبتسمين؟ تدعي تلك المنطقة بتفاحة الخد وهي المكان الأفضل لوضع حمرة الخدين.

7- اغمضي عينيك مرة أخرى وتقدمي بأصابعك نحو فمك، تتبعي بإصبعك الرابع (إصبع الخاتم) حدود شفثيك، هل شفثاك أكثر امتلاءً مما ظننت؟ هل شعرت بالارتفاع

الموجود على الطرف الخارجي لهما؟ سيكون الارتفاع حدود قلم الشفتين وحمرةتهما، إذا لونتاهما داخل هذه الحدود يمكنك أن تقللي من حجمهما، أما إذا حددت على الارتفاع تماماً أو أكبر منه قليلاً فيمكنك تكبير حجمهما.

8- حان الوقت لفحص عينيك، أغلقيهما برفق، ولا ترمشي، استخدمي إصبعك الأوسط أو إصبع الخاتم وتحسسي منطقة الجفن الأعلى، بدءاً من خطوط الرموش إلى تجويف الحاجبين، تلك هي المنطقة التي تحتها العينين.

9- أنزلي رأسك نحو الأمام واجعلي ذقنك يرتاح برفق على صدرك، ثم قوسي حاجبيك بقوة ومبالغة وتتبعي التقوس الخارجي للحاجب، ضعي إصبعك على أعلى نقطة ثم أرخي حاجبيك، هذا هو قوس حاجبك، والمنطقة التي تحتها مباشرة تكون موضع ظل العينين الفاتح.

10- اجعلي يديك بموضع أفقي بدءاً من جانبي أنفك إلى حاجبيك، إذا شعرت بوجود أي شعر من حاجبيك بجانب إصبعك الأقرب إلى أنفك، من الأفضل نزعها.

كرري التمارين السابقة وعينك مفتوحتان، ولاحظي معالم وجهك والمناطق التي اقترحتها لوضع

الماكياج، ليس عليك أن تحدي شكل وجهك كي تضعي الماكياج، حدي ملامحه وتضاريسه وسوف يكون لديك دليل لوضع ماكياج بسيط وجميل.

#### بشرة داكنة

تحتاج البشرة الداكنة إلى بعض اللمسات التجميلية، اختيار درجة كريم الأساس المناسبة تماماً للون البشرة، وكذلك درجات ظلال العيون وحمرة الشفاه مسالة حساسة لا بد من مراعاتها وعدم المبالغة فيها كي تبدو بشرتك متألقة بالأوان الطبيعية، يكمن السر في الماكياج الناجح في اختيار التدرجات التي تناسبك.

قد تبدو الشفاه المخططة بقلم حاد والعيون المؤطرة بخطوط سوداء والخدود المظلمة بأحمر قاتم رائعة وجذابة على أغلفة المجلات وفي الأفلام الكلاسيكية، إلا أن الماكياج الصاخب في الحياة العملية غير مناسب بالنسبة إلى البشرة السوداء والبيضاء والداقنة والباردة على السواء، حتى أنه يؤثر في جمال تقاسيم الوجه الطبيعية.

يؤكد خبراء التجميل أن المرأة التي تلجأ إلى استخدام ألوان كثيرة ليست على ثقة عالية بجمالها، تعني الجاذبية في الماكياج تعزيز اللون الطبيعي للبشرة واختيار ملمع الشفاه الذي يملأ الشفتين أو أحمر الشفاه الذي لا يكاد يظهر لونه، بالإضافة إلى أن محاولة تفتيح لون البشرة الداكنة وإثقالها بطبقات واضحة من البودرة الحرة والتأطير

الواضح في طريقة تحديد العينين والشفثين يجعلك تبدين أكبر من سنك الحقيقي، كل ما تحتاجينه هو قليل من الأساس لتوحيد لون البشرة وتغطية الهالات السوداء وعلامات التعب لإضفاء الحيوية على البشرة، يبدو ماكياجك بسيطاً وغير مكلف، مع عدم الإكثار من البودرة الحرة لأن عكس ذلك يمنحها لونا رمادياً في نهاية اليوم، يناسب أحمر الشفاه ذو الظلال

النيرانية ذوات البشرة الداكنة مثل الأحمر اللامع والفوشية، جري Blush Subtil Shimmer من Lancome، يمكن استخدام الظلال الشديدة الوضوح واللامعة للعينين، والظلال الذهبية والفضية والمعدنية للمناسبات المسائية، جري كذلك الكحل السائل Divinora Eye-Liner in Brun Chocolat مع Guerlain من Masakara موافقة يمكنك اختيارها من الشركة نفسها بحسب رغبتك في تفتيح الرموش أو إطالتها.

تعني الجاذبية في الماكياج تعزيز اللون الطبيعي للبشرة واختيار ملمع الشفاه الذي يملأ الشفتين أو أحمر الشفاه الذي لا يكاد يظهر لونه



# COOKIES

THE INDEPENDENT

يبدو أن الأميركيين يحبون رؤية السيدة الأولى وهي تعد أطباقاً لذيذة في مطبخ البيت الأبيض... هذا ما اكتشفته زوجات الرؤساء بأنفسهن...

على الرغم من أن العبارة كانت أخف وطأة من قولها مثلاً: «لن أكون مثال الزوجة الخاضعة التي تدعم زوجها في شتى الظروف، على غرار تامي واينيت»، وجهت بكلماتها انتقاداً لا يُخفى إلى عالم الموسيقى الريفيّة. صار الجدال القائم حول الكعك جزءاً من المشهد السياسي، كرست مجلة Family Circle الجدال بمباراة رئاسية تجري كل أربعة أعوام. عام 1992، تناهست كلينتون وبوش في إعداد وصفات الكعك برفاقات الشوكولا، وفازت الأولى بنسبة 55% مقابل 45% الثانية. كذلك اختبرت

نفسه من الأهمية، تجري في المطابخ الأميركية وتهدف إلى اكتشاف زوجة المرشح التي تقدم الكعك الأشهى. تفوهت كلينتون بذلك الكلام المشين في مقهى Busy Bee بعدما سألها صحافي عن المبادئ الأخلاقية التي تتبعها شركتها للمحاماة في أركنساس، نظراً إلى أن الشركة تولت الأعمال الحكومية في حين كان بيل كلينتون حاكم الولاية، فتسببت المعركة التي أحدثها جوابها بمشكلة كبيرة لبيل كلينتون خلال حملته الانتخابية، كذلك شكل مثالا باكراً لإخفاقها السياسي،

لطالما توقع الأميركيون، بدءاً من عهد مارثا واشنطن، أن يكون تأثير السيدة الأولى واضحاً في مطبخ المقر الرئاسي وأن تهتم بتنظيم حفلات الترفيه العامة والمناسبات الرسمية، فيما ينصرف زوجها إلى أعماله الرئاسية، لكن ذلك لم ينسجم مع نمط حياة كلينتون، إلا أنها تمكنت من تحويل كلامها المشين عن الكعك إلى نجاح كبير حين قدمت وصفتها المميزة لإعداد الكعك برفاقات الشوكولا. منذ ذلك الحين، تراقف السباق إلى البيت الأبيض مع مباراة، على القدر

يعود الهوس الرئاسي الأميركي بالكعك إلى مقهى Busy Bee في شيكاغو، حيث أعلنت هيلاري كلينتون عام 1992: «كان بإمكانني، على ما اعتقد، أن أبقى في المنزل وأعد الكعك وحفلات الشاي». شكلت كلمات السيدة كلينتون صدمة لبلد لطالما اعتبر سيدته الأولى المضيفة الأولى، قليلات هن زوجات الرؤساء اللواتي تمتعن بحياة مهنية، وتسبب تصميم كلينتون على كسر التقليد حزناً كبيراً خلال سنواتها في البيت الأبيض.

## هيلاري كلينتون (السيدة الأولى بين 1993 و 2001)

منذ اللحظة التي دخلت فيها البيت الأبيض، بدت مهتمة بالسياسة العامة أكثر من استضافة الزوار. قال بيل كلينتون إن على الناخبين «أن يشكروا واحداً، فيحصلون على الثاني مجاناً»، كان يشير بكلماته هذه إلى الدور البارز الذي ستؤديه هيلاري، حتى الكعك الذي صنعه كان مميزاً، تمكنت من هزم باربارا بوش في أول مباراة رئاسية لإعداد الكعك.

### وصفتها: كعك برفاقات الشوكولا



**المقادير:**  
كوب ونصف من الدقيق العادي غير المنخول.  
ملعقة ملح صغيرة.  
ملعقة بيكربونات صوديوم صغيرة.  
كوب سمن نباتي.  
كوب ممتلئ من السكر الأسمر الناعم.  
نصف كوب من السكر العادي.  
ملعقة فانيليا صغيرة.  
بيضتان.  
كوبان لغائف شوفان تقليدية.  
علبة (340 غراماً) من رفاقات الشوكولا المعتدلة الحلاوة.

### الطريقة:

- 1- حمي الفرن على حرارة 180 درجة مئوية، ادهني ورقتي خبز كبيرتين بالقليل من السمن أو الزيت.
- 2- اخلطي الدقيق مع الملح وبيكربونات الصوديوم على ورقة شمع.
- 3- في وعاء كبير، اخلطي السمن مع السكر والفانيليا بواسطة خلاط كهربائي حتى يشتد الخليط ويصبح شبيهاً بالكريمة، ثم أضيفي إليه البيض وتابعي الخفق حتى يصير الخليط خفيفاً ورقيقاً، بعد ذلك أضيفي إليه الدقيق ولغائف الشوفان تدريجياً مع متابعة الخفق، ثم ضعي فوق المزيج رفاقات الشوكولا وحركيه.
- 4- وزعي الخليط بواسطة ملعقة صغيرة على الورقتين اللتين أعدتتهما مسبقاً.
- 5- اخبزي الكعك على حرارة 180 درجة مئوية من 8 إلى 10 دقائق، أو حتى تصبح ذهبية اللون، ثم اتركيه جانباً ليبرد.

تكفي الكمية لصنع 90 كعكة.



## مارثا واشنطن (السيدة الأولى بين 1789-1797)

لم يكن لقب «السيدة الأولى» قد ابتكر عند وفاتها. لذلك عُرفت دوماً بالسيدة واشنطن. اعتاد آل واشنطن استقبال الزوار في مونت فيرنون، منزلها في فرجينيا. لكن لا تتوافر سجلات مفصلة إلا عن أربع مآدب أقامتها مارثا، وصلتنا السجلات بفضل مذكرات جوشوا بروس، زائر إنكليزي، عدلت وصفة السيدة واشنطن لتتلاءم مع المكونات المتوافرة اليوم.



### وصفتها: كعك «الجمبالا»



### المقادير:

كوب زبدة.  
كوب سكر.  
ربع ملعقة صغيرة من الملح.  
برش برتقالة.  
بيضة مخفوقة جيداً.  
3 أكواب من الدقيق المنخول.

### الطريقة:

- 1- حمي الفرن على حرارة 180 درجة مئوية.
- 2- في وعاء كبير، امزجي الزبدة والسكر والملح حتى يصبح المزيج خفيفاً وممتكفاً.
- 3- اخفقي البيضبة وأضيفيها إلى المزيج.
- 4- أضيفي الدقيق واخلطيها مع المزيج حتى يتحول إلى عجينة.
- 5- مدي العجينة على صينية مغطاة بطبقة رقيقة من الدقيق إلى أن تصبح بسماكة نصف سنتيمتر تقريباً.
- 6- قطعها إلى دوائر واخبزيها على ورق خبز مطلي بالقليل من الزيت إلى أن تجمد، أي من 10 إلى 15 دقيقة، ثم ضعها جانباً لتبرد.

تكفي الكمية لصنع 60 كعكة.

## ماري تود لينكولن (السيدة الأولى بين 1861 و 1865)

كانت ماري شديدة التوتر ولم تلق استحسان الشعب منذ وصولها إلى العاصمة. تعرضت لانتقادات لاذعة لكونها سيدة أولى عاطفية جداً، حتى إن أحد مساعدي الرئيس لينكولن لقبها بـ «الشمطاء»، لكن كعك الزنجبيل الذي أعدته أرضى على ما يبدو الرئيس، فهذه الوصفة هي أقرب ما يكون إلى الوصفة الضائعة التي اعتادت أمه صنعها.



### وصفتها: كعك بالزنجبيل



### المقادير:

نصف كوب زبدة.  
نصف كوب سكر.  
نصف كوب دبس.  
صفار بيضة.  
كوباً دقيق منخول.  
نصف ملعقة صغيرة من الملح.  
نصف ملعقة صغيرة من البايكنغ باوور.  
نصف ملعقة صغيرة من بيكربونات الصوديوم.  
نصف ملعقة صغيرة من القرفة.  
ملعقة قرنفل مطحون صغيرة.  
ملعقة زنجبيل صغيرة.  
نصف ملعقة صغيرة من جوزة الطيب.  
نصف ملعقة صغيرة من البهار.

### الطريقة:

- 1- حمي الفرن على حرارة 180 درجة مئوية.
- 2- في وعاء كبير امزجي الزبدة مع السكر حتى يصبح الخليط متماسكاً.
- 3- أضيفي إليهما الدبس مع صفار البيضبة.
- 4- في وعاء آخر، اخلطي الدقيق مع الملح والبايكنغ باوور وبيكربونات الصوديوم والتوابل.
- 5- امزجي تدريجياً خليط الطحين مع مزيج البيض والزبدة.
- 6- غطي العجينة وبردتها ما لا يقل عن ساعة.
- 7- على لوح مغطى بطبقة رقيقة من الدقيق، مدي العجينة حتى تصبح بسماكة نصف سنتيمتر تقريباً.
- 8- قطعها بالشكل الذي تفضلينه.
- 9- ضعي الكعك على ورق جاف، اخبزيها من 8 إلى 10 دقائق ثم اتركيها لتبرد.

تكفي الكمية لصنع 36 كعكة.

## مامي أيزنهاور (السيدة الأولى بين 1953 و 1961)

كانت مامي زوجة جندي مملعة جداً تجمع قسائم الشراء لتوفر المال، لكنها فازت بإعجاب الأميركيين بفضل نمط حياتها البعيد كل البعد عن حياة أهل المدينة، غير أنها لم تشتهر بمهاراتها في عالم الطبخ. على الرغم من ذلك، برعت في إعداد حلوى الفاجج التي اعتاد أبك التحدث عنها وغالباً ما استمتع بتناولها، حاولت النساء في مختلف أنحاء البلد تقليد وصفتها لإعداد الفاجج بعدما نُشرت في عدد من المطبوعات، حتى إنها أصبحت طبقاً لا يقوت في نهاية المطاف الرسمية التي أعدتها مامي، وكانت لذيدة بالفعل. لكن أرشيف البيت الأبيض يُظهر أنها قدمت أيضاً هذا الكعك بالسكر على شكل نجوم مزينة بالأحمر والأبيض والأزرق.



### وصفتها: كعك بالسكر



### المقادير:

نصف كوب زبدة.  
كوب سكر.  
كوب عسل.  
كوب زبدة.  
صفار بيضتين مخفوق جيداً.  
ملعقة كريما كبيرة.  
ملعقة فانيليا صغيرة.  
نصف ملعقة صغيرة من الملح.  
ملعقة بايكنغ باوور صغيرة.  
كوب ونصف من الدقيق.  
سكر لرشه على الكعك.

### الطريقة:

- 1- حمي الفرن على حرارة 180 درجة مئوية.
- 2- في وعاء صغير، امزجي الدقيق والبايكنغ باوور والملح.
- 3- في وعاء كبير امزجي الزبدة، أضيفي إليها السكر تدريجياً، استمري في المزج حتى يصبح الخليط رقيقاً.
- 4- أضيفي إلى الخليط صفار البيض المخفوق جيداً والفانيليا.
- 5- أضيفي المكونات الجافة المنخولة تدريجياً إلى الكريمة، بردي عجينة الكعك لساعة، ثم مديها على سطح مغطى بالدقيق وقطعيها بالشكل الذي تريدينه.
- 7- رشي السكر على الكعك قبل الخبز.
- 8- ضعي الكعك على ورقة جافة.
- 9- اخبزيه من 10 إلى 12 دقيقة.

تكفي الكمية لصنع 36 كعكة.

## وصفتها: كعك قطرات العسل



### الطريقة:

- 1- حمي الفرن على حرارة 160 درجة مئوية.
- 2- امزجي كل المكونات معاً باستثناء الدقيق.
- 3- أضيفي ما يكفي من الدقيق حتى يصبح ملمعاً بايكنغ باوور صغيرتان.
- 4- بعد الانتهاء من وضع الكعك على أوراق الخبز، ضعها في الفرن من 12 إلى 14 دقيقة.

تكفي الكمية لصنع 144 كعكة.

### المقادير:

كوب سكر.  
كوب عسل.  
كوب زبدة.  
ملعقة ملح صغيرة.  
ملعقة فانيليا صغيرة.  
ملعقة قرفة صغيرة.  
ملعقة صغيرة من نكهة اللوز.  
كوب جوز مقطع.  
كوب قشر برتقال مقطع.  
نحو 3 أكواب من الدقيق.

## إليانور روزفلت (السيدة الأولى بين 1933-1945)

لم تتخلّ إليانور عن حياتها العامة التي بدأتها قبل أن تصبح السيدة الأولى بعدها مؤتمرات صحافية أسبوعية وكتاتبة عمود في إحدى الصحف. كذلك استقبلت الكثير من الضيوف خلال السنوات الأثنتي عشرة التي أمضتها في البيت الأبيض، اعتادت أن تقدم خلال حفلات الشاي بعد الظهر كعكها المميز «قطرات العسل» Honey Drops. أما أيام الأحاد، فكانت تعد مآدب عشاء غير رسمية لأصدقاء آل روزفلت.





# السيدة أميركا الأولى!

استضافا 677 شخصاً خلال عام واحد. لم تدخل معظم زوجات الرؤساء المعترك السياسي، لكن إليانور روزفلت كانت مختلفة. جاهرت بدعمها لسياسات «الصفقة الجديدة» التي اعتمدها زوجها، فضلاً عن مناصرتها لحقوق الإنسان، كذلك عملت بعد موت الرئيس فرانكلن روزفلت موفدة للجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، إلا أن ذلك لا يعني أنها لم تبرع في إدارة شؤون المنزل، إذ كانت تستقبل الكثير من الضيوف وتحرص على تقديم الكعك لهم.

يقول بيف يونغ، واضع كتاب **Presidential Cookies**، «يُعتبر الكعك تقليداً أميركياً عمره 200 عام، لطالما أدم في حفلات الاستقبال في البيت الأبيض. علاوة على ذلك، يشكل الكعك أحد تقاليدنا التي نعتز بها، وقد أحب كثير من رؤسائنا وزوجاتهم تناول الحلوى». صحيح أن جورج واشنطن لم يسكن في البيت الأبيض الحالي، لكن شكل كعك «الجمبالا» **Jumbals cookies** وجبة خفيفة ولذيذة في موسم الأعياد في منزله في مونت فيرنون. أحب الرئيس ومارتا استقبال الزوار، حتى إنهما

الذي أعدته تيبير غور. كذلك نجحت بوش في التفوق على زوجة المرشح جون كيري، تيريزا هاينز، عام 2004، بفضل كعكها المصنوع من الشوفان وقطع الشوكولا. لكن مباراة العام الراهن كانت مثيرة للجدل لأن سيندي مكابن قدمت وصفة كعك بالشوفان والزبدة مطابقة تقريباً لوصفة على موقع **Food Network** الإلكتروني، أما ميشال أوباما فقد قدمت وصفة للكعك بنكهة الليمون تناقلتها الأجيال في عائلتها.

مجلة **Consumer Reports** (تُصنف الأشياء كلها من السيارات إلى النقانق) وصفتها، وتوصلت إلى استنتاج أنها في حال فشلت في بلوغ طموحاتها السياسية، يمكنها أن تحقق نجاحاً كبيراً في عالم الكعك. جاء الحكم على وصفتها للكعك برفاقات الشوكولا: «كعك هش، لذيذ، رقيق، وشهي». هكذا وُلد ذلك التقليد. لم يخفق قراء مجلة **Family Circle** أبداً في تحديد الفائز في السباق إلى البيت الأبيض وفق مهارات زوجته في إعداد الكعك، في الأعوام السابقة، اعتبر القراء أن كعك لورا بوش أبداً من كعك الزنجبيل

## وصفتك في حال ارتقيت الى مقام السيدة الأولى

### الكعك بالزنجبيل

تصنع هذه الوصفة حوالي 50 كعكة بالزنجبيل يبلغ طول كل واحدة منها 10 سنتيمترات أو 10 مجموعات من 3 مواد تزيينية للقطع. يمكن حفظ قطع الحلوى بحرارة الغرفة في وعاء بحكم اغلاقه أو تجميدها في أكياس بلاستيكية متينة خاصة بتجليد الطعام لمدة أربعة أشهر أما العجينة فيمكن حفظها في البراد حتى الصباح التالي.

#### المقادير

- 16 ملعقة كبيرة (إصبعان) من الزبدة غير المملحة بحرارة الغرفة
- كوب من السكر الأسمر المعب
- بيضضة كبيرة
- ¼ كوب من دبس السكر الأسمر
- ملعقتان كبيرتان من خل التفاح
- 5 أكواب من الدقيق مع استعمال كمية اضافية للرش
- ملعقتان ونصف من الزنجبيل المطحون
- ملعقة ونصف من بيكربونات الصودا
- ملعقتان صغيرتان من مسحوق القرفة
- ملعقتان صغيرتان من مسحوق كبش القرنفل
- ملعقة صغيرة من الملح

#### التزيين

- 450 غراماً من السكر الحلواني
- 3 ملاعق كبيرة من بودرة المرنغ
- ربع ملعقة صغيرة من خلاصة الفانيليا
- بين 5 او 7 ملاعق كبيرة من الماء

#### الطريقة

ضعي السكر والزبدة داخل وعاء الخلاط الكهربائي أو اليدوي وأدبريه على سرعة متوسطة إلى أن تمتزج المكونات جيداً ثم أضيفي البيض ودبس السكر وخل التفاح. انخلي الدقيق والزنجبيل وبيكربونات الصودا والقرفة وكبس القرنفل والملح في وعاء خاص ثم ادبري الخلاط على سرعة منخفضة وأضيفي مزيج الدقيق تدريجياً إلى السكر والزبدة حتى تصبح العجينة متماسكة بما فيه الكفاية. قطعي العجينة إلى أربعة أجزاء ورشي القليل من الدقيق عليها وغلغي كل قطعة منها بورق من ا لبلبا ستيك ثم مدي العجينة قليلاً ودعيها تبرد 3 ساعات على الأقل أو حتى الصباح التالي. وعندما تصبح جاهزة للخبز حمي الفرن مسبقاً على 375 درجة وأدخلني إليه صينيتين الواحدة فوق الأخرى ثم غطي الصينية العليا بالورق المشمع. دعي العجينة تسخن قليلاً قبل مَد كل قطعة منها على حدة ثم رشي القليل من الدقيق على سطحها أو مدي العجينة بين قطعتين من الورق المشمع ثم استعملي أداة خاصة لتقطيع الكعك إلى أشكال واتيكي مساحة سنتيمترين تقريباً بين القطعة والأخرى على الصينية المعدة للخبز واعيدي مد فضلات العجين بالشكل المناسب (إن كنت ستزينين قطع الحلوى استعملي قشة أو قالباً خاصاً لتقبع القطع قبل خبزها) وللوصول إلى نتيجة أفضل ينصح بوضعها في البراد لمدة 30 دقيقة مما سيساعد على عدم تشويه شكل القطع أثناء الخبز. اخبريها لمدة تتراوح بين 8 و 10 دقائق فلا يعود لمسها بطرف الإصبع يترك أي أثر عليها (في حال تم إحداث نقوب دخل قطع الحلوى ستختفي قليلاً بفعل الحرارة. استعيني بقشة لتوسيع الثقوب في الكعكات وهي ساخنة) ثم اقلبيها إلى وعاء مسطح لتبرد واقعلي الشيء نفسه بالعجين المتبقي واخبري كل مجموعة منها على حدة.

#### الغطاء المستعمل للتزيين:

ضعي السكر الجليدي وبودرة المورنغ في وعاء الخلاط الكهربائي أو اليدوي ثم اضيفي خلاصة الفانيليا وحوالي أربع ملاعق كبيرة من الماء وأدبري الخلاط على سرعة منخفضة لمدة 5 دقائق ثم أضيفي ملعقة كبيرة من الماء للمحافظة على مزيج سميك ولماع وامس. غطي الوعاء بمنشفة رطبة حتى يصبح محتواه جاهزاً للاستعمال. انقلي جزءاً من مادة التزيين إلى وعاء خاص وأضيفي إليها ملعقة أو ملعقتين كبيرتين من الماء بحسب الحاجة للتوصل إلى السماكة الضرورية لتلييس القطع. وزعي مادة التزيين داخل أوعية صغيرة واستعملي معجوناً للتلوين لتكون هذه المواد ملونة ثم انقلي مادة التزيين إلى أكياس خاصة أو أكياس بلاستيكية معدة لحفظ الطعام بعد إزالة طرف إحدى زوايا الجهة السفلى منها بعدئذ انقلي هذه المادة إلى زجاجات طرفي وتمرني على قطعة ورق مشمعة قبل تزيين الكعكات ودعي القطع المزينة تجف جيداً قبل حفظها.

« 111 وحدة حرارية، غرام من البروتين، 18 غراماً من الكربوهيدرات، 4 غرامات من الدهون، غرامان من الدهون المشبعة، 14 ملغرام من الكوليسترول، 89 غرام من الألياف.



## وصفتها: كعك بالشوفان ورفاقات



- المقادير:**
- كوب ونصف من الزبدة غير المالحه.
  - كوب سكر عادي.
  - كوب ونصف من السكر الأسمر الناعم.
  - 3 بيضات.
  - ملعقة فانيليا كبيرة.
  - 3 أكواب من الدقيق العادي.
  - ملعقة بايكينج باودر كبيرة.
  - ملعقة ملح صغيرة.
  - ملعقتا قرفة كبيرتان.
  - 3 أكواب من الشوفان السريع التحضير.
  - كوبيا جوز مقطع.
  - علبة ونصف (وزن كل منهما 225 غراماً) من رفاقات الشوكولا (3 أكواب).
  - كوبا كرز حامض مجفف ومقطع إلى قطع متوسطة.

#### الطريقة:

- حمي الفرن على حرارة 180 درجة مئوية. ضعي في صينيتين كبيرتين أوراق خبز مطلية بالزيت أو السمن.
- اخلطي الزبدة مع نوعي السكر بواسطة خلاط كهربائي، ثم أضيفي إليها البيضات الثلاث، الواحدة تلو الأخرى، تليها الفانيليا. بعد ذلك أضيفي الدقيق والبايكينج باودر والملح والقرفة والشوفان، تابعي الخلط ببطء حتى تمتزج كامل المكونات جيداً.
- ضعي فوق هذا المزيج الجوز والشوكولا والكرز وحركيه، ثم وزعيه بواسطة ملعقة كبيرة على أوراق الخبز.
- اخبري الكعك على حرارة 180 درجة مئوية من 12 إلى 15 دقيقة، حتى تصبح ذهبية اللون، ثم اتركيها تبرد مدة دقيقة في الصينية وانقليها بعد ذلك إلى وعاء خاص ودعيها تبرد جيداً.

تكفي الكمية لصنع 96 كعكة.



## ميشال أوباما (زوجة المرشح الديمقراطي لانتخابات 2008)



توقعوا الكثير من الأطمعة التي يشتهر بها الأفارقة الجنوبيون في البيت الأبيض في حال فاز باراك أوباما في الانتخابات وأصبح أول رئيس أسود. تستمتع عائلة ميشال الموسعة في شيكاغو بتناول وجبات الطعام معاً.

## وصفتها: كعك بنكهة الليمون



- المقادير:**
- كوب ونصف من الزبدة غير المالحه
  - الطرية.
  - كوب ونصف وملعقتا سكر كبيرتان.
  - صافر بيضتين.
  - ملعقة صغيرة من برش البرتقال
  - وأخرى من برش الليمون.
  - 3 أكواب من دقيق الحلو.
  - ربع ملعقة صغيرة من الملح.
  - بياض بيضه مخفوق.
  - جوز مقطع وفاكهة مجففة

#### الطريقة:

- حمي الفرن على حرارة 160 درجة مئوية، ثم غطي داخل صينية بورق غير لاصق، في وعاء كبير. امزجي الزبدة مع كوب ونصف الكوب من السكر.
- أضيفي ببطء صافر البيض واخفقي المزيج جيداً حتى يصبح رقيقاً، ثم ضعي فوقه البرش والخلطة جيداً.
- امزجي جيداً الدقيق والملح مع الخليط.
- مدي العجينة بشكل متوازن ودقيق في الصينية التي حضرتها.
- اطلي سطح العجينة ببياض البيض ورشي فوقها الجوز والفاكهة (إذا رغبت في ذلك) وملعقتي السكر المتبقيتين.
- اخبريها على حرارة 160 درجة مئوية 25 دقيقة، أو حتى يصبح لونها ذهبياً. بعد ذلك اطفئي الفرن واتركي الكعك داخله 15 دقيقة بعد فتح باب الفرن قليلاً، قطعها وهي بعد ساخنة قليلاً.

تكفي الكمية لصنع 72 كعكة بطول 7 سنتيمترات وعرض 5 سنتيمترات.

## لورا بوش (السيدة الأولى من العام 2001 حتى الآن)

أظهرت الاستطلاعات أنها السيدة الأولى الأكثر شعبية، وهي ماهرة في الطبخ، لكن مهاراتها هذه لا تلقى على ما يبدو التقدير لأن زوجها يحب النقانق القليلة الدسم.



## سيندي مكابن (زوجة المرشح الجمهوري لانتخابات 2008)

يبدو أن سيندي لم تمض وقتاً طويلاً في المطبخ. كانت متشعبة في عالم الرياضة، وفازت بلقب ملكة جمال مباريات رعاة البقر (الروديو)، كذلك هي وريثة أكبر شركة جعة في الولايات المتحدة. بعد 12 ساعة من عرضها وصفاتها على موقع جون مكابن على الإنترنت، تبين أنها مسروقة، لم تكن الوصفة التي قدمتها لمباراة إعداد الكعك الرئاسية هذه السنة أفضل لأنها كانت هي أيضاً مسروقة.



## وصفتها: كعك بالشوفان والزبدة



- المقادير:**
- ثلاثة أرباع كوب من السمن أو الزبدة غير المالحه الطرية.
  - ثلاثة أرباع كوب من السكر العادي.
  - ثلاثة أرباع كوب من السكر الأسمر الناعم.
  - بيضتان.
  - ملعقة فانيليا صغيرة.
  - كوب وربع من الدقيق العادي.
  - ملعق بيكربونات صوديوم صغيرة.
  - نصف ملعقة صغيرة من القرفة الناعمة.
  - نصف ملعقة صغيرة من الملح.
  - 3 أكواب من لغافات الشوفان.
  - كوب وثلاثا الكوب من رفاقات الزبدة والسكر.

#### الطريقة:

- حمي الفرن على حرارة 190 درجة مئوية.
- في وعاء كبير امزجي الزبدة أو السمن مع السكر العادي والأسمر، أضيفي إليها البيض والفانيليا واخفقيها جيداً.
- في وعاء متوسط الحجم، اخفقي الدقيق مع بيكربونات الصوديوم والقرفة والملح، أضيفي تدريجياً خليط الدقيق إلى مزيج الزبدة واستمري في التحريك حتى يمتزجان جيداً، ثم ضعي فوقهما الشوفان ورفاقات الزبدة والسكر وحركيها. وزعي الكعك على ورقة غير مطلية بالسمن أو الزيت بواسطة ملعقة كبيرة. من الضروري أن تفصل بين الكعكة والأخرى 5 سنتيمترات.
- اخبري الكعك على حرارة 190 درجة مئوية حتى تصبح أطرافها ذهبية اللون، ثم ضعيها جانباً لتبرد. تكفي الكمية لصنع 60 كعكة.



8 1 1 1 1 8

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات د.م.م  
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.

SIMPLY CLEVER



www.faa.com.kw

ربيع فرح

rabeefarah@aljarida.com

الكلمة الضائعة

ع	ح	ل	م	ذ	ص	ق	ص	د	ق
م	ب	ع	ك	ق	ط	و	و	ا	م
ل	د	ا	ك	ط	ن	ا	ا	ا	و
ل	ء	ح	ن	ف	م	ا	ع	ب	د
ش	ل	ن	ق	ض	ا	و	ع	ة	ة
د	ج	ب	ب	ي	و	ء	ح	ة	و
ص	ه	ا	ا	و	ق	ج	ة	ض	ا
ب	ث	ا	ع	ق	غ	ة	و	م	ك
ر	ر	ق	ء	ة	ة	ح	ل	ي	ر
ف	ر	ح	ة	س	ة	ظ	ق	ي	م

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واسطفيها في جميع الاتجاهات .  
تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي عاصمة أوروبية.

- أمل
- ثقة
- حقيقة
- حلم
- دهاء
- ذكاء
- شجاعة
- صبر
- صدق
- صواب
- طاعة
- طموح
- عدل
- عمل
- فرح
- قناعة
- قوة
- كرم
- كفاءة
- لباقة
- مودة
- نبوغ
- نضوج
- وضوح
- يقظة

تلوين المربعات

			1		2	1	2	
	1	1	2	1	2		2	1
2	3		1		1	1	1	
		2	2	1	1			
2	2	1	1		1			
			1	1	1			
1	1	1						
2		2	1					
	3		1					

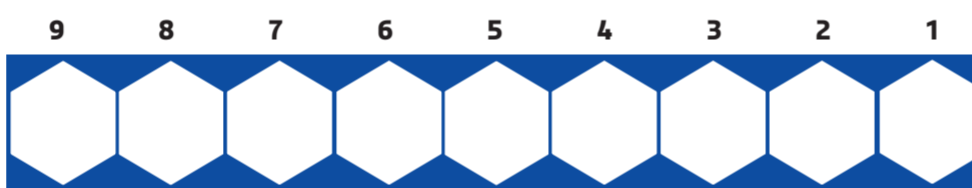
لون عشرة من المربعات غير المرقمة في الشبكة اعلام، على أن يلاصق المربع المرقم عدد من المربعات الملونة يوازي الرقم الموجود في داخله.

الرقم المطلوب

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

5, 3, 7, 5, 9, 7, 11, 9, ?

من هي؟



- 3+5+4=حفر في الحجر
- 2+3+1=شباب
- 6+1=نغر
- 4+7+6+2=طمانينة
- 3+5+4+4=حفر في الحجر
- 9+8+7+6+5=يامامة
- 9+8+7=شعب

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أفقياً
- عمودياً
- 1. حصن في أثينا القديمة اشتهر بهيكله الرائعة
- 2. لدغ - مدينة في فلسطين
- 3. فائز - آلة النطق والذوق
- 4. حب - زهر - حاجز
- 5. سهاد - للنداء
- 6. عائلة (معكوسة) - نقص
- 7. مدينة بريطانية في يوركشير
- 8. ينقلب
- 9. عاصمة آسيوية - مادة قاتلة
- 1. جزيرة في النيل تحصن فيها الممالك البحرية - بحر
- 2. ضد رواج - جواب
- 3. خوف - مدينة مصرية شهيرة بسودها
- 4. هضبة بركانية في سورية
- 5. قهوة - عبودية - آلة يكال بها
- 6. أب - قرية في الجليل
- 7. ارتدى - يلدغ
- 8. عاصمة التبت - صمت (معكوسة)
- 9. يدعم - يصور

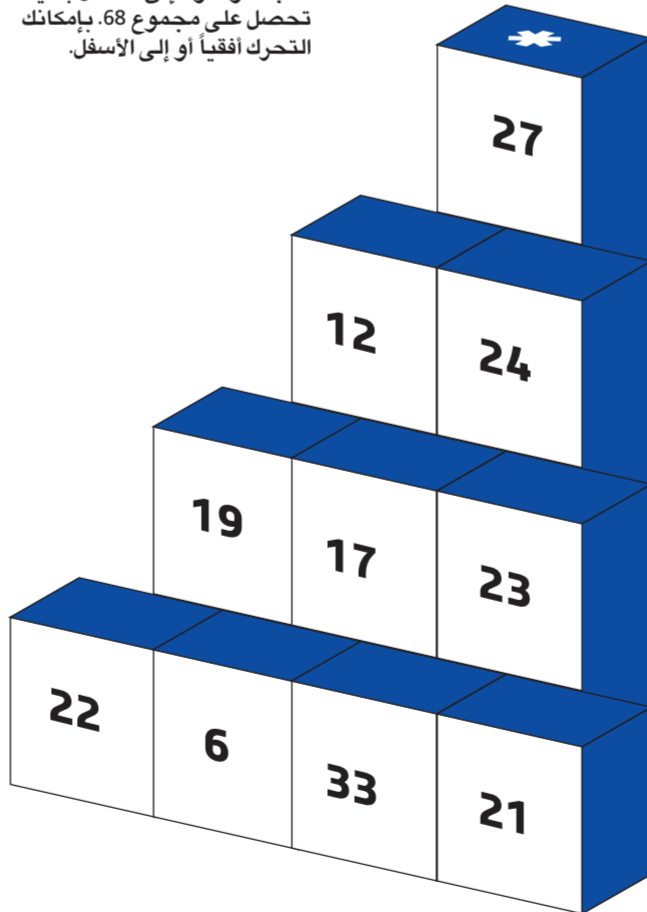
kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملاً بارقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

		11		16		9	
	18						
5			6				
		17					
		11					
		9					
		6				10	
	5					17	
	20						

درج الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح ابتداءً من نقطة الانطلاق عند النجمة وصولاً إلى الأسفل بحيث تحصل على مجموع 68. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.



sudoku

4			6		2		3	
	2	3	5				9	
						8		4
				7	6	1		
		4				3		
		8	1	3				
3		9						
	6			9	5	8		
					1			9
	8		3					

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملاً الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

حكم ونوادر

- نوادر
- حكمة اليوم
- طريقة العطاء أفضل مما نعطى. (مثل فرنسي)
- بديل أن نعطى الفقير سمكة، قدّم له صنارة صيد. (مثل صيني)
- الأول: سطا للصوص على منزلي البارحة.
- الثاني: وهل سرقوا شيئاً؟
- الأول: نعم، سرقوا الكلب الذي اشتريته للحراسة.
- المريض لزميله: ما الفرق بين الطبيب العادي والطبيب الاختصاصي؟
- الزميل: عشرون جنينها فقط!!

الحلول

كيفية الحل:

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9.

كيفية الحل:

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9.

كيفية الحل:

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9.

## سها فزع

احتفلت كلية الهندسة والبتترول بتكريم الطلبة المتميزين، وذلك على مسرح صباح السالم الكائن في مبنى الجامعة الكائن بمنطقة الخالدية، رعى الاحتفال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية محمد صباح السالم الصباح، وحضره عميد الكلية طاهر الصحاف والعمداء المساعدون ورؤساء الأقسام العلمية والسادة أعضاء هيئة التدريس وعدد من كبار المسؤولين بالجامعة وأهالي الطلبة المتميزين. يأتي هذا الحفل الذي تقيمه الكلية تقديراً لثمرة جهود طلبتها المتميزين ودافعاً لهم للمثابرة على تحصيل أعلى درجات العلم والمعرفة.



كلمة عميد الكلية



السلام الوطني

المناسبة  
حفل تكريم الطلبة المتميزين

المكان  
كلية الهندسة والبتترول- الخالدية

(تصوير: جهاد صالح)



خريج متميز يتسلم الشهادة ودرعا تذكارية



محمد الصباح يكرم إحدى المتفوقات المتميزات



جانب من الحضور

والفرح، اعلى الخريجون منصة الاحتفال تقدّمهم أعضاء هيئة التدريس، والقي د. المحيلان في بداية الحفل كلمة أشاد فيها بالخريجين الذين يمثلون طاقات حيوية شابة متوثبة تحمل نور المعرفة لتقلص مساحة ظلمة الجهل، واعتبر أن السنة الدراسية المنصرمة كانت مثمرة بالنسبة الى الجامعة على مختلف الصعد.

ومن ثم تولى المحيلان تقديم دروع التكريم الى المتفوقين والخريجين، وبعد اعتماد تخرج الدفعة، اختتم الحفل بفقرات ترفيهية فنية قدمتها فرقة التلفزيون على المسرح الروماني التابع للجامعة.

## جمانة المصري

احتفلت جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا GUST بتخرج كوكبة جديدة من طلابها، وذلك في مبنى الجامعة الكائن في منطقة مشرف، بحضور رئيس الجامعة د. عبدالرحمن صالح المحيلان ورئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية د. عبدالله يوسف الغنيم وأعضاء مجلس أمناء جامعة الخليج وأعضاء الهيئتين التعليمية والإدارية وجمع كبير من عائلات الخريجين.

على وقع الموسيقى الكلاسيكية النابضة بالحياة



جانب من الحضور

المناسبة  
حفل تخرج طلاب جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا

المكان  
جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا - مشرف



أعضاء الهيئة التدريسية



كوكبة من الخريجين والخريجات



عبدالرحمن صالح المحيلان يلقي كلمته



ويكرم متفوقاً آخر



روبرت كوك يكرم متفوقة

قام رئيس مجلس إدارة نادي المصارف الكويتية هشام البعيجان، ونائب رئيس مجلس الإدارة محمود بستكي، وأمين سر النادي محمد القطان، ومساعد مدير النادي عباس البلوشي بزيارة أخوية لرئيس مجلس إدارة نادي العربي جمال الكاظمي وأعضاء النادي، وذلك لتقديم الشكر إليهم وتكريمهم على الجهود التي بذلها لإنجاح دوري المصارف لعام 2008. وتبادل الطرفان الأحاديث الودية التي تطرقت إلى التعاون المستمر بين المصارف ونادي العربي في شتى المجالات.



تكريم نادي المصارف للنادي العربي



لقطة جماعية

المناسبة  
تكريم نادي المصارف الكويتية

المكان  
نادي العربي

## حركة المطار لليوم الثلاثاء

الإقلاع	الوجهة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
طيران الجزيرة	دمشق	1456	دمشق	00:10
الطيران الهندي	كوشني / كينجديو / مومبي	850	كوشني / كينجديو / مومبي	00:30
لوفتهانزا	فرانكفورت	637	فرانكفورت	00:35
الهيولندية	امستردام	0460	امستردام	00:45
الخطوط الهنديات	غوا / تشناني	576	غوا / تشناني	00:50
التركية	اسطنبول	1173	اسطنبول	02:15
دي اتش ال	البحرين	371	البحرين	03:15
الإمارات	دبي	854	دبي	03:45
القطرية	الوجهة	0139	الوجهة	05:30
المصرية	القاهرة	8310	القاهرة	05:50
طيران الجزيرة	دمشق	0402	دمشق	08:00
البريطانية	لندن	0156	لندن	08:30
طيران الجزيرة	مشهد	0432	مشهد	08:35
طيران الجزيرة	البحرين / دبي	0406	البحرين / دبي	08:40
الكويتية	القاهرة	1801	القاهرة	08:45
التونسية	أسبوط	549	أسبوط	09:05
الكويتية	عمان	561	عمان	09:15
الكويتية	لندن / نيويورك	101	لندن / نيويورك	09:30
القطرية	الدوحة	0133	الدوحة	09:45
الكويتية	ملغا / الدار البيضاء	121	ملغا / الدار البيضاء	09:50
الطيران الآيراي	اصطهان	604	اصطهان	09:55
العربية لنطيران	0122	0122	اصطهان	10:00
طيران الاتحاد	ابوظبي	0302	ابوظبي	10:05
الكويتية	كوشني	573	كوشني	10:05
الكويتية	دبي	671	دبي	10:45
لوفتهانزا للشحن	الشارقة	8464	الشارقة	10:50
بيروت	بيروت	403	بيروت	11:15
المصرية	القاهرة	8328	القاهرة	11:20
طيران الخليج	البحرين	212	البحرين	11:35
الطيران الآيراي	لار	618	لار	11:40
الكويتية	روما / باريس	165	روما / باريس	11:45
طيران الخليج	البحرين	221	البحرين	11:50
الكويتية	الدمام	743	الدمام	11:55
الكويتية	الرياض	1773	الرياض	12:05
طيران الجزيرة	دمشق	0458	دمشق	12:45
الكويتية	بيروت	601	بيروت	13:00
المصرية	القاهرة	511	القاهرة	13:20
الفرنسية	هونغ كونغ	6798	هونغ كونغ	13:30
الكويتية	جدة	785	جدة	13:30
الكويتية	القاهرة	541	القاهرة	14:00
طيران الجزيرة	بيروت	0418	بيروت	14:05
العمانية	عمان	801	عمان	15:15
طيران الجزيرة	الرياض	0496	الرياض	15:20
الكويتية	طيران	511	طيران	15:40
السعودية	دمشق	501	دمشق	15:45
الكويتية	دمشق	403	دمشق	15:50
الكويتية	الوجهة	617	الوجهة	16:25
الكويتية	دبي	673	دبي	16:30
البحرين	البحرين	613	البحرين	17:05
القطرية	الدوحة	0135	الدوحة	17:05
الماليزية	كوالالمبور	7091	كوالالمبور	17:25
الطيران العماني	الدمام / مسقط	0644	الدمام / مسقط	17:30
العربية لنطيران	الشارقة	0128	الشارقة	17:55
الإمارات	دبي	858	دبي	18:05
الكويتية	القاهرة	1805	القاهرة	18:10
طيران الجزيرة	جدة	0492	جدة	18:20
السعودية	الرياض	511	الرياض	18:35
طيران الجزيرة	دمشق / مومبي	0606	دمشق / مومبي	18:40
القيابندية	بانكوك	545	بانكوك	18:55
السيرلانكية	دبي / كولومبو	228	دبي / كولومبو	19:10
طيران الجزيرة	البحرين / دبي / انلي	0432	البحرين / دبي / انلي	19:25
الكويتية	دكا	283	دكا	19:45
طيران الجزيرة	0526	0526	الاسكندرية	19:50
طيران الاتحاد	0304	0304	ابوظبي	20:40
جت ليطيران	دبي	571	دبي	20:45
الكويتية	تشناني	343	تشناني	21:00
الكويتية	كوشني	351	كوشني	21:05
المصرية	حدريباد	671	حدريباد	21:15
الكويتية	الاسكندرية	319	الاسكندرية	21:35
السورية	دمشق	216	دمشق	21:40
طيران الخليج	البحرين	5313120	البحرين	21:50
دي اتش ال	البحرين	171	البحرين	22:00
الكويتية	دبي	675	دبي	22:10
الإمارات	دبي	860	دبي	22:25
الكويتية	دلهي	381	دلهي	22:30
الكويتية	البحرين	102	البحرين	22:30
أولمبيك	دبي / انبيا	348	دبي / انبيا	22:35
القطرية	مومبي	301	مومبي	22:45
المصرية	الوجهة	0379	الوجهة	23:00
الكويتية	بانكوك / انبيا	411	بانكوك / انبيا	23:40
واشنطن دبي / انلي	096	واشنطن دبي / انلي	23:50	23:50
الخطوط النمغلايشية	081	تشناني / كولومبو / انبيا	23:55	23:55
وصول الشرحية	رقم الرحلة	الوقت	الوقت	الوقت
التركية	1172	اسطنبول	01:10	01:10
طيران الاتحاد	370	صبيحة	02:05	02:05
دي اتش ال	البحرين	371	البحرين	02:15
الإمارات	دبي	853	دبي	02:25
طيران الجزيرة	0527	الاسكندرية	02:30	02:30
دي اتش ال	البحرين	170	البحرين	03:25
القطرية	الدوحة	0138	الدوحة	03:25
المصرية	القاهرة	8309	القاهرة	04:50
طيران الجزيرة	الأضهر	0530	الأضهر	05:30
الكويتية	دمشق	1457	دمشق	05:40
الكويتية	مانابلا / بانكوك	412	مانابلا / بانكوك	06:15
البريطانية	لندن	0157	لندن	06:30
الكويتية	جارتا / كوالالمبور	416	جارتا / كوالالمبور	06:35
الكويتية	البحرين	201	البحرين	07:00
لاهور	204	لاهور	07:10	07:10
الكويتية	دلهي	382	دلهي	07:20
المصرية	مومبي	0750	مومبي	07:50
الكويتية	تشناني / تشناني	032	تشناني / تشناني	07:55
الكويتية	تشناني / تشناني	676	تشناني / تشناني	08:00
الكويتية	دبي	297	دبي	08:00
القطرية	الوجهة	0132	الوجهة	08:45
الطيران الآيراي	اصطهان	613	اصطهان	08:55
جت ليطيران	دلهي	572	دلهي	09:00
العربية لنطيران	الشارقة	0121	الشارقة	09:10
طيران الاتحاد	0301	ابوظبي	09:15	09:15
لوفتهانزا للشحن	8464	فرانكفورت	09:20	09:20
الكويتية	دكا	282	دكا	10:00
الشرق الأوسط	1402	بيروت	10:10	10:10
المصرية	8327	القاهرة	10:20	10:20
طيران الآيراي	لار	619	لار	10:40
طيران الخليج	البحرين	211	البحرين	10:45
الفرنسية	البحرين	220	البحرين	10:50
الكويتية	باريس	678	باريس	11:55
طيران الجزيرة	كوشني / دبي	0487	كوشني / دبي	12:20
الكويتية	القاهرة	087	القاهرة	12:30
طيران الجزيرة	مومبي / دبي / البحرين	0427	مومبي / دبي / البحرين	14:15
طيران الجزيرة	مشهد	0433	مشهد	14:25
الكويتية	عمان	562	عمان	14:20
العنكية الأردنية	عمان	800	عمان	14:25
هند محمد الحدادان	500	جدة	14:30	14:30
السورية	744	الدمام	14:45	14:45
طيران الجزيرة	0407	دبي	14:50	14:50
الكويتية	672	دبي	15:00	15:00
القطرية	0134	الدوحة	15:05	15:05
الكويتية	1774	الرياض	15:25	15:25
الكويتية	1802	القاهرة	15:30	15:30
الكويتية	550	أسبوط	15:35	15:35
الماليزية	7090	كوالالمبور	16:10	16:10
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	16:30	16:30
الإمارات	857	دبي	16:55	16:55
الكويتية	0122	الشارقة	17:05	17:05
العربية لنطيران	987	واشنطن دبي / انلي	17:10	17:10
السعودية	510	الرياض	17:20	17:20
طيران الجزيرة	0403	بيروت	17:25	17:25
القيابندية	544	بانكوك	17:45	17:45
الكويتية	0459	دمشق	17:55	17:55
السيرلانكية	227	كولومبو / دبي	18:00	18:00
الكويتية	178	جندف / باريس	18:05	18:05
الكويتية	104	لندن	18:35	18:35
الكويتية	502	بيروت	18:50	18:50
طيران الجزيرة	0497	الرياض	18:55	18:55
الكويتية	786	جدة	19:00	19:00
كوشني	574	كوشني	19:35	19:35
طيران الاتحاد	0303	ابوظبي	19:40	19:40
الكويتية	618	الوجهة	19:50	19:50
الكويتية	614	البحرين	20:00	20:00
الخطوط الهنديات	993	تشناني / كينجديو / مومبي	20:15	20:15
الاسكندرية	618	الاسكندرية	20:35	20:35
السورية	341	دمشق	20:40	20:40
الكويتية	542	القاهرة	20:50	20:50
الكويتية	674	البحرين	21:00	21:00
طيران الخليج	215	البحرين	21:05	21:05
الكويتية	552	دمشق	21:10	21:10
الإمارات	859	دبي	21:30	21:30
لوفتهانزا	347	انبيا	21:45	21:45
أولمبيك	0136	الدوحة	22:00	22:00
الشرق الأوسط	046	بيروت	22:30	22:30
الخطوط النمغلايشية	049	بيروت / دبي	23:15	23:15
طيران الجزيرة	0419	بيروت / دبي	23:50	23:50
طيران الجزيرة	0493	القاهرة	23:50	23:50
الكويتية	612	القاهرة	23:50	23:50
الباكستانية	205	لاهور / بنابر	23:55	23:55

خدمات الحجر للخطوط الجوية الكويتية  
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي

## Website (http://www.dpm.gov.kw)

## العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw)

- **النادي العلمي فريق الغوص**  
ت: 5627515 ف. 5626620
- **غرفة الثروة السمكية**  
9278764
- **الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام**  
هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224
- **الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية**  
5387650. 9288181. 808300
- **الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان**  
ت: 4811593 ف. 4811715
- **الإشغال العامة**  
الطوارئ 150 الخط الساخن محافظة العاصمة: 4818014 محافظة حولي: 5713299/5713154 محافظة الفروانية: 4893755/4895804 محافظة الأحمدى: 3980134/3981521/3981272 محافظة الجھراء: 4578532/4578500 محافظة مبارك الكبير: 3902307 خدمة المواطن: 5395506
- **شكاوى القوارض**  
المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279 مركز الجھراء: 4555839 مركز الأحمدى: 3718422
- **طوارئ الدفاع المدني**  
8040000
- **مركز الكويت للتوحد**  
2516192/2540179
- **شركة النقل العام الكويتية**  
880001
- **وزارة الطاقة والكهرباء والماء**  
بدالة: 5371000
- **موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw**
- **شركة الكهرباء**  
ششرة الأحوال الجوية وحوالة الطقس ساعة ضبط الوقت الناطقة
- **خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الأنباء الكويتية**  
خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الأوقاف
- **مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار**  
خدمات المظالم التي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة
- **مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية**  
الاتحاد والحريق
- **مكتاب حماية المستهلك**  
482028/482024  
4820281/481294/5713164/5720252  
5731000/5752752

- 104
- 113
- 120
- 149
- 150
- 151
- 806806
- 806806
- 5745111
- 3725200
- (8316) 572666
- 2658090/2628090
- 2618112/2618211
- 2616660
- 5313120
- 2639955
- 3713100
- 5649918
- 2/2630041
- 2135
- 6237805
- 5739277
- 5752555
- 9/8/5529017
- 2620166
- 5644660
- 5659064
- 2616122
- 3/2650302
- 2650555
- 2650606
- 9/5665408
- 2644474
- 2413282
- 5742557
- 77/4554066
- 2661519
- 4584140/4580030
- 2618787
- 3921627
- 2641300
- 5343406
- 5713016
- 5325051
- 5742558
- 4717006
- 2622088
- 4734505
- 5731275
- 4716754
- 3713100
- 5658686
- 256268762
- 2631008
- 3925505
- 2613151
- 5145111
- 4726614
- 144/2633311
- 4753232
- 5330060
- 2573883
- 5660670
- 5628517
- 2564531
- 5622444
- 4741515
- 262826
- 886060(1400)
- 5321171
- 4991990
- 5349077
- 4991990
- 5757700
- 5620700
- 2610012
- 5663000
- 5620057
- 2425911
- 4741515
- 2635047
- 5312664
- 2663018
- 5729033 - 5722866
- 5658888
- 2662109/2633521
- 5319909
- 3924201
- 5343330/5342727
- 5714043
- 2669183
- 5555300
- 9/5714008
- 5659064
- 3912582
- 5529023
- 98/5529017
- 5315456/5315464
- 2626711/2626733
- 4/4721213
- 4764055/4764004
- 8833883
- 2631008
- 57599044
- 8/4579284
- 4755580
- 2434588
- 5665444
- 222/5620111
- 555/4756444
- 5326551
- 2573994
- 5340200
- 5318092
- 5739277
- 5711226
- 4588501
- 5638844 - 5654488
- 5638844 - 5654488
- 5622999
- 2614130
- 3925599
- 5713514
- 3925639
- 2621099
- 4559444
- 5357511
- 5728833
- 4560477
- 3717800
- 2620304
- 3/2641442
- 5/4/2641443
- 5320515
- 2666116
- 2613663
- 6851919
- 5622330
- 5337204
- 2612120
- 4747004
- 5318092
- 3910990
- 5/4515053
- 9745111
- 9/5665408
- 2621911
- 5745111
- 3720707
- 5/3/2641442
- 5/3/2641442
- 2618255
- 2649191
- 60/5730050
- 97/2497787
- 97/2497787
- 5640514
- 2668777
- 2/3/2641445
- 4757154
- 888/5644666
- 5620111
- 5755737
- 2641445/2630404
- 9/2610538
- 5/2653284
- 5313120
- 5334438
- 89/5625387
- 2519464
- 5745111

- **لجنة زكاة العثمان**  
لجنة الزواج. كفالة الأيتام. ماء السبيل. مراكز القران لجميع الأسرة.
- **الحاضرات**: ت: 2667780 فاكس: 2667781
- **حماية المستهلك**  
ت: 5720252 / 4820281
- **وزارة العدل**  
إدارة الوثائق الشرعية  
4801809
- **استعلامات**  
الشعبية. المناولة: 3260158 الشعبية. الحاويات: 3260330 الشعبية. العمليات البحرية: 3262280 الشيوخ. المناولة: 4810338 الشيوخ. الحاويات: 4832063 الشيوخ. العمليات البحرية: 4878453 ميناء الدوحة: 4832063 ميناء الدوحة: 4878453
- **غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**  
هاتف: 2423666 / 2423555 بدالة: 8055580 داخلي 555 فاكس: 2460693
- **صحة الغرفة على الإنترنت: www.kcci.org.kw**
- **الفتوى الهاشمية وزارة الأوقاف**  
2466914. 2428934. 2444405
- **فتوى المسجد الكبير**  
149 (المباشر)  
المسجد الكبير 7/2418448  
المركز الإعلامي 7/2417118  
البريد الإلكتروني: 5752



## حليمة بولند على غلاف «ماري - كليز»

### اختيرت أبرز وجه خليجي

صوّرت ملكة جمال الإمارات حليمة بولند الغلاف الخاص لمجلة ماري-كليز «marie-claire» في استوديو المصور روجيه مكرزل، وذلك بعدما تمّ اختيار بولند كأبرز وجه خليجي شهير ومؤثر لدى جيل الشباب والشابات، وقد تمّ اختيارها أيضاً نظراً إلى معايير عديدة، أهمها كارتيزما الوجه القوية، والجدية.

وقد وافق بولند فريق من المجلة مؤلف من مدير التصوير «الستايلست» ومديرة التحرير، الذين اختاروا حليمة ثياباً خاصة من محلات «اليشي» الراقية، فلبست من عدة ماركات عالمية مثل «دولتشي غابانا» و«روبرتو كالفالي» ونفّذ لها إطلالة أوروبية بالكامل تميّزت بالماكياج الخفيف سنشكّل مفاجأة كبرى لمحورها خاصة أنها أبرزت جمالها الطبيعي الجذاب.

وتعد مجلة ماري-كليز من أعرق المجلات الفرنسية التي تعنى بشؤون المرأة الصحية والجمالية والنفسية وغيرها من المواضيع المهمة.

وكانت بولند قد ظهرت في حلقة جديدة من برنامج «العشرة الأوائل»، حيث تطرقت إلى عدة مواضيع فنية ورياضية وترفيهية. فحصلت في جولتها آخر عشرة نهائيات لكأس العالم في كرة القدم، وجاء



## خبرات

### سعودية تتعلم اللغة التركية من أجل «مهنة»

قررت فتاة سعودية أن تتعلم اللغة التركية من أجل «مهنة» بطل مسلسل «نور» المبلج إلى اللهجة السورية والذي يعرض على قناة (mbc4)، ويحظى بمتابعة كبيرة في الكثير من البلدان العربية، خصوصاً السعودية. ونقل عن الفتاة التي تدعى غادة، أنها «ستتعلم اللغة التركية بسبب إعجابها بمهنة بطل مسلسل نور، ويجعل عشيق لميس، كرز فعل على ما أقدم عليه صديقها الشاب فيصل»، وقال فيصل الذي لم تذكر اسمه أيضاً بالتفصيل، إنه «بدأ يتعلم اللغة التركية من خلال الكتب ومرافقة عدد من أفراد الجالية التركية في مدينة حائل».

وأضاف فيصل «إنه بعد متابعته للمسلسل وبسبب بطلته الممثلة توبا (لميس)، بدأ يقرب من أفراد الجالية التركية»، وأضاف «ذهبت إلى أحد الحلاقين الأتراك ويدعى نجمي، وطلبت إليه تعليمي اللغة التركية، ففوجئ بطلبي الغريب، كونها المرة الأولى التي يأتية أحد ويطلب منه ذلك الأمر، وبعدما شرحت له الأسباب اقتنع ووعدني بتعليمي».

وتابع أنه بعدما بدأ منذ أسبوع في تعلم الكلمات الأساسية من الحلاق، أكد له الأخير إمكان إتقانه اللغة خلال 4 أشهر.

### إزالة جين سرطاني من أجنة امرأة

حملت سيدة بريطانية بأول طفلة، يقول الأطباء إنها لن تصاب بمرض سرطان الثدي الوراثي عند البلوغ بعد نجاحهم في إزالة جين لدى المرأة يؤدي إلى الإصابة بالمرض، وذكرت صحيفة «تايمز أوف لندن» أن الأطباء أجروا مسحا لأجنة المرأة من أجل إزالة جين كان يمكن أن يعرض ابنتها لسرطان الثدي عندما تكبر بنسبة 50%. وأضافت إن المرأة طلبت إجراء مسح لأجنتها لأن الفحوصات بينت أن لدى زوجها هذا الجين وبن أمه وشقيقته وجدته وابنة عمه أصبن بسرطان الثدي. وتابعت أن الزوجين خصبا 11 جنيناً عبر التلقيح الصناعي حيث تبين أن خمسة منها ليس فيها جين BRAC-1 المسؤول عن الإصابة بسرطان الثدي ثم قام الأطباء بزرع واحدة منها في رحم المرأة وهي الآن في الأسبوع الرابع من الحمل وفي السابعة والعشرين من العمر، ويمكن للزوجين وهما من سكان لندن التأكد من أن هذه الجنين الوراثي قد تمت إزالته تماماً من سلالتهم، ويقول أطباء إن آلاف النساء قد تتجنب نقل هذا المرض إلى أطفالهن عبر هذه التقنية الآن.

(لندن - يو بي أي)

### انتحر بسبب مصاريف الزفاف

أدت الضغوط المتزايدة الناجمة عن تجهيزات الزفاف إلى انتحار عريس ماليزي، حيث استخدم بندقية والده لوضع حد لهذه الضغوط. ونقلت صحيفة «بيريتا هاريان» أمس عن أحمد فضل الله محمد، قائد شرطة منطقة وسط ولاية باهانغ قوله، إن مبارك جمال الدين (28 عاماً) استخدم بندقية والده وأطلق النار على نفسه في منطقة الجبهة في منزله السبت الماضي. وأعرب عدد من أفراد أسرته عن اعتقادهم بأن مبارك كان مهموماً بالإعداد لزفافه. واكتشفت والدته الجثة بعد أن سمعت صوت إطلاق نار في غرفته. وأضاف أحمد أن الشرطة تأكدت من أن السلاح المستخدم مملوك لوالد الضحية وأنه مرخص. (كوالالمبور - د ب أ)

## «وول إي»... في صدارة سينما أميركا الشمالية

وحل في المراتب الأخرى على التوالي كل من «ذي لوف غورو» بـ5.44 ملايين دولار و«إنديانا جونز إند ذي كريستال سكال» بـ5.03 ملايين دولار و«ذي هابننغ» بـ3.85 ملايين دولار، و«سيكس إند ذي سيبي» بـ3.77 ملايين دولار، و«يو دوت ميس ويز زولان» بـ3.2 ملايين دولار. وخرج «ذي آيرون مان» و«ذي كرونكلز أوف نارتيا: بريش أوف كاسبان» من المراتب العشر الأولى.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

في تحقيق إيرادات قيمتها 51.12 مليون دولار. وتراجع فيلم «غيت سمارت» إلى المرتبة الثالثة بمبيعات تقدر بـ3 ملايين دولار، في حين حل الفيلم الكارتوني «كونغ فو باندا» في المرتبة الرابعة وإيراداته 11.75 مليون دولار.

وكانت المرتبة الخامسة من نصيب «ذي إنكريدبل هالك» بعد أن كان في المرتبة الثانية في الأسبوع الماضي وحقق مبيعات بقيمة 9.23 ملايين دولار.

حل فيلمان جديداً هما «وول إي» و«وانتد» في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي في صالات السينما الأميركية خلال عطلة الأسبوع الأولى لإطلاقهما. وحقق فيلم الخيال الكرتوني «وول إي»، الذي يقوم فيه بالبلبة كل من الممثلين البارزين بن بورت وإليسا نايت وسيهورني ويفر، مبيعات تقدر بـ62.5 مليون دولار. كان في المرتبة الثانية في الأسبوع فيه أدوار البطولة جاميس ماكفوي ومورغان فريمان وأنجلينا جولي

## واينهاوس تلکم معجباً وتعود إلى العيادة الطيبة

الذي يشبهه الفقير. من جهته، قال منظم المهرجان مايكل إيفيس إن رد فعل واينهاوس كان بسبب قيام الرجل بلمس صدرها. وقال أحد الشهود: «لم أسمع ما قيل تحديداً، لكنه تعليق عن بلايك وقامت واينهاوس بالانحناء باتجاه الحشود ولكمته»، يُشار إلى أن الشرطة لفتت إلى أنه لم يتم تقديم أي دعوى ضد واينهاوس، التي دخلت إلى العيادة الطيبة بعد ساعات من انتهاء المهرجان.

(لندن - يو بي أي)

عادت المغنية البريطانية إيمي واينهاوس إلى عيادة طيبة بعد مشاركتها الفوضوية في مهرجان «غاستنبري» حيث تشاجرت مع أحد المعجبين ووجهت إليه لكمة أمام 80 ألف شاهد. وذكرت صحيفة «إبيلي مايل» البريطانية، أن واينهاوس (24 سنة) التي لديها تاريخ طويل في تعاطي المخدرات، ضربت الرجل فيما ذهل المحيطون به.

والنقطة عدسات الكاميرا الحادث الذي وقع بعد نزولها عن المسرح وغنائها أغنية «ريهاب» الشهيرة. وقال بعض الحاضرين إن المغنية أقدمت على هذه الخطوة رداً على تعليق سيئ على زوجها بلايك فيلدر سيفيل، بعد أن أمضت معظم الحفل تهدي الأغاني إليه.

وقال الناطق الإعلامي باسمها إنها تصرفت بغريزية عندما حاول أحد الأشخاص شد شعرها المستعار



## المرضى يشكون: الأطباء يتحدثون أكثر مما يستمعون

مصلحة الأطباء فحص أكبر عدد ممكن من المرضى، وخفض مدة الكشف، والقيام بإجراءات غير ضرورية لتحقيق المزيد من العائد. وأضاف أن «أكثر المرضى تحقيقاً للربح الآن هم من يعانون أمراضاً مزمنة ويرجعون الأطباء كل ثلاثة أشهر».

ويصيح إنغولف دور من جمعية «الصليب الأخضر الألمانية»، في ماربورغ المريض، بأن «بعد قائمة بالإسئلة التي يريد طرحها على الطبيب، ولا يسئل إلى مرحلة يكون فيها مستمعا فقط ولن تكون لديه قدرة على السؤال».

وقال دور إن ثمة مصادر يمكن أن يرجع إليها المريض مثل الإنترنت والمراجع الطبية وشرحات التأمين على الصحة وإدارة الصحة العامة. كما يهيب بالمرضى الاستفسار من الطبيب إذا ما قال مصطلحاً طبياً غير واضح.

ولدى شنيل نصيحة أخرى يصعب الالتزام بها وهي: على المرضى أن ينتقدوا الطبيب إذا رآوا أن هناك حاجة إلى ذلك، مؤكداً «من المفيد حقاً لفت الانتباه إلى سلوك الطبيب الذي لا يدرك أحياناً أنه يحرق في شاشة الكمبيوتر لفترات طويلة».

وأخيراً ينصح بأنه إذا لم يستجب الطبيب إلى النصيحة، فإن البحث عن طبيب آخر سيكون هو الحل الأفضل.

(برلين - د ب أ)

يشكو كثير من المرضى من أن زيارة الطبيب غالباً ما تتسيبهم بحال من الإحباط، فهم «يتفوهون بمصطلحات متخصصة غير مفهومة، لا يستمعون، يحدقون دوماً صوب شاشة الكمبيوتر، ولا يبهلون المريض سوى دقائق قليلة».

وأشارت «الجمعية الوطنية لأطباء التأمين الصحي» ومقرها برلين، إلى أن «عبادات الأطباء تكون عادة مكتظة بالمرضى، وغالباً لا يكون أمام الطبيب خيار سوى الإسراع نسبياً في الكشف على المرضى».

وقال مدير «معهد الأخلاقيات والتواصل في الرعاية الصحية» بجامعة فيتن هيرديكه، مارتن شنيل، إن «العلاقة الطيبة بين الطبيب والمرضى مهمة لأنها تزيد من فرص نجاح العلاج، ويعتقد أن العلاج يكون أكثر فاعلية إذا ما تواصل الطبيب بأسلوب أفضل مع المريض».

وأضاف شنيل أن المرضى الذين يفهمون أطباءهم يكونون أقرب إلى الالتزام بصحتهم، ولا يلقون على سبيل المثال الدواء الموصوف لهم جانباً خوفاً من الأعراض الجانبية المكتوبة على عبوة الدواء.

ووفقاً للجمعية العامة للمرضى في ماربورغ، فإن نظام الدفع للأطباء في ألمانيا يعد السبب الرئيسي في شكوى المرضى من «طب الدقائق الثلاث».

وقال رئيس الجمعية كريستيان زيمرمان «إنه في



..ومات ديمون ولوسيانا باروسو

## لقاء نجوم على العشاء

التقى الزوجان جينيفر غارنر وبن أفليك من جهة، والزوجان مات ديمون وزوجته الحامل لوسيانا باروسو من جهة ثانية، في مطعم «نوبو ماليبو»، حيث تناولوا العشاء وأمضوا ساعتين من الوقت معا.

وذكر موقع «بيبول» الأمريكي، أن أحد المراقبين قال إن «بن» ومات كانا يمتعان زواجهما بأخبار وقصص، وكان الجميع يضحكون».

وأضاف أنه عند وصول الحلوى شرب الحاضرون نخب غارنر وأفليك بما أن عيد زواجهما الثالث كان في اليوم التالي.

وتابع «كان بن وجينيفر في مزاج رائع، وخرجا من المطعم مسمكين بعضهما ببعض».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)



بن أفليك وجينيفر غارنر

## احتياجات غذائية لمتابعي الأولمبياد عبر التلفزيون

على من يخطون لمشاهدة أكبر عدد ممكن من فعاليات ألعاب «بيكن 2008 الأولمبية» على الهواء مباشرة عبر شاشات التلفزيون، أن يغيروا مواعيد نومهم.

ونظراً لفروق التوقيت، ستبدأ تغطية الأولمبياد المقامة فيما بين 8 و24 أغسطس المقبل في منتصف الليل وسط أوروبا.

وقالت أنتجي جال وهي خبيرة تغذية في جمعية التغذية الألمانية، إن هذا التغيير في المواعيد سيؤثر على صحة المشاهدين.

وقالت جال إن تناول وجبة وإمداد الجسم بالطاقة ليست فكرة جيدة في الساعات الأولى من اليوم، مشيرة إلى أن «الجسم لا يتوقع الحصول على طعام ليلاً».

وأوضحت أن الهضم يصبح أبطأ ليلاً لأن الجسم يفرض كمية أقل من العصارة الهضمية والعصارة الصفراء، مشيرة إلى أن أقصى درجات تراجع الأنشطة الهضمية تكون نحو الساعة الثانية صباحاً، أي عندما تبدأ شبكات التلفزيون في تغطية فعاليات الأولمبياد من الصين.

ويمكن لمن يشعرون بالجوع على أي حال، أن يتناولوا أغذية خفيفة مثل الخضراوات الطازجة. كما يمكن تناول كميات صغيرة من الفواكه.

وقالت جال يمكن أيضاً تناول كعك الفواكه مرة كل فترة، ومن

## موفق نيربية \*



## حين يكون العنف

«هو- ذاته- قوة اقتصادية»

«حصلت شركة الهند الشرقية الإنكليزية، كما هو معروف، إلى جانب السلطة السياسية لحكم الهند الشرقية، على الاحتكار المطلق لتجارة الشاي، إضافة إلى احتكار التجارة مع الصين عموماً، واحتكار نقل البضائع من أوروبا واليبها، ولكن الملاحة قرب سواحل الهند وبين الجزر، وكذلك التجارة داخل الهند، كانتا احتكاراً مقصوراً على كبار موظفي الشركة، وكان احتكار الملح والأفيون والتماول وغير ذلك من السلع مصدر ثراء لا ينضب، وكان الموظفون ذاتهم يقررون الأسعار، وينهبون الهنود لاختصرت على هوانهم، وكان الحاكم العام يشارك في هذه التجارة الخاصة، المقروبن إليه يحظون بالعقود وفق شروط تتنج لهم، خيراً من الكيميائيين، أن يصنعوا الذهب من العدم، وكانت ثروات طائلة تنبت كالفطر في نهار واحد، بينما يضي التراكم الأولي قدماً من دون تسليف شلن واحد، كارل ماركس.

وقد أطلقت عدة تسميات على هذا التراكم الأولي، أو البدائي، فهو «الأصلي» مثلاً، أو «المسبق» كما عد آدم سميث. هو - باختصار معاصر- تلك الكتلة المالية الأولية اللازمة للإقلاع بالاستثمار الرأسمالي، أو الحديث. وقد ارتبطت القرفة وتجارة العبيد وتشغيل الأطفال بهذا المفهوم، لكن عناصره اختصرت في أربعة رئيسية: نظام المستعمرات، ونظام الاقتراض (والإقراض) الحكومي، ونظام الضرائب الحديث، ونظام الحماية الجمركية. وحديثاً ظهر «الفساد» شكلاً للتراكم الأولي، تنهبط فيه نخبة محظية البلد والمجتمع باشكال متعددة، كما حصل في الاتحاد السوفييتي السابق. قرأنا أن خبيراً أميركياً كبيراً نصح بالتاني في محاربة الفساد حتى تنضج أحجام عائلته وإمكاناته على «التحديث».

حتى أن نظام المستعمرات يمكن ترجمته بالنظام الذي يتعامل مع شعبه بانفصام وبرنامجية وهيمنة مشددة قليلا عن حالة الاستعمار، ونظام الضرائب، يستطيع الإقضاع من معيشة الناس بشكل غير مباشر وعنيف في الوقت نفسه، ونظام الاقتراض الحكومي يتجلى في حجم الدين العام الذي هو «حماية» أخرى مسبقة، والإقراض موجه إلى المحاسب ومفتوح عليهم، مغلق على غيرهم، في حين يعمل «نظام الحماية الجمركية» كغطاء لتوزيع احتكارات الاستيراد والتصدير والصناعات الأولى التي يشملها الرضا لأسباب عضوية أو تكتيكية.

سليمان كرموف رجل أعمال روسي شاب، تقدر ثروته بسبعة عشر ملياًراً من الدولارات في آخر جدول حسابات يراحم الآن على حصص في «دويتشه بنك»، وهو كبري الآن على مثل هذه الاستثمارات في القطاعات المالية ذات السمعة المحترمة، أما من أين أتت تلك الثروة، ولم يكن المفهوم ذاته موجوداً منذ سنوات؟ فلم أبحث لكنه علة علاقة قوية بعالم السياسة، وفي روسيا وطاجكستان في الوقت نفسه.

أولنغ فورويين، ابن رئيس مولدوفا، معروف بأنه أغنى شخص في بلده، المعروف أيضاً بأنه أفقر بلد في أوروبا، يصر أيضاً على أنه لا يسرق الشركات الأخرى. أبوه شيوعي -لازال- وجنرال سوفيتي سابق، وهذه ليست مفارقة في هذا الباب. وهو جامعي تخرج بصعوبة متخصصاً في البيولوجيا، وأسهم في تحقيق معجزة أبيه الثانية بصعود ترانه الفاعش في ظل رئاسته، إضافة إلى المعجزة الأولى بتسريع إفقار الشعب إلى حدود باهرة.

الرئيس نزار بابيف في جمهورية كازاخستان، ليس لديه أولاد ذكور كما يشتبه أي شقي في مثلنا. لديه بنتان متزوجتان، تلتزمان الشروع فيما يبدو، وتتركان لزوجيتهما العنان. أكبرهما السيد عليف، رجل أعمال وسياسي، استطاع تكوين إمبراطورية في مجال المصارف والإعلام والاتصالات وخدمات النفط وغير ذلك، بعد أن بدأ حظّه مع تعيينه مسؤولاً عن لجنة لمكافحة الفساد في أوائل التسعينيات وساء حظّه ذاك حين أعرب عن رغبته في مزاحمة حميه على الرئاسة، وكانت غلطة الشاطر غير المحسوبة بشكل جيد، كما يبدو.

في الجزائر، كان عبدالحميد الإبراهيمي الوزير الأول في عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد - والفساد في بواكيره، قد فجر قبيلة جمعها 26 مليار دولار، في إشارة إلى حجم الفساد الاقتصادي في الجزائر، علماً بأن حجم الدين الخارجي الجزائري في ذلك الوقت كان يساوي 26 مليار دولار، ذلك الفساد يتكون كما هو في بلاد أخرى- عربية- من عمولات هائلة النسبة والانحراف عن المصلحة الوطنية.

يتصدر الأقربون، من أخوة وأبناء وأبناء عمّ وعمّة وخال وخالة، المراكز السياسية والأمنية في بلداننا، ويتحول هنا التراكم البدائي - المتوحش- في ديارنا من النهب العاري إلى النهب المنظم مع الإقضاع وتوزيع المزايا والاحتكارات الاستثمارية، ثم يبدأ بتكوين غشاً قانوني يمكن الطعن فيه أحياناً. جبهة الفساد والإفساد هذه، أما أن لها أن تكفي وتكف عن اعتبار البدائي نهائياً، فتعود إلى الحاضر بين الناس، وتخلد إلى سيادة القانون ومبادئ بناء الدولة الحديثة؟!

\* كاتب سوري

## صالح بشير \*



## مآلات روسية أوروبية

تبدو موسكو، إن اتخذنا من القمة الروسية- الأوروبية التي انعقدت أخيراً في سبيريلا شأهداً أو أضفنا عليها بعض الدلالة، ساعية إلى تفعيل علاقاتها بالاتحاد الأوروبي، فضلاً عن بلدانه فرادى، وربما إلى أبعد من ذلك؛ إلى تفعيل ذلك الاتحاد قوةً تساهم في إنهاء استقطاب اواحد، تمكن لمصلحة الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب الباردة وانهايار الاتحاد السوفييتي.

ذلك ما يستتشف، على سبيل المثال لا الحصر، من تصريح للرئيس دميتري ميدفيديف، أدلى به في أعقاب تلك القمة، ورأى فيه أن روسيا ودول الاتحاد الأوروبي «قادرة على ضمان الأمن في ما بينها في شكل مشترك ومن دون تدخل خارجي (يعني ذلك الأميركي)، فبدأ بذلك كمن يحدد ألقاً ومألاً استراتيجيين لتلك القمة الروسية- الأوروبية التي تناولت قضايا الأمن بين الطرفين، سعياً إلى تقريب وجهات النظر في شأنها، إن استغرقت مفردات البيانات الرسمية، واطلقت الحوار لتجديد اتفاق الشراكة والتعاون.

فهل لمثل ذلك المسعى من حظوظ نجاح؟ الأرجح أن روسيا تنشد في ذلك المضمار أمراً عسير المثال، إذ هي تقبل على راهن القارة القديمة بعقلية تعود، في عمقها ومن حيث النظرة الكامنة وراءها، إلى حقبة الحرب الباردة، بطبيعة الحال، ليس في ظاهر كلام المسؤولين الروس ما يشي بمثل ذلك، فلا عادت روسيا تتوسم في نفسها كفاءة في اقتراح عالم بديل عن ذلك الذي أرسنه الرأسمالية وقادت تحولاته «البورجوازية»، على ما حاولت أن تفعل منذ ثوريتها الشيوعية في بدايات القرن الماضي وحتى ذواول تلك الثورة وتلاشيها دولة في أواخر القرن إياه، ولا هي تمتلك من الأسباب المادية ما يحولها خوَضً مثل تلك المنافسة على ما كانت حالها في السابق، وهي إلى ذلك وأعية تمام الوعي بما لا إليه ميزان القوة. لذلك، فإن القول، إن روسيا ربما كانت مقفلة على راهن القارة القديمة بعقلية تعود إلى زمن الحرب الباردة، إنما يتعلق بامر عيني وقطاعي، هو النظرة الاستراتيجية إلى أوروبا لا يكاد يتعداها، وربما تمثل في السعي إلى إعادة تلك القارة إلى ما كانت عليه حالها أيام الاستقطاب الثنائي البديل، موضوعاً للصراع وللتحاذب بينها وبين الولايات المتحدة ومجالاً لهما.

مشكلة مقاربة كهذه، أنها ما عادت تنطبق على واقع قائم أو قابل، في المدى المنظور، لأن يجترح، ذلك أنه إذا ما وجدت من نتيجة أساسية أفضت إليها نهاية الحرب الباردة وحسمت أمرها، فهي تلك المتخلفة في «تحييد» القارة الأوروبية، بمعنى نسبتها إلى النفوذ الأميركي، على نحو ناجز

مبرم لا ليس فيه، بعد أن كانت بؤرة الصراع الدولي، غايته ومنتهاه والخط التأسيسي لانقساماته واصطفائه، حتى لمعكن القول إن عنوان النصر والهزيمة في تلك المواجهة آنذاك، يقم نصاب قو على الأرض، وليس الجوانب الأيديولوجية، فنلك أمرها نسبي، ما دامت الشيوعية لاتزال حية تسعى في بلد بحجم الصين، أو تلك المتعلقة بنمط أنظمة الحكم، مادامت الديمقراطية لاتزال تجد كبير مشقة في التمكّن خارج مجالها الغربي «التقليدي».

أضحت القارة الأوروبية إذن مجال نفوذ أميركي وانفرد به، بما يجعل من المتعذر استعادتها مجالاً للصراع وللتحاذب الدوليين، اللذين أضحيا جارين في مجال قاري آخر، هو ذلك الآسيوي، حيث تتكتف أسباب التوتر وعوامله: مصادر الطاقة وسباق التسلح النووي، والأصوليات المقاتلة، فضلاً عن التنافس الاقتصادي. أضحت «الساحة» الأوروبية «ساحة» ثانية، وأضحت، لتأونيحتها تلك، مجالاً أميركياً حصرياً، شأنها في ذلك شأن أميركا اللاتينية، مع ما قد ينطوي عليه هذا التشبيه من تعسف. ولعل ذلك ما يفسر الترتيبات العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة على صعيد القارة القديمة، والتي تتبج يتحول استراتيجي تراه عميقاً بعيد الغور: فهي من ناحية ماضية في إنشاء الدرع الصاروخية، تلك التي تثير حفيظة موسكو التي تراها فعلاً عدوانية، وهي من وجه آخر، منهكة في سحب قنابلها النووية من «المسرح الأوروبي»، كما كان يُقال أيام الحرب الباردة، على ما تم في الأونة الأخيرة من قاعدة أميركية في بريطانيا، مفاد الخطوة الأخيرة أن واشنطن ما عادت تعتبر المجال القاري الأوروبي ساحة مواجهة محتملة، تتطلب حماية من ذلك القبيل، ومفاد الخطوة الأولى، تلك المتخلفة في الدرع الصاروخية، أن التهديدات المحتملة إنما أضحت من خارج القارة، بعد أن استكمل الاندحار الروسي «السوفييتي» منها، وإن الطور المستجد ذاك أضحى، بمقاييس ميزان القوة، راسخاً لا رجعة فيه.

لكل ذلك، يبدو المسعى الروسي إلى استعادة أوروبا ساحة صراع نفوذ وتحاذب تكون موسكو طرفاً فيه، أمراً مستبعداً راءهاً أو، في أفضل الحالات، بعيداً أمداً... خصوصاً أن القارة الأوروبية لم تهتد إلى وسائل لانهاية غير تلك التي توفرها لها الولايات المتحدة، ولا تبدو قادرة على اجتراح تلك الوسائل في الامد المنظور.

\* كاتب تونسي



## د. عمار علي حسن \*



## العرب ومحطات تحول النظام الدولي المعاصر (2-2)

أعضائه وقدراته المالية والتخطيطية، وانتهاه بوضع تخطيطات ودول عربية في فوهة المدفع الأميركي في إطار الحملة التي تقودها واشنطن على الإرهاب الدولي، مروراً بحزمة من السياسات والتدابير الأمنية التي أخذت شكل «مطالب» تقدمت الإدارة الأميركية إلى الدول عربية عديدة من أجل القيام بها، والتي وصلت إلى حد الضغوط والتهديدات، في كثير من الحالات. لكن إدراك النظام الدولي للعرب سابق على هذه الحادثة، إذ هناك دائماً صور نمطية مغلوطة للشخصية العربية في الذهنية الغربية، لم يفلح العرب في إزاحتها، حتى جاء الحادي عشر من سبتمبر ليتم تكريسها عبر آلة الإعلام الأميركي الضخمة، ومع ذلك لم يتمكن أحد من أن يقلل من الأهمية «التقليدية» للعالم العربي التي يستمدّها من التاريخ والجغرافيا، أو «الموقع الاستراتيجي والجادبية الجيو اقتصادية»، ولذلك استمر إدراك النظام الدولي للعالم العربي على أنه مهم على مستويات جيوبوليتيكية واقتصادية وحضارية. واليوم يعود العالم العربي كمحطة فاصلة في التاريخ المعاصر حين بدأت الإمبراطورية العظمى في علانها المعاصر، وهي أميركا، تدرك على أيدي العرب أن الإفراط في استعمال القوة لن يفرض الهيبة واليهق بالمصالح كاملة، فالمقاومة العربية جرت هذه الهبة، ونالت من تلك المصالح، وأظهرت أن أميركا ليس بسويعها أن تفعل ما تشاء في أي وقت تشاء وأي مكان تريد. وجاءت المقاومة اللبنانية التي خاضت حرباً ضد إسرائيل في صيف عام 2006، وهي حرب كانت أميركا حاضرة فيها بشدة كطرف رئيسي، لتؤكد أن عطرسة القوة ليست حلا، وأن العرب يسويعهم أن يفرضوا وجودهم. وعند تلك النقطة بدأت القوى الدولية الكبرى حالياً تعيد تقييم الأوضاع، وترتيب الأوراق، وتناوش الولايات المتحدة عن بعد هذه المرة، وعن قرب في مرات كثيرة قادمة، والسبب في هذا يعود بالأساس إلى ما جرى على أرض العرب من مقاومة ناجحة لاحتلال الأميركي وشريكه أو وكيله الاحتمال الإسرائيلي، فها هي روسيا الاتحادية تتجرا، وقوة الصين تلوح في الأفق، وعندما تعاد صياغة النظام الدولي لن ينسى المؤرخون وعلماء العلاقات الدولية أن هذه الصياغة بدأت مرحلتها الأولى والأساسية على أرضنا العربية.

منذ مطلع التسعينيات كان العرب أمام ثلاثة خيارات الملاحقة التحول في النظام الدولي المعاصر، أولها، التعايش مع القدرة على صياغة من أجل التحويلات أو الإسهام فيها، وثانيتها، التكيف من أجل الخروج بأقل خسارة ممكنة، وأخيراً، التفاعل بانتخاذ خطوات جريئة تساعد على خروج النظام العربي من حالة الدفاع إلى الهجوم والاستقلالية. غير أن هذه الخيارات لم تستقر على حالها، فبينما كان العرب لايزالون منقسمين، على الأقل على مستوى الاستراتيجية، بين أساليب التعامل مع النظام الدولي، وقعت هجمات الحادي عشر من سبتمبر، لتغيير معادلات وأمور كثيرة في الحسابات الاستراتيجية العربية. فهذه الحادثة المروعة تسببت في تداعي القواعد التقليدية في العلاقات الدولية، وفي هز أركان النظام الدولي، وساهمت في حصر الأولويات الأوليات المتحددة بشكل مفاجئ في مشكلة واحدة هي الإرهاب، مما دفعها إلى الدخول في مقابضات مع أطراف دولية عديدة بهدف الحصول على دعمها للمجهود الأميركي، كما دفع هذه الأطراف من جهتها إلى محاولة الاستفادة من الحدث، إما انطلاقاً من موقعها الاستراتيجي أو حساباتها الإقليمية، وإما حاجة الولايات المتحدة إليها، الأمر الذي قاد في النهاية إلى انصواء دولي، ما كان أحد يظن لها ذلك، تحت عباءة النفوذ الأميركي.

وإثر 11 سبتمبر وجدت الدول العربية نفسها في قلب التديعات التي ترتبت عليه، بدءاً بانهازم «تنظيم القاعدة» الذي يشكل «الأفغان عربية» الجزء الأكبر من

## صالح القلاب \*



## ألف مبروك... مانديلا!

كان يجب أن يرسل الكونغرس الأميركي وفداً إلى نيلسون مانديلا عندما كان لايزال في زنزائته العنصرية التي مكث فيها هذه الأوام الطويلة كلها، ليعتذر له عن هذا الإجراء الذي لا يمكن وصفه إلا أنه بأنه عنصري، كما أن تبنينه والإقدام عليه لا يمكن فهمه إلا على أنه إنحياز للون الأبيض الذي اضطهد «الأسود» ليس في جنوب إفريقيا فحسب، وإنما في أميركا نفسها، أيضاً.

معيّب فعلاً أن يسمع العالم بأن الكونغرس الأميركي لم يُزل اسم الشخصية العالمية نيلسون مانديلا من قائمة الإرهاب إلا قتل ثلاثة أيام فقط. فقيل ذلك كان هذا الرجل، الذي لو لُجم الرؤساء الأميركيون كلهم ما وصلوا إلى خصم المكائة التي احتلها في العالم بأسره، مطلوباً ومطارداً من قبل قضاء الولايات المتحدة بتهمة لا يجوز إلصاقها إلا بمن هم على شاكلة مناحم بيغين وإسحق شامير وإرييل شارون، وبالطبع أسامة بن لادن وأمين الظواهري. أكثر من عشرين عاماً قضأها نيلسون مانديلا في زنزانة انفرداية أرسله إليها نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بالتهمة إيهاما التي لم يسقطها عنه الكونغرس الأميركي إلا قبل ثلاثة أيام فقط، وحققة أنه على الأميركيين أن يشعروا بالخل، وأن يخشوا وجوههم باكفهم لأنه إذا كان هذا المناضل العالمي الكبير إرهابياً، فما الوصف الذي من الممكن أن تُرى أن يوصف به السيد جورج بوش؟!

ربما في البدايات، قبل أن يرسل نظام الفصل العنصري نيلسون مانديلا إلى الزنزانة الانفرداية التي مكث فيها نحو ربع قرن، كان مقبولاً أن يكون الكونغرس الأميركي صمياً بدء «مشاوة» العيون، وأن ينحاز إلى البيض في جنوب إفريقيا ضد هذا «الزنجي الأسود» الذي كان ذنبه كله أنه أنه من بقضية شعبه، وأنه أصبح رمزاً لكل الراضين للقبل والاحتلال وصادرة حقوق الشعوب واضطهاد الوافدين من خلف البحور لأهل البلاد الأصليين، كما حصل مع الهنود الحمر الذين تعرضوا لحملات الإبادة الوحشية لتصبح أرضهم وبلادهم وطناً للذين هربوا من مواطنهم الأصلية تحت ضغط نزعات الجشع والفقر أو الاضطهاد الديني والإثني.

أما بعد أن توضحت الأمور خلال وجود نيلسون مانديلا في زنزائته الانفرداية، وبعد أن تخلّى «حزب المؤتمر» الذي ينتمي إليه عن العمل المسلح، مع أن هذا مقرّ حسب الشراوع الدولية في وضع مثل حالة جنوب إفريقيا قبل الاستقلال، فإنه ما كان يجب أن يبقى اسم هذا الرجل الذي عداً رمزاً لكل الراضين للاضطهاد العنصري والرافضين للاحتلال على لائحة الإرهاب الأميركي... إن هذا أمر مخز للاميركيين ولأعضاء الكونغرس الأميركي وللإدارة الأميركية، أيضاً. كان يجب أن يرسل الكونغرس الأميركي وفداً إلى نيلسون مانديلا عندما كان لايزال في زنزائته العنصرية التي مكث فيها هذه الأعوام الطويلة كلها ليعتذر له عن هذا الإجراء الذي لا يمكن وصفه إلا بأنه عنصري، كما أن تبنينه والإقدام عليه لا يمكن فهمه إلا على أنه إنحياز للون الأبيض الذي اضطهد «الأسود» ليس في جنوب إفريقيا فحسب، وإنما في أميركا نفسها، أيضاً.

لو أن نيلسون مانديلا لديه ولو منقال ذرة من النزعة الإرهابية، لما بادر بعد خروجه من زنزائته العنصرية بعد انتصار نضاله ونضال شعبه إلى إعلان التسامح عنواناً لمسيرة جنوب إفريقيا المقبلة، ولفعل ما فعله موغابي في زيمبابوي، حيث نظم للبيض المستعمرين هجرات جماعية معاكسة، وحيث صادر مزارعهم واقتا عباتهم وأموالهم ووزعها على السود، أهل البلاد الأصليين. حتى الآن لاتزال منظمة التحرير الفلسطينية مدرجة على لائحة الإرهاب في الكونغرس الأميركي، وذلك مع أن لها سفارة في واشنطن منذ نحو ثلاثين عاماً، ومع أن لها بعثة دبلوماسية في الأمم المتحدة، ومع أن ياسر عرفات حل ضيفاً على البيت الأبيض أكثر من خمس عشرة مرة، ومع أن رجال هذه المنظمة أصبحوا وجوها معروفة في العاصمة الفيدرالية الأميركية. هذه هي أميركا بلد العجائب والغرائب، وهذا هو الكونغرس الذي كان قبل ثلاثة أيام فقط، يضع اسم نيلسون مانديلا إلى جانب اسم «أبو مصعب الزرقاوي» واسم «أبو حمزة المصري» و«ابوقاداة» وأباء الإرهاب الفعليين كلهم في العالم بأسره... قالف مبروك لهذا الرجل العظيم!

\* كاتب وسياسي أردني

## ماجد الشيخ \*



## دكتاتورية المضاربة... ومشكلة الأمن الغذائي

**اكتفى المجتمعون في قمة روما بالدعوة إلى مكافحة أزمة الغذاء بالوسائل كلها، من دون تحديد. فقد تجنبوا إصدار بيان قاس حيال إنتاج الوقود الحيوي، وهو ما اعتبر «انتصاراً» للولايات المتحدة.**

لم تعد مشكلة الأمن الغذائي في أي بلد من بلدان العالم، مجرد مشكلة اقتصادية، تعوزها قضية التدبر الإنساني أو القيمي أو الأخلاقي، إنها مشكلة السياسة، بل السياسات بأجلى صورها، لاسيما أن المعاناة المروعة الكونية، هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية المباشرة إزاء ارتفاع أسعار المواد الغذائية، كما ارتفاع أسعار النفط؛ والتسبب في تدمير البنى الزراعية والصناعية في العديد من بلدان الأغنى وزيادة الفقر والمجاعة؛ ما قد يؤسس أو يقود إلى حروب أهلية مستقبلا.

وعلى ما ترى منظمة «الفاو» فإن الأخطار التي يتعرّض لها الأمن الغذائي، بسبب تراجع المخزون في أنحاء العالم المختلفة وارتفاع أسعار الأغذية هي جسيمة، لذا فإن تحديات إدارتها في السنوات المقبلة كبيرة، بينما سنقاس تكاليف الفشل لجهة زيادة الفقر والجوع»، وأكدت «أن على المجتمع الدولي ضمان امتلاك الحكومات للموارد البشرية والمالية والتقنية والمادية التي تحتاج إليها لتفكيذ الإصلاحات ذات الأولوية، ومن بينها الطرق الكفيلة بزيادة الموانة، والدعم التقني، والتوجهات السياسية القوية، وزيادة تكريس جهودها في مجال المفاوضات الدولية، لتقليص الحواجز التجارية الدولية والخلل في الأسواق، والتوصيل إلى بروتوكولات واتفاقات دولية تتعلق بالوقود الحيوي». إلا أن العديد من الخبراء يعزّو الأزمة الاقتصادية الحالية إلى أزمة العقارات في منتصف عام 2007، عندما حول المضاربون أموالهم إلى أسواق أخرى؛ أهمها الطاقة والمواد الغذائية، ما أنذر بيوها بوقوع السيناريوهات الأسوأ؛ التي تمثّلت في بءل النمو، وانخفاض وترامح القدرة الشرائية، والحالات تضخم نجمت عن الارتفاع في أسعار المواد الغذائية، وتسريع عملية اندثار الطبقات المتوسطة ووقوع الدول غير المصدرة كلها في براثن الفقر.

\* كاتب وباحث مصري

إضافة إلى سوء الإدارة الناتج عن الجشع والطمع، وحالات الفساد والإفساد المستشرية داخل الإدارات الحكومية، والمنظمات الدولية وأجهزتها المختصة. فإن البشرية ما فتئت تدفع أضيحاها على مذبح تنافس السياسات الدولية، بل وتنزاعاتها وتحصاراتها الباردة والساخنة على حد سواء، مادامت الأسواق والمواد الخام الاستراتيجية قد شكّلت وتشكل عامل الجذب الرئيس للقوى الدولية الكبرى للاستحواذ عليها، وخوض الصراعات والحروب من أجلها، وغزو بلدان الآخرين للاحتفاظ بسلعها أو أكثر من السلع الاستراتيجية المهمة لنمو الصناعات والتكنولوجيا كالنفط والغاز ومشتقاتها وغيرها، والهيمنة عليها وعلى أسواقها.

وغزو العراق ومحاولة الاحتفاظ به بلداً داخل القضية العسكرية الأميركية عبر معاهدة طويلة الأجل، تضمن وجوداً عسكرياً مباشراً ودائماً، وهيمنة على أسواقه وثرواته النفطية لمصلحة الولايات المتحدة واحتكاراتها، في ظل تنافس السياسات الاستراتيجية الدولية، شكل ويشكل الآن واحداً من الأعداء التي تشهد انهيارها، بعدما أخفقت واشنطن في الاحتفاظ بزعامتها الدولية، ليس لأسباب سياسية داخلية فحسب، بل ولأسباب اقتصادية كذلك، لاسيما في ظل صعود قوى دولية أخرى، تفوقت وتتفوق على واشنطن في «غزوها» الهادئ لبلدان في العالم، لم تكن لتحلم بكن أو نيودلهي-على سبيل المثال- بالدخول إليها عبر الاستثمارات والسلع الاستراتيجية وبناء شراكات اقتصادية مهمة فيها. الإخفاق الإمبراطوري الأميركي هنا في بلادنا تحديداً، وإن يسفر عن أزمة عالمية، فإنما هو بندز بحول في ميزان القوى الدولي، لم تعد القطنية الأحادية بسببه، وأحدة من أدوات الهيمنة التي تحكّم سلوكاً إمبراطورياً مكابراً، وسط حالة من فصام وجنون العظمة لدى إدارة لا تفيد تصريحات المرشّحن لخلافتها، إلا بتكرار أو مواصلة سياساتها الفاشلة التي لم تستطع أن تحدث تغييراً ولو جزئياً على الصعيدين الإقليمي والدولي حفاظاً على السلم والاستقرار الدوليين.

على هذه الخلفية، وبسببها أو لأسبابها؛ واجهت قمة الأمن الغذائي الأخيرة، وبسببها، الخاسم من يونيو الجاري، إشكالات عدة، كان أبرزها إشكال عدم الخروج بنتائج ملموسة، تساهم في إيجاد حلول جزئية لازمة تناقص المواد الغذائية في العالم وارتفاع أسعارها بشكل كبير. فهل كان يتعين الانتظار حتى يزول ما يسمى

\* كاتب فلسطيني

## تفكيك الديمقراطية!؟



د. غانم النجار

g.alnajjar@aljarida.com

مهما كان هناك من أوهام بأن الأفراد بالسلطة قد يؤدي إلى إصلاح أوضاع البلاد، فإن تلك الأوهام سرعان ما «تتفكش» على أرض الواقع. وعادة ما تخلف وراءها كوارث ومآسي من الصعب إصلاحها، فلا تكون إلا كذلك الرجل الذي أراد إصلاح عملة من فئة المئة فلس معوجة فدمغ مقابل إصلاحها ربع دينار.

تأسست الكويت منذ أكثر من ثلاثة قرون على مبادئ أطلقت عليها مفهوم «الحكم المشترك»، والذي تحول تدريجياً إلى مفاهيم أكثر مؤسسة أصبحنا نطلق عليها الدستور والديمقراطية. وقد دلت الشواهد التاريخية على أنه كلما حاول طرفا العلاقة الاستفخار بالسلطة والتفرد بالقرار، فإن مال ذلك ونتيجته تدهور الأوضاع وتردي الأحوال.

وتدل الشواهد أيضاً على أنه كلما سيدت الطرق، وأغلقت الأبواب، يضطر الجميع إلى العودة إلى صيغة ما في اتجاه اتساع المشاركة السياسية، وأنه مهما كان هناك من أوهام بأن

الانفراد بالسلطة قد يؤدي إلى إصلاح أوضاع البلاد، فإن تلك الأوهام سرعان ما «تتفكش» على أرض الواقع، وعادة ما تخلف وراءها كوارث ومآسي من الصعب إصلاحها، فلا تكون إلا كذلك الرجل الذي أراد إصلاح عملة من فئة المئة فلس معوجة فدمغ مقابل إصلاحها ربع دينار.

وهكذا أصبحت حال الفكر والفكر هي النمط السائد في العملية السياسية الكويتية، وهي حال تصيف تشوهات لا يمكن

إصلاحها بعمليات تجميلية. حدث ذلك بعد تداعيات تولي الشيخ مبارك الصباح الحكم وابتعاده بشكل ملحوظ عن مبادئ «الحكم المشترك» التي تأسست بموجبها الكويت، فما أن توفي الشيخ سالم المبارك وقبيل تولي الشيخ أحمد الجابر الحكم، حتى تحركت شرائح اجتماعية تطالب الأسرة بالعودة إلى مبادئ «الحكم المشترك» ووافقت الأسرة الحاكمة على ذلك، وخرج لنا بموجب هذا الأمر مجلس الشورى عام 1921 إلى حيز الوجود. ومع أن ذلك المجلس قد مات ميتة طبيعية، فإنه كان علامة بارزة في وضع أسس المشاركة في الحكم.

كما حدث ذلك مرة أخرى عندما شعرت النخبة السياسية بتراجع الأوضاع، والتفرد بالقرار، والابتعاد عن قيم «الحكم المشترك»، فتقدمت بمطالب مكتوبة إلى الشيخ أحمد الجابر بالعودة إلى إشراك الشعب بالقرار عام 1938، فلم يكن من الشيوخ أحمد إلا أن وافق على تلك المطالب، وتم انتخاب المجلس التشريعي في تلك السنة، وتلاه المجلس التشريعي الثاني، ومع أن أحداث «سنة المجلس» كما هي معروفة في التاريخ الكويتي، قد صاحبها أحداث عنف غير معتادة في السياق السياسي الكويتي، فإنها ظلت نموذجاً لاقتلاع عملية المشاركة السياسية إلى درجة مؤسسية أعلى.

كما حدث ذلك بصورة مختلفة ومتنوعة بعد تولي الشيخ عبدالله السالم الحكم عام 1950، من خلال انتخاب مجالس متنوعة ومخصصة كالأوقاف والبلدية والمعارف، ومع أن حقبة الخمسينيات قد شهدت الكثير من الإراصات والمذجز، فإنها في المحصلة شكلت الخبرة وقاعدة الانطلاق لصدور الدستور الكويتي عام 1962 بعد الاستقلال مباشرة، بل إنه كان لافتاً للنظر أن رئيس المجلس التأسيسي الذي سلم نسخة الدستور النهائية للشيخ عبدالله السالم، كان هو ذاته عبداللطيف فتيان الغانم الذي كان من ضمن أعضاء المجلس التشريعي عام 1938، وتم سجنه آنذاك لمدة أربع سنوات ونصف السنة، فكان ذلك مؤشراً أكيداً على مدى الترابط في تطور العملية السياسية.

إلا أن المآزق الذي دخلنا فيه منذ الاستقلال والمحاولات المستمرة والدووية لكف الارتباط مع الدستور والديمقراطية، جعلنا في حال صياغ مركبة من الصعب الفكك منها إلا بمبادرات غير تقليدية، تتسم بانانية أقل، وشفافية أكبر، ولكن كيف دخلنا هذا النفق الذي لا يبدو بصيص نور في نهايته؟.. للحديث بقية.

## «حقيقة» أحمد باقر!



حمد نايف النجزي

hamadvision@hotmail.com

أمام الوزير أحمد باقر في الفترة المقبلة مهمة صعبة وسهلة في الوقت نفسه، ليثبت للجميع أن ما يقوله وما يعد به هو «حقيقة» واضحة وجليّة وليست وهماً، فهي مهمة «سهلة»، لأن كل المطلوب منه هو تفعيل القوانين الموجودة لديه، لضبط الأسعار، كما أنها «صعبة» لأن المتضررين من تفعيل هذه القوانين لن يسكتوا، وسيشتون عليه حرباً لا هوادة فيها، فهل سينجح في مهمته هذه؟!

لكل منا طريقته في الحديث، التي تميزه عن الآخرين وتساعد على إيضاح أفكاره، فهناك من يتحدث بنبرة هادئة وصوت خفيض على الدوام، وهناك من هو دائم الانفعال والصراخ، حتى إن كان يتحدث في أتفه المواضيع ويخوض في اتعس النقاشات، وهناك من يحرك يديه ويمتد ويسرة، أو يميل برأسه للأمام أو للخلف لضمان وصول المعنى الذي يريد إلى سامعيه، وهناك من له «لزمة» أو «قافية» معروفة يشتهر بها، فهو يكرها باستمرار بين عبارة وأخرى، وبلا شعور منه في غالب الأحيان، وهي تصفي جمالية لحديثه عند بعضهم، وتجلب الملل والمغثة» عند آخرين!

وقد أشهر الكثير من الشخصيات المعروفة بهذه «اللزمات» المتكررة، التي تحمل دلالات واضحة على شخصية المتحدث، فهي غالباً ما تكون تعبيراً عن تشككه وفهم أو ذكاء أو وعي المستمع لحديثه، تذكر من هذه الشخصيات على سبيل المثال، المقبور صدام حسين الذي يكرر «لزمته» الاستفهامية الشهيرة «هاه» بعد كل جملة يقولها لمخاطبه، ذاك يجلس أمامه مرتجفاً، ويهر رأسه موافقاً على الدوام، وهو يقول: «نعم سيدي نعم... حتى إن لم يفهم كلمة مما سمع!

وهناك أيضاً الدكتور عبدالله النفيسي، الذي يسال باستمرار من يستمع له «فهمت كيف؟»، وكان لديه شعوراً بأن ما قاله يصعب فهمه على الآخرين، ولذلك فهو يريد أن يتأكد من أنهم قد فهموا، قبل أن يستمر في حديثه! مدير السائق في العمل، كان دائماً يُنهي أي عبارة في حديثه بصيح صبح صح، مع أن أحداً لم يقل له إن كلامه «كذب كذب كذب»، فهو المدير، ومن أصول وأداب النفاق أن تصدق ما يقوله كله، حتى إن كان ما قاله لا يقبله عقل أو يوافق منطقاً، وهناك زميل «لزمته» الدائمة هي كلمة «تصدق»، فما إن يتم عبارة من عباراته، حتى يسألني «تصدق؟» مع أنني ورب الكعبة مصدق لكل كلمة قالها، لكنها عقدة التخذيب المترسخة في أعماقه، والتي لا علاج لها، هي

## مدينة «الأحلام» الجامعية!



د. حسن عبدالله جوهر

hasanjoahar@hotmail.com

الأوامر التغييرية التي بدأت تفقر بالمبالغ المالية اللازمة لتنفيذ الحرم الجامعي إلى مستويات تثير الدهشة والاستفهام حيث تقدر الميزانية اللازمة للمشروع حوالي 3 أضعاف السعر الأساسي... ولم يبدأ التنفيذ بعد.

الحرم الجامعي حلم يراود الآلاف من الطلبة والأساتذة وأولياء الأمور، ويعتبر إضافة حضارية وتنموية من الدرجة الأولى، إذ إن المباني الجامعية تعكس رمزياً مستوى التعليم العالي من مختلف الأبعاد، ومخرجات الجامعة هي أساس بناء الطبقة المتوسطة والإدارة العليا في الدولة، وأساتذة الجامعة هم عماد الثروة البشرية وصدارة البحث العلمي وشبكة التغذية لمؤسسات المجتمع الدولي.

ومشروع الشدايدة الذي انتظر حوالي نصف قرن من الزمن يؤمل أن يكون بمنزلة الحاضنة لهذا الحرم الجامعي، ويعلم الله كم من الجهود قد بذلت على امتداد سنوات طويلة لجمع شتات الكليات الجامعية المتناثرة حتى اليوم في مجمع متكامل وعصري يليق بسعة الكويت وإمكاناتها المادية والبشرية.

وهذا الحلم التعليمي لم يكن ليحقق لولا الإصرار الشعبي متمثلاً في مجلس الأمة وحركة النقابة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس الذين دفعوا هذا المطلب نحو الأمام دائماً، في حين كانت الإدارات الجامعية على مدى وجودها المتعاقب منذ الستينيات ملتزمة الصمت المطبق استجابة للقرار السياسي الذي كان يرى وجود حرم جامعي متكامل هاجساً غير مريح في ذروة النشاط الطلابي المتزايد منذ استقلال الكويت.

وحتى لا نبخس دور الإدارات الجامعية في تبني مشروع الحرم الجامعي، فقد كان التشجيع والترحيب من خلف الكواليس هو القدر المحدود التي كانت هذه الإدارة تستطيع إظهارها على استحياء، وعلى كل حال فقد نجحت الجهود المتضافرة وفي مقدمها أعضاء مجلس الأمة في تبني قانون المدينة الجامعية، ومن ثم قراره ونقله إلى حيز الوجود وذلك في عام 2004،

وسرعان ما قدم هذا الحلم على طوق من ذهب لإدارة الجامعة للإشراف على المشروع الجبار وتنفيذه خلال عشر سنوات، وبقيمة إجمالية تصل إلى مليار دينار كويتي وهذا رقم خيالي قياساً بأسعار عام 2004! وعلى الرغم من مرور أربع سنوات على قانون المدينة الجامعية، لم نر سوى سور يحيط بالموقع، ولم يتم أي إنجاز فعلي لأي منشآت، وهذا نذير شؤم رغم إقرار إدارة الجامعة بأن المشروع سوف ينتهي في الوقت المحدد له، والسؤال هو إذا استغرقت مخططات المشروع أربع سنوات ولم تنته بعد... فكم من الوقت يستغرق البناء، والتجهيز والتأثيث والنقل؟!

أتمنى أن أكون مخطئاً كما أتمنى أن تأخذ الإدارة الجامعية جانب التحدي والإرادة لتتبع عكس هذا التساؤم، ولكن السوابق الإنشائية في المباني الجامعية الترقيعية تحكي قصصاً أخرى فلم تسلم أي منشأة سواء في كيفان أو الدعية أو الخالدية أو الشويخ من عيوب جمة سواء في التصميم أم البناء أم الصيانة أم السعة المكانية أم القيمة الإجمالية التي تضاعفت بأشكال غريبة وعجيبة!

ورغم احترامنا لأشخاص القائمين على الإدارة العليا في الجامعة؛ فهم أساتذة أكاديميون ولا شأن لهم بالمقاولات والإنشاءات ولا حتى الخبرات السابقة لهم مشجعة، ناهيك عن الشبهات التي بدأت تظهر إلى السطح من خلال قيام بعض الأساتذة بتأسيس شركات هندسية وأخرى للمقاولات، وقبول بعضهم الآخر للعمل كموظف واستشاري في الشركات المكلفة بوضع التصميم والدخول في مناقصات المشاريع الجامعية.

والأدهى من ذلك، فإن الأوامر التغييرية التي بدأت تفقر بالمبالغ المالية اللازمة لتنفيذ الحرم الجامعي إلى مستويات تثير الدهشة والاستفهام حيث تقدر الميزانية اللازمة للمشروع حوالي 3 أضعاف السعر الأساسي... ولم يبدأ التنفيذ بعد.

وقد أشرنا مثل هذه الملاحظات للتوثيق التاريخي في مداخلات مجلس الأمة واجتماعات اللجنة التعليمية وأمام سمو رئيس الوزراء، ونصحنا الجميع بنقل صلاحيات الإشراف والتنفيذ إلى وزارة الأشغال لأنها المعنية مباشرة بالمشاريع الكبرى في الدولة، وذلك حماية للأساتذة والطلبة والكويت وضماناً لتحقيق هذا الحلم الكبير في موعده، وقد أعتبر من أنذر!



## فلسفة المتعة والحياة!



د. ساجد الصديدي

sajed@sajed.org

إننا جميعاً نستطيع أن نجد المتعة، وأن نتحصل عليها، في الكثير من الأشياء من حولنا، حتى البسيطة منها، وإننا لسنا بحاجة حتى إلى إنفاق المال، كل ما نحن بحاجة إليه هو العمل على إعادة اكتشاف الحياة من حولنا، وحينئذ ستقع أعيننا وقلوبنا على مصادر السعادة والبهجة، وعلينا عندئذ أن نسارع إلى الإمساك بها والتقاطها، ليعود الإشراف إلى الحياة مجدداً.

ضغطت زر الطابق الذي أظن فيه في الفندق، وأخذ باب المصعد بالانغلاق، وفي المسافة الأخيرة وقبل أن يغلق تماماً امتد يد وامسكت به، فعاد الباب القهقري لينفتح ويدخل رجل غربي أشقر أزرق العينين، أخاله في الخمسينيات من عمره، حيايني بإيماءة صامتة، فرددت التحية بأحسن منها بإيماءة وأبتسامه، كان يرتدي قميصاً بله العرق بشكل واضح، ويضع على ظهره حقيبة رحلات، ويحيط بخصره حزام تعلقت به حقيبة صغيرة من ذلك النوع الذي يستخدم لحفظ الأشياء الثمينة قريباً من متناول اليد، كان يابداً عليه أنه قد بذل مجهوداً، حتى تخلت أنني أسمع صوت دقات قلبه ينتقل عبر جدران المصعد، نظرت إلى حدائه الرياضي فلاخظت أنه كان مغبراً، فأدرت الحكاية.

كان واحداً من آلاف الغريبين الذين يجدون متعة في المحي إلى هذا الجزء من العالم في أشهر الصيف للسياحة، وباللأخص إلى دبي، حيث وجدوا هناك من قام بنحوي الشمس والحر والرطوبة إلى سلع سياحية جاذبة وممتعة، من غرائب هؤلاء، وهي كثيرة، أنهم يذهبون إلى الصحراء، حيث الشمس تذيب الحديد وتصدع الصخر، لممارسة متعة التزده فوق الكثبان الرملية لساعات متناولة، ليعودوا بعدها إلى فنادقهم وقد لوحث الشمس وجوههم وأحرق الهواء اللاهب أبشارهم، ونال منهم التعب!

اليس غربياً أن يجد هؤلاء الناس متعة في ذات الشيء الذي نهبر منه نحن، وفي المقابل نشد الرجال إلى الأشياء نفسها التي هربوا منها؟! ألا يدل هذا على أن للمسألة برمته سراً لا يكمن في الشيء، أو المكان الملموس، وإنما في المعنى الذي يحيط به، ذلك المعنى الذي يصنع عقل الإنسان، وفقاً لما تمت برمجته عليه؟!

آلاف البشر منا يهربون، مثلاً، إلى لندن سنوياً في الموعد نفسه، وينحصرن في شارعين أو ثلاثة لا يتجاوزونها، لماذا؟ هل لأن هذه الشوارع ممتعة ذاتها حقاً؟ طبعاً لا، وإلا ما فر منها كثير من أصحابها وجاؤوا إلى صيفنا اللاهب وصحرائنا القاحلة. السر يكمن كما قلت، في أن عقل الإنسان تتم برمجته على أن المتعة في شيء محدد وفي وقت محدد وبطريقة محددة!

وما دام الأمر كذلك، وما دامت المسألة عقلية محضة، فيمكن لنا أن نستنتج ويكل بساطة أن الإنسان قادر على أن يبرمج عقله على ما يريد، بل بأن يعيد برمجته لتغيير أفكاره التي كان يظن أنها ثوابت لا تتزحزح. ما أريد الوصول إليه هو أننا جميعاً نستطيع أن نجد المتعة، وأن نتحصل عليها، في الكثير من الأشياء من حولنا، حتى البسيطة منها، وإننا لسنا بحاجة حتى إلى إنفاق المال، إن كان ذلك غير ممتبس، أو حتى نحتم الكثير من العناء، للبحث عن هذه المتعة والسعادة، كل ما نحن بحاجة إليه هو العمل على إعادة اكتشاف الحياة من حولنا، وحينئذ ستقع أعيننا وقلوبنا على مصادر السعادة والبهجة، وعلينا عندئذ أن نسارع إلى الإمساك بها والتقاطها، ليعود الإشراف إلى الحياة مجدداً.

السعادة اختيار، ويبد الإنسان أن يختار الحصول عليها، وأن يستسلم للرتابة والروتين وكلام الناس وبنمطيتهم وأفكارهم المقولبة، ولضغوطات حياته اليومية، ليجد نفسه وقد انتهى مخنوقاً تحت الركام، حي ولكن أشبه بالأموات!

## اليابان ودبلوماسية قوس الحرية (3-3)



د. ندى سليمان المطوع

mutawa.n@gmail.com

لاشك أن التجربة اليابانية تستحق البحث والدراسة، وقد يرى بعضنا أن السياسة اليابانية يعتريها اندفاع حذر، وطموح جحول، وبراها آخرون أنها ضحية التاريخ والجغرافيا، بطبيعتها كجزر متناثرة وبعلاقاتها مع جيرانها، خصوصاً كوريا الشمالية بصواريخها الباليستية وببرنامجها النووي من جهة، والصين الطامحة إلى تنمية اقتصادها من جهة أخرى.

مزال الحديث مستمراً عن سيرة الدولة التي اتخذت من الكوارث حافزاً للتقدم الاقتصادي والتفوق التكنولوجي، واستمكالا لما سبق... ومحاولة منا لتتبع الخطوات التي انتهجتها السياسة الخارجية اليابانية في تحويل مسارها من السياسة إلى الاقتصاد، برزت من خلالها بلامح «الشرق الأقصى» في الدبلوماسية والاقتصاد سوياً.

ولو حاولنا البحث عن قصة بروز الطاقة كمحور في علاقات اليابان بالدول العربية بشكل عام، والخليجية بشكل خاص لوجدنا بدايتها منذ السبعينيات، وتحديدًا عام 1973، وهي فترة الحظر النفطي العربي أو «الصدمة النفطية الأولى»، حين انتهجت اليابان وقتها سياسة نفطية جديدة حولت من خلالها الطاقة إلى سلاح استراتيجي.

وفي دراسة مركز الخليج للدراسات الإماراتي استرسل باحث ياباني في سرد قصة التحول الياباني إلى الاقتصاد، وسلط الأضواء على السياسة الثلاثية المحاور التي انتهجتها طوكيو والمتمثلة في؛ زيادة العون الاقتصادي لبلدان المنطقة، وإعادة صياغة سياسة اقتصادية تتلاءم مع البيئة الاقتصادية الجديدة، وتقليص الاحتكاكات السلبية مع الولايات المتحدة.

ومن خلال تلك السياسة ارتفع مؤشر المساعدات اليابانية للمنطقة، وازداد معها الحماس للاستثمار في الدول

الخليجية، ومازالت الإمارات المزود النفطي الرئيسي الأول، ثم المملكة العربية السعودية ثم إيران وبعدها تأتي الكويت التي تتمتع بخصوصية العلاقة مع اليابان منذ سنوات طويلة، وتطورت بعد مطالبة طوكيو العراق بانسحاب فوري وغير مشروط من الأراضي الكويتية فور الغزو الصدامي، وهو القرار الذي استبق صدور قرار مجلس الأمن رقم 661، وتقديراً لموقفها النبيل قام صاحب السمو الراحل المغفور له الأمير جابر الأحمد بزيارة اليابان في عام 1995.

ولاشك أن التجربة اليابانية تستحق البحث والدراسة، وقد يرى بعضنا أن السياسة اليابانية يعتريها اندفاع حذر، وطموح جحول، وبراها آخرون أنها ضحية التاريخ والجغرافيا، بطبيعتها كجزر متناثرة وبعلاقاتها مع جيرانها، خصوصاً كوريا الشمالية بصواريخها الباليستية وبرنامجه النووي من جهة، والصين الطامحة إلى تنمية اقتصادها من جهة أخرى.

وشخصياً أراها نموذجاً شرقياً في انتهاج الدبلوماسية الاقتصادية، ومثالاً يحذرن به في حسن إدارة مساعداتها الخارجية، خصوصاً أنها مشروطة بحسن إدارة الدولة المتلقية لمساعدات لدونها، وقدراتها الإدارية لتنفيذ المشاريع المنوطة، وما سبق لم يكن إلا تحديداً لدور العوامل الاقتصادية في صنع السياسة الخارجية... وأما المحاور البيئية فلها وقفة أخرى، في حديث آخر.

## ● كلمة أخيرة:

مزالمت مسؤولة إصابة العمالة النسائية في إحدى الدول الإفريقية بالإيدز تتحرك كالكرة، تتقاذفها المكاتب الصحية في الخارج، ومكاتب العمالة في الداخل، والمواطن في حيرة من أمره!

## ● باقة ورد:

لوزارة التربية لتوفير المعلومات الخاصة للرحيحين الراغبين في الدراسة بالخارج، على صفحة الوزارة الإلكترونية.

## التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

## الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان تلفون: 2495104/5/6/7 - فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

بوابة سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

aljarida

الجريدة

www.aljarida.com

# حوليات

## «الأكثرية» اللبنانية: إعلان الحكومة رهن بنجاح المفاوضات داخل المعارضة

● جنبلاط يصف عون بـ «موغابي لبنان»... والأخير يرد: «أفتش له عن لقب» ● «الجنرال» للموالاة: اقبلوا بالمتفق عليه حالياً أفضل بكثير من القبول بما لا ترضونه

### بيروت - الجريدة

دخلت مرحلة تكليف الرئيس فؤاد السنيورة تشكيل الحكومة أسبوعها الأول بعد الشهر، على وقع مؤشرات متناقضة بشأن موعد إعلان التشكيلة الحكومية، إذ ما أن تصل المشاورات إلى مرحلتها شبه النهائية حتى يطرا طارئ يعيدها إلى نقطة الصفر.

إلا أن أجواء الساعات الأخيرة أوحث بقرب انتهاء الإزمة الحكومية، خصوصا أن الاتصالات العلنية التي توقفت الأسبوع الماضي عند رفض «التيار الوطني الحر» العرض الأخير الذي قدمه إليه السنيورة، وعودته إلى اشتراط حصوله على حقيبة سيادية، «القائمية خدماتية» أساسية» تواصلت وعادية»، فواصلت بعيدا عن الأضواء، أما على خط واحد وداخل فريق المعارضة، حيث اشارت اوساط متابعة لمفاوضات التشكيل إلى أن السنيورة ينتظر نتائج مشاورات تجري بين اطراف المعارضة، وصولا إلى طرح مقبول وتوافق على توزيع الحصص التي كرسها اتفاق الدوحة في غضون ذلك، وأوضح مصدر في «التيار الوطني الحر» أمس، أن «ما يتنازع عن أن رفض الطرح الأخير جاء من قبل التيار غير دقيق، باعتبار أن الرئيس المكلف هو من رفض، بعدما لمس قبولا من التيار».

ولفت إلى أن «العرض الأولي

قضى بأن يأخذ التيار وزارة سيادية مع وزارة الأشغال والاقتصاد والصناعة والشؤون الاجتماعية، ومستشار الرئيس السنيورة محمد شطح في زيارته الأخيرة إلى الرابية عرض استبدال الوزارة السيادية بمنصب نائب رئيس الحكومة وحقيبة خدماتية أخرى كالاتصالات أو العدل، ولم يجر التطرق إلى سحب حقيبة الأشغال فوافق (رئيس تحتل الإصلاح والتغيير) النائب ميشال عون على تسهيل الحل لكن ليس على أساس سحب حقيبة الأشغال من السلة المطروحة».

وقال المصدر: «فليأخذوا منصب نائب رئيس الحكومة إذا كانوا يعتبرونه حصة كبيرة، طالما أنه معنوي أكثر منه عملي فنحن غير متمسكين به كثيرا».

وردت اوساط «السراي» بتأكيد أن «العرض الأخير للعماد عون تضمن، إما حقيبة الأشغال ومعها الاقتصاد والصناعة والشؤون الاجتماعية، وإما الاتصالات مع الحقائق الأخرى، يضاف إليها منصب نائب رئيس الحكومة» وزير الدولة إلا أن الرد جاء بالتمسك بالاتصالات والأشغال معا».

واشارت إلى أن «التفاوض يجري راهنا داخل فريق المعارضة ولا اتصالات جديدة بين الرئيس المكلف والتيار الوطني الحر إنما يؤمل أن تؤتي المشاورات داخل المعارضة بنتائج اطرافها

بالتنتيجة المرجوة فيسهل الوصول إلى تشكيلة حكومية مقبولة في أسرع وقت ممكن».

### عون

من جهته، أكد النائب ميشال عون أمس، أنه «لا خلاف على الحصص في الحكومة بين أركان

المعارضة بل الخلاف هو بين المعارضة والرئيس المكلف»، مخاطبا الموالاة بالقول: «أقبلوا بالمتفق عليه حالياً أفضل بكثير من أن تقبلوا بشيء لا ترضون به».

ولفت عون في أعقاب انتهاء اجتماع كتلة «التغيير والإصلاح» الأسبوعي أمس، إلى أن «هناك بعض الملامح الإيجابية لبعض اللاعبين الذين خرجوا من اللعبة المحلية سابقا عادوا ودخلوا اللعبة عبر التشكيلة الحكومية».

وقال رئيس «التيار الوطني الحر» «يجب أن يعرفوا أنه سيأتي يوم وينتقل الحكم ويصبحون هم في المعارضة ونحن نعرف حينها ما هو العدل وأي حصة يستحقون»، ضيفا: «تعرضنا لهجوم إعلامي على أساس أننا نعتل تشكيل الحكومة، في حين أننا أكبر المتضررين من التأخير، ومصرون على تشكيل الحكومة والمشاركة فيها».

ورد على وصف رئيس «اللواء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط له بـ «رئيس جمهورية زيمبابوي» و«رئيس مؤغابي لبنان» بالقول: «وليد جنبلاط هو رئيس دولة، أو يمكن رئيس وزراء وأنا أفتش له عن لقب لكنني لا أجد».



سليمان مترنسا الاجتماع الأمني في بعيدا أمس (الدائري ونهرا)

### جنبلاط

وكان النائب جنبلاط استغرب أمس، «كيف تسير الأمور بأسبوعية تامة على كل المحاور باستثناء لبنان الذي لطالما دفع أثمان الصفقات والمناجرات الإقليمية والدولية على حساب مصلحته الوطنية العليا، وكأنه كتب على هذا الوطن أن يكون دائما موقعا لتصفية الحسابات أو بسط النفوذ، وكأنه كتب عليه أن يدفع الإتمان نحو الأثمان لقاء مشاكل لا علاقة له بها».

وقال جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي: «من التغيرات الأيجابية المتوقعة والمفتعلة في مناطق عدة، إلى التسرود الخعجية لموغابي لبنان» (في إشارة إلى النائب عون)، في مسالة تاليف الحكومة، إلى المفاوضات السورية- الإسرائيلية، إلى التحضيرات لزيارة الرئيس السوري) بشار الأسد إلى فرنسا، إلى الإجابة الغامضة لأحد كبار مسؤولي الأمم المتحدة حول قضية المحكمة الدولية في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، إلى عدد من المؤشرات الأخرى، لأبد من التساؤل ما إذا

كانت سياسة متاجرة جديدة بلبنان والمحكمة قد بدأت وصولاً إلى صققة ما؟».

### طرابلس

خيم الهدوء أمس على «محور» باب البقاعة جبل محسن بعد اشكال ليلى بين المنقطتين تمكن الجيش من تطويقه وتوقيف عدد من المشاركين فيه.

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أمس، اجتماعا أمنياً حضره عدد من القادة الإمنيين. وقد خصص الاجتماع للبحث في الأوضاع الأمنية في البلاد، عموماً، وفي طرابلس خصوصاً.

وأعطى سليمان توجيهاته بضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية والتشديد في تطبيقها بحزم تجاوبا مع رغبة فاعليات المدينة والمواطنين كافة الذين عبروا عن ثقتهم بالقوى الأمنية ودعمهم الكامل لها في مهمة المحافظة على الأمن.

وكان وفد من مدينة طرابلس برئاسة مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك السغار، وضعه في آخر التطورات في المدينة.

## «حزب الله» يبلغ إسرائيل أن رون أراد ميت

رحبت الصحف والطبقة السياسية في إسرائيل أمس، بموافقة الحكومة الإسرائيلية على صفقة تبادل الأسرى مع «حزب الله» أمس الأول، معتبرة أنه ليس امام دولة إسرائيل سوى خيار استعادة جنودها المفقودين، إذ يجب عليها أن تقي بوعودها إزاء عائلاتهم.

وذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس، أن «حزب الله» أبلغ إسرائيل بواسطة الأمم المتحدة أن الطيار الإسرائيلي رون أراد الذي فقد في لبنان عام 1986 ليس على قيد الحياة.

وقالت الصحيفة من دون أن تذكر أي مصدر: «إن مفاوضات الأمم المتحدة للأسرى غير هاردي كونياد سلم إسرائيل رسالة من حزب الله فادها أن رون أراد ليس على قيد الحياة».

وكان أمين عام الحكومة الإسرائيلية غوفاديا حزقيال اعتبر أمس، أن تنفيذ الاتفاق بشأن تبادل الجنديين المحتجزين لدى «حزب الله» منذ يوليو 2006، والذين يفترض أنهما أفرج إسرائيل عن المعتقل اللبناني سمير القنطار ، واربعة مقاتلين من «حزب الله»، كما ستسلم جثث مقاتلين من الحزب.



عقدت «الإشترابية الدولية» أمس، مؤتمرها الثالث والعشرين في منتجع جنوب أثينا، بحضور 650 وفداً ممثلاً لـ1599 حزياً ومنظمة، وتناقش الوجود قضية التغيير المناخي، والسلام وحل النزاعات والاقتصاد العالمي والهجرة. وفي الصورة الرئيس العراقي جلال الطالباني خلال حضوره إحدى جلسات المؤتمر أمس. (رويترز)

## عمان تعين سفيراً جديداً لدى بغداد

أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس، تعيين نايف الزيدان، القنصل العام الأردني السابق في الإمارات العربية المتحدة، سفيراً جديداً للمملكة الأردنية لدى بغداد.

وأفاد مصدر في الوزارة بأن الزيدان أدى اليمين القانونية أمام الملك عبدالله الثاني أمس، بمناسبة تعيينه.

وأوضح المصدر أن الزيدان سيباشر مهامه في أقرب وقت ممكن، عند إتمام كل الترتيبات التي ما يتعلق بالسفارة والأمور اللوجيستية.

وأشار إلى السفير الأردني الجديد كان خدم لأكثر من عامين كقنصل عام للمملكة في الإمارات العربية المتحدة.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى طلب عدم كشف

## العراق: إرجاء تسليم «ملف» محافظة القادسية

عبوات ناسفة تستهدف أربعة من كبار القضاة في بغداد

تسلم العراق من القوات المتعددة الجنسيات الملفات الأمنية لتسع محافظات من محافظاته الـ18، ويأمل أن يتسلم بقية الملفات قبل أواخر العام الجاري، حسب الاتفاق الموقع مع تلك القوات بما فيها القوات الأميركية.

في ثاني قرار من نوعه خلال أسبوع، تم تأجيل تسليم السيطرة الأمنية في محافظة القادسية جنوب العراق إلى القوات العراقية، والتي كانت مقررة أمس، لأسباب تتعلق بالحكومة المركزية، وحجة الأحوال الجوية السيئة، علماً بأن تسليم السيطرة الأمنية في محافظة الأنبار غرب البلاد، كانت تأجلت أيضاً السبت الماضي بسبب الأحوال الجوية.

وأعلن المتحدث باسم مجلس محافظة القادسية غانم عبد دهن أمس، أنه تم رفع حظر التجوال في المحافظة بعد أن أرجئ تسليم الملف الأمني فيها له «سبب شكلية تتعلق بالحكومة المركزية ونتيجة الظروف الجوية السيئة».

وأكد دهن أن «الجهوية التي بلغتها المحافظة لتسلم الملف الأمني كانت على مستوى كبير».

وذكر أن «سوء الأحوال الجوية كان أحد العوامل التي وقفت وراء تأجيل تسليم الملف الأمني، حيث تعذر حضور كبار المسؤولين في الحكومة بسبب عواصف رملية منعت من إقلاع طائراتهم من بغداد».

وأشار المسؤول إلى الناحية الشكلية التي دفعت إلى تأجيل تسليم الملف، بأنها تتعلق بإجراءات رسمية في تبادل الوثائق بين الحكومة المركزية والقوات المتعددة الجنسيات، وأوضح أن ثمة ضعفاً في التنسيق بين الحكومة المركزية في بغداد والحكومة المحلية في الديوانية، مركز محافظة القادسية.

غير أن مصادر لم تكشف عن هويتها قالت إن «الحفل ألغي في الحقيقة بسبب مخاطر وقوع هجوم إرهابي».

القادسية سيمضي قدماً بمجرد تحسن الأحوال الجوية، معربين عن أملهم بأن يجري تسليم السيطرة الأمنية في الأنبار الأسبوع الجاري.

والديوانية واحدة من المدن في جنوب العراق التي شهدت في مارس الماضي، اشتباكات شرسة بين ميليشيا «جيش المهدي» التابعة لمقتدى الصدر وقوات الحكومة.

### استهداف قضاة

أعلن المتحدث باسم مجلس القضاء العراقي القاضي عبدالستار بيرقدار، أن هجمات بالعبوات الناسفة استهدفت في مناطق متفرقة من بغداد أمس، أربعة من كبار القضاة العراقيين، مما أدى إلى إصابتهم وعدد من أفراد عائلاتهم بجروح.

وأشار بيرقدار إلى أن القضاة الاربعة هم من كبار قضاة المحكمة استئناف الرصافة، ويأتي استهدافهم بعد أيام من اغتيال رئيس استئناف محاكم الرصافة القاضي كامل عبدالجديد الشولي.

وذكر مسؤولون أميركيون وعراقيون أن تسليم السيطرة الأمنية في مدينة الديوانية والمناطق المحيطة بمحافظة

مقاعد الحكومة والبقاء على وزير التخطيط علي بابان في منصبه الحالي، على أن يتم إبداله بوزير آخر ترشحه الجبهة بعد فترة زمنية، لم يحددها.

### تركيا - العراق

صرح نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح للصحافيين، بعد مباحثات أجراها مع وزير التجارة التركي كورشاد تورتان في بغداد أمس، أن اللقاء شكل «فرصة مهمة للتباحث على أفق العلاقات بين البلدين، لأن بينهما وشائج وأواصر سياسية واقتصادية مهمة ولأبد من التكامل الاقتصادي بينهما».

من جهته، أشار وزير التجارة التركي إلى رغبة بلاده بفتح معبرين حدوديين جديدين مع العراق، وإقامة مناطق حرة على الحدود تضم مدناً صناعية.

وكشف تورتان عن سعي بلاده الحديث إلى تأسيس منطقة صناعية في البصرة، مؤكداً أن بلاده تدافع عن سيادة العراق وحريضة على التكامل الاقتصادي معه.

أما وزير التجارة العراقي عبد الفلاح السوداني الذي حضر المباحثات، فدعا إلى توسيع حجم التبادل التجاري مع تركيا عبر عقد اتفاقية شراكة اقتصادية تفتح مجالات التعاون وتوفر أرضية للمستثمرين ورجال الأعمال.

(بغداد - أ ف ب، د ب، أ، رويترز، كونا)

### «التوافق»

رجح رئيس جبهة التوافق عضو البرلمان العراقي عدنان الدليمي أمس، أن يشهد الأسبوع المقبل عودة «الجبهة» إلى الحكومة، بعد أن تمت الموافقة مبدئياً على الأسماء التي رشحتها لشغل الحقائق الوزارية.

وأوضح الدليمي، أن «الجبهة» اتفقت مع الحكومة على العودة إلى

### سلة أخبار

الحريري: فرحة إطلاق الأسرى ترافقها مرارة الاقتال

### بيروت - الجريدة

رخب رئيس «كتلة المستقبل»، النائب سعد الحريري، بـ «تقدم الجهود المبذولة لإطلاق الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية»، داعياً إلى «أن تكون مناسبة للوعدة الوطنية».

وقال الحريري في تصريح أمس، «الفرحة لن تحتفل إلا برؤيتهم أمنين على أرض الوطن وبين أهلهم وأخوانهم». وأضاف: «إن شعور الفرحة بفرح إطلاق عميد الأسرى العرب سمير القنطار ورفاقه، يرافقه مع الأسف الشديد، شعور بالمرارة لدى كل اللبنانيين، بما آلت إليه الأوضاع الداخلية من اقتتال وانتشار سلاح الفتنة في العديد من المناطق».

### الجيش اللبناني: البعض يسعى إلى تعكير الأمن

### بيروت - الجريدة

أوضحت قيادة الجيش اللبناني، أن بعض المتضررين من حال المصالحة والوفاق التي أعقبت أعمال العنف، خصوصاً في منطقتي البقاع والشمال، يسعى إلى محاولة تعكير الأمن مجدداً، وذلك من خلال البحث بأمن الناس ودفق إسفين التفرة بينهم، فيما تستمر بعض وسائل الإعلام في نقل الأخبار مضخمة وبغير حقيقتها.

ودعت قيادة الجيش في بيان أمس، «العسكريين إلى وعي دقة هذه المرحلة، وعدم اعارة أذان صاغية لما يتداوله بعض وسائل الإعلام والسياسيين والمحللين، من أخبار وأراء والتناقضات ومواقف فتوية لا تخدم الاستقرار العام ولا صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، لأن ذلك في معظمه بعيد عن الحقيقة ويهدف إلى زج المؤسسة العسكرية في التجاذبات السياسية».

### بوش يوقّع مشروع قانون لتمويل «الحرب»

وقّع الرئيس الأميركي جورج بوش مشروع قانون لتمويل حربي العراق وأفغانستان بمبلغ 162 مليار دولار حتى صيف 2009.

وقال بوش، أنه مسرور لمصادقة الكونغرس على الاموال المخصصة للعراق «دون تكبير أيدي قادتنا ودون جدول زمني مصطنع للانسحاب، من العراق وسط جدل في هذا العام الانتخابي بشأن موعد وكيفية إعادة القوات الأميركية إلى البلاد».

(واشنطن - أ ف ب)

### المالكي يزور ألمانيا

### الشهر المقبل

أعلنت وزارة الخارجية العراقية في بيان أمس، أن القائم بالألماني في بغداد قدم إلى وزير الخارجية هوشيار زبباري برنامج زيارة رئيس الوزراء توري المالكي المتوقعه إلى ألمانيا الشهر المقبل.

وأوضح البيان أهمية الزيارة في تعزيز العلاقات بين البلدين ومساهمة الشركات الألمانية في إعادة إعمار العراق. وأضاف أنه تم خلال اللقاء التأكيد على ضرورة تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، وذلك في ضوء التطورات الداخلية وتحسن الأوضاع الأمنية في معظم محافظات العراق.

(بغداد - د ب أ)

# عباس يؤكد سعيه إلى إنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية

● معبر رفح يفتح اليوم لفترة مؤقتة

● «حماس» و«الجهاد» تتهمان «السلطة» بملاحقة عناصرهما في الضفة

اتهمت حركتا حماس والجهاد الإسلامي السلطة بملاحقة عناصرهما ، في وقت يسعى فيه الرئيس الفلسطيني إلى إنهاء حال الانقسام.

رام الله - أماني سعيد

أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس، سعيه إلى إنهاء حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، مثنياً الدور المصري في إبرام تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة. وقال عباس، في كلمة أمام الجلسة الافتتاحية للقمعة الإفريقية في شرم الشيخ، إنه يبدل «أقصى الجهود» من أجل إنقاذ عملية السلام من الانهيار، لافتاً إلى سعيه لإقناع إسرائيل بانتهاز الفرصة المتاحة. وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يتهاون وحتى يحقق دولته المستقلة ذات السيادة بدعم وتأييد شرفاء العالم المؤمنين بالمساواة بين البشر وحق الشعوب في تقرير المصير باعتباره حقاً مقدساً.

وأضاف الرئيس الفلسطيني بسعيه إلى البدء بحوار فلسطيني يؤدي إلى توحيد طاقات الشعب الفلسطيني وامكاناته على قاعدة احترام الالتزامات والاتفاقيات الدولية في إطار نظام يحترم التعددية السياسية. وثنى عباس دور مصر في إبرام تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في قطاع غزة، لافتاً إلى أن التهدئة انقذت غزة من مذبحة مروعة ووفرت المناخ المطلوب للمضي قدماً في جهود السلام مع إسرائيل. وحث عباس من مواصلة إسرائيل تغيير معالم القدس المحتلة والإحتلال والاعتراف وإقامة الأونج بالضفة الغربية وحصار قطاع غزة وعرقله حركة الأفراد والبضائع، مضيفاً أنه «رغم ذلك فإننا لن نبأس».

وأعرب عن اعتزاز الشعب الفلسطيني بالتضامن الأفريقي المتواصل مع القضية الفلسطينية منذ ميلاد منظمة الوحدة الإفريقية، منوها بالعلاقات القوية لفلسطين مع الدول الإفريقية كافة.

وأكد عباس حق الشعب الفلسطيني في النضال المشروع حتى الحصول على الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، موضحاً أن القيادة الفلسطينية اختارت المفاوضات سبيلاً للوصول إلى هذا الهدف.

مصر تفتح «رفح»

قال السفير الفلسطيني في مصر نبيل عمرو أمس، إن مصر ستعيد فتح معبر رفح البري هذا الأسبوع للسماح للفلسطينيين بالعبور لدوافع إنسانية. وأضاف عمرو أن مصر قررت فتح المعبر اليوم وغداً أمام الفلسطينيين العالقين في قطاع غزة من حاملي الإقامات في مصر وخارجها والحالات المرضية التي تحتاج إلى علاج بالخارج. وأوضح أن «مصر اتخذت هذا القرار الإنساني بعد المناشدة التي بعث بها العاقون إلى الرئيس محمد حسني مبارك وأخيه الرئيس محمود عباس لفتح المعبر أمام الحالات الإنسانية».

الذي ذلك، أعلن عمرو أن الرئيس الفلسطيني اتفق مع مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان على أن تبدأ مصر بالمفاوضات التمهيدية مع الفصائل الفلسطينية من أجل تطبيق مبادرته الرامية إلى استئناف الحوار الوطني الشامل.

وقال عمرو في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» إن هذه المفاوضات ستجري مع كافة الفصائل الفلسطينية دون استثناء من أجل بلورة تفاهم وطني شامل يفضي إلى إنهاء الانقسام واستعادة وحدة الوطن والمضي قدماً نحو تحقيق أهدافنا الوطنية المشروعة».

وأكد عمرو أن الرئيس عباس تبحث بهذا الشأن مع الرئيس مبارك بوصف مصر الراعي الرئيسي لهذا

الحوار، حيث ستمت جهود منسقة مع أمين عام الجامعة العربية عمرو موسى من أجل تطبيق مبادرة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، مسترشدين في ذلك بقرارات وزراء الخارجية العرب.

حماس والجهاد

اتهمت حركتا حماس والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية قوات الأمن الفلسطينية التابعة للرئيس محمود عباس بملاحقة نشاطهما واعتقال عدد منهم. وقالت حركة حماس إن الأجهزة

الأمنية اعتقلت ناشطين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بينهم طالب جامعي ومحاضر في كلية العرب. من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن الأجهزة الأمنية عملاء أبو الرب «خدمة للمصالح الإسرائيلية»، وفق بيان للحركة. وأشارت الحركة إلى أن «أجهزة أمن السلطة وقوات الإحتلال الإسرائيلي شددت في الآونة الأخيرة من ملاحقتها واقتحامها لمنازل المواطنين في قباطيا بحثاً عن القيادي «علاء

أبو الرب» وقيادات أخرى في سرايا القدس والجهاد الإسلامي».

إطلاق أبو قصي

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة أمس، أنه تم ليل أمس الأول عملاء أبو الرب «خدمة للمصالح الإسرائيلية»، وفق بيان للحركة. وأشارت الحركة إلى أن «أجهزة أمن السلطة وقوات الإحتلال الإسرائيلي شددت في الآونة الأخيرة من ملاحقتها واقتحامها لمنازل المواطنين في سرايا القدس وقيادات أخرى في سرايا القدس والجهاد الإسلامي».



عباس مصافحاً القذافي في شرم الشيخ أمس (أ ب)

ميدانياً، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان أن قوات الإحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس ثمانية فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة التي تخضع لسيطرة شبه كاملة للجيش الإسرائيلي. إلى ذلك، أصيب ثلاثة فلسطينيين بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية عقب اعتداءات منضلة نفذتها قوات الإحتلال الإسرائيلي. (الغاهرة، غزة - أ ف ب، رويترز، يو بي آي، د ب أ)

طلب المدير العام لوزارة الصحة الإسرائيلية في مذكرة نشرت أمس، من المستشفيات الإسرائيلية الاستعداد لمواجهة عواقب زلزال مدمر قد يقع في شمال إسرائيل. وقال البروفيسور أفي يسرائيلي إنه «منذ منتصف فبراير 2008 سجل نشاط زلزالي غير اعتيادي جنوبي لبنان، حيث أحصي في غضون ثلاثة أشهر وقوع نحو 500 هزة أرضية بقوة درجتين على مقياس ريختر». وأضاف يسرائيلي «في مايو الماضي أصبحت الهزات أكثر قوة وشعر بها السكان في شمال إسرائيل، مما يعزز احتمال وقوع هزة أرضية أكثر شدة تصل قوتها إلى ست درجات على مقياس ريختر في لبنان، وتلحق أضراراً بالتجمعات السكنية في شمال إسرائيل وبنائها التحتية».

وعليه طلب البروفيسور يسرائيلي من المسؤولين عن المستشفيات في شمال إسرائيل أخذ الإجراءات اللازمة «بغية الحد من المخاطر». ورداً على سؤال للاداعة الإسرائيلية العامة قال وزير البنى التحتية بنيامين بن العازار إنه قدم أخيراً تقريراً بهذا الخصوص إلى الحكومة. وخلال الأشهر المنصرمة سجل المعهد الوطني الإسرائيلي للجيوفيزياء بانتظام هزات أرضية ضعيفة حددت مراكزها جميعاً في لبنان. وفي فبراير الماضي ضربت هزة أرضية بقوة 5 درجات جنوب لبنان، مما أدى إلى إصابة عشرة أشخاص بجروح طفيفة، وشعر بها أيضاً سكان إسرائيل وقطاع غزة.

(القدس - أ ف ب)

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس، إنه يتبنى لو كان لدى سورية سلاح نووي تواجه به إسرائيل، لكنه نفى مزاعم أميركية بأنها بنت سرا مفاعلاً نووياً قصفته إسرائيل العام الماضي. وفي أول تصريحات سورية رسمية عن الزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي للموقع محقق الأمم المتحدة النوويون قال المعلم إن وزارة الدفاع السورية هي التي تولت أمر هذه الزيارة. وقال المعلم للصحافيين بعد ان التقى وزير الخارجية النرويجي يوناس جار شتور إن سورية لم تكن مستمخ للمفتشين بالزيارة إذا كانت تملك هذا البرنامج السري.

وأضاف «كمواطن سوري كنت أتمنى لو كان لدى سورية مثل هذا البرنامج، لأن إسرائيل بكل بساطة قطعت أنواط في صناعة القنابل الذرية».

(دمشق - رويترز)

من المقرر أن تستأنف إيران الأسبوع المقبل المحادثات النووية مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا حيث يتوقع أن تكشف عن دها على حزمة الحوافز التي قدمتها تلك الدول في سعيه إلى إقناعها بوقف تخصيب اليورانيوم. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» أمس، عن النائب في البرلمان عماد حسيني قوله إن الجانبين سيستأنفان المحادثات الأسبوع المقبل لكن لم يحدد موعداً ولا مكاناً لانعقاد المحادثات.

(طهران، يو بي آي، أ ف ب، رويترز، د ب أ)

أوروبا فقدت فرص التعاون مع إيران وحلت الدول الآسيوية محلها الخارجية الإيرانية

(الخرطوم - أ ف ب)

## سلة أخبار

فياض والبنك الدولي يوقعان مشاريع لفزة

وقع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض اتفاقاً مع البنك الدولي أمس، لتمويل ثلاثة مشروعات في قطاع غزة، لكنه قال إنه لا يمكن المضي قدماً في المشروعات حتى ترفع إسرائيل حصارها عن القطاع. ويغطي الاتفاق الذي تبلغ قيمته 29 مليون دولار مرفقا للكهرباء ومشروعات للمياه والصرف في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتم تخصيص نصف قيمة الاتفاق لقطاع غزة. وفي حفل توقيع مع مدير البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة ديفيد كريج، قال فياض: إن تنفيذ المشروعات المفروض على قطاع غزة وإعادة فتح المعابر الحدودية. (رام الله - رويترز)

الأسد: الجو العام إيجابي للسلام

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أمس، أن «الجو العام إيجابي» لكل «العمليات الإيجابية» في المنطقة، وخصوصاً عملية السلام. ودعا إلى «تفعيل» الدور الأوربي في المنطقة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا). ونقلت الوكالة عن الرئيس السوري قوله خلال استقباله وزير الخارجية النرويجي يوناس غارستور: أن «الجو العام إيجابي في المنطقة، ويجب الاستمرار في إعطاء الدفع للعمليات الإيجابية التي تجري حالياً في المنطقة». ودعا الأسد خصوصاً إلى «تفعيل الدور الأوروبي، ولاسيما في ما يتعلق بعملية السلام» في الشرق الأوسط.

المعلم ياسف للتوق النووي الإسرائيلي

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس، إنه يتبنى لو كان لدى سورية سلاح نووي تواجه به إسرائيل، لكنه نفى مزاعم أميركية بأنها بنت سرا مفاعلاً نووياً قصفته إسرائيل العام الماضي. وفي أول تصريحات سورية رسمية عن الزيارة التي قام بها الأسبوع الماضي للموقع محقق الأمم المتحدة النوويون قال المعلم إن وزارة الدفاع السورية هي التي تولت أمر هذه الزيارة. وقال المعلم للصحافيين بعد ان التقى وزير الخارجية النرويجي يوناس جار شتور إن سورية لم تكن مستمخ للمفتشين بالزيارة إذا كانت تملك هذا البرنامج السري.

وأضاف «كمواطن سوري كنت أتمنى لو كان لدى سورية مثل هذا البرنامج، لأن إسرائيل بكل بساطة قطعت أنواط في صناعة القنابل الذرية».

(دمشق - رويترز)

حادث طائرة في السودان يوقع أربعة قتلى

استمرت سلسلة حوادث الطيران السوداء في السودان، حيث تحطمت امس طائرة شحن روسية بعد اقلاعها من مطار الخرطوم مما وقع اربعة قتلى جميعهم من الروس، وهو رابع حادث في غضون شهرين. وقال المتحدث باسم الطيران المدني السوداني عبد الحافظ عبد الرحيم إن «طائرة الاربعة روسية تابعة لشركة طيران ابابيل تحطمت وقتل افراد طاقمها الاربعة، وإن مؤكداً أن «أحد لم ينج من الحادث».

(الخرطوم - أ ف ب)

## الحياة في غزة... بالتقسيت

غزة - سمية درويش

بعد مرور عشرة ايام على اتفاق التهدئة في قطاع غزة، لا زالت محطات الوقود العامة تتعامل مع اصحاب المركبات العمومية بـ «الكوبونات»، وفقاً للكلمية والنوع المحدد، بينما يعاني المواطن الغزي من تقليص كمية اسطوانة الغاز المنزلي. وتقول الهيئة العامة للبترول، ان كميات الوقود التي تمد بها اسرائيل القطاع لا تصل الى 30% من احتياجات القطاع، اذ يعيش منذ تشديد الحصار في يونيو العام الماضي، أزمة تقليص امدادات الوقود بقرار من الحكومة الإسرائيلية كاجراء عقابي جماعي. وقد أعادت السلطات الإسرائيلية فتح معابرها الحدودية مع قطاع غزة الواقع تحت سيطرة لعلمها الطبيعي، وانتهاء أزمة الوقود التي شكلت عنواناً بارزاً للظلم وسط الحصار. وقال ابو محمد صاحب مركبة

وتوقفت الهجمات الصاروخية الفلسطينية والتي وترت التهدة التي توسطت فيها مصر، بعد ان دعت حركة حماس فصائل المقاومة في غزة إلى الالتزام بالتهدئة، محذرة في ذات الوقت، من انها ستخذ الاجراءات الضرورية ضد منتهكاتها. ويقول عزمي صاحب مركبة اجرة لـ «الجريدة»، «تحصل على كوبونات الوقود من دائرة الترخيص التابعة لوزارة المواصلات، لكنها لا تفي بحاجة المواصلات، وأشار السائق الذي يعمل اسرة مكونة من 11 فرداً، الى انه يضطر إلى شراء كوبونات الوقود من اصحاب السيارات حتى يتمكن من مواصلة العمل، وتأمين مستلزمات اسرته. ويتابع السائق عزمي كباقي اصحاب المركبات، يومياً محطات الوقود، منتظرين بفارغ الصبر قرار اسراع غزة الواقع تحت سيطرة لعملها الطبيعي، وانتهاء أزمة الوقود التي شكلت عنواناً بارزاً للظلم وسط الحصار.

وقال ابو محمد صاحب مركبة

## البيت الأبيض وال «سي آي إيه» يرفضان التعليق على تقرير هيرش

كروكر ينفي القيام بعمليات ضد إيران انطلاقاً من العراق

وكان هيرش نقل في تقريره عن مسؤولين عسكريين حاليين وسابقين، أن الكونغرس وافق على طلب تقدم به بوش لتمويل عمليات سرية ضد إيران تهدف إلى زعزعة النظام الديني الذي يحكم البلاد. وأورد التقرير أن بوش وقع «امر استكشاف رئاسي» طلب فيه مبلغ 400 مليون دولار لتمويل نشاطات سرية من ضمنها عمليات دعم الاقلية العربية في منطقة الأهواز ومجموعة البلوش وغيرها من المنظمات المنشقة في إيران».

مجلس الأمن القومي

إيران - أوروبا

أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الأوروبية مهدي صفري أن أوروبا فقدت فرص التعاون مع إيران. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) إلى صفري قوله خلال لقائه مساعد وزارة التجارة الأيرلندية شמוש موران، أن أوروبا التي كانت قبل فترة زمنية قصيرة تعد الشريك التجاري الأول لإيران، فقدت فرص التعاون «المناسبة جداً» مع إيران وحلت الدول الآسيوية محلها. ورأى صفري أن «أوروبا تضع فرص التعاون مع إيران باعتبارها سوقاً رائعا يزيدا أهمية».

رفض كل من البيت الأبيض ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) التعليق على تقارير إعلامية تتهم إدارة الرئيس جورج بوش والكونغرس بتمويل عمليات سرية لإسقاط النظام الإيراني، في حين شدد سفير واشنطن في بغداد ريان كروكر على أن القوات الأميركية هناك لا تقوم بعمليات في إيران عبر الحدود.

ونقلت شبكة «سي ان ان» على موقعها الإلكتروني أمس، عن مسؤولين في البيت الأبيض والسي آي إيه، رفضهم التعليق على التقرير الذي كتبه سيمور هيرش في «نيويورك». وقال المتحدث باسم البيت الأبيض غوردن جوندر «كالعادة بالنسبة لمقالته (هيرش)، فإننا نرفض التعليق». من جهته، أعلن المتحدث باسم «سي آي إيه» بول غيميغيليانو أن «السي آي إيه»، كقاعدة عامة، لا تعلق على ادعاءات تتعلق بعمليات سرية». وفي هذا الإطار، نسبت الشبكة إلى كروكر نفيه قيام الولايات المتحدة بأي هجمات ضد إيران انطلاقاً من العراق. وقال: «استطيع أن أقول لكم بصراحة إن القوات الأميركية لا تقوم بأي عمليات داخل إيران عبر الحدود العراقية، أكان في الجنوب أو أي مكان آخر».



أشتاري خلال محاكمته في طهران السبت الماضي (أ ب)

## الحكم بالإعدام على إيراني اتهم بالتجسس لإسرائيل

أصدرت محكمة إيرانية أمس، حكماً بإعدام رجل أعمال إيراني يدعى علي أشتاري بتهمة التجسس لحساب إسرائيل. وعُقدت وسائل إعلام إيرانية أشتاري بأنه مدير شركة تباع معدات اتصال وأجهزة أمنية للحكومة الإيرانية. وذكرت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء: «صدر حكم بإعدام علي أشتاري الذي اتهم بالتجسس لحساب الدولة الصهيونية، والصلوع في أنشطة تجسس لجهاز الموساد». واعترف أشتاري (43 عاماً)، الذي كان احتجز قبل عام ونصف العام، بالتهم المنسوبة إليه وطالب «الرأفة».

(طهران - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

ووقعت تباع معدات اتصال وأجهزة أمنية للحكومة الإيرانية. وذكرت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء: «صدر حكم بإعدام علي أشتاري الذي اتهم بالتجسس لحساب الدولة الصهيونية، والصلوع في أنشطة تجسس لجهاز الموساد». واعترف أشتاري (43 عاماً)، الذي كان احتجز قبل عام ونصف العام، بالتهم المنسوبة إليه وطالب «الرأفة».

(طهران - أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

# أزمة زيمبابوي تخيم على افتتاح القمة الحادية عشرة للاتحاد الإفريقي

● مبارك: علينا استكمال البناء المؤسسي للوحدة الإفريقية ● دعوة إلى شراكة عالمية للتعامل مع أزمة الغذاء الحالية

خيمت أزمة زيمبابوي على افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي، إضافة إلى قضايا أخرى، مثل أزمة الغذاء العالمية، وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتأثيراتها في الدول الإفريقية الفقيرة.

افتتح زعماء القارة الإفريقية امس، قمة الاتحاد الإفريقي في منتجع شرم الشيخ المصري بحضور رئيس زيمبابوي روبرت موغابي وسط حملة دولية ضده تنتهه بفتح المعارضة في بلاده وتزوير الانتخابات. ومن المتوقع ان تخيم الأزمة في زيمبابوي على أعمال المؤتمر الذي تنحصر جدول أعماله قضايا مثل أزمة الغذاء العالمية وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتأثيراتها في الدول الإفريقية الفقيرة.

وبدا اجتماع رؤساء الدول والحكومات الإفريقية الـ53 بتأخير طفيف بعزف نشيد الاتحاد لكلمة الرئيس المصري حسني مبارك الذي يستضيف القمة. وفي كلمته الافتتاحية إلى القمة تجاهل مبارك الأزمة في زيمبابوي، وركز على التحديات الاقتصادية التي تواجهها القارة. وقال مبارك ان إفريقيا لاتزال تواجه تحديات عديدة، لكنه دعا زملاءه القادة الإفارقة إلى استكمال البناء المؤسسي للوحدة الإفريقية. كما دعا إلى حوار دولي عاجل بشأن أزمة الغذاء الدولية.

وأشار الرئيس المصري إلى ان «هناك حاجة إلى حوار جاد يتناول أبعاد هذه الأزمة في إطار استراتيجية عالمية شاملة ويتأسس على المسؤولية الجماعية والمشاركة للسلطة الدولية في توفير الأمن الغذائي للبشر».

وكان موغابي وصل إلى شرم الشيخ بعد اداءه القسم اثر الانتخابات الرئاسية التي أعلن فوزه فيها بالرغم من تنديد العديد من الدول. وتوجه موغابي فور وصوله إلى منتجع شرم الشيخ إلى قاعة المؤتمر مع مجموعة من زعماء القارة الإفريقية إلى ذلك، دعا القمة الإفريقية إلى شراكة عالمية تتعامل مع مسببات أزمة الغذاء الحالية وتداعياتها وتعالج قضية الأمن الغذائي في إطارها الإنساني الأشمل والتوصل إلى قواعد عادلة وحرة لتنظيم التجارة الدولية خصوصا بالنسبة للسلع الغذائية والزراعية. واستجابة لتحذيرات ارتفاع أسعار الغذاء أكد قادة دول الاتحاد الإفريقي في القمة التزامهم بخفض

## الدعوة إلى شراكة عالمية

دعواتهم إلى شراكة عالمية تتعامل مع مسببات أزمة الغذاء الحالية وتداعياتها وتعالج قضية الأمن الغذائي في إطارها الإنساني الأشمل والتوصل إلى قواعد عادلة وحرة لتنظيم التجارة الدولية خصوصا بالنسبة للسلع الغذائية والزراعية. واستجابة لتحذيرات ارتفاع أسعار الغذاء أكد قادة دول الاتحاد الإفريقي في القمة التزامهم بخفض

## 30% من سكان إفريقيا يحصلون على الكهرباء...

شرم الشيخ - زياد المصري

وأضافت خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته ظهر امس ان 30% فقط من سكان إفريقيا تصل إليهم خدمات الكهرباء، بسبب انخفاض إنتاج الدول الإفريقية من الطاقة، وانخفاض أنماط الإنتاج التقليدية. وكشفت مفوضة الطاقة عن اتفاق على مشروع مشترك لربط الدول الإفريقية الـ53 بالأعضاء بالاتحاد الإفريقي، من خلال إنشاء مستشفى وجامعة بكل دولة، وقد بدأ بالفعل تنفيذ هذا المشروع في عدد من الدول الإفريقية، ويجري استكماله في باقي الدول.

أكدت مفوضة شؤون الطاقة والبنية التحتية في الاتحاد الإفريقي إلهام إبراهيم ان المشكلات الخاصة بالبنية التحتية خصوصا في قطاع النقل تمثل تحديا رئيسيا لجهود التنمية في إفريقيا، لأن ضعف البنية الأساسية والطرق يؤدي إلى عرقلة جهود العمل الإفريقي المشترك بين دول القارة، وأشارت إلى ان 34% فقط من سكان إفريقيا يحصلون على خدمات الطرق، وهو ما يقل عن المعدلات العالمية.



مبارك متحدثاً خلال افتتاح قمة الاتحاد الإفريقي في شرم الشيخ امس (رويترز)

على الالتزام بحل سلمي لازمة السياسية وعلى مشاركة المعارضة في حكومة وحدة وطنية في ظل رئاسة الرئيس روبرت موغابي للبلاد.

## زيادة روابط التعاون

وعلى صعيد آخر، أقرت قمة شرم الشيخ مشروع القرارات المقدمة من مصر وليبيا لأعمال الدورة الحادية عشرة بشأن زيادة روابط التعاون بين منطقتي الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وتفعيل التعاون والتنمية الإفريقي، وطالبت قرارات القمة كلا من رئيس المفوضية الإفريقية والأمين العام للجامعة العربية بالتحضير للدورة الافتتاحية لمنتدى التنمية الإفريقي العربي خلال الربع الأخير من هذا العام مرحة باستضافة ليبيا الدورة رقم 13 للجنة الدائمة للتعاون العربي الإفريقي وإجراء مشاورات منتظمة بين السفراء الإفارقة والعرب في عواصم ومدن مختارة، لإسما أديس أبابا والقاهرة وبروكسل وجنيف ونيويورك وواشنطن بهدف تنسيق المواقف العربية الإفريقية. (شرم الشيخ - أ ف ب، رويترز، يو بي أي، د ب أ)

ويبينما عبر القادة عن تقديرهم لسلطات جيبوتي على تعاونها مع بعثة المفوضية الإفريقية، أعربوا عن قلقهم البالغ من رفض ارتيريا استقبال هذه البعثة ووجهوا نداء عاجلا للسلطات الارتيرية للتعاون الكامل مع الجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي من أجل إيجاد حل سلمي لازمة.

كما أعربت القمة الإفريقية عن قلقها إزاء التوتر المستمر بين تشاد والسودان داعية الجانبين إلى تنفيذ اتفاق داكار والاتفاقيات السابقة بين البلدين.

وأكد القادة الحاجة إلى مواصلة الجهود لنشر قوات الهجين التابعة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في إقليم دارفور لوقف العنف المتواصل في الإقليم، مطالبين بضرورة إحراز تقدم في العملية السياسية وتعاون الأطراف بالاقليم مع جهود الوساطة.

وادانت القمة الإفريقية جميع المحاولات الرامية إلى تقويض عملية السلم والمصالحة الجارية في الصومال، مرحة بالتقدم الذي تم إحرازه في تعزيز العملية السياسية الشاملة في الصومال.

الحيوي كمصدر بديل للطاقة التقليدية ووضع المعايير اللازمة للاستخدام المسؤول للمحاصيل الزراعية في إنتاج الوقود الحيوي وإعادة تقدير التكاليف بابعائها الاجتماعية والبيئية الحقيقية وإعادة النظر في الدعم الحالي المقدم لمنتجات مادة الايثانول والديزل الحيوي. ودعا إعلان شرم الشيخ شركاء التنمية المشاركين في قمة مجموعة الثماني القادمة في اليابان إلى تقديم الدعم المالي والفني لمساعدة البلدان الإفريقية على زيادة إنتاجها الغذائي والزراعي.

## دعم القضية الفلسطينية

سياسياً أكد القادة الإفارقة دعمهم للقضية الفلسطينية وللعملية السلمية للزراع العربي الإسرائيلي وللمبادرة السلام العربية مطالبين بأن تتغتم الفرصة التاريخية التي تهدف إلى إنهاء النزاع العربي الإسرائيلي وإحلال السلام في المنطقة. وأعرب القادة الإفارقة عن قلقهم العميق من الوضع السائد على الحدود بين جيبوتي وارتيريا والتوتر في العلاقات بين البلدين.

## سلة أخبار

أفغانستان: مقتل أكثر من ثلاثين عنصراً من «طالبان»

أعلن مسؤولون أفغان امس، مقتل أكثر من ثلاثين عنصراً من «طالبان» ليل الأحد/ الإثنين في غرب أفغانستان في معارك وغارات جوية. وقال قائد شرطة الولاية محمد ابوب بدخشي ان عناصر «طالبان» هاجمت ليلاً مركز شرطة في إقليم خاش رود بولاية نمرود (غرب). وأضاف: «مقتل خمسة من طالبان وجرح ثلاثة خلال المعارك». ويعد ذلك قال حاكم ولاية نمرود غلام دستغيز آزاد ان طائرات تابعة للحلف الدولي بقيادة اميركية قصفت متطرفين تجمعوا في منطقة أخرى من نفس الإقليم، مؤكدا ان «28 من طالبان قتلوا في غارات جوية». ولم يؤكد التحالف حصيلة العملية، مكتفياً بالإشارة إلى مقتل «عدة متطرفين» في الغارات الجوية. (كابول - أ ف ب)

برلين: لم يتم تحديد موعد لزيارة أوباما

ذكرت الحكومة الألمانية امس، أنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد دقيق لزيارة المقرر أن يقوم بها المرشح الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية الاميركية باراك أوباما إلى ألمانيا. وقال أولريش فيلهيلم المتحدث باسم الحكومة الألمانية امس، ان ألمانيا علمت برغبة أوباما في لقاء المستشارة أنغيلا ميركل، موضحة أنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على موعد محدد لهذه الزيارة. وأكد المتحدث ان ميركل ووزير خارجيتها فرانك فالتر شتاينماير يتوقعان لقاء أوباما. (برلين - د ب أ)

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البصره الامعاصي • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون خز  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• فحص شام وقياس العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
الأمريكية لطب العيون  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC**  
إنتراشيونال كلينيك  
التصويري الرعية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح  
استشاري لأن والأش والحصرة  
زميل كلية الجراحين الملكية (انجلترا)  
• علاج وجراحة التورمين والحصرة  
• علاج وجراحة الحبوب الأنفية والمناظير بالموجات الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
العاصمة - شارع شارع مبارك، خلف مجمع ليم جاردز  
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77

الخط الساخن  
225 22 55  
www.helath.com.kw  
المختبرات المتحدة للمختبرات  
United Laboratories  
Comprehensive Laboratory Solutions  
حلول مخبرية متكاملة  
أحدث تحليل لمعرفة القتال الصامت  
السبب لتصلب الشرايين وأمراض القلب  
متوفر الآن في  
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية  
أيام العمل من السبت إلى الخميس 8:30 صباحاً إلى 4:00 مساءً  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

**عيادة د. صالح الجريوي S.J.**  
استشاري جلدية وبتاسلية - ليزر وتجميل  
تقدم  
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي  
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير  
• علاج تساقط الشعر بالأبر - علاج بوتكس - وفيلير وميزوثراي  
• علاج الصدفية والتهاق بالليزر الموضعي  
مجمع أطباء النشرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655566

**عيادة الميدان Maidan Clinic**  
MILE  
8 8 3 3 2 2  
802 555 Ext: 333  
Mobile: 6131 101  
www.daralhifa.com

**بييان**  
لطب الأسنان  
5730050 / 60  
2497797 / 87  
مسلمية  
الكويت

**إعلانا تكم**  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**قسم القلب والقسطرة**  
يتفرد مستشفى دار الشفاء في القطاع الخاص في دولة الكويت بوجود قسم قلب متخصص يقوم بما يلي:  
• تشخيص وعلاج ضيق الشرايين التاجية.  
• امتثال مرضى الذبحة الصدرية والظلمة والالام الصدرية على مدار الـ 24 ساعة وعلاجهم إما بالأدوية المضادة للتجلط أو بالتدخل الخ الفوري بواسطة القسطرة.  
• تشخيص وعلاج حالات عيوب عضلة القلب والأزمات التروية الحادة من خلال الـ 24 ساعة وعلاجهم في وحدة العناية اقلية المركزية حيث يتوفر التالي:  
• طاقم طبي متخصص.  
• أجهزة من فئة متخصصة للحالات اقلية.  
• أجهزة مساعدة لوظيفة عضلة القلب (ABP) يتم رسمها بالحالات الحرجة  
وكذلك على أيدي فريق طبي متخصص ومتميز يضم استشاريين في أمراض القلب والصرايين:  
د. فريده الحبيب  
د. أحمد علاء الدين  
د. سعد الكندري  
د. جمال الفضلي  
وكما يتم تشخيص الحالات التالية:  
• أمراض صمامات القلب وبطانها  
• اضطراب نظم القلب - زرع البطاريات بالحالات المتقدمة (Pace Maker)  
كما تقدم وحدة القلب الخدمات التشخيصية التالية:  
• إجراء قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية  
• إجراء تصوير القلب (جهاز جيد وضغط ثلاثي ورباعي الأبعاد)  
• إجراء اختبار جهد القلب (Stress Test)  
• إجراء مراقبة تيقن القلب لـ 24 ساعة (HOLTER)  
• إجراء القياس مسبق الدم لـ 24 ساعة (ABPM)



أحفاد نيلسون مانديلا في أول حوار «من القلب الى القلب»

## «صفق الناس لرجل

# في التسعين من عمره... جدي... أكثر مما صفقوا لنجوم البوب»

دافني باراك

كان شبان في العقد الثالث من عمرهم يرقصون بعد الحفلة التي أقيمت لمناسبة عيد مولد نيلسون مانديلا التسعين في منزته هايد بارك في لندن. راحوا يخبرونني بحماسة عن رحلات التسوق التي قاموا بها في لندن ومأدبة العشاء التي أقيمت على شرف مانديلا يوم الأربعاء وحضرها كثيرون من نجوم هوليوود. أوقف رئيس الوزراء البريطاني وملكة إنكلترا وبيل كلينتون

DB: أريدكم أن تقدموا أنفسكم.  
 NM: اسمي ندابا مانديلا.  
 TM: أنا تيمبلي مانديلا.  
 KM: ادعى كويكو مانديلا.  
 LM: وأنا لوفيو مانديلا.

DB: ها أنا محاطة بأفراد من أسرة مانديلا! ما هي صلة القرابة التي تجمعكم بنيلسون مانديلا؟  
 NM: نعم، خصوصاً في جنوب أفريقيا... لذلك تعتبر السفر أمراً مهماً، لأنه يتيح لنا الاسترخاء والتصرف على هوانا.

DB: أنت تنظم القصاصد، ماذا يعني لك أن تكون حفيد نيلسون مانديلا؟ ما هي إنجازاته؟  
 TM: اعتقد أن أعظمها هو حكمته وقدرته على مسامحة أعدائه.

DB: ماذا عنى لك حضور عيد مولده التسعين؟  
 KM: اعتقد أنه أمر عظيم أن أرى جدي يُكرّم بهذه الطريقة، يُظهر هذا مدى عظيمة إنجازاته والاحترام الذي يكنه له الناس. في النهاية، هو من الأشخاص القلائل الذين يبلغون التسعين من عمرهم.

DB: بعد أن أمضى 27 سنة في السجن.  
 KM: هذه المناسبة.

DB: ما كانت اللحظة الأهم منذ وصولكم إلى لندن قبل ثلاثة أيام؟  
 LM: بخلاف التعرف إلى كل هؤلاء الناس المميزين، كانت اللحظة الأهم عندما دعوا جدي للبعود إلى المسرح. صفق الناس لهذا الرجل الجنوب أفريقي الذي يبلغ التسعين من عمره أكثر مما صفقوا لنجوم البوب. كانت هذه لحظة مؤثرة.

DB: هل تستنى لك الاجتماع بجدك خلال الأيام الأخيرة؟  
 NM: لم يتسن لي قضاء الكثير

KM: إنه مفاجئ بالفعل ولكنه يظهر الموقف اللامبالي الذي يتفاعل ببطء مع أي أمر لا يتعلق بالولايات المتحدة.  
 DB: هل زرت جزيرة روبن وزياراته؟  
 LM: نعم.

DB: لأن الموقع الذي كان يحمله في السجن مطبوع على قميصك، كيف ذهبت إلى هناك؟  
 LM: ذهبتنا برفقة والدتنا ونسينا إلى كايب تاون وجزيرة روبين. شعرت بالخوف حين فكرت في أن فرداً من العائلة كان محتجزاً في ذلك المكان الضيق لأنه ناضل في سبيل ما يؤمن به.

DB: كيف شعرت عند زيارة جدي في السجن؟  
 NM: شمع لنا بزيارته عندما اقترب موعد نقله من جزيرة روبن إلى سجن آخر. كنا قادرين على مشاهدة أفلام والت ديزني على الفيديو خاصة. أحببتنا ذلك كثيراً وأردنا جميعاً الذهاب إلى السجن. لكن أفهم الآن صعوبة الأمر بالنسبة إليه ومدى اختلاف السجون الأخرى عن جزيرة روبن.  
 DB: في سبيل حرية التعبير.

DB: أكثر ما أزعجني عندما ذهبت إلى هناك، بعد أن أرسلني نيلسون لرؤية الزنزانة عام 1997، هو النافذة الصغيرة فيها. إن لا ترى سوى جدار السجن ويستحيل رؤية العالم الخارجي.  
 KM: لقد أن الأوان لذلك.

DB: هل كنت تعلم أن جدي يُعتبر إرهابياً؟  
 KM: كنا نعرف ذلك. من الواضح أن حكومة الفصل الالاحة. لذلك لم يستطع الذهاب إلى الولايات المتحدة من دون إعلامهم. ما زالت أسماء كثيرين من قادة المؤتمر الوطني الأفريقي على تلك اللائحة.

DB: ليس من المفاجئ أنهم أزالوا اسمه حديثاً؟  
 NM: يعود القرار إلى الشعب الأميركي وسيخضعون القرار للصحيح. اعتقد أن الأوان قد حان للتغيير.

DB: هل يعني هذا أنك تدعم أوياما؟ إلا تجده عديم الخبرة؟  
 KM: اعتقد أن الناس قالوا الأمر نفسه عن جدي. لكننا نعتقد أنه أحسن صنيعاً... حان وقت التغيير ونتمنى لأوياما التوفيق.

DB: لكن أتى بيل كلينتون برفقة ابنته تشيلسي والنقطة الصور مع جدي وغراسا ورئيس الوزراء البريطاني وزوجته، بصفتي أميركية، اعتقد أن ال كلينتونون لن يحبوا تمنياتك لأوياما...  
 LM: يتعلق الأمر بالقضية ولا اعتقد أننا مرغومون بآية طريقة على اتخاذ القرارات لنظهر علناً الشخص الذي ندعمه. إن حضر كل هؤلاء النجوم مثل ويل سميث، فورست ويتاكر، ودنزل واشنطن، فذلك لا يعني أننا ملزمون بحضور أفلامهم كلها. الأمر سيان مع ال كلينتونون.

DB: أخبرتني ويني أنها وزينزي لن تأتيا، وقالت إنها لن تذهب إلى لندن. إلام يشير ذلك؟  
 KM: كانت قاسية جداً عليه ولم يستطع سماع صوت الأطفال. ما يدعو للدهشة هو جلوسه في تلك الزنازين طوال 27 عاماً ليخرج بعد ذلك ويسامح هؤلاء الظالمين.  
 TM: كان المكان ضيقاً... كنت في العاشرة أو الحادية عشرة فحسب عندما خرج جدي من السجن، لذا لا أذكر الكثير.  
 NM: كنت في السادسة تقريباً عندما ذهبت لزيارته في السجن للمرة الأولى وذهبتنا في رحلة إلى كايب تاون...

ونجوم هوليوود، أمثال روبرت دينيرو وويل سميث، كل اشغالهم وأتوا ليحتفلوا بعيد مولد مانديلا في لندن طوال ثلاثة أيام.

يعتبر أحفاد مانديلا أن نجوم عالم البوب هم الأبرز في لندن. لذلك لم يستوعبوا أن جدهم وعائلتهم كانا مركز اهتمام الجميع هناك خلال الاحتفالات. يعود ذلك على الأرجح إلى ثقمتهم المطلقة بأن جدهم يحبهم

KM: اتخذت قرارها فلديها التزامات أخرى. لا تفكري في الأمر كثيراً. لم تستطع أمي القدوم كذلك، لذا لا اعتقد أن ذلك يشير إلى أي شيء.

DB: لكن الرجل أصبح في التسعين من عمره. ألم يكن بإمكان ويني إرجاء التزامات أخرى؟  
 KM: تقم حفلاً عائلياً خاصاً في جنوب أفريقيا في عيد مولده الحقيقي في الثامن عشر من يوليو (تموز).

DB: اعتقد البعض أن ويني غابت عن الحفلة لأنها لم تكن تريد أن تظهر على المسرح إلى جانب غراسا، زوجة مانديلا الحالية.  
 KM: لا اعتقد ذلك. أظنهما على علاقة تسمح لهما على الأقل بالتحدث، ومن الغريب أن يحافظ شخصان على مثل هذه العلاقة بعد مضي وقت طويل على زواجهما.

DB: إنا، لا يزعجك غيابهما؟  
 LM: لا إطلاقاً.

DB: لكنهما أوضحتا جهاراً لأشخاص مثلي بأنهما لن تأتيا.  
 LM: من اللطيف أن تكوني على علاقة شخصية بويني وأن تعلمك هي وزينزي بالأمر. جلسنا في عيد الميلاد الماضي معاً على الطاولة نفسها، غراسا، ويني، والجميع. لا أظن أن للأمر علاقة بالتزامات سابقة لم يكن بإمكانها التخلي عنها.

DB: ما رأيك بغراسا؟  
 NM: إنها امرأة رائعة تعتنني بجدي.

DB: إنها المرأة الوحيدة في العالم التي حازت لقب السيدة الأولى لسجندين، الموزمبيق وجنوب أفريقيا.  
 NM: إنها امرأة محظوظة.

DB: هل تظن أنهما سعيدان؟  
 NM: أجل، يعيش جدي بسعادة كبرى معها.

DB: ماذا يعني لك أن يكون نيلسون مانديلا جدي؟  
 TM: إنه مصدر إلهامي حين أكتب الشعر.

DB: كتبت قصيدة بمناسبة عيد مولده.  
 TM: أجل، وأحبها، فهي تتحدث عن إرثه.

DB: ماذا يعني لك أن يكون نيلسون مانديلا جديك وهل تلتقيان دوماً؟  
 LM: إنه جزء من عائلتنا الأفريقية التقليدية وهو جدنا ونعامله على هذا الأساس. أستشيريه باستمرار لأنه أكبر مني سناً وحكيم.

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

DB: إنا، هل تطلب منه النصائح فحسب؟  
 LM: لا، نزور بعضنا ونتناول وجبات الطعام سوية، ويتشاطر

وإلى تربيتهم الجيدة التي لم تعلق أهمية كبيرة على كونهم من آل مانديلا.

لكن الانتماء إلى هذه العائلة مسألة بالغة الأهمية في دولة جنوب أفريقيا. هل يقوم أحد هؤلاء الشبان الواسمين المثقفين بحمل شعلة مانديلا ليصبح القائد المستقبلي للبلاد؟

DB: ما شعورك بان نيلسون جديك؟  
 KM: إنه أمر اعتدت عليه، علمنا جدي الكثير حول طبيعة الإنسان، وأنه لا يجوز الحكم على البشر من خلال لون بشرتهم أو خلفيتهم.

DB: كان جدي يقاتل في سبيل الحرية وسجن لمدة 27 سنة. لكن روبرت موغابي، الذي يعيش في الدولة المجاورة لدولتك والذي أجريت معه مقابلة منذ عامين، وعدني بأنه سيستقيل. قال لي إنه يعاني من فقدان الذاكرة أيضاً، وهذا غير صحيح. ولم تجز انتخابات في الأمس. أصدر جدي بياناً يدين فيه بشدة ما جاء على لسانه، فما رأيك؟

DB: حان الوقت في رأيي لكي يغادر. يتولى السلطة في البلاد منذ 25 أو 30 عاماً ومن الخطأ أن يظل رجل في السلطة هذه المدة الطويلة. كما تعلمين السلطة تقسد صاحبها، فما بالك بالسلطة المطلقة.

DB: هل شعرت بالفخر تجاه تصريح جدي بشأن موغابي؟  
 NM: أجل بالطبع

DB: هل لدى أي منكم مطامح سياسية؟  
 KM: أظننا نرغب جميعاً في أن نشترك في الشؤون السياسية بشكل ما، لكن بطرق مختلفة.

DB: لكنك مخرج؟  
 KM: أجل، لكن الأفلام تؤثر في حياة الناس وتغيرها للأفضل على ما أمل.

DB: أدرس العلوم السياسية. LM: أنا فيلسوف وأود أن يكون لي تأثير إيجابي في جنوب أفريقيا. سيكون من المثير للاهتمام أن يترشح 4 أفراد من العائلة عنها للرئاسة. NM: ذلك لن يحصل.

DB: إن أنت تعارض الأمر؟  
 LM: للوقت الراهن، لكنني كنت أيضاً أرفض أخذ دروس فلسفة عندما كنت في المدرسة وها أنا فيلسوف.

DB: يحصل ذلك في المدى البعيد.  
 DB: لكنك الآن تواصل حياتك المهنية في مجال الأفلام؟

KM: هناك أشخاص يتبعون خطأ معيناً أمثال مايكل مور وهناك أشخاص يرفضون ذلك ويهتمون بالأمور التجارية التي تدر لهم الأرباح. أعمل في مجال الأفلام راهناً. برأيي يمكن أن تغير الأفلام حياة الأشخاص وأن يتحدث نجومها باسم الشعب.

في النهاية، صفق الجميع عند سماع قصيدة TM التي كتبتها لجدته بمناسبة عيد مولده. لفت أحد أحفاده إلى أن مانديلا هو جد البلاد بأسرها، وهل يزعجه أن يشاركه في حبه الكثير من الناس؟ لا على ما يبدو. استمر الأحفاد الأربعة في التحدث بسعادة، وتناول الطعام... بدوا واثقين من أنفسهم. قد يكون مانديلا الجد الأكبر لامة، لكنهم يحتلون مكانة خاصة في قلبه الكبير.



## معرفي لـ الجريدة: الأصفر بين «نارين»

بعد طلب اللجنة الانتقالية التعاقد مع محمد إبراهيم

**حسن الشمري**

قال رضا معرفي أمين السر بنادي القادسية، إن تاديه أصبح في «موقف لا تحسد عليه» مع إرسال اللجنة الانتقالية ظهر أمس الأول كتاباً رسمياً إلى مجلس إدارة نادي القادسية تطلب فيه استمرار محمد إبراهيم مدرباً للمنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة، وهما كأس الخليج التاسعة عشرة خلال شهر يناير المقبل، والتصفيات الأولية لكأس أمم آسيا عام 2011، وذلك بعد انتهاء فترة اعارته لتدريب المنتخب عقب الكرواتي رادان، وأوضح معرفي أن مجلس الإدارة سيبت أمر محمد إبراهيم في اجتماعه المقبل غدا الأربعاء، لاسيما أن أغلب أعضاء مجلس الإدارة خارج البلاد حالياً، مما يتطلب انتظار عودتهم حتى يكتمل النصاب، لأن الأمر قد يشهد سلوك بعض القنوات الرسمية من خلال فسح العقد المبرم مع إبراهيم، وأكد معرفي في حال الموافقة على طلب اللجنة فإن القادسية سيبت عن مدرب آخر للتعاقد معه، ويجب أن يكون ذلك في مدة زمنية قصيرة جدا استعدادا لبطولة الأندية الخليجية التي ستطلق منتصف أغسطس، ويجب أن يكون



رضا معرفي

ذلك المدرب معلماً، ولديه معرفة سابقة بقدرات اللاعبين، واستدرك معرفي مشدداً على تمسك ناديه بمدرب الفريق الأول لكرة القدم محمد إبراهيم على رأس الجهاز الفني، وأضاف أنه من حق مجلس الإدارة عدم الموافقة على طلب اللجنة الانتقالية، لأن الأصفر مقبل على مشاركات خارجية يمثل فيها الكويت، وطالب معرفي بعض الأطراف، على حد وصفه،

لمشاركته في دورة تدريبية في العاصمة الإيرانية طهران.

**الحقان يمثل الأصفر**

وعلى صعيد متصل قال رضا معرفي، إن نادي القادسية كلف مشرف الفريق الأول لكرة القدم عبدالله الحقان حضور قرعة بطولة الأندية الخليجية الحادية والعشرين لكرة القدم، التي من المقرر أن تقام يوم 12 الجاري في العاصمة البحرينية المنامة بعد طلب اللجنة التنظيمية تسمية ممثل عن الأصفر في القرعة.

**مغادرة وفد أوروبا**

ومن جانب آخر، غادر وفد فريق أوروبا ريد ديمونز اليلاد مساء أمس الأول، وذلك بعد تفقده أماكن إقامة الفريق وأرضية الملعب وجميع ما يتعلق برحلة الفريق الياباني الذي سيواجه القادسية يوم 17 سبتمبر المقبل، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا.

المنتخب البوسني الأول والباقيات مع الفريق الحاصل على بطولة الدوري العام المحلي، مضيفاً ان الفريق سيبتجه بعد انتهاء المعسكر مباشرة من سراييفو إلى كازاخستان مقر البطولة.



فرحة لاعبي العربي في أحد اللقاءات السابقة



مدرب الفريق انور اسد

وأكد مدير الفريق انور أسد في تصريح خاص لـ الجريدة، أن الفريق انتهى فترة الإعداد الأولى للبطولة في الكويت، إذ خاض اللاعبون 18 حصة

**محمد عبد العزيز**

يغادر الكويت فجر غد الأربعاء الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي العربي متوجهاً إلى العاصمة البوسنية سراييفو لإقامة معسكره التدريبي هناك، استعداداً للمشاركة في منافسات البطولة الآسيوية للأندية المزمع إقامتها في كازاخستان خلال الفترة من 17 حتى 25 يوليو الجاري، وسيترأس الوفد بدر الدريع رئيس قطاع الكرة الطائرة بالنادي، بالإضافة إلى الجهاز الفني والإداري المكون من أنور أسد مدير الفريق، والمدرب التونسي خالد كسكاس، ومساعداه مواطنه سمير اللاموشي، وأحمد عبيدة اختصاصي العلاج الطبيعي، ومنصور باشما أدارياً للوفد، و10 لاعبين هم: عبدالله جاسم، وراشد الرشود، ومشعل رمضان، ومحمد القطان، وعبد الرحمن العنتبي، وفهد راجح، ومبارك عبدالهادي، وعلي عاشور، وسلطان أحمد، وأحمد الملا، وسيلتحق بالفريق عند وصوله سراييفو المحترفان التونسي حسني القرموسلي والصربي ميلادين، بينما سينضم

أنهى الفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي العربي تدريباته الداخلية أمس، ويغادر الكويت فجر غد متوجهاً إلى سراييفو لإقامة معسكره الخارجي هناك، استعداداً للمشاركة في البطولة الآسيوية للأندية التي تستضيفها كازاخستان من 17 حتى 25 يوليو الجاري.

## بوشيبه: اتحاد «القوى» لا يملك مضمراً خاصاً وما زلنا نستأجر مدرسة

أشاد بدور اللاعبين في تحقيق الإنجازات



خليفة بو شيبه خلال المؤتمر الصحفي

**جابر الشريفي**

أشاد أمين سر الاتحاد الكويتي للالعاب القوى خليفة بوشيبه بالتضحيات التي قدمها اللاعبون من أجل تمثيل بلدهم على أفضل وجه في المنافسات الخارجية بالرغم من وجود عوائق امامهم، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الاتحاد يوم أمس الأول، تحت عنوان «البطال وأرقام»، وبين بوشيبه مدى الجهد الذي بذله اللاعبون من أجل تحقيق أرقام قياسية، خصوصاً أن الاتحاد الدولي في بطوله أرقاماً معينة للاشتراك خصوصاً أن أول ميدالية آسيوية قد تحققت باسم الكويت كانت في ألعاب القوى عبر اللاعب عبداللطيف عباس في البطولة الآسيوية في طهران، ومن ذلك الوقت ومازال الاتحاد في مقره المستأجر، ووصف بوشيبه أرضية المضمّر بأنها غير صالحة نهائياً، وهي سبب رئيسي في إصابات اللاعبين.

**عباس: نتأججنا مشرفة**

من جانبه، أكد مدرب المنتخب الوطني للحواجز بدر عباس أن المنتخب قد حقق نتائج مشرفة بالرغم من الصعوبات التي



محمد الإبراهيم

### سلة أخبار

فتح باب التسجيل لدورة الروضان الرمضانية

يبدأ في السابعة من مساء اليوم «الثلاثاء» بصالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية تقديم طلبات الفرق المشاركة بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم، فعلى الراغبين في تسجيل اسمائهم مراجعة حسين غانم نائب رئيس اللجنة المنظمة للدورة. وصرح خالد الروضان أن الدورة هذا العام ستشهد قفزة كبيرة وثبوتاً جديداً، وهناك مفاجآت كثيرة، كما سيتم التطرق في الاجتماع إلى المفاوضات الأخيرة التي تمت مع عدد من النجوم العالميين للمشاركة في الدورة، إضافة إلى نجوم الكرة الخليجية والكويتية، وبعض الفرق الخارجية ومفاجآت أخرى سيعلمها فيما بعد.

ومن جهة أخرى، صرح حسين غانم بقوله، أن الاستعدادات الخاصة باللمحة المشرفة بدأت منذ فترة طويلة، وأن الفرق المشاركة في هذه الدورة محدودة العدد، ونأشد غانم الفرق المشاركة ضرورة التقيد بالموعد المذكور أعلاه وعدم التخلف في الحضور والتسجيل.

**الجهراء ينشئ أكاديمية «للكاراتيه»**

قال جاسم الفريخ أمين الصندوق بنادي الجهراء إن مجلس الإدارة وافق في اجتماعه الأخير مساء أمس الأول على إنشاء أكاديمية للكراتيه بنادي الجهراء، وأضاف الفريخ أن مجلس الإدارة كلف المدرب الوطني سرحان فرحان مهمة الاشراف على هذه الأكاديمية وتدريب اللاعبين المستجدين، وأوضح الفريخ أن هذه الخطوة تأتي ضمن سياسة مجلس الإدارة الاهتمام بجمع اللاعب الفردي، ففي بداية الموسم المنصرم تم افتتاح أكاديمية للعبة الملاكمة، وهذا الموسم سيتم إنشاء أكاديمية للكراتيه.

**الغانم «يكزم» أبطال الماء**

كرم رئيس مجلس إدارة نادي الكويت مرزوق الغانم لاعبي الفريق العمومي لكرة الماء بالنادي، الحاصل على المركز الثالث في البطولة الآسيوية السادسة لكرة الماء التي استضافها نادي الكويت أخيراً. حضر التكريم كل من وليد الراشد أمين السر، وسعد الحوطي، وتوجه الغانم بالشكر إلى لاعبي الفريق والجهازين الفني والإداري على ما بذلوه من مجهود خلال الموسم الحالي، وتوجيه هذا الجهد باحتلالهم المركز الثالث في البطولة المذكورة.

**خالص العزّاء للرشان**

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزّاء إلى رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية باحتصاد كرة القدم عبداللطيف الرشدان لوفاء المغفور لها بإذن الله، عمته، للفقيدة والرحمة وللأسرة الصبر والسولوان.

## «الاسكواش» يعسكر في مصر

كنعان، وعقيل اشكناني، وحسن تقي، وحسين عبدالجاد، وعيسى اشكناني، وإبراهيم العريان، وحسين عبدالغني، وعمار التميمي، وحسن عبدالجاد، وعيسى علي، وعبدالعزيز الخنفر.

وشدد وليد الصميصي رئيس الوفد على أهمية البطولات العربية التي يشارك فيها نخبة من أبطال العالم، خصوصاً المنتخب المصري، وقال الصميصي: «أن منتخب الكويت يسعى من خلال البطولة العربية إلى مواصلة الإنجازات، خصوصاً بعد احتلال المركز الثاني في بطولة آسيا الأخيرة».

**لجنة المسابقات تجتمع**

على صعيد آخر، عقدت لجنة المسابقات برئاسة منصور العدواني رئيس اللجنة اجتماعاً لإجراء بعض التعديلات على بعض بنود اللائحة كي يتلافى الاتحاد الأخطاء التي وقع بها في الموسم المنصرم مثل مشكلة تصنيف اللاعبين.

**يقيم منتخب الكويت للاسكواش معسكراً خارجياً في العاصمة المصرية القاهرة استعداداً للمشاركة في البطولة العربية، ويتراس الوفد وليد الصميصي، من اجتمعاً لبحث بعض التعديلات على بنود اللائحة الداخلية.**

يغادر في الواحدة من بعد ظهر اليوم وفد منتخب الكويت للاسكواش لإقامة معسكر خارجي في العاصمة المصرية القاهرة مدة 3 أسابيع، استعداداً للمشاركة في البطولة العربية العشرين التي من المقرر أن تقام في العاصمة المغربية الرباط خلال الفترة من 15 حتى 20 من شهر يوليو المقبل، بمشاركة ما يزيد على 12 دولة عربية. ويتراس الوفد وليد الصميصي أمين الصندوق ويضم كلا من منصور العدواني إدارياً، وصالح العوضي مديراً، وصالح الشمالي وعبدالله السبعي مدربين، و16 لاعباً هم: بدر الحسيني، ومحمد حاجبه، وعبدالله المزين، وسالم فايز، وناصر الراشد، وعبدالعزيز

## أزرق الكرة الشاطئية إلى القاهرة

**حازم ماهر**

يغادر صباح اليوم وفد أزرق الكرة الشاطئية متوجهاً إلى مصر للمشاركة في البطولة العربية لكرة الشاطئية التي تقام بمنتجع بورت غالب في الفترة من 3 إلى 7 يوليو الجاري.

يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة الشاطئية الكويت في العاشرة الا الرابع من صباح اليوم متوجهاً الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في البطولة العربية الأولى لكرة الشاطئية، والتي تقام في الفترة من 3 إلى 7 يوليو الجاري، في «منتجع» بورت غالب بمدينة مرسى علم، يشارك في البطولة: الكويت وليبيا والمغرب والجزائر والإمارات واليمن وعمان، بالإضافة إلى البلد المضيف مصر، ومن المقرر أن تجري غداً مراسم القرعة حيث سيتم تقسيم المنتخبات الثمانية المشاركة إلى مجموعتين، ويصعد أول وثاني كل مجموعة إلى الدور قبل النهائي، وتقام المباراة من ثلاثة أشواط، مدة كل شوط 12 دقيقة، ولا بد أن تنتهي المباراة بفوز أي من الفريقين، وفي حالة التعادل يحتكم الفريقان إلى وقت إضافي مدته ثلاث دقائق، وفي حالة استمرار التعادل يتم اللجوء إلى ركلات الترجيح لحسم الموقف.

يتكون وفد الأزرق من د. أحمد فرج (رئيساً)، وعماد فليطح (مديراً للفريق)، وطالب الهزيم إدارياً وقامر عناد (مدرباً)، بالإضافة إلى اللاعبين: مالك القلاف واحمد موسى (العربي)، ونأيف شجاع ومحمد العجمي (الساحل)، وسعود فريان وعبدالعزيز الهاجري (الفحجيل) ومحمد العدواني (النصر)، ومحمد مبارك (القادسية)، وتركي الشابع (الصليبخات)، بالإضافة إلى حارسي المرعي شهاب كتكوني (كأظمة) ووليد وارد (الخصامن).

وتدرب أزرق الكرة الشاطئية خلال الفترة الماضية على فترتين صباحية على صالة الشهيد بالدعية ومسائية على ملعب الجزيرة الخضراء، ووضع ثامر عناد برنامجاً لرفه معدل للمياقة البدنية للاعبين لاسيما وأن جميع اللاعبين شهد معدل للمياقة البدنية عندهم انخفاضاً ملحوظاً بعد انتهاء الموسم الرياضي منذ فترة ليست بالقليلة.

من جانبه أكد مدرب الأزرق ثامر عناد أن جميع المنتخبات تكاد تكون مجهولة بالنسبة له، لأن البطولة تقام للمرة الأولى، وأضاف هذا لا يعني أن وفد الأزرق سيذهب إلى القاهرة للنزهة بل سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق أفضل النتائج، ومن ثم تحقيق لقب البطولة الأولى.

## «الملاكمة» شكّل وفد «الصدّاقة»

شكل الاتحاد الكويتي للملاكمة في اجتماعه الاخير وفد منتخب الكويت للمشاركة في بطولة الصداقة الدولية الأولى، التي من المقرر أن تقام في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من 25 يوليو الجاري حتى مطلع شهر أغسطس المقبل، بمشاركة ما لا يقل عن 9 دول عربية، ويتراس وفد منتخب الكويت في هذه البطولة عادل الجسار عضو مجلس الإدارة، ويضم كلا من: منتصر شعيب (مدرباً) وسامي الحبيب (مساعداً للمدرب) ومحمد طارش (حكماً) و6 لاعبين هم كل من سعد الحجرف ومحمد العززي وناصر العززي واحمد الفضلي وخالد عطالله ومنصور العجمي، وقد وافق مجلس الإدارة على إقامة معسكر داخلي للاعبين لمدة 15 يوماً بعد الانتهاء من بطولة الشهيد الأولى يوم 10 الجاري

من جانبه، شدّد سامي المطوع مساعد مدرب المنتخب الوطني على أهمية هذه البطولة التي تقام للمرة الأولى بمناسبة استقرار الأوضاع الامنية في لبنان، وارجع

# فوز ساحق لمنتخب مصر للشباب على زيمبابوي

**القاهرة - حازم صلاح الدين**

**استهل المنتخب المصري للشباب مشواره في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية بفوز ساحق على نظيره الزيمبابوي بخمسة أهداف نظيفة.**

نجح منتخب الشباب المصري لكرة القدم في استهلال مشواره الإفريقي في تحقيق فوز ساحق على نظيره الزيمبابوي بخمسة أهداف دون رد في المباراة التي أقيمت بينهما على استاد الكلية الحربية ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية للشباب والمقرر إقامتها في رواندا يناير 2009 القادم.

سجل هدف مصر الأول المهاجم أحمد حسني في الدقيقة 43 من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني أحرز هشام محمد الهدف الثاني في الدقيقة 4 من ضربة جزاء، وأحرز أحمد مجدي الهدف الثالث في الدقيقة 61، وأضاف مصطفى محمود الهدف الرابع في الدقيقة 72، واختتم مهرجان الأهداف إسلام رمضان سجلا الهدف الخامس في الدقيقة 90.

بدأت المباراة بفتره جس نبض طالت لمدة ربع ساعة، بعدها تبادل المنتخبان السيطرة على منطقة الموارث بمنتصف الملعب، حتى تمكن المنتخب الوطني من السيطرة على زمام المباراة، وتواتل الفرص الضائعة من مهاجمي الفريق المصري. لتأتي الدقيقة 42 من الشوط الأول التي تمكن من خلالها اللاعب أحمد حسني من إحرز الهدف الأول لفريقه. وفي الشوط الثاني سيطر لاعبو المنتخب على مجرياته، واستطاع هشام محمد إحرز الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة من ضربة جزاء، واستمر الهجوم المصري على رمى منتخب زيمبابوي حتى أحرز أحمد مجدي الهدف الثالث في الدقيقة 15 من زمن الشوط الثاني. وفي الدقيقة 31 أضاف اللاعب مصطفى محمود الهدف الرابع، وفي المنعطف الأخير من المباراة أحرز إسلام رمضان الهدف

الخامس للمنتخب المصري. وستقام مباراة الإياب في زيمبابوي يوم 13 يوليو في العاصمة هراري، ويكفي المنتخب المصري فيها أن يتعادل باي نتيجة أو يخسر بفارق أربعة أهداف - وهو أمر مستبعد - ليتأهل للمرحلة التالية من التصفيات. وتعد هذه المباراة أول اختبار حقيقي للمدير الفني التشيكي ميروسلاف سكوب مع المنتخب المصري للشباب، والذي تولى قيادة الفريق استعدادا لنهائيات كأس العالم التي ستستضيفها مصر نهاية عام 2009.

وقال ربيع ياسين المدير العام للمنتخب: إن اللاعبين نجحوا في استغلال نقاط ضعف المنتخب

الزامي، التي تتمثل في حارس المرمى وقصر قامه اللاعبين، مشيراً إلى أن الجهاز الفني أعطى لاعبين تعليمات مشددة بضرورة زيادة معدل التسديد على رمى المنافس، والاعتماد على الخبرة والثقة بالنفس والتصويب من جميع الجهات. وأضاف المدرب العام أنه من خلال متابعة اللقاء وضح مدى استيعاب اللاعبين لطريقة 2/4، التي قام التشيكي سكوب المدير الفني للفريق بتدريب وتعويد اللاعبين على اللعب بها، وهو ما أسعد الجهاز الفني بتطبيق اللاعبين لهذه الطريقة التي يتفقد اللاعب المصري القدرة على تنفيذها، لاسيما أنها يجب نضوجها مع اللاعبين منذ الصغر.

## تقرير من شحاتة إلى اتحاد

## الكرة المصري عن أداء المنتخب

**القاهرة - الجريدة**

قدم حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني الكروي المصري تقريراً إلى اتحاد الكرة عن المباريات الأربع الماضية التي خاضها المنتخب في التصفيات الأولية المؤهلة لنهائيات كأس العالم بجنوب إفريقيا 2010، وهي مباريات الكونغو بالقاهرة، وجيبوتي، ومباراتي مالاوي، وقال سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة إن مجلس الإدارة سوف يناقش بعد استعراض تقرير شحاتة أسباب اهتزاز أداء المنتخب واستعدادات الفترة المقبلة والتغيرات التي من المفترض أن تطرأ على اللاعبين طبقاً لحالة المتغيرات التي تفرض نفسها على الجهاز الفني.

وقال زاهر إن التقرير الذي قدمه شحاتة يبرر أسباب تراجع الأداء بغياب معظم اللاعبين الأساسيين الذين يمثلون الركيزة الأساسية للفريق والقوام الحقيقي للمنتخب، وأكد شحاتة في تقريره أنه تعدد الدفع بعناصر جديدة تشارك للمرة الأولى، وطالب شحاتة بضرورة استدعاء نجوم المنتخب الأساسيين بعد دراسة موقفهم ومستواهم مع انديتهم بمن فيهم أحمد حسام «ميدو» ومحمد بركات ومحمد زيدان.

وأكد رئيس اتحاد الكرة أنه تقرر أن يقوم شوقي غريب المدرب العام للمنتخب بمتابعة المحترفين لاسيما محمد شوقي نجم خط وسط المنتخب، والذي أبعدهته الإصابة عن الانضمام، وكذلك متابعة حسام غالي الذي أصيب بتمزق في الرباط الداخلي للركبة ويتطلب راحة لمدة 4 أسابيع قادمة ومن المقرر أن تنطلق بطولة الدوري العام 8 أغسطس القادم وهو ما يساعد الجهاز الفني على متابعة لاعبي المنتخب مع انديتهم والاطمئنان على اكتسابهم حساسية المباريات قبل مواجهة الكونغو في الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010.

**رفضت لجنة الكرة بالنادي الأهلي برئاسة حسن حمدي التفریط في أي لاعب من الفريق خلال الفترة المقبلة، لاسيما وائل جمعة الذي تلقى أكثر من عرض طوال الفترة الماضية.**

**القاهرة - علاء محجوب**

أكد حسام البدري المدرب العام للفريق والقائم بأعمال مدير الكرة في النادي الأهلي في اتصال هاتفي لـ«الجريدة» أنه اجتمع مع اللاعب وائل جمعة أمس وأبلغه بقرار لجنة الكرة وتمسك المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه به وحرص الجهاز الفني على بقائه مع الفريق في الموسم القادم. وقال البدري: إن لجنة الكرة أبلغته باستعدادها لتعويضه ماديا عن عقود الاحتراف التي وصلت اليه في الأونة الأخيرة، ورحب جمعة باستمراره بالأهلي، مؤكدا أنه لن يقدم على اتخاذ أي قرارات لا تتماشى مع إدارة النادي ولجنة الكرة والجهاز الفني للفريق. وأضاف البدري إن وائل جمعة كان قد تلقى عرضا من نادي النصر السعودي للانتقال إليه بداية من

الموسم الجديد، وأرسلت إدارة الأهلي فاكسا إلى الجهاز الفني بالمانيا تخبره بمضمون العرض، وتلقى اللاعب أيضا عرضين من ناديي بريستول الإنكليزي وبياتانياكوس اليوناني، لكن لجنة الكرة رفضتهما بعد إصرار مانويل جوزيه المدير الفني على بقائه لتدعيم خط الدفاع في ظل أزمة الإصابات الأخيرة التي لحقت بلاعبيه عماد النحاس وشادي محمد وأحمد فتحي.

**فوز بالعشرة**

وفي نفس السياق فاز الأهلي على نادي ليندنبرج أحد فرق الدرجة الثانية بالمانيا بنتيجة 10 / صفر في أول لقاءات الأهلي الودية خلال معسكره الحالي بمدينة جلزن كيرشن الألمانية. وقال البدري: إن المباراة شهدت سيطرة كاملة من الأهلي واطمان الجهاز الفني على مستوى اللاعبين البدني والفني، حيث ظهر الجميع بجانة طيبة ونفذا وتعليمات



## خسارة «شباب» تونس أمام مالي

خسر منتخب تونس على ملعبه بهدف مقابل لا شيء أمام مالي في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول الأحد في مباراة الذهاب بالدور الثاني للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم للشباب، وأحرز دياكوبا ديارا هدف الفوز لمالي في الدقيقة 70 من تسديدة قوية.

وسطر منتخب تونس على مجريات اللعب في الشوط الأول، واتبحت له عدة فرص للتسجيل، ضاعت أبرزها من صبري لونس عندما سدده كرة قوية مرت بجانب المرمى في الدقيقة الثالثة ومصعب ساسي في الدقيقة السابعة. وبعد البداية القوية لتونس، تمكن منتخب مالي من تنظيم صفوفه ونجح في إغلاق الطرق المؤدية الى مرماه بعد فوزه في معركة وسط الميدان.

وفي الشوط الثاني دفع المنذر الكبير مدرب منتخب تونس باللاعب سليم الجديدي مهاجم النجم الساحلي ويوسف المساكني لتشتيت هجوم الفريق لكن من دون جدوى. وقاد ديارا ابرن مهاجم في صفوف منتخب مالي هجمة سريعة وسدد كرة قوية داخل شبك تونس في الدقيقة 70، واضعا فريقة في المقدمة. وستقام مباراة الإياب بين الفريقين بعد أسبوعين في مالي.

# الأهلي يتمسك بوائل جمعة... وبلال يتألق في ألمانيا



وائل جمعة وأحمد بلال في جانب من تدريبات الأهلي

## وسام العابدي لـ«الجريدة»: أرفض البقاء في الزمالك... والترجي محطتي المقبلة

بعد ان وصل إلى القاهرة التونسي وسام العابدي قلب دفاع الفريق الأول لكرة القدم في نادي الزمالك ومنتخب تونس الوطني، يدور جدل واسع بشأن طلبه الرحيل بشكل نهائي عن القلعة البيضاء قبل انطلاق مباريات الموسم الجديد.

وقد أكد وسام العابدي لـ«الجريدة»، أنه جاء إلى القاهرة لكي يقوم بفسخ تعاقده الحالي مع إدارة نادي الزمالك، حيث إنه يعاني ظروفا شخصية تمنعه من البقاء في مصر، مشيراً إلى أن إجراءات انتقاله إلى صفوف نادي الترجي التونسي أصبحت شبه متكتمة، ولم يبق سوى الحصول على موافقة مجلس إدارة نادي الزمالك على رحيله.

وأكد العابدي أنه لن ينضم إلى معسكر الفريق القادم في مدينة السادس من أكتوبر، لأنه ليس لديه النية في البقاء مع الفريق من الأساس، وهو الأمر الذي دعاه إلى عدم الرد على رسائل وتلفونات مسؤولي نادي الزمالك في الفترة الماضية. واستطرد مدافع الزمالك قائلا: هناك مفاوضات دائرية في الوقت الراهن بين مسؤولي نادي الترجي التونسي ونادي الزمالك، بدأت حينما قام طارق دياب نجم الكرة التونسية الشهير بالاتصال بإحمد توفيق حافظ عضو مجلس إدارة الزمالك، يطلب إليه ضرورة أن يتم الاستغناء عن خدماته إلى الترجي، إلا أن أحمد توفيق حافظ طلب الانتظار قليلا إلى حين عودة اللاعب. وفي نهاية كلامه، أكد وسام العابدي أنه يرغب في أن تنتهي الأمور بسرعة شديدة من أجل أن يعود إلى تونس يوم غد، لكي ينضم إلى معسكر الإعداد الخاص بنادي الترجي التونسي رسميا.

## النجم الساحلي يستعيد مهاجمه النيجيري ايمىكا

قال نادي النجم الساحلي وصيف بطل الدوري التونسي لكرة القدم يوم الأحد إنه استعاد مهاجمه النيجيري ايمىكا أوبارا من كاينزسلاتونر الألماني. وأوضح النجم الساحلي في موقعه على الإنترنت «عاد النيجيري ايمىكا أوبارا، المهاجم السابق للنجم الساحلي، لتعزيز صفوف النادي بعد تجربة احتراف مع فريق كاينزسلاتونر الألماني». وأضاف «وقع المهاجم عقدا لمدة عام ونصف العام مع النجم الساحلي حتى 31 ديسمبر 2009، ولم يكشف النجم الساحلي عن القيمة المادية للتعاقد مع اللاعب.

وكان أوبارا (24 عاما) انتقل الى كاينزسلاتونر الألماني من النجم الساحلي في ديسمبر 2006، لكنه فشل في الحصول على مكان في التشكيلة الأساسية للفريق.

## 3 منتخبات خليجية تشارك لأول مرة في قرعة دول غرب آسيا

دول غرب آسيا بانضمام قطر والبحرين للمشاركة في النسخة المقبلة، معتبرا أن ذلك سيعطي البطولة زخما إضافيا خاصة أن المنتخبين تأهلا معا إلى الدور الرابع والحاسم من تصفيات كأس العالم.

وفي قرعة اليوم توزع المنتخبات المشاركة (7 أو 8) على مجموعتين حيث سيوضع المنتخب الإيراني، حامل القاب النسخ الأولى والثالثة والرابعة أعوام 2000 و2007 في عمان و2004 في طهران، على رأس المجموعة الأولى بينما تجرى قرعة بين الأردن وسورية صاحب المركز الثالث في النسخة السابقة، لمعرفة من منهما سيوضع على رأس المجموعة الثانية التي كان من المقرر أن يكون على رأسها المنتخب العراقي وصيف حامل لقب النسخة السابقة.

ويشارك في قرعة اليوم كذلك منتخب فلسطين. يذكر أن منتخب العراق كان ظفر بلقب النسخة الثانية بدمشق عام 2002.

(أ ف ب)

**تشارك قطر والبحرين وعمان للمرة الاولى في النسخة الخامسة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم بعد اعتذار لبنان والعراق.**

تسحب اليوم في العاصمة الأردنية عمان، المقر الدائم لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم، قرعة النسخة الخامسة من بطولة غرب آسيا التي تستضيفها طهران من 7 الى 16 أغسطس المقبل. وأكد أمين عام اتحاد دول غرب آسيا فادي زريقات ان مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اليوم جلسة يناقش فيها الاسباب التي دفعت لبنان للاعتذار عن عدم المشاركة في النسخة المقبلة، وكذلك الحال بالنسبة للمنتخب العراقي، بطل آسيا، الذي جاء اعتذاره الأسبوع الماضي على خلفية وداعه لتصفيات كأس العالم عن القارة الآسيوية.

وستكون المرة الأولى التي يغيب فيها منتخبان مؤسسان عن بطولة غرب آسيا منذ انطلاقها بعمان عام 2000، لكن اتحاد غرب آسيا عوض غياب لبنان بدعوة منتخب عمان الذي سيجد في المشاركة فرصة لمواصلة الاستعداد وهو يتأهب لاستضافة كأس الخليج مطلع العام المقبل، كما أجرى الاتحاد اتصالات عاجلة ومكثفة لضمان مشاركة بديل لمنتخب العراق ويبدو ان أوزبكستان أحد المرشحين بقوة في المنتخبات العشرة المتأهلة إلى الدور الرابع والحاسم من تصفيات كأس العالم التي تنطلق مطلع سبتمبر المقبل. وعبر زريقات عن ارتياح اتحاد

الجهاز الفني واستغلقا كل الفرص التي لاحت لهم بطريقة اظهرت استعدادهم ووصولهم إلى «القرعة»، المطلوبة خلال هذه الفترة من الاستعداد للموسم الجديد.

واستغل الجهاز الفني اللقاء في الاطمئنان على جميع لاعبيه، وأشرك في الشوط الثاني ثمانية لاعبين (أسامة حسني وأحمد بلال وحسام عاشور وشادي محمد وأحمد ممدوح ومعتز إينو ومحمد بركات وسيد معوض)، واستمر معهم أحمد السيد ومحمد سمير، وقبل نهاية المباراة بنصف ساعة لعب رمزي صالح بدلا من محمد الشناوي.

وشهد الشوط الأول من المباراة إحرز الأهلي خمسة أهداف، وأضاف الفريق خمسة آخرين في الثاني، وحرصت مجموعة كبيرة من الجالية المصرية في ألمانيا قادمين من مدينتي هامبورغ ودورتموند على متابعة اللقاء داخل الملعب.

**الزمالك يبحث المشاركة في دوري العرب**

في سياق مختلف يبحث مجلس إدارة نادي الزمالك إمكانية المشاركة في بطولة رابطة دوري أبطال العرب القادمة بعد أن تلقى ممدوح عباس رئيس النادي فاكسا رسميا من الشركة الراعية المنتظمة للبطولة العربية تعرض من خلاله مشاركة الزمالك في البطولة.

وعلمت «الجريدة» أن الجهاز الفني للزمالك بقيادة الألماني راينر هولمان يفاضل حاليا بين مشاركة الزمالك في بطولة دوري أبطال العرب أو المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الإفريقي «الكونفدرالية»، إذ إن الزمالك لا يحق له المشاركة في بطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية بشكل مباشر نظرا إلى حصوله على المركز الثالث في ترتيب اندية بطولة الدوري المصري خلال مباريات الموسم المنتهي.

وعلى صعيد أزمة عمرو زكي مع نادي الزمالك فقد تمسك اللاعب بفسخ عقده مع مسؤولي القلعة البيضاء بانتهاء المهلة التي منحها للإدارة في الثاني من يوليو المقبل قبل اللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للبت في أمره.

جاء ذلك في اجتماع مدير أعمال اللاعب مع المستشار القانوني لاتحاد الكرة يوم الأحد الماضي لمعرفة رأي الاتحاد قبل تصعيد القضية للفيفا.

وأمهل المهاجم الدولي اتحاد الكرة أسبوعا قبل اللجوء إلى «فيفا» لفسخ عقده مع الزمالك ليتمكن من الانتقال إلى نادي ويغان.

# «الصفقات الفاشلة» أزمة جديدة في الزمالك

**القاهرة- الجريدة**

في مفاجأة غير متوقعة انسحب مسؤولو نادي الزمالك من صفقة التعاقد مع حسين علي لاعب نادي بتروجيت، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الانضمام إلى القلعة البيضاء، وبرر مسؤولو الفريق الأبيض الانسحاب من الصفقة بسبب مصاطلة مسؤولي النادي البرتولي في إتمام الصفقة وإنهاء المفاوضات.

كان الزمالك قد دخل في مفاوضات مع اللاعب منذ شهر ابريل الماضي، وقام اللاعب بالتوقيع على عقد انضمام للزمالك وحصل على مقدم مالي (ربط كلام) بين الطرفين.

وأكد محمد حلمي المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة بالزمالك أن الجهاز الفني يرفض تماما ضم حسين علي بعدما اتخذ اللاعب أسلوب المماطلة في التعامل مع نادي الزمالك، موضحا أنه أبلغ إدارة النادي برفض فكرة ضمه اللاعب لأن الزمالك صاحب التاريخ الكبير أعلى من أي لاعب، ولن يقوم أي لاعب مهما كان اسمه بالتعالى عليه والمماطلة في حسم الانضمام إليه.

وعلى صعيد استعدادات الفريق يلتقى الزمالك اليوم مع نادي البنك الأهلي بملعب الإعلاميين في أول مباراة ودية للفريق خلال فترة الإعداد، كما سيواجه يوم الخميس المقبل فريق حرس الحدود.



حسين علي

# سرعة الرياح تحرم غاي رقماً جديداً



إريشا تورموند في مسابقة رمي القرص (أ ف ب)

في التصفيات الأميركية المؤهلة للأولمبياد المقبلة، استطاع تايسون غاي أن يسجل رقماً جديداً في سباق 100م، إلا أن سرعة الرياح قد تحزمه احتساب الزمن (9,68 ث) كوقت قياسي جديد، بينما سجل دوایت فيليبس نتيجة سيئة في مسابقة الوثب الطويل حرزته التأهل للأولمبياد.

وسجل فيليبس 8.20 متراً بفارق 16 سنتيمتراً خلف تريفل كويلي صاحب المركز الأول (8.36 م)، و10 سنتيمترات خلف براين جونسون الثاني (8.30 م)، و8 سنتيمترات خلف ميغل بايت الثالث، علماً بأن الثلاثة الأوائل فقط يضمنون تأهلهم للأولمبياد.

وتابع تايسون غاي سيطرته على سباق 100م وحقق أفضل توقيت في العالم، بعدما قطع المسافة بزمن 9.68 ث. وإذا كان غاي بطل العالم في سباقات 100 و200 م لن يضمن احتساب الاتحاد الدولي للألعاب القوى توقيته رقماً قياسياً عالمياً، لأن سرعة الرياح كانت كبيرة بمعدل 4.1 امتار في الثانية، فإنه ضمن مكانه في الألعاب الأولمبية في بكين، حيث سيدخل في منافسة قوية مع الجامايكيين أوساين بولت صاحب الرقم القياسي الحالي لسباق 100 م (9.72 ث) وأسافا باول صاحب الرقم القياسي السابق (9.74 ث).

## تاهل بولت وباول

وقد تاهل بولت وباول إلى أولمبياد بكين من 8 إلى 24 أغسطس، بعد أن سجلا 9.85 ث و9.97 ث على التوالي، في نهائي السباق خلال تجارب انتقاء المنتخب الجامايكي السبت في كينغستون. وكان غاي وجه انذاراً شديد اللهجة إلى منافسيه بتسجيله 9.77 ث في الدور ربع النهائي السبت.

ومحا غاي الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة اباديلي طومسون من باربادوس وهو 9.69 ث، وسجله عام 1966 بمعدل سرعة رياح بلغ 5 امتار في الثانية. وتقدم غاي على والتر ديكس (9.80 ث) ودارفيس بايتون (9.84 ث)، وهما ضمناً بدورهما تاهلهما لبكين.

وقال غاي: «هذا يعني الشيء الكثير بالنسبة لي، أنا سعيد لأنه بإمكانني أن اركض بسرعة أكبر. اعرف الآن انه بإمكانني تحقيق رقم جيد».

وأضاف سبكون السباق الأولمبي مثيراً، بولت هو حامل الرقم القياسي العالمي، وأنا اركض جيداً أيضاً، أسافاً يستعيد قوته والترز ودارفيس لا يستهان بهما. وحجز بيرشون جاكسون بطل العالم عام 2005 في سباق 400 م حواجز، بطاقته التي يكن بحلولة في المركز الأول بزمن 48.17 ث أمام خليفته عام 2007 كيرون كليمنت (48.36 ث) وبطل أولمبياد أثينا انجيلو تابلور (48.42 ث).

ولدى السيدات، كانت البطاقات الثلاث في السباق ذاته من نصيب تيفاني روس وليامس (54.03 ث) وكوين هاريسون (54.60 ث) ولأشينا ديموس (54.76 ث). وفي مسابقة القفز بالزانة تاهل ديريك مايلز (5.80 م) وجف هارتويغ (5.70 م) وبراد ووكر (5.65 م).

وإضافة إلى ذلك، تأهلت الأميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة وحاملة اللقب، للدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الأربع الكبرى، إثر فوزها على الروسية اليسا كليبانوفا 3-6 و4-6 ا.م.س.

وتلتقي فينوس في الدور المقبل مع التايلاندية تامارين تاناسوغارن، التي فجرت مفاجأة من العيار الثقيل عندما اقتصدت الصربية بلينا بانكوفيتش المصنفة ثمانية 3-6 و2-6، وكانت للإصابة التي تعاني منها بانكوفيتش في القدم اليسرى العامل الأكبر في سقوطها أمام التايلاندية.

والجدير ذكره ان الممارسة توقفت عدة مرات من أجل معالجة الصربية.

كما تاهلت الصينية زهنگ جي للدور ربع النهائي من البطولة الانكليزية، إثر فوزها على المجرية انيس سافاي المصنفة في المركز

الثالث في السباق ذاته من نصيب تيفاني روس وليامس (54.03 ث) وكوين هاريسون (54.60 ث) ولأشينا ديموس (54.76 ث). وفي مسابقة القفز بالزانة تاهل ديريك مايلز (5.80 م) وجف هارتويغ (5.70 م) وبراد ووكر (5.65 م).

وإضافة إلى ذلك، تأهلت الأميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة وحاملة اللقب، للدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث البطولات الأربع الكبرى، إثر فوزها على الروسية اليسا كليبانوفا 3-6 و4-6 ا.م.س.

وتلتقي فينوس في الدور المقبل مع التايلاندية تامارين تاناسوغارن، التي فجرت مفاجأة من العيار الثقيل عندما اقتصدت الصربية بلينا بانكوفيتش المصنفة ثمانية 3-6 و2-6، وكانت للإصابة التي تعاني منها بانكوفيتش في القدم اليسرى العامل الأكبر في سقوطها أمام التايلاندية.

والجدير ذكره ان الممارسة توقفت عدة مرات من أجل معالجة الصربية.

كما تاهلت الصينية زهنگ جي للدور ربع النهائي من البطولة الانكليزية، إثر فوزها على المجرية انيس سافاي المصنفة في المركز

## طائرة البرازيل إلى قمة المجموعة والسقوط الثاني للفراعنة في الصين

### البرازيل على القمة

ففي المجموعة الأولى عاد حامل اللقب، البرازيل، إلى اعتلاء قمة مجموعة مرة أخرى بعد فوزه الضخم على فنزويلا بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوط واحد في آخر مباريات المجموعة المصرية (20/25، 13/25، 29/31)، لتتصدر البرازيل ترتيب الفرق برصيد احدى عشرة نقطة، بينما جاءت فنزويلا في ذيل الترتيب بسبع نقاط، واحتل الفرنسيون وصافة الترتيب بعشر نقاط، بينما احتل المنتخب الصربي المركز الثالث بثمان نقاط.

### كوبا تضمن التأهل

أما المجموعة الثانية فقد أسفرت آخر مبارياتها عن فوز المنتخب الكوبي للمرة الثانية على التوالي على نظيره الكوري الجنوبي بنتيجة ثلاثة أشواط نظيفة (22/25، 23/25، 19/25) ليرفع الكوبيون برصيدهم إلى تسع نقاط احتلوا بها المركز الثاني، بينما استمر الكوريون في تذييل فرق المجموعة برصيد ست نقاط، بينما واصل المنتخب الروسي تصدره لفرق المجموعة برصيد عشرة نقاط رغم خسارته أمام المنتخب الإيطالي الذي احتل المركز الثاني برصيد ثمان نقاط.

### البulgari ثار من الإسبان

وفي المجموعة الثالثة ثار المنتخب البulgari من هزيمته أمام الماتادور الإسباني وتغلب على في مباراة ماراثونية بنتيجة ثلاثة أشواط لشوطين، (25/17، 27/29، 25/15، 23/25، 10/15) وكسر المنتخب الأميركي فوزه على نظيره الفنلندي بنتيجة ثلاثة أشواط لشوط واحد (17/25، 25/22، 18/25، 18/25) ليفرد المنتخب الأميركي بصدارة المجموعة بإحدى عشرة نقطة، بينما احتل المنتخب البulgari المركز الثاني بعشرة نقاط، وجاء المنتخب الإسباني في المركز الثالث برصيد تسع نقاط، وتذييل المنتخب الفنلندي ترتيب فرق المجموعة برصيد ست نقاط.

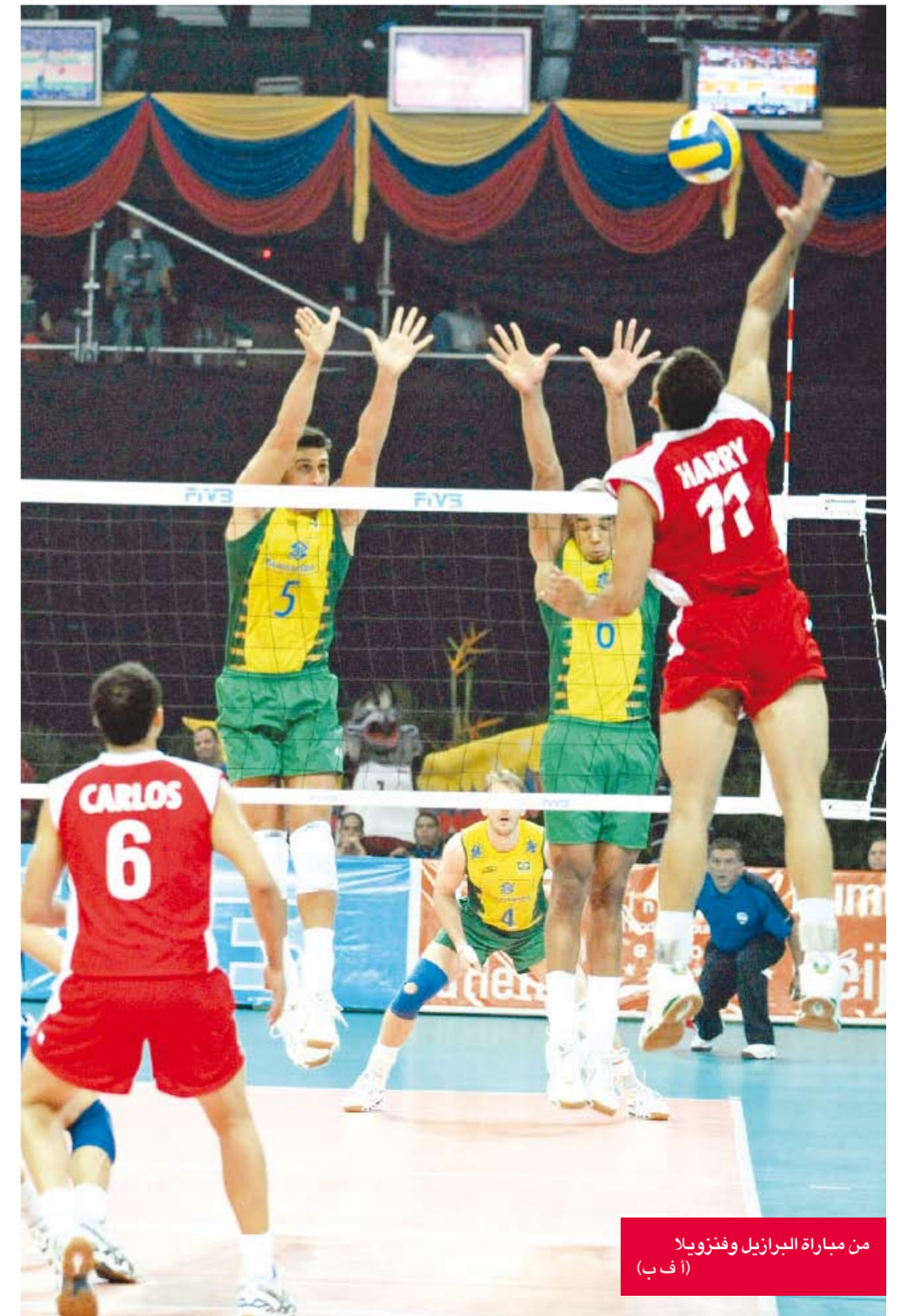
### الصين في الصدارة... وتراجع مصر

وفي المجموعة الرابعة اعتلى المنتخب الصيني القمة برصيد 10 نقاط بعد أن حقق فوزه الثاني على التوالي هذا الأسبوع على المنتخب المصري بنتيجة ثلاثة أشواط دون رد (21/25، 24/26، 19)، بينما احتل الفراعنة المركز الثالث بفارق نقاط الأشواط عن المنتخب البولندي، بعد أن تساوى في عدد النقاط ولكل منهما تسع نقاط، ورغم فوز اليابان الأخير على بولندا بنتيجة ثلاثة أشواط لشوطين (31/29، 25/18، 19/25، 21/25، 11/15) فقد احتل الكمبيوتر الياباني الترتيب الأخير برصيد ثمان نقاط.

### محمد عبدالعزيز

اختتمت مساء أمس الأول آخر مباريات الجولة الخامسة (المرحلة الفارسية) من الدوري العالمي للكرة الطائرة دون تغييرات تذكر عن نتائج الأسبوع الماضي، باستثناء استمرار تراجع المنتخب المصري وعودة المنتخب البرازيلي إلى اعتلاء قمة مجموعة.

انتهت مساء أمس الأول منافسات الأسبوع الخامس للدوري العالمي للكرة الطائرة، من دون تغييرات في ترتيب فرق المجموعات الأربع، باستثناء تصدر التين الصيني لفرق المجموعة الرابعة.



من مباراة البرازيل وفنزويلا (أ ف ب)

## تأهل فينوس وليامس وخروج يانكوفيتش



محاولة لعلاج الصربية يانكوفيتش (أ ب)

الاسترالي ليتون هويت العشرين (7-9) و2-6 و4-6 (أ ف ب)

### فيدرر يطيح بهويت

من جهته، تاهل السويسري روجيه فيدرر المصنف أول وحامل اللقب في الأعوام الخمسة الأخيرة إلى الدور ربع النهائي للبطولة بفوزه على

الخامس عشر 3-6 و4-6 و3-6 و4-6، وتاهلت سيرينا وليامس شقيقة فينوس المصنفة سادسة إلى الدور ربع النهائي إثر فوزها على مواطنتها بيتاني ماتيك 3-6 و3-6.

## أرقام جديدة لفيلبس وجنسين وهوف

أسرع زمن في تاريخ سباقات 400 متر متنوع لفردى السيدات.

### زمن جديد لجنسين

وسجل لارسن جنسين زمناً قياسياً جديداً على مستوى الولايات المتحدة في سباق 400 متر حرة للرجال، بعدما قطع السباق في ثلاث دقائق و43.53 ثانية، محطماً الزمن القياسي السابق المسجل باسم السباح بيتر فاندركاي الذي حل في المركز الثاني بالسباق نفسه أمس بزمن ثلاث دقائق و43.73 ثانية.

وأحرز ريان لوشتي المركز الثاني خلف فيلبس بزمن أربع دقائق و6.08 ثوان.

### هوف تستعيد ما خسرت

أما هوف فقد استعادت لقب صاحبة الزمن القياسي العالمي الذي خسرت قبل ثلاثة أشهر فقط لمصحلة الأسترالية ستيفاني رايس بعدما قطعت سباق الأحد في أربع دقائق و31.12 ثانية. وحلت إيزابيث بايسل في المركز الثاني بزمن أربع دقائق و32.87 ثانية، محققة ثالث



كيتي هوف في السباق (أ ب)

## لوف يعترف بأفضلية إسبانيا

بعد خسارته أمام المنتخب الإسباني، اعترف يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني أن نظيره الإسباني كان الأفضل واستحق الفوز باللقب.

اعترف يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم أن فريقه خسر نهائي بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2008» مساء الأحد أمام المنتخب الإسباني الذي كان الأفضل من الناحية المهாரية.

وقال لوف عقب هزيمة ألمانيا صفر-1 باستاد «أرست هابيل» بالعاصمة النمساوية فيينا «اعتقد أننا علينا أن نعتز بالفوق المهاري الذي تمتع به المنتخب الإسباني الأحد... إننا نشعر بالإحباط بعد الهزيمة بكل تأكيد، ولكن برغم هذا فعلى أن أهنئ الفريق على ما حققه خلال الأسابيع الستة الماضية».

وأضاف لوف «قلت للاعبين ألا يكتنوا، فقد تمكنا من بلوغ النهائي وهذا إنجاز في حد ذاته، وقد كانت الفرص الأفضل خلال اللقاء من نصيب الإسبان برغم أن هدفهم لم يكن ينبغي له أن يدخل بهذه الطريقة».

ونجح لوف (48 عاماً) في قيادة المنتخب الألماني إلى أول نهائي أوروبي بالنسبة له منذ فوز الفريق بلقب بطولة الأمم الأوروبية لعام 1996 في إنكلترا تحت قيادة المدرب الأسبق بيرتي فوغتس.

ثم وصلت ألمانيا إلى نهائي بطولة كأس العالم عام 2002 تحت قيادة المدرب رودى فولر، ولكنها خسرت من البرازيل 2-صفر.

أما تحت قيادة المدرب يورغن كلينسمان ولوف نفسه كمساعد له، فقد وصلت ألمانيا إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2006 التي استضافتها على أرضها، وأنهت ألمانيا تلك البطولة في المركز الثالث.

### لوف تمسك بالأمل الضائع

قال لوف الذي ظل يبحث ليعبىه من وراء خطوط الملعب على مواصلة الهجوم على المرعى الإسباني خلال ربع الساعة الأخير من مباراة الأحد «ظللت متمسكا بالأمل حتى اللحظات الأخيرة وسنحت لنا فرصة أو اثنتين ولكننا في نهاية اليوم لم تكن بالقوة التي لعبنا بها خلال الأشهر القليلة الماضية».

وأضاف لوف «خلال العامين الماضيين قدمنا أداء أفضل من الأداء الذي قدمناه في هذه البطولة، بالنسبة إلى لاعب أو اثنين بالفريق ربما يكون السبب في تراجع مستواهم هو الضغط النفسي».

وأكد لوف أن ألمانيا لم تلعب بالمستوى العالي الذي تستطيع تقديمه على عكس الإسبان الذين لعبوا بمستوى ثابت خلال البطولة وقدموا أداء على أعلى مستوى طوال الوقت، وأوضح لوف أنه لا يستطيع أن يحلل على الفور أسباب الهزيمة من إسبانيا.

وقال «سنجلس معا في الأيام القليلة المقبلة ونلقى نظرة على ما حدث، فعادة ما تكون المشاعر محتدمة بعد انتهاء أي مباراة مباشرة».

(د ب أ)



تحية متبادلة بين لاعبي المنتخب الإسباني ومدرب ألمانيا يواخيم لوف (أ ف ب)

## كاسياس لا يستوعب الفرحة

بلاطيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه لم يستوعب بعد النجاح الذي تحقق: «إننا لم نصدق حتى الآن، كانت لحظة إثارة كبيرة.. لن ننتبه إلى حقيقة ما حدث قبل مرور يومين».

ونسب كاسياس الإنجاز الذي تحقق لجميع لاعبي الفريق قائلاً: «اعتقد أن توريس رائع وأن (دافيد) فيا (مهاجم فالنسيا وهداف البطولة) رائع، لكن سيكون من الظلم القول بأنهم كانوا السبب (في الفوز)».



كاسياس يغادر ملعب فيينا بعد التتويج ويبدو خلفه زافي ألونسو (أ ف ب)

## دي روسي «روماوي» حتى 2012

### فييري إلى أتالانتا وكينزيفيتش إلى يوفنتوس

مدد لاعب الوسط الدولي دانييلي دي روسي عقده مع ناديه روما، وصيف بطل الدوري الإيطالي في المواسم الثلاثة الأخيرة، ويظل كأس إيطاليا للموسمين الأخيرين، حتى 30 يونيو 2012، حسب ما أعلن نادي العاصمة امس.

ويعتبر دي روسي (24 عاماً) الذي بدأ مسيرته مع روما في موسم 2003/2002، أحد أفضل اللاعبين في الفريق، وكثيراً ما تتم مقارنته مع القائد فرانكيسكو توني من حيث الأهمية، لذلك رفع النادي أجره إلى 7.2 ملايين يورو في موسم 2008/2009 مقابل 7.6 ملايين في موسم 2010/2009 و8.1 ملايين في الموسمين الأخيرين.

على صعيد آخر، انتقل المهاجم الدولي السابق كريسيتيان فييري (34 عاماً) من فيورنتينا رابع ترتيب الموسم المنتهى، إلى أتالانتا برغامو لعام واحد.

وكان فييري خاض مع فريقه السابق 26 مباراة في الموسم الماضي، شارك في 7 منها أساسياً وسجل 6 أهداف فقط.

من جانبه، أعلن نادي يوفنتوس ثالث الترتيب، أنه ضم الدولي الكرواتي داريو كينزيفيتش، مدافع جاره ليفورنو، من دون أن يحدد مدة العقد وقيمة الصفقة.

وكان كينزيفيتش أصيب في أربطة الركبة خلال المباراة الثالثة لمنتخب كرواتيا في الدور الأول من كأس أوروبا 2008 التي توجت إسبانيا بطلا لها، ومنعته الإصابة من المشاركة في ربع النهائي، حيث خرجت كرواتيا على يد تركيا بركلات الترجيح 3-1 (الوقت الأصلي صفر-صفر والإضافي 1-1).

(أ ف ب)

## أديبايور يقترب من برشلونة

طريق مسدود.. وسجل أديبايور 30 هدفاً لآرسنال في مختلف المسابقات الموسم الماضي، من بينها 24 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي أنهاه فريقه في المركز الثالث.

(د ب أ، إفي)

اعترف التوغولي إيمانويل أديبايور مهاجم فريق آرسنال الإنجليزي لكرة القدم بإمكان رحيله في المستقبل القريب إلى صفوف فريق برشلونة الإسباني الذي تقدم بعرض للحصول على خدماته في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وقال أديبايور (24 عاماً) في تصريحات نقلتها صحيفة ماركا الإسبانية الأحد «لقد تقدم برشلونة بعرض طيب لضمي، ولكنني مازلت مرتبطاً بعقد مع آرسنال، وسأنتظر لآري ما تسفر عنه المفاوضات».

يذكر أن برشلونة يسعى إلى ضم أديبايور لخلافة المهاجم الكاميروني صامويل إيتو الذي أصبح رحيله عن الفريق مسألة وقت بعد وصول العلاقة بينه وبين مسؤولي الفريق إلى نقطة حرجية.

## نزاع بين ليون ومرسليا على بن عرفة

وقال بن عرفة لصحيفة لا بروفانس: «أنا هنا (في مرسليا) ولن أذهب إلى هناك (ليون)... مهما حدث لن أعود».

وقال بابي ضيوف رئيس مجلس إدارة مرسليا في بيان أنه أرسل جميع الوثائق المطلوبة، وطلب من رابطة أندية دوري المحترفين حل النزاع.

ومن المتوقع صدور قرار اليوم الثلاثاء. ولعب بن عرفة ست مباريات مع فرنسا، لكنه لم ينضم إلى تشكيلة منتخب بلاده التي شاركت في كأس أوروبا 2008. (رويترز)

دخل ناديا اولمبيك ليون ومرسليا في نزاع بشأن انتقال المهاجم الدولي الفرنسي حاتم بن عرفة، وقال ليون أن انضمامه إلى مرسليا لم يكتمل لأسباب مادية.

(رويترز)

## تشلسي يعرقل صفقات إنتر ميلان

أصبحت آمال إنتر ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في بناء خط وسط جديد وقوي للفريق استعداداً للموسم المقبل مهددة بالخطر، حيث اصطدمت هذه الآمال بمعارضة مثيرة للاحباط من قبل نادي تشلسي الإنجليزي.

ونقلت وسائل الإعلام الإيطالية امس عن مصادر إنكليزية، أن تشلسي لا يعترض التفریط بنجمه الكبير فرانك لامبارد (30 عاماً) باي ثمن، حيث يؤكد مسؤولو النادي الإنكليزي أن لامبارد «ليس للبيع بأي ثمن».

وأشارت وسائل الإعلام الإيطالية امس أيضاً، إلى أن الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش يسعى إلى قطع الطريق أمام الأندية الأخرى التي تسعى إلى ضم اللاعب، من خلال تقديم عرض مغر من أجل التجديد للنادي، حيث يمتد عقده الحالي مع الفريق إلى نهاية الموسم المقبل فحسب.

ولم يقل لامبارد نفسه ما يخبر التفاؤل لدى مسؤولي النادي الإيطالي، حيث رد على مراسلي الصحف ووسائل الإعلام خلال وجوده في مدينة تاورمينا بجزيرة صقلية «من فضلكم، إنني في إجازة، مشيراً إلى رغبته في قضاء إجازة جيدة مع عائلته في إيطاليا الرائعة».

كما أحبط أبراموفيتش محاولات إنتر للتعاقد مع اللاعب البرتغالي ديكو الذي يحتفل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين في 31 أغسطس المقبل، والذي يقترب من الانتقال من برشلونة الإسباني إلى تشلسي.

وإذا انتقل ديكو المولود في البرازيل إلى تشلسي، فإنه سيتدرج تحت قيادة البرازيلي لويز فيليب سكواري الذي أشرف على تدريبه لسنوات في المنتخب البرتغالي، قبل أن ينتقل أخيراً لتدريب تشلسي.

(د ب أ)

تصدى نادي تشلسي الإنكليزي لمحاولات إنتر ميلان الإيطالي للتعاقد مع النجم الإنكليزي لامبارد، حيث أكد تشلسي أنه لا يعترض التفریط بنجمه باي ثمن.



مورينيو ولامبارد

## باختصار

إسبانيا تتأهل  
لكأس القارات

تأهل المنتخب الإسباني لكرة القدم لبطولة كأس العالم للقارات المقرر إقامتها في جنوب إفريقيا منتصف العام المقبل، بعدما أحرز الفريق لقب بطولة كأس الأمم الأوروبية الثالثة عشرة (يورو 2008) بالنمسا وسويسرا اثر فوزه على ألمانيا 1 - صفر مساء الأحد في المباراة النهائية. وسجل فيرناندو توريس هدف المباراة الوحيد على استاد إرنست هابل بالعاصمة النمساوية فيينا ليتوج باللقب الأوروبي، ويصبح سابع فريق يتأهل لكأس العالم للقارات التي تقام في الفترة من 14 إلى 28 يونيو 2009. وانضم المنتخب الإسباني إلى منتخبات كل من جنوب إفريقيا (الدولة المضيفة) وإيطاليا (بطل العالم) والولايات المتحدة (بطل اتحاد كونكاف) والبرازيل (بطل أمريكا الجنوبية) والعراق (بطل آسيا) ومصر (بطل إفريقيا)، بينما سيكون للفريق الثامن هو بطل اتحاد منطقة أوقيانوسية والذي لم يتحدد بعد.

(د ب أ)

مدريد تشهد  
أحداث شغب

أعلنت الشرطة الإسبانية فجر أمس الإثنين اكتشاف جثة أحد المشجعين، وهو قضى خلال الاحتفالات بنتائج منتخب إسبانيا بكأس أوروبا أمس الأول الأحد، كما تم إيقاف 52 شخصاً نتيجة أحداث الشغب التي جرت في العاصمة مدريد. وقد اكتشف عامل تنظيف جثة هذا المشجع، الذي يبلغ الأربعين من عمره، فجر أمس الإثنين في وسط العاصمة وهو يسبح في مستنقع من الدماء، وأشارت الشرطة إلى أن هذا الشخص الذي لا يحمل أي علامة عنقه، قد يكون ضحية الإفراط في تناول الكحول أو تعرضه لرضوض في الجمجمة.

(أ ف ب)



جانب من احتفالات إسبانيا في مدينة غرناطة

(أ ب)

بايقام الباسك، شاهد نحو ألف مشجع مباراة النهائي الأوروبي على شاشة عرض عملاقة. ولكن هذا التجمع كان عبارة عن خدعة كبيرة. فقد كان هذا التجمع فكرة

(د ب أ)

## أراغونيس: إسبانيا ضربت مثلاً بـ «كيف تلعب كرة القدم»



أراغونيس وملك إسبانيا خوان كارلوس

## ... ويؤكد رحيله

في الوقت نفسه، أكد أراغونيس أن نهائي يورو 2008 كان مباراته الأخيرة كمدير للمنتخب الإسباني. وقال أراغونيس «لا توجد أدنى فرصة لأن أقود المنتخب الإسباني في مباراة أخرى، لأنني لم تتح لي فرصة البقاء، وأرجو منكم معاملة المدرب الذي سيخلفني جيداً بقدر المستطاع حتى يتمكن من أداء عمله». وأضاف «لقد كانت لدي القوة النفسية لاتعامل مع كل ما واجهته من صعوبات، ولكنه ربما لا يتمتع هو بالقوة نفسها».

(د ب أ)

واضحة إلى بطولة كأس العالم المقبلة التي ستستضيفها جنوب إفريقيا في 2010. ويرى أراغونيس أن إسبانيا لم تلعب في بطولة يورو 2008 بالنمسا وسويسرا أفضل كثيراً مما لعبت في كأس العالم 2006 بألمانيا، عندما خرجت من دور الثمانية من البطولة على يد فرنسا. وقال أراغونيس «لقد خرجنا أمام فرنسا بعدما قدمنا كرة قدم رائعة، ولكن اللاعبين ازدادوا نضجاً منذ ذلك الوقت ليفهموا كيف يفوزون بلقب بطولة يورو أو حتى لقب كأس العالم؛ حيث يجب عليك أن تدافع جيداً وأن تعرف كيف تهاجم». وتذكر أراغونيس عندما كان لاعباً في المنتخب الإسباني في المرة الوحيدة الأخرى التي أحرزت فيها البلاد لقب بطولة كأس أوروبا في عام 1964.

وقال أراغونيس «بما أن التغيير لم يكن مسموحاً أثناء المباراة نفسها آنذاك، فلم يتسن لي اللعب، ولكن بين الأسم واليوم، عندما تنتظر إلى هؤلاء الذين لعبوا كثيراً وإلى الآخرين الذين لعبوا قليلاً، نجد أننا جميعاً كنا جزءاً من لقب رائع أحرزناه لإسبانيا».

وعندما سئل أراغونيس عما إذا كان مستوى اللعب الذي قدمته إسبانيا في يورو 2008 قد يكون له تأثير على تطور اللعبة، أبدى المدرب الإسباني تفاؤله. وقال أراغونيس «أعتقد هذا، فنحن، كاشخاص نحب كرة القدم، نريد ذلك، أن نلعب جيداً وأن نصل إلى مرمى الخصم، وأعتقد أن المنتخب الإسباني الحالي ضرب مثلاً لكيفية لعب كرة القدم، وليساعد الله إسبانيا على البقاء على هذا الدرب، وهو ما سيمتحن الناس بعد ذلك أسباب عديدة للاحتفال».

أصر لويس أراغونيس مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم، بعد دقائق قليلة من فوز الفريق بلقب بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2008» مساء الأحد، أنه لطالما آمن بقدره لاعبيه على الفوز بالبطولة وهو ما تحقق لهم بالفعل، عندما تغلبوا على ألمانيا 1 - صفر في النهائي.

وقال أراغونيس «إن اللاعبين يعرفون جيداً كم أمنت بهم، وكم امنوا هم بأنفسهم، أعتقد أننا لدينا فريق جيد بشكل استثنائي». وواصل أراغونيس الشناء على لاعبي المنتخب الإسباني، مشيراً إلى أن إسبانيا في يورو 2008 ضربت مثلاً لكيفية تلعب كرة القدم.

وأضاف أراغونيس «إنهم مجموعة من اللاعبين الذين يلعبون ببراعة، معتمدين على التمريرات القصيرة الدقيقة، والذين يصعب إيقافهم. إنه يوم سعيد حقاً بالنسبة للبنا جميعاً لأننا فزنا بلقب أوروبا بطريقة مذهلة».

وأضاف أراغونيس «إنهم مجموعة من اللاعبين الذين يلعبون ببراعة، معتمدين على التمريرات القصيرة الدقيقة، والذين يصعب إيقافهم. إنه يوم سعيد حقاً بالنسبة للبنا جميعاً لأننا فزنا بلقب أوروبا بطريقة مذهلة».

## أراغونيس متفائل بالمستقبل

وأعرب أراغونيس، الذي سيقرب تدريب المنتخب الإسباني، عن تفاؤله بمستقبل الفريق وقال إن «إسبانيا بوسعها الفوز بأي شيء» في إشارة

الطريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

بعد انتظار دام 44 عاماً، انطلق الملايين من مشجعي كرة القدم الإسبان إلى شوارع البلاد مساء أمس الأول الأحد، للاحتفال بإحراز لقب بطولة الأمم الأوروبية «يورو 2008».

وكانت الصرخة الأعلى دويًا بين الجماهير المحتشدة هي «ياله من شرف أن تكون إسبانيا!» واجتمع أكثر من 30 ألف مشجع في ميدان «بلازا دي كولون» بوسط العاصمة مدريد لمشاهدة مباراة نهائي يورو 2008 الذي تغلقت فيه إسبانيا على ألمانيا الصفر، على شاشة عرض عملاقة. وكانت الإصابات متوترة إلى أقصى درجة لإسبانيا خلال الشوط الثاني من المباراة، ولكن في النهاية كان الجميع يفقرون فرحاً في الهواء، وبمجرد انتهاء المباراة، بدأ هم شوارع العاصمة مدريد، بأسويدي لا كاستيلانا، يمتلئ بالجماهير كما حدث تماماً في الميدان الأخرى المنتشرة على أطراف المدينة.

ولم تشهد مدريد من قبل تجمعات ضمت كل هذا العدد من الجماهير للاحتفال بلقب ما، ولا حتى عندما أحرز نادي العاصمة ريال مدريد أياً من القابح المحلية أو القارية.

وكان من الصعب أن يجد النوم طريقه إلى العيون ليلة أمس الأول في مدريد. فقد أخرج العديد من الجماهير مكبرات الصوت الخاصة بهم للتهليل بالشعار المعتاد للفريق الفائز «الأبطال، الأبطال». وكانت السيارات تطلق أبواقها، بينما كانت الجماهير تضرب الطبول وتنفخ بالابواق في احتفالات رائعة بالفوز الكبير.

## راؤول المنسي

الطريف أن أكثر عبارات التهليل الجماهيري خلال الاحتفالات الحدية بفوز ريال مدريد بلقب الدوري الإسباني في الشهر الماضي وهي «راؤول، المنتخب»، لم تسمع على الإطلاق.

فلم يتذكر أحد قائد فريق ريال مدريد راؤول غونزاليس، أو قرار مدرب المنتخب الإسباني لويس أراغونيس المخير للجدل بتركه خارج قائمة الفريق المشارك في يورو 2008.

شهدت معظم مدن إسبانيا احتفالات وتجمعات حطمت جميع الأرقام السابقة، من حيث العدد، بينما بدت احتفالات إقليم الباسك خجولة، ولا تتناسب مع الحدث الرياضي الكبير.

شهدت مدينة بلباو تجمعاً أشبه بالخدعة إذ كان هذا التجمع فكرة أحد المطاعم الألمانية، ومعظم الموجودين في هذا التجمع الجماهيري كانوا يهللون لألمانيا

## زافي أفضل لاعب في يورو 2008

### تسعة إسبان في التشكيلة المثالية للبطولة

اختير لاعب وسط برشلونة زافي هرنانديز أفضل لاعب في نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم بعدما ساهم في قيادة منتخب إسبانيا للقب اثر فوزه على نظيره الألماني -اصفر أمس الأول الأحد في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «ارنست هابل» في فيينا.

ولعب زافي هرنانديز (28 عاماً) دور قائد خط الوسط في المباريات الخمس التي شارك فيها في النهائيات (من أصل 6 خاضتها إسبانيا)، ليكون مهندس الفوز باللقب الأول لبلاده منذ 44 عاماً، مما دفع الفريق الفني التابع للاتحاد الأوروبي إلى اختياره أفضل لاعب أخذاً بعين الاعتبار تصويت الجماهير أيضاً.

وكان زافي يخوض مباراته الدولية الثالثة والستين، وهو كان

شارك لأول مرة مع المنتخب امام هولندا في 15 نوفمبر 2000 وذلك كانت أيضاً المباراة الدولية الأولى لزميله في برشلونة المدافع كارليس بويل. ولم يتمكن زافي من فرض نفسه في تشكيلة منتخب بلاده في أول بطولة كبرى، وكانت في كأس أوروبا 2004 في البرتغال، قبل أن يعود ويشكل نواة خط الوسط في مونديال 2006 حيث خرجت إسبانيا من الدور الثاني على يد فرنسا. وواصل زافي السى النمسا وسويسرا في قمة تصويجه الكروي ما ساهم في تالق منتخب بلاده الذي كان الأفضل في هذه البطولة على الإطلاق بسبب تميز خط وسطه.

وهيمن الإسبان على التشكيلة المثالية للنسخة الثالثة عشرة من



زافي وسيرجيو راموس وديفيد فيا وتوريس وديلا ريد خلال احتفالهم باللقب

(أ ف ب)